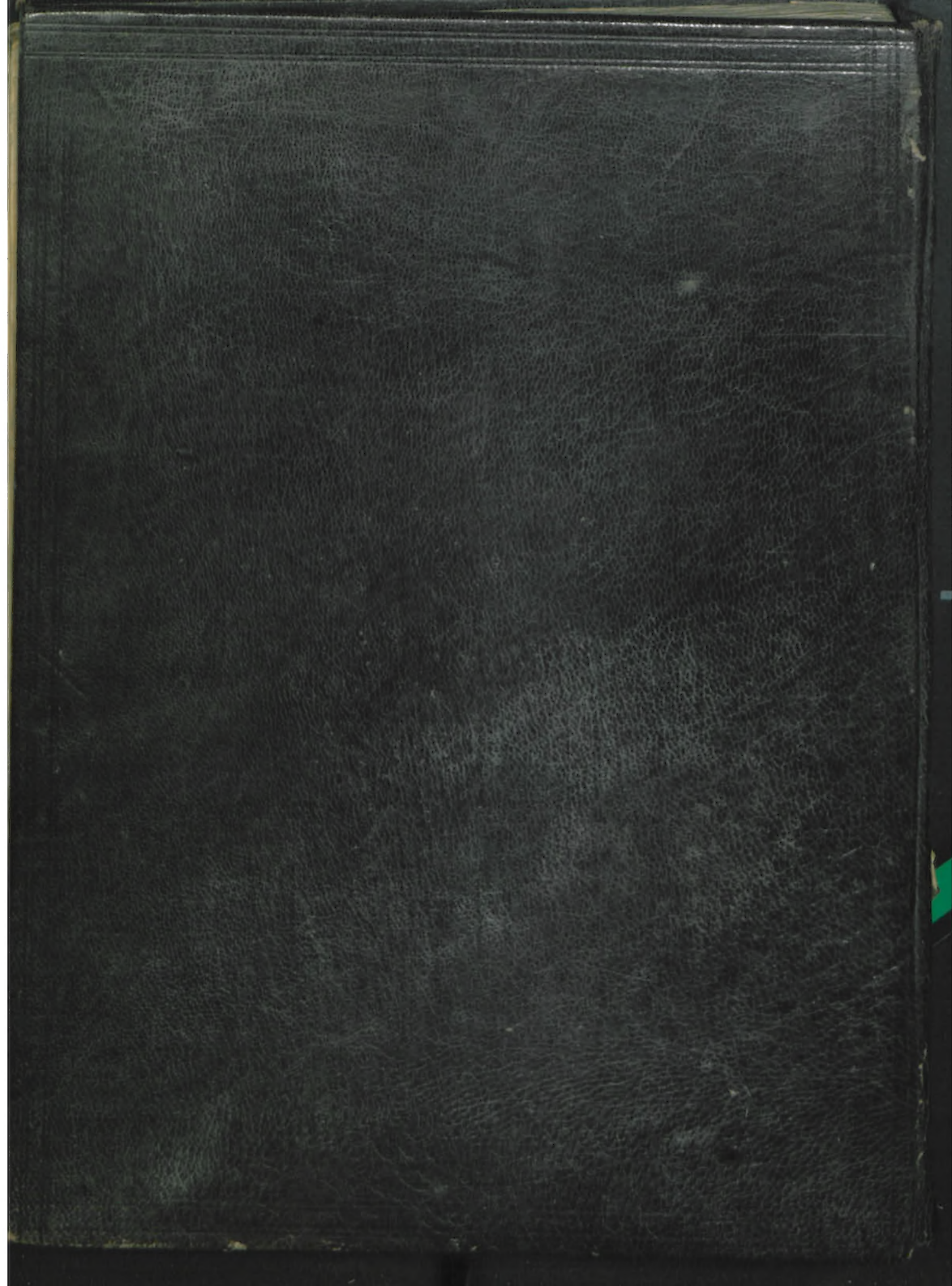


وقيل كانت ورد في زكواها فضايل لم تقبل ما يرادها واعلم يا بني ان يكون كل واحد منها من اهل بيته  
مايه او سبعون واوسطها عشر فيكون بقدر فراغه وسعة وقته وفضل الاكثر والكثير والوسط والافضل  
ان يكون ما عشر مرات فهو احرر بان يوم عليه خير الامور كلها وان قل وكل وظيفة لا يخرج المواظقة  
عنا كثيرا فليعلم اهل المداومة افضل واكثر نائلا في الغلب من كثير ما وشال العليل الدائم فطرات ما يتقاطر  
على الارض على التوال فخير فيه جفرة ولو وقع على الخمر وسال الكثير المتفرق ما يصيب دفعة او دفعت متفرقة  
منها على الاوقات فلا يتبين لها اثر طاهر وهذا الكتاب عشر الاول قوله لا اله الا الله وهذا الكتاب  
له الملك وله الحكم يحيى ويميت ويوحى الموت من الخلد وهو على كل شئ قدير النامة قوله سبحان الله والحمد  
لله ولا اله الا الله والاله الله والاول والاخر والايقن الاياه النامة قوله سبح قدوس رب الميركة والريح الزلجة  
قوله سبحان الله العظيم وبحمده الخامسة قوله استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واسأله التوبة الهان  
قوله اللهم لا اله الا انت اعطت ولا اعطى لا منعت ولا منع ذا الجسد مثل الجسد للسايرة قوله لا اله الا الله الملك الحي  
الممن للثانية قوله سبح الله الذي لا يضره امره شئ من الارض ولا في السماء وهو السميع العليم للثامنة  
قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد العاشر قوله اعوذ بالله للجمع العلم من الشيطان الرجيم بعد ذلك من رات  
الشيطان واعوذ بك رب ان يحضرن في عشر كلما تلخا كروا واحدة عشر مرات فقل له مائة مرة وهو  
افضل من ان يكون واحد ما به مرة لان لكل واحد من هذه الكلمات فضلا عما جاءه والقلب بكل واحد  
تتبه وتلازم وتنفذ في الانفعال من كلمة الى كلمة فيجاء من الملك واما القراءة فينبغي له عمله  
من الالبات ووداخبارها بفضلها وسوان يراهم في الجسد واية الكرسي وخاتمة سورة من قوله انزل الرسول  
وشهد الله وقول اللهم مالك الملك الايمن وقوله تعالى لوراءكم رجوعا فاستغفر الله ما عنته من قبل الى امرها  
وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق الى امرها وقوله الحمد لله الذي لم يزل يمدنا اليه ونحن اليه  
من اول الخلد وثلاث من اعم من الخير وان قرأ المسححات عشر التي اهداها الخضر الى ابراهيم النبي وقوله  
ان يقولها خذوه وعشيتة قد استعمل الفضل ومع ذلك فبيلة عمله الادعية المذكورة فذكر في  
كرين مرة وكان من الابدال حال اناني لرجل اهل السام فاحد في قوته وما لا يكون اقل من هذا  
الهدية فانها تم الهديت فقلت يا الهي من اهدى لك هذه الهدية ما اعطانيها ابراهيم النبي فقلت فلم  
تسال ابراهيم من اعطاه قال لي فقال كنت حال السام فانا الهية وانا اله الهيل والتبس والتجيد فاني  
رسل فسلم علي وجلس عن يميني فلم ارني زان احسن منه وجها ولا احسن منه ثيابا ولا اشد بيضا واظن  
رجامته فقلت يا عبد الله من انت ومن ان جئت فقال يا الخضر فقلت من اى سمى رجستى فلاحتمل  
للسلام عليك وجئت لك في الله عز وجل وعندي هدية اريد ان اهدى بها اليك فقلت يا بني فاني انزل  
قبل طالع الشمس وانما طالعها الارض وقبل الغروب قبل عودت رب الناس وطا عودت رب الناس وقبل  
هو الله احد وحل بها الكافرون واية الكرسي كل واحد سبع مرات وتقول سبحان الله وكبره ولا اله الا الله  
والله الاكبر سبحا وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم سبعا وستغفر للمؤمنين والمؤمنات سبعا وستغفر  
ولواليك سبعا وتقول اللهم تعلى صم عظامي واحلله الدين والدنيا والاخرة ما ابت له اهل لا يقبل شيئا مني ولا لي  
ما عني له لعل لك عفو رجيم سبع مرات وانظر ان لا تقع غيرة وعشيتة فليست ان تخبرني من اعطاك  
هذه العطية صالا اعطاسها محرم الله عليه ولم فعلت خضر في شرب ذلك فقال اذا لقت محرم الله عليه  
كلم فله من ثوابه فانه يحرم بذلك فذكر ابراهيم النبي انه رأى ذات يوم في منامه كان الميركة في حانة ما جعلت  
في ارض الجنة فرائها فيها وصفها من اعظمه مما رآه في الجنة قال فقلت للملك فقلت له فها هو  
الذي يمشي لعمرك وذكروا انه اكل من ثمرها وسقوه من شرابها قال فاني ان النبي صلى الله عليه وسلم وبه سبعون نيا

وسبعون صفا من لاله كخصف مثل ما بين الشرق والغرب فسلم على واخبرني فقلت يا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الخضر اخبرني انه سمع مثل هذا الحديث فقال صدق الخضر صدق الخضر وكل ما يحكيه فهو  
حق وهو عالم اهل الارض وموردين الاندال وهو من جنود الله في الارض فقلت يا رسول الله من عمل هذا  
وعمله ولم ير مثل الذي رايت مني هل يعطى شيئا مما اعطيت فقال والذي بعثني بالحق انه لا يعطى  
العامل شيئا وان لم يرد ولم يزل الجنة انه لا يعطى له من الكبار التي عملها ومن الله عنه غفر  
ويوم صاحت السموات ان لم يكن عليه شيئا من السيئات الى سنة والذي بعثني بالحق نبيا ما يعمل  
هذا الا من خلقه الله سعيدا ولا يتركه الا من خلقه الله شقيفا وكان ابراهيم النبي ملكا اربعة اشهر  
لا يطعم ولا يشرب فلعنه كان بعد هذا الرويا في ذنبه وظيفة القرارة فان اضاف الله شيئا مما انتهى اليه  
ورق من القرآن اذا قصر عليه فحسن فالقران جامع لفضل الذكر والذكر والدرعها ما كان يتذكر  
كما ذكرنا فضله وادبره كتاب الملائكة واما الاذكار فليكن ذلك احد وظائفه وسباني تفصيل ما  
يتفكر فيه وكيفية كتاب الفجر من مع النجيات لكن مجامعة توجه الى فبين احدهما ان يذكر فيها  
ينفعه المعاملة بان يجيب نفسه فيما سبق من تعصير ويرتبط وظائف يومه الذي بين يديه ويذكر  
في الصوائف والعارفين الشاغبة له عن الخير يذكر تعصير وما يترقى اليه الخلال اعماله ليعلم  
ومحضر في قلبه النيات الصالحة في اعماله في نفسه وفي معاملته للمسلمين في الشاك يدفعه في علم  
المكاشفة وذلك بان يتفكر في نعم الله تعالى وتوارى لايه الطاهرة والباطنة لسرد معرفته بها في  
شكره عليها وفي عقوباته ونعماته ليريد معرفته بقدره الله واستغفاره ويرد خوفه منها ولا يحل  
واحد من هذه الامور شعب كثيرة يتبع التذكر فيها بعض الحلق دون بعض وانما يستحق  
ذلك كتاب من يفعله به واما التمسك بها فالحق الفكر فيما يعبد في علم المعاملة وذلك  
ايضا مما ينفذ فائدة ويوظف ففعل الوطائف الاربعة اعني الدعاء والذكر والقراءة والفكر في  
ان يكون وظيفة للمريد بعد صلوة الصبح بل في كل ورد وبعد الغرغ من وظيفة الصائغ فليس بعد  
الصائغ وظيفه سوى هذا الا ان يتقوى عما ذلك بان يأخذ صلاحه ومجته والصوم هو الجنة  
التي تضيق مجاري الشيطان المعادي الصائغ له عن سبيل الرشاد وليس بعد طالع الصبح  
صالح سوى ركني الخير وفرض الصبح الى الظل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يستعملون  
في هذا الوقت بالاذكار فها هو الاول ثم ان يفعله اليوم قبل الغروب ولم ينفذ الا بالصائغ فاولئك  
فلا يباس به الورد لثاني ما بين طلوع الشمس الى ضحك النهار واعني بالصائغ من طالع الصبح  
والزوال وذلك بمعنى ثلث ساعات من النهار اذا فرض النهار اثنى عشر ساعة وهو الوقت  
هذا الزمان من النهار وظيفته ان لا يدان احد من الصائغ في قدركه كمال الصلوة ان الاول  
ان يصلي ركعتين عند الاسراق وذلك اذا استطبت للصبح ارتفعت قد نصف دج ويصل اربع او ثمان  
او ثمانيا اذا مضت الضلوع وحزبت الاذن لم يجز الصبح وقت الركعتين هو الذي اراد الله عز وجل  
تتوله يعني بالشمس الاشراق فانه وقت اثنى عشر موطئ من فربان تقاعه عن مواراة القنارات  
والنهارات التي على وجه الارض فانها تمنع اشراقها النائم ووقت الركعات الاثنى عشر التي على الذي  
اقسم الله به فقال والصبح اليل ادا يحيى ورجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قلم اعصابه ومم يصلون بعد  
الاشراق فاذي باعاصيته الا ان صلوة الاوابين اذا مضت الضلوع فذلك نقول اذا كان  
يقصر عن امره واجد في الصائغ هذا الوقت افضل لصلوة الصبح وان كان اصل الفضل يحصل بالصائغ  
بين طرقي وتوفي الكرامة وهو ما بين ارتفاع الشمس بطول نصف الدج بالقرب الى ما قبل الزوال

هذا الكتاب هو كتاب الفجر من مع النجيات لكن مجامعة توجه الى فبين احدهما ان يذكر فيها  
ينفعه المعاملة بان يجيب نفسه فيما سبق من تعصير ويرتبط وظائف يومه الذي بين يديه ويذكر  
في الصوائف والعارفين الشاغبة له عن الخير يذكر تعصير وما يترقى اليه الخلال اعماله ليعلم  
ومحضر في قلبه النيات الصالحة في اعماله في نفسه وفي معاملته للمسلمين في الشاك يدفعه في علم  
المكاشفة وذلك بان يتفكر في نعم الله تعالى وتوارى لايه الطاهرة والباطنة لسرد معرفته بها في  
شكره عليها وفي عقوباته ونعماته ليريد معرفته بقدره الله واستغفاره ويرد خوفه منها ولا يحل  
واحد من هذه الامور شعب كثيرة يتبع التذكر فيها بعض الحلق دون بعض وانما يستحق  
ذلك كتاب من يفعله به واما التمسك بها فالحق الفكر فيما يعبد في علم المعاملة وذلك  
ايضا مما ينفذ فائدة ويوظف ففعل الوطائف الاربعة اعني الدعاء والذكر والقراءة والفكر في  
ان يكون وظيفة للمريد بعد صلوة الصبح بل في كل ورد وبعد الغرغ من وظيفة الصائغ فليس بعد  
الصائغ وظيفه سوى هذا الا ان يتقوى عما ذلك بان يأخذ صلاحه ومجته والصوم هو الجنة  
التي تضيق مجاري الشيطان المعادي الصائغ له عن سبيل الرشاد وليس بعد طالع الصبح  
صالح سوى ركني الخير وفرض الصبح الى الظل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يستعملون  
في هذا الوقت بالاذكار فها هو الاول ثم ان يفعله اليوم قبل الغروب ولم ينفذ الا بالصائغ فاولئك  
فلا يباس به الورد لثاني ما بين طلوع الشمس الى ضحك النهار واعني بالصائغ من طالع الصبح  
والزوال وذلك بمعنى ثلث ساعات من النهار اذا فرض النهار اثنى عشر ساعة وهو الوقت  
هذا الزمان من النهار وظيفته ان لا يدان احد من الصائغ في قدركه كمال الصلوة ان الاول  
ان يصلي ركعتين عند الاسراق وذلك اذا استطبت للصبح ارتفعت قد نصف دج ويصل اربع او ثمان  
او ثمانيا اذا مضت الضلوع وحزبت الاذن لم يجز الصبح وقت الركعتين هو الذي اراد الله عز وجل  
تتوله يعني بالشمس الاشراق فانه وقت اثنى عشر موطئ من فربان تقاعه عن مواراة القنارات  
والنهارات التي على وجه الارض فانها تمنع اشراقها النائم ووقت الركعات الاثنى عشر التي على الذي  
اقسم الله به فقال والصبح اليل ادا يحيى ورجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قلم اعصابه ومم يصلون بعد  
الاشراق فاذي باعاصيته الا ان صلوة الاوابين اذا مضت الضلوع فذلك نقول اذا كان  
يقصر عن امره واجد في الصائغ هذا الوقت افضل لصلوة الصبح وان كان اصل الفضل يحصل بالصائغ  
بين طرقي وتوفي الكرامة وهو ما بين ارتفاع الشمس بطول نصف الدج بالقرب الى ما قبل الزوال







ساعة الاستعداد فاسم النبي شطلق على الكل وكان ركنه الاشرار بقوله مبدأ وقت الاذان في الصلوة  
وانقضاء الكراهية اذ قال الله عليه وسلم ان الشمس يطعم معها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقتها  
فاذا ارتفعت ان يرتفع عن حجاب الارض وخباها وهذا رأي بالقرب الوظيفة الثانية في هذا الوقت  
المخبرات المتعلقة بالناس التي يترتب بها العادات بكم من عيادة مرض وتشفيع جنازة ومعاونة على  
وتقوى وحضور مجلس علم وما يحرق مجرا من قضا حاجة لمسلم وغيرها فان لم يكن شيء من ذلك عباد الى  
الوظائف الاربعة التي قرئت ها من الادعية والذكر والقرآن والفكر والصلوات المتطوعة بها ان شا  
فانها مكرهه بعد صلوة الصبح وليست مكرهه الا ان تصير الصلوة فيها خاصا من صلاة وظايف  
هذا الوقت لمن اراد ان يابد فريضة الصبح فيصير كل صلوة لا سبب لها وبدر الصبح الاجت  
يقصر على ركعتي الفجر وتحت المسجد ولا يشتغل بالصلوة بل بالذكور والقرآن والادعاء والذكر الورد  
لثالث من حقها لئلا ياتي الزوال والصلاة في بعضها المنتصف وما قبله بقليل وكان بعد كل ساعة  
لما يصلح واذا انقضى ثلث ساعات بعد الطلوع فعندها وقيل مضى ما صلى النبي فادامته ثلثة ايام  
فانظر فاذا مضت ثلثة ايام فالعصر فاذا مضت ثلثة ايام فالحرب والاعمال والصلوات الزوائد الطلوع  
كمنزله العصر من الزوال والغروب الا ان النبي لم يقرب لانه وقت الباب الناس على استغفارهم تخفف عنهم  
والوظيفة في هذا الوقت الاقامة الاربعة ويريد ان احدهما الاشغال بالكتب وتدريب العاشق على  
السوق فان كان تاجر فينبغي ان يضر يصدق واما نه وان كان صاحب صناعة فينبغي وشقته ولا يفسد  
ذكر الله جميع اشغاله فيقتصر من الكتب على قدر حاجته ليومه مما تدرى ان يكتب في كل يوم لوقته فاذا  
حصلت كفاية يومه فليرجع الى بيت ربه وليتروا لافريته فان الحاجة الى زاد الاخرة اشد والتمتع به اوم  
والاشتغال به اهم من طلب الزيادة على حاجة الوقت فقد قيل للوجود المؤمن الا في بلد موطن مسجد يمشي  
او يبيت ليلة واحدة لا يدله منها وتعلم من عرفا لقد في الامانة بل اكثر الناس يفترون ما يفترون  
لا بد لهم منه وذلك لان الشيطان يورم الفقر يامرهم بالخشاع والمتكبر فيصنعون الله ويحسون الا يكون  
خفيه المقدر والله يورم مغفر منه وفضلا فيعرضون عنه ولا يقربون فيه السلي في القبلية وهي مش  
ليستعين بها على قيام الليل كما ان الفجر سنة ليستعين به عاصيا من النهار فان كان اليوم بالليل ولو لم يتم  
لم يشتغل بخير وورما خاط اهل الغفلة ويحذرون معهم فالتوم اجب له اذ كان لا يندفع نشاطه ليرجع الى  
الادكار والوظائف المذكورة اذ في اليوم الصمت والسلاعة ويرتفع بعضهم باقى على الناس زمان الصمت في النوم  
فه افضل اعمالهم ولم من عباد احسن احواله التوم وذلك اذا كان يراى بعبادته والاحتفال فيه وكيف بالناس  
العاصي قال بعض السوي كان يجنبهم اذا فرغوا ان يناموا طلبا للسلامة فاذا نومه على فضل طلب السلامة  
دنية قيام الليل فربما يفتن في نفسه بقتل الزوال بقدر الاستعداد للصلوة بالرضوخ وحضور المصير قبل  
دخول وقت الصلوة فان ذلك من فضائل الاعمال فان لم يتم ولم يشتغل بالكتب واشتغل بالصلوة والذكر  
فهواضل اعمال النهار لانه وقت غفلة الناس عن الله واستغفارهم بهم الدنيا فالغفلة المنقوعة في نوم ربه  
عند اعراض العبد عن بابه خديرا ان يركبه الله تعالى ويصطفية لقرية ومعرفة وفضل ذلك فضل  
اجبا ليل فان الليل وقت الغفلة التوم وهذا وقت الغفلة فاتباع العوى والاشتغال بنوم الدنيا لا يبرح  
وله تعالى وسوا الليل جعل الليل والنهار خلفه اي خلف احكام الاخرة الفضل والثاني انه خلفه فيدار  
فيه ما فات في يومها الورد الرابع ما بين الزوال الى الغروب من صلوات الظهر وروايتها وهذا اخضر اورا النهار  
وافضلها فاذا كان قد توفى قبل الزوال وحضر المسجد في عزاءت الحسن واقبل المؤمن الاذان فليصلي  
الى الفراغ من خواب اذ انه لم يعلم الى احياء ما بين الاذان والاقامة فهو وقت الظهور الذي اراد الله تعالى بقوله

فل

وعين نظرون وليصل في هذا الوقت اربع ركعات لا يفصل بينهما بقسمة هذه الصلوة وقد هاهن من سائر  
صلوات النهار وهكذا قاله بعض العلماء ومذهب السانحي انه يصلي مثنى مثنى كسائر النوافل ولينظر هذه  
الركعات اذ فيها نوع ابواب السماوات اورنا الخدر فمع باب صلوة الطلوع وليقرأ فيها سورة البقرة  
او سورتي من البقرة او اربعين اوردنا من الثاني فبذرة ساعة يستجاب فيها الدعاء واوجب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يقرأ في ركعتي الظهر ركعتي غم يصلي الظهر جماعة بعد اربع ركعات طويلة خماسية او قصيرة لا ينبغي ان  
يؤخرها ثم ليصل بعد الظهر ركعتين ثم اربع او اربعة ان سجد ان يثني الفريضة بمثلها من غير فاضل  
ويستحب ان يقرأ في هذه النافلة اية الكرسي واخر البقرة والايات التي اوردناها في الوقت الورد الخامس  
لا يكون ذلك جماعة بين الادعاء والذكر والقوة والصلوة والتخفيف والتسبيح من شرف الوقت الورد الخامس  
ما ورد في كل الى العصر ويستحب فيه العتوف في المسجد مشغولا بالذكر والصلوة او فونون الخير ويجوز  
ان يطار والصلوة متكررا من فضائل الاعمال اسطارا للصلوة بعد الصلوة وكان ذلك سنة السلف كان  
الداخل دخل المسجد من الظهر والعصر فيصلي للمصلين دويكروي للفعل من الملاقاة فان كان البيت اسلم  
لربنه واجه له في فالبنت افضل في حقه واحيا هذا الورد الثالث في الفضل في هذا الوقت كثر التوم  
لمن نام قبل الزوال اذ يكثر نومته بالنهار وقال بعض العلماء ثلث تمت لله عليها الفعالة بغير حجب  
والاكل من صرح و نوم بالنهار من غير سهر بالليل والجد في النوم ان الليل والنهار اربع وعشرون ساعة  
والاعتدال في نومته ثمان ساعات في الليل والنهار جميعا فان نام هذا القدر بالليل فلا يفتي للنوم بالنهار  
وان نقص منه مقدرا استوفاه بالنهار بخسب ان اتم ان عاش مئة سنة ان ينقص من عمر  
عشر سنه ومهما نام ثمان ساعات وهو الثالث فقد ينقص من عمر المئاة ولكن لما كان التوم هذا للورد  
كما ان الطعام غدا للذين وكان الذكر والعلم غدا للقلب لم يمكن قطعه منه وقدر الاعتدال  
هذا والتقصان منه ربما ينفى الواضرب الذين الامن يتعودوا لغيره تدربا فونون نفسه عليه  
من غير اضطراب وهذا الورد هو من احوال الاداء واستعمال العباد وسواها الاصل الذي كره الله  
تعالى اذ قال والله يهتد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والإصباح فادام الله  
الجمادات كيف ان يغفلوا بعد العاقل عن انواع العبادات الورد السادس اذا دخل وقت العصر  
دخل الورد السادس وهو الذي اقيم الله تعالى به اذ قال والعصر هذا احد من الاية وسواها بالاصالح  
احدا لتفسيرين وهو العشي المذكور في قوله وعشي او في قوله بالعيش والاشراق وليس في هذا الورد صلوات  
الا اربع ركعات بين الاذان كصا في يظهر ثم يصلي الفريضة ويستغل بالاقامة الاربعة المذكورة  
في الورد الاول الى ان يرتفع الشمس الى رؤس كبريتان ويصغر والافضل فيه اذا من عن الصلوة  
تلك القدر بتدبير وتعمد اذ يكثر ذلك من الذكر والدعاء والمكر فينبغي في هذا القسم اكثر متعاضد  
الاقسام السليمة للورد السادس اذا اصغر الشمس ان يقرب من الارض بحيث يغطي نورها الغمام  
والغبار التي على وجه الارض وتري صفته فيضوها دخل هذا الورد وهو مثل الورد الاول من طلع الفجر  
الى طلوع الشمس لانه قبل الغروب كما ان ذلك قبل الطلوع وسواها بقوله تعالى فبينما ان الله من مشون  
وهن تصبحون وهو الطرف الثاني المراد بقوله والطرف الثاني للنهار والاحسن كانوا اسد تعظم الفريضة  
لاول النهار وقال بعض السلف كانوا يجادلون اول النهار للدنيا واخره الاخرة فيسجد في هذا الوقت  
والاستغفار خاصة وسائر تاذكر ناه الورد الاول مثل ان يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم  
واسأله التوبة وسبأه العظيم وحمده من قوله من جعل واستغفر لانيك وسبح محمد بك العرش والاركان  
والاستغفار على الاسماء التي في القرآن اجب لقوله من جعل واستغفر الله انه كان غفارا استغفر الله انه كان

ومما ينبغي ان يعلمه الناس كالحج والورد

2

توا







والتخبر والراحمين فاعفونا وارحمنا واستغفرنا غفراناً واسعاً ولعلنا نرجع اليك  
والله اعلم بالصواب والليل اذا نزلت والنعوذ بالله من الشيطان الرجيم والليل اذا نزلت  
الليل عند اقبال الملك وادبارها ملك الدعاء مستجاب في كل وقت ويشتغل بصلوة الغربة والليل  
قد انتهى اورادها فينبغي ان يلاحظ العبد احواله ويحاسب نفسه قدام ربه من طريقه مره  
فهل يساوي يومه امسه فيكون مغنياً او كان شرهه فيكون ملوماً فقد قال صلى الله عليه وسلم  
لا يورك ليد يوم لا ازداد فيه خير فان راي نفسه متوقفاً على الخير جميعها من فرائضها  
وسائر طيبات الله عز وجل على توفيقه وتشدداً اياه لطريقه وان يكن الاخرى فالليل خير من النهار  
وليعزم على ثلاثي ما ينبغي من تعريضه فان اجتناب يذهبن السات فلن يضر عياده جسد وبقا  
بقية من عمر طول ليله ليشتغل بتدارك تقصير وليرضي قلبه ان ينهار العزم له من تقرب فيه محسن  
الحق فلا يكون لها بعد طابع وعند ذلك ياتي بالتيار والاعتدال فليس العبد الايام معدودة  
تتقوى للحال فعملها باقضاء اجادها **بيان اولي الليل وفي خمسة الاول** اذا غرت الشمس  
في المغرب واشتغل باجابه للعباسين فاعرف هذا الورع غيبوبة السموات والارض التي يغيبها  
بفضل وقت العتمة وقد اتم الله تعالى به فعال فلا اتم بالشوق والصلوة فيه ناشئة الليل الله اول  
نفس ساعته وسواي من الانا المذكورة في قوله عز وجل ومن انا الليل فسرهم وصى صلوة الاوابين في المراء  
بقوله عز وجل سبحان من لا يؤمنون من الغيب وما هم الا في شاك من انوار الله عز وجل  
الله عليه وسلم انه سئل عن هذا الاية فقال الصالح بن الحسن ما من الاية الا فيها دلالة على  
فانها تعجب بآلاء الله تعالى في هذه الاية من اللغو وسئل عن رضى الله عنه عن يكلم بين  
العباسين فقال لا تغفل فانها الساعة المغيبة بقوله عز وجل سبحان من لا يؤمنون من الغيب وما هم  
الا في شاك من انوار الله عز وجل وتثبت هذا الورع ان يعجل في المغرب ركعتين اولاً يقرأ فيها ما يقرأ  
الكافرون وقرص الله احد ويصليها غيباً لمغرب من غير حال كلام وشغل ثم يقرأ اربعاً يقرأها  
الى غيبوبة السج ما تيسر له وان كان السور قسماً من المزل فلا بأس ان يصليها في بيتها ان لم يكن  
عزيمه العكوف في المسجد وان عزم العكوف انتظر لبعثته وهو الافضل اذا كان امناً من التعصير  
والربا **الورد الثاني** يدخل بدخول وقت العشاء الى جنة نومة الناس وسواها استقام الظلام  
ويدا فم الله عز وجل به اذ قال والليل وما سبق اي واصل من ظلمته وقال سبحانه الى عمت الليل  
هناك يشرق الليل ويسوي ظلمة ويريب هذا الورع بما جاء عليه لعور الاول ان يصلي سورتي  
الباقعة ركعات اربع قبل الغروب اربعاً من الاذان وستة بعد الغروب ركعات اربع ويقرا فيها من القرآن  
الابيات المخصوصة كقراءة البقرة وآية الكرسي واول الجريدة وغيرها **الثاني** ان يصلي ثلث عشرة ركعة اخر من  
الوتر فانه اكثر ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الليل والاباس ياضون اوقاتهم من اول الليل  
والاقيام من اخر والحزم التقويم فانه لا يستيقظ او يستيقظ عليه القيام الا اذا صار ذلك عادته فاعرف الليل  
افضل ثم يقرأ هذه الصلوة ويدخلها انه من العور المخصوصة التي كان صلى الله عليه وسلم يكثر قراتها مثل  
يس واليسع والقرن وسورة الباقعة وبارك الملك والرحم والواقة فان لم يصل فليرجع الى هذه الصلوة او بعضها  
قبل النوم فتروي ثلثاً ما كانت ما كان يقره رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ليلة اظهرها السجدة وبارك الملك  
في رواية الرمز في المراء وفي رواية انه كان يقرأ المعجيات في كل ليلة وتقول فيها آية افضل القرآت  
وكان العلماء يجعلونها ما وردت من ركعات في الخبر انه صلى الله عليه وسلم كان يحب سورة اسم ربك الاعلى  
وكان يقرأها في ثلث ركعات الوتر ثلث سور من اسم ربك الاعلى واولها الكافرون والاحسان وادفعه في سحر

جمع من الغاية

هناك

الملك القدوس

من خيرات اللالك **الوتر** وهو قبل النوم ان لم يكن عادته القيام قال ابو هريرة روى الله عنه ارضاني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الانام الاثنا عشر كان متواكباً يصلون الليل فالتاخير افضل فالصلاة الله عليه وسلم صلى الليل  
مثنى مثنى فادخلت الفجر فادبر ركعة وقالت عايشة رضى الله عنها اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الليل  
واوتره واكثر واشتهى وتوجه الى البحر والى رضى الله عنه الوتر عايشة ثلثة اشياء ان شئت اوترت ركعة  
الليل ثم صليت ركعتين ركعتين يعني انه يصلي وترها مثنى وان شئت اوترت ركعة فاداً استيقظت فغفلت ليلها  
اخرى ثم اوترت من آخر الليل وان شئت لمرت الوتر ليجوز ان يصلوا اربع ركعات فاداً استيقظت فغفلت ليلها  
الاول والثالث الا بالاسم واما بعض الوتر فقد صح فيه مثنى ولا ينبغي ان تقص دروي مطلقاً انه عليه السلام  
لا يوتر في ليلة ولم يتردد استيقاظه بل طهر استيقظته بعض العلماء وسوان يصلي الوتر ركعتين كما  
يجاز فانه عند النوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر في كل ليلة ويصليها ويقرأ فيها ادا ولدت والاسم  
لما فيها من الخير والوعيد وفي رواية فاباسها الكافرون لما فيها من التوبة واود العباد لله عز وجل قيل  
ان استيقظ فامتنع ركعة واحدة وكان له ان يوتر في صلاة وكان ما روى عن شعبة عن ابي عبد الله  
الوتر ما يستحسن هذا وطالب المحي وبالغ فيه طلبة اعمال فخر الامم وتحصيل الوتر والوتر من ليل الليل وسوا ذلك  
لحين لم يخل منها لوشفت ما ينبغي ان كان كذلك وان لم يستيقظ ولا يوتر في صلاة فيكون مستيقظاً ان استيقظ  
عن شغف ان قام فيه نظر الا ان يصلي ركعة واحدة الله عليه وسلم انشأه قبلها واعادته الوتر فيقيم منه اربع ركعات  
شع بصوتها وشركها في محبة وتر ان استيقظ وشغف ان لم يستيقظ ثم استيقظ بعد التسليم من الوتر والوتر  
سكان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت للمعجزة الارضية بالوظيفة والخروج وتقررت بالعودة وقررت  
للعباد بالوت وروى انه صلى الله عليه وسلم ما مات حتى كان اكثر صلواتها الا المكتوبة وقرأها للعباد نصف الجيد  
القام ولانهم نصف ليل القاعد وذلك يدل على صحة النافله بآية الورد للالك النوم والاسان بان يوتر ذلك الاداء  
فانه اذا روي اداه اخبر عبادته قد نقل انه اذا نام العبد على طهارة والاراحة كانت مصلحته في تعذيبه ويدخل  
في شغف ملك فان تحرك في نومه فركل له وحاله الملك واستغفر له في الخبر انه اذا نام على الطهارة وتر برحمة  
العرش هذا في العوام فربح العلماء وارباب العلوب الصافية فانهم يكافون بالارادة في النوم والارادة في الصلاة  
ولم نوم العالم عباد ونفسيه السبع وقال معاذ بن ابي موسى كيف يصنع في قيام الليل فقال قوم الليل اجمع لا انام منه شيئاً  
وافوق القرآن فهو قال معاذ يعني انام ثم اوم واخبر نوسى ما احدث في فوقي ذلك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال معاذ فكل ذلك في الغم عشر الاول الطهارة والصلاة فالصلوة الله عليه وسلم اذا نام العبد على  
طهارة وعزم ووضعه الى العرش فكانت روياء صادقة فان لم يمت على طهارة وقصرت رويته عن الدار فكل المنامات  
اضاعا لحكم النصف وهذا الزيد طهارة الظاهر والباطن معاً وطهارة الباطن هو الموتر في كشاح تحت الغيب  
الثاني ان بعد عبادته سواك وطهر من روي القيام للعباد عند التيقظ وكلما انبه لسانك ان كان  
يفعله بعض السلف وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يسأل في كل ليلة مراراً عن كل نومة وعند  
التيقظ منها وان لم يمتد لهم للطهارة وكانوا يستيقظون مع الاعضاء ما لم يمتد فليقعدوا ويستقبل القبلة  
وليشغل بالذكر الدعاء والتفكير في الآلاء قد روي ذلك يقوم مقام قيام الليل وقال صلى الله عليه وسلم  
ان في فراقته وهو يروي ان يقوم بها من الليل فليتب عيشه في يصح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه  
من الله تعالى **الملك** ان لا يبيت من له وصية الادوية مكتوبة عند فانه لا بأس من الفجر في النوم ببال  
ان من مات من غير وصية لم يوف له في الكلام بالبرزخ الى يوم القيمة فينوره الاعوات ويخزون وهو لا  
يكلم فيقول بعضهم لبعض هذا المؤمن مات عن غير وصية وذلك صحت فواف من موت الفجاء وموت العتاة  
تخفيف الممن ليس مستعد الموت للوقت مثل الظاهر بالمظالم الا ان نام نائماً من كل نيت لم عليه السلام


نق



بازدید شد  
۱۳۸۱

بازرسی شد  
۱۳۸۱

۱۳۸۹

کتابخانه مجلس شورای ملی	
اسم کتاب: احیاء علوم دینی	مؤلف: محمد باقر خرمی
موضوع: تاریخ	شماره دفتر: ۱۳۳۳۷
	۱۳۷۷








بازدید شد  
۱۳۸۱

بازرسی شد  
۱۳۸۱

۱۳۸۹

	کتابخانه مجلس شورای ملی
مؤسسه ۱۳۰۴	نام کتاب: احیاء علوم دینیه ج ۲
شماره دفتر ۱۳۲۳۷	مؤلف: محمد باقر خراسانی
۱۳۷۷	موضوع تالیف: ۶۹



سليم اخاه اما الذي اخاه الله عنهما ليلة زاده في حديث طويل قال ذكره فلما كان الليل ذهب والدنا ليقيم فقال  
له سمن ثم قام ثم ذهب ليقيم فقال ثم قام ثم ذهب ليقيم فقال ثم قام فلما كان عند الصبح قال له سمن ثم قال  
فمن افضلنا فقال ان لنفسك عليك حقا وان لغيرك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه وذلك ان امرأة الى الدار  
اخبرت سمن ان الله الاسام الليل قال فاما التي حيا الله عليه ثم ذكر ادراك له فقال صدق سمن وهذا هو الورع  
الحق بس وفيه يستحب البعير ذلك عند خوف طبع الخرد والوسطية هذين الورد من الصلوة فادخل البحر  
اتقني او اوارد الليل ودخل او اوارد النهار فيقوم ويصلي ركعة الخرد سوا مراد بقوله تعالى فضعه وادبر الجرم ثم  
يقول شهد الله انه لا اله الا هو الى فرها ثم يقول نا شهدنا شهد الله به نفسه وشهدت به ملائكة واولوا العلم  
من خلقه واستودع الله هذه الشهادة ومضى عند الله ودر بعة واساله حفظها حتى توفى استعملها اللهم اخطو عني  
سها ويرا واجعل بها عندك ذخرا وحطوا عليها وتوفى تحت الفلك ما غير مبدل بديلا لهذه توفى علم واد لبيان  
وتذكروا فيجب ان يجعلوا ذلك كل يوم بين اربعة امور صوم وصلة وان قلت وعيان فريض وشهود  
جنازة وفي الخبر من حج من هذه الاربعة يوم غفر له وفي رواية دخل الجنة فان افنى بعضها وعجز عن الاخر كان له  
اجر الحسب بحسب نيته وكافوا بحسين ان ينعفى اليوم ولم يصدقوا ولو تفرقا او تفرقا او تفرقا او تفرقا  
حيا الله عليه ولم الرجل طر صدقة حتى يقضى من الناس ولقوله انظر النار ولو بسكنى امره وذكنت عايشه رضى  
الله عنها الى سائل عتبة فاحذره فخر بعضهم الى بعض فقالت ما لكم ان فيها لما قيل ذكر كثير وكانوا الاستحقاق  
رد السائل ادكان من اطلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ما ساله احد شيئا فقال لا اكنه ان لم يور عليه ملك في  
الخبر يصح ان ادم وعاكل سلامي خصل لصدقة في حشد شلمة وستون منفلا فامر بالعرف  
صدقة ونهمل عن المنحة صدقة وحمل عن الضيف صدقة وهذا ينك الى الطريق صدقة واما طبع الاذى صدقة  
حتى ذكر للنفس والتعلم ثم قال وركنا الضحى باسان حيا ذلك كله او توديان كذلك **بيان اختلاف الاوراد**  
**بأخلاف الالوال** علم بان المودع في الالوال المسالك لطريقها لا يخلو عن ستة احوال فانه اما عابد واما عالم  
واما متعلم واما ولى واما محترف واما مودع مستغرق في عباد الاله احد غير **الاول العابد** وهو المتفرج  
للعادة الذي لا يغفل له اصلا ولو ترك العباد فليس بطالا وتزيب اورد ما ذكرناه نعم لا يوجد ان يختلف وظائفه بان  
يستغرق اكثر الاعمال اما في الصلوة او في قرعة القرآن او في التسبيحات فذكر ان في الصلوة رجا لله عنهم من ورد  
في اليوم اثنا عشر ركعة تسبحة وكان فيهم من ورد مليون للفا وكان فيهم من ورد ثمانية ركعة الى سماية والى  
الف ركعة وقل ما يقبل في اورد من من الصلوة مائة ركعة في اليوم واليلية وكان بعضهم اكثر ورده القرآن فكان  
يستم القرآن الواحد منهم في اليوم مرة واربعة من ثلثين عن بعضهم وكان بعضهم يقرأ يوم او ليلية في التكميد  
في آية واحدة يوردها وكان كورين ورة مقبلة برجة كان يطوف في كل يوم سبعين اشورا ودا في كل ليلية سبعين  
اسورا وكان من ذلك ختم القرآن في اليوم واليلية من ثلثين خبز ذلك فكان عشر ذراخ ويكون من كل اربع  
ركعتان فهو مائة وان كان ركعة فان قلت فما الاول ان يعرف ليلية اكثر الاوقات من هذه الاوراد فاعلم ان  
قراءة القرآن في الصلوة تمام الدين ثم يحتمل المحب ولكن ربما نفس المواظبة عليه فالا فضل يحتمل ما خلاص حال المحب  
ومقصود الاوراد تركية العبد تطهيره وتجليته بذكر الله وايضا به فليظفر للمريد الى طلبة فابراه انما يقول  
فيه فلو طاب عليه فاما احسن ملة منه فليستقل الى غير ذلك فوي الاثوث لاختلاف الخلق نوع ووزن الخلق  
المتخلفة على الاوقات كما سبق والانتقال من نوع منها الى نوع لان المالك هو العاكس على الطبع والحوال النحوي  
الواحد ايضا ذلك يختلف ولكن اذا فهم ففة الاوراد وبشرها فليست ليع فان سمع نفسه مثلا واجتهد بها فوقع  
في قلبه فلو طاب سائر الخلق فاما ما حرم الله وقعا وقدر في ارض من ادم عن بعض الابدال انه قام ذات ليلة  
يحيى عا من اهل الموضع صوتا جاليا بالتسبيح ولم لاحدا فاعلم ان انت السمع صوتك ولا ترى شخصك صلا انما ملك

غيرها

من الملائكة موكل بهذا الجرح ليس الله بهذا النفس من دخلت قلت فما اسكت قال سكت فقلت فقلت فقلت فقلت  
قال من قال مرة لم يحسنه نبي مقنن من اجنه اوتري له والنفس قوله سبحانه الله ارفع الدين سكان  
الله شديد الاركان سبحانه من يذهب بالليل وياني بالنها سبحانه من الاشياء شأن عن شأن سبحانه الله سبحانه  
الناس سبحانه الله المسبح في كل مكان فبدا واساله احدا سمعه المريد وجبت قلبه له وقعا فليلا ربه واراد به  
العبد عند وخرج له فيه خير فلو طاب عليه **الثاني العالم** الذي ينتفع الناس بعلمه فيقوى وترى  
او تصنيف وترتيب الاوراد بخلاف ترتيب العابد فانه يحتاج الى المطالعة للبحث والى التصنيف والافادة  
يحتاج الى مدة لها الحاجة فان امكنه استغرق الاوقات فيه فهو افضل ما يشغل به بعد الملكيات ورواها  
ذلك عا ذلك جمع ما ذكرنا في فصيل التعليم والعلم ككتاب العلم وكيف لا وفي العلم المواظبة على كل الله  
وتأمل ما قال الله تعالى والرسول وفيه منفعة لخلق وهذا يتم الى طريق الاثر ورب سلة واحدة يعلمها  
والتعلم فيخرج به عبادة عجم ولوم يتعلمه لكان سمعها يعادها بما في العلم المتعمد على العباد العلم الذي  
يرغب الناس في الاثر ويقدمه في الدنيا او العلم الذي يعينهم على سلوك طريق الاثر اذا تعلموا على فله  
الاستعانة به على السلوك دون العلم الذي يريد الرغبة في الملك والجاه وقبول الخلق والاولى بالعلم ان  
يقوم اوقاته ايضا فان استغرق الاوقات في ترتيب العلم لا يجتهد العلم فينبغي ان يختص بالاوراد  
الى طابع النفس بالادراك والاوراد كما ذكرناه في الورد الاول وبعد الطابع الى الصحوة في الافادة والتعلم ان كان  
عجز من يستفيد على اهل الاثر وان لم يكن فيصرف الى الذكر ويترك فيما يشك عليه من علمه على ذلك  
فان ضا الغلب بدار الفلاح من الذكر وقبل الاشغال بمهم الدنيا بين على التظن للشركات في صحت  
النهار الى العصر للتصنيف والمطالعة التي ربحها الا في وقت اكل وطهارة ومحتوية وقلوبه خفية ان  
طال النهار ومن العصر الى العصر في يشتغل بسلح ما يقرأ من دبر من تفكير وحدا وعمل في ومن الاصر الى  
الغروب يشتغل بالاستغفار والتسبيح فكون ورد الاول قبل طبع العلم على اللسان وورد الثاني  
على الغروب يشتغل بالذكر الى الصلوة وورد الثالث الى العصر في عمل العين واليد بالمطالعة والكتابة وورد الرابع  
بعد العصر على السمع ليرد في المعين واليد بالمطالعة والكتابة بعد العصر تمام اصر بالعين وعبد الاصرار  
يعود الى ذكر اللسان فلا يخلو اجزاء من النهار عن عمله بالجوارج من حضور العبد في المحب واما بالليل فاجتن  
قصة فيه قسه العا في رضى الله عنه ادكان يقع الليل ثلثة اجزاء ثلث للمطالعة وثلاث للعلم وهو الاول  
وبلث للصلوة وهو الوسط وبلث للعلم وهو الاخير وهذا يتيسر في بيان الشك والصفحة كما لا يخفى ان  
الا اذا التزم النوم بالنهار فهذا ما سبقه من ترتيب اورد العلم **الثالث** المتعلم والاشغال بالتعلم افضل  
من الاشتغال بالذكاء والنوا في حكمة حكم العالم في ترتيب الاوراد لكن يشتغل بالاستغفار ويشتغل العالم  
بالافادة وبالتعلم والتفكير في تصنيف وترتيب اوقاته كما ذكرناه وكل ما ذكرناه في فضل  
التعلم والعلم وحسن العلم يدل على ان ذلك افضل من ان لم يكن متعلما عا في انه يعلم ويحصل ليصير عالما  
بكان من العوام فخص من مجالس الذكر في العلم والوعظ افضل من استغفاله بالاوراد التي ذكرناها بعد الصلوة  
وبعد الطلوع وفيها والاوراد في حديث ابن خلدون صلى الله عليه وسلم ان حضور مجلس ذكر افضل من صلو الف ركعة  
وشهود الف جنازة وعبادة الف مريض وما حيا الله عليه ولم اذا رتب رياض الجنة فارتوا فيها فقول يا  
رسول الله وما رايين الجنة قال خلق الذكر والكتب الاشجار لوان ثواب المجالس بعد اللسان الاصلوا عليه  
حتى ترك كل ذي امانة وكل ذي سوق سوقه وقال عمر الخطيب رضي الله عنه ان الرجل كسح من  
مواه وجليه من الذنوب مثل حبال تهامة فاذا سمع العلم اخاف واستخرج من عاني به انصرف الى منزله وليس  
عليه ذنب ولا عار فوال مجالس العلماء فان الله عز وجل لم يخلقنا وجه الارض تربية اكرم من مجالس العلماء وقال



1871







هذا الكتاب المستعمل في العقائد والاعتقادات



كتاب في العقائد والاعتقادات  
كتاب في العقائد والاعتقادات

كتاب في العقائد والاعتقادات  
كتاب في العقائد والاعتقادات

كتاب في العقائد والاعتقادات  
كتاب في العقائد والاعتقادات

كتاب في العقائد والاعتقادات  
كتاب في العقائد والاعتقادات

كتاب في العقائد والاعتقادات  
كتاب في العقائد والاعتقادات







*[Faint handwritten notes and markings]*







*(Handwritten notes in Arabic script, likely from a manuscript or lecture notes, featuring various words and phrases written in red ink.)*

الرجاء والخوف







الطريق الأولى

الطابق الثاني

[illegible]

كتاب	أقايب الأخر	كتاب	أدب الرجال	كتاب	أقسام الكتب
كتاب	الغاية والبرهان	كتاب	البرهان في أصول الفقه	كتاب	البرهان
كتاب	أقسام الشريعة	كتاب	البرهان في أصول الفقه	كتاب	البرهان في أصول الفقه

كتاب الغلات النبوة وأما زرع المجلات فيستكمل عشرة كتب

كتاب	كتاب	كتاب
كتاب	كتاب	كتاب
كتاب	كتاب	كتاب
كتاب	كتاب	كتاب

فَإِمَّا رِجْعَ الْعِبَادَاتِ

W. H. C. 1895







وفاؤه أو لا يفعل من التوبة ولكن نهوا عن اراجعة الخشب او لا يهوا ولكن نصبره  
كشف الغطاء عن مصارف هذه خواص هذا الكتاب مع كونه جوازا لجميع هذه العلوم والماجيات  
عنا نيسا لكتاب على اربعة ارباع امرا احدهما وهو لما عثت الاضياء ان هذا الكتاب في الحقيقة  
والفهم كالنصوري لان العلم الذي يتوجه الى الاخر يتقدم الى علم المعاملة والى علم الكسب  
وايضا بالمكاشفة ما يطلب منه كشف العلوم فوط واهي يعلم اليها ما يطلب منه مع الكشف  
به والمتصور من هذا الكتاب على المعاملة فقط دون علم المكاشفة التي لا تخصص في ارباعها  
الكشف وان كانت هي غاية مقصود الطالبين من هذا الكتاب فليعلموا ان هذا العلم هو علم الله وان  
لم يتكلم الا في حق الخلق الذي علم الطوبى والارشاد اليه ولما علم المكاشفة فلم يتكلم  
في الايات من هذا الاية على سبيل التكميل والاحكام على ما منهم من خواصهم لخلق من الاجمال  
والعلماء ورثة الانبياء فالعلم سبيل الى الدخول على سبيل السعي والافتداء ثم اعلم ان علم  
المعاملة ينقسم الى علم ما هو راجي للعلم ما عالج الجوارح وعلى علم ما هو راجي للعلم ما عالج القلوب  
والجوارح على الجوارح اما عبادة واما عيادة والوارد على القلوب التي هي بغير كبر الاجساد عن  
الجوارح من علم الملوك اما مجرود واما مذموم فبالجوارح انتم هذا العلم الذي هو ظاهر وباطن  
فالظن الظاهر المتعلق بالجوارح انتم الى عبادة وعادة والظن الباطن المتعلق بالقلوب  
الغيب واطار النفس انتم الى مجرود ومذموم وكان الجوارح اربعة اقسام ولا يشترط في علم المعاملة  
عن هذا الاقسام الباب الثالث في باب الرتبة من طلبة العلم صادقة في العلم الذي  
صلى عنده من الاجتاف انه للتدريج به الى الشهادة والامتنان بها ومنزلتها في المناص  
وهو من رتب على اربعة ارباع والمشرقي تزيح الجيوب محبوب فلم بعد ان يكون تصور الكتاب  
بصورة الفقه تليق في استنباح القلوب ولهذا تليق بعض من رتب استمالة قلوب الرؤساء  
الى الرب فوضعه على رتبة تقوم للبحر موضوع على الجوارح والرفق وقبلة تقوم العقبة  
ليكون انهم بذلك يخلص جاذب الى المطالعة والتلطف في اعتدال القلوب الى العلم  
الذي يقصد حبات الاميد من التلطف في اجتذابه الى الطيب الذي لا يقبل الاية الاية  
فتمت هذا العلم طيب القلوب والاولى المتوصل به الى حقيقة تقوم لربها الاجاب فارتبها الطيب  
الذي يعلم به الاجساد وهي معرفة بالضرورة المساعدة لقلب الامانة فمسالك الله  
الوفاق للرفاد والقداد انه لا يكون الجواد والرحيم على العباد كتاب العلم  
وفي سبعة ابواب الباب الاول في فضل العلم والتعليم والتعلم الباب الثاني في رتب العلم  
في رتب العلم وفرض الكفاية من العلوم وبيان جوا لفتحه والكلام من علم الدين وبيان  
علم الاخر وعلم الدنيا الباب الثالث فيما بعد المعاشة من علوم الدين ليس  
منه وفيه بيان جهنم للعلم المذموم وتذكر الباب الرابع في رتب العلم في الدنيا  
وسبب اشتغال الناس بكثافات والجود الباب الخامس في اقسام العلم والعلوم والعلامات  
العلم والمعلم الباب السادس في اقسام العلم والعلوم والعلامات  
الفارقة بين علم الدنيا والاخرة الباب السابع في فضل العلم والتعليم واستعماله  
واقسامه وما رافقه من الاجزاء الباب الثامن في فضل العلم والتعليم واستعماله  
وكيفية من النقل واليقول في فضله العلم شواهد من القرآن قوله تعالى لا اله الا الله وهو  
والحركة واولوا العلم فاما بالظن فانظر كيف لا ينفعه وفيه علمه في رتب العلم

هذا هو العلم الذي هو العلم

وناقيل هذا شرفا وفضلا وجلالا ونهلا وقال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين  
اوتوا العلم درجات وقال ابن عباس للعلماء درجات فوق المؤمنين بسبع مرات درجة  
ما بين الذين يسمون بسيرة حسناته علم وقال الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين  
لا يعلمون وقال الله تعالى انما يحبني الله من عباده للعلماء وقال تعالى قل كفى بالله شهيدا  
بين وبينكم ومن عذبه علم الكتاب وقال الله تعالى قل الذي عذبه علم الكتاب انما يتكلم به  
تسبها على انه ان قد رعد عليه سورة العلم وقال الله تعالى وقال الذي عذبه علم الكتاب انما يتكلم به  
الله خير بين ان يعلم قدر السورة يعلم بالعلم وقال الله تعالى وتلك الاشكال نضرها لناس  
ويعلمها الا العالمون وقال الله تعالى ولورثوه الى الرسول والى اولوا الامر منهم طم  
الذين يستنبطونه منهم وقد خشي في الواقع الى استنباطهم فالحق في رتبهم بربته  
الانبياء في كشف خسران الله وقيل في قوله تعالى يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري  
سوا زكمت يلع العلم ورثا في اليقين ولباسا للفقير في الحياة وقال الله تعالى وقله  
خسائهم رتب رتب واصلها على علم وقال الله تعالى فليفتحن عليهم بعلم وقال الله تعالى  
بل موايات ينات في صدور الذين اوتوا العلم وقال الله تعالى خلق الانسان على البيان  
وانما ذكر ذلك في معرض الامتنان الاحكام قال النبي صلى الله عليه وسلم من نور الله نور  
يغفقه في الدين ولباسه رتب وقال الله تعالى ورثة الانبياء ومعلوم انه لا رتبة فوق النبوة  
فلا شرف فوق شرف الورثة الشك الورثة وقال عليه السلام يستغفر الله ما في السموات والارض  
واي منصب يزد على منصب من يشغل كل حركة السموات والارض بالاستغفار له فهو مشغول  
بنفسه وهم مشغولون بالاستغفار له وقال عليه السلام ان الحكمة تزيد الشرف شرفا وتزيد  
المهول كبحي يترك مدارك الملوك وقديته بهذا على امرته في الدنيا ومعظم ان الاخرة خير من الدنيا  
وقال عليه السلام خصلتان لا تكونان في من من حسن مت ولا معة في الدنيا فلا تشغل الحرب  
لنفاق بعض الفقهاء ومن اجل الزمان فانه ما اراد به الله لربي خفته وسياتي معنى الفقه  
وادي درجات الفقه ان يعلم ان الاخرة خير من الدنيا ومن المعرفة اذا خذت وعلمت رتبة  
عن النفاق والربا وقال عليه السلام افضل الناس المؤمن العالم الذي ان اجتمع اليه نفع وان  
اشفق عليه عنه اعني نفسه وقال عليه السلام الامان خير من الدنيا ودينه الحياتي من  
العلم وقال عليه السلام اقرب الناس من درجة النبوة اهل العلم والجهاد اما اهل العلم فذروا  
الناس على ما جاءت به الرسل واما اهل الجهاد فجاوروا باسيانهم على ما جاءت به الرسل وقال  
عليه السلام موت قتيلا ايسر من موت علم وقال عليه السلام الناس معادن فمعدن الذهب الذهب  
خير من في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وقال عليه السلام يوزن يوم القيمة وذكر العلماء  
وذكر العلماء وقال عليه السلام من حفظ على ربي اربعين حديثا من السنة حتى يوتى بها اليوم  
كثرت له شيعه عاود شهيدا يوم القيمة وقال عليه السلام من حمل من ربي اربعين حديثا لقي الله يوم  
القيمة فقيها عالما وقال عليه السلام من تفقه في دين الله كفاه الله منته ورتبه من حيث لا  
يحتسب وقال عليه السلام اوحى الله تعالى الى امرهم بالاربعين التي علمت رتب كل علم وقال عليه  
السلام العالم لمن الله في الارض وقال عليه السلام من رتب او اصفى صلح الناس الامراء  
والفقهاء وقال عليه السلام من رتب او اصفى صلح الناس الامراء  
تتمه ذلك اليوم وقال عليه السلام في فضل العلم على العباد والشهادة فضل العلم

ب



من امره ان كان ذلك علم الله المصنوع وهو واحد ومن الطبع ما نزل عليه من الله من حيث لا يشق بها المرأة الواحدة  
لصاحبها الزيادة الى الواحدة الى الله فان يصرف الله له مودة ورحمة واطلق عليه من والافضيت له الامتياز  
فقد نزل على ربي الله عنه بعد وفاة فاطمة بسبع ليال ونزل ان الحسن بن علي رضي الله عنه كان متجافا عن  
زيادة علي في امره وكان ربما عقد علي بن ابي طالب في وقت واحد وامتنع من  
وداد عليه الامم الحسبي رضي الله عنه استبعت خلفي وطلعت وقال الحسن بن علي والحسن بن علي وقال اشير  
فكانه اخيرا فبني به خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقع المغيرة بن شعبه بشا من امره وكان في  
الصفاة من له السك والانه ومن كان له اثنتان الحسبي وفيها كان الباعث معلوما في ان يكون  
للعلي بن ابي طالب في الموضع والملاعبة اذ ارجع للقلب بقوة له على العباد فان النفس ملول وموعد الحق  
فانما هي بالخالصة والظفر والملاعبة اذ ارجع للقلب بقوة له على العباد فان النفس ملول وموعد الحق  
نفوس الله عطاها وطهرها فلو كانت المداومة بالاعمال عما كان فينا نحن وبناث واذا زوجت بالزواج بعد  
الانواع قوت ونشقت وفي القس من بالناس من الاستراحة بالزواج فيزوج القلب شعرا  
نفوس النفس استراحات الى البهاجات ولذا قال تعالى لم يكن اليها وقال علي رضي الله عنه القلب فانما هو الرقة  
عتمد في الخيرة العاقل ان يكون له تلك ساعات ساعة ينام فيها ساعة يحارب فيها ساعة وساعة  
يخوض فيها لمطعمه ومشربه فان في هذه الساعة حونا على تلك الساعات وقلة بل يظن ان يكون طاعنا الى  
لثت في جملها وامرته لمعاش اولد في غير محرم وقال عليه السلام لكل عامل مشقة وكل مشقة ثمرة فمركبات  
فتره الى سني فتره في المشقة والجهد والمكابدة بقوة وقوة وذلك في بدا الادارة والقوة والوقود والاشياء  
وكان ابو الدرداء يقول ان لا يصح من المهور الا ما يفي بذكر ذلك فيما قدرا الحق وفي بعض الاخبار عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه قال تكونت الى جبري اضعي عن الوقار فذكر ان علي بن ابي طالب له الاموال  
للمسكين والارامل فبعضها في المسكين لانه استشاره المشورة ومن عزم المشورة غير الاموال من هذا الاموال  
ولا عليه السلام حيث ان من دينك ثلث الطيب والنفاء خرة عيسى الى القول بهذا فاطمة لا يكونها من  
جوزت اعاب نفسه في الافكار والادكار وصنوف الاعمال وفي خارجه عن القائلين الصائدين حيا بها بطر  
في حوز المصنوع ومن الشهادة الى الان هذه العادة تجعل للكل فضيلة بالاضافة الى هذه الشهادة وكل من يقدر على  
ذلك فاما فضل اولاد فضلهم المشهور في ركنهم ريت شخص ينام في بالظلال المالحاوي والمخض ومساها  
والاحتياج الى روح النفس بخاربه النفس والملاعبة من مختلف هذا باختلاف الادوار والاحصاء فليست منه  
**والقابلة للوراثة** تقع في القلب عن تدبير المنزلي والركن في الطهر والعش والفرق وتزكيت  
الاداني وتتميمه اسباب المعيشة فان الانسان لو لم يكن له شهوة الوفاق لتعد عليه العيش في منزله وقدره اذ لو  
تفضل بحسب اغفال المنزلي لمصاغت اكتفا وقابه ولم يتفرغ للحلم والعمل فاقدمه الصلحة المصلحة للمعاش  
على الدين بهذا الطريق واختلف هذه الاسباب شواغل ومشومات القلب ومنقوصات النفس ولذا قال ابو  
سليم البجلي ان الزوجة الصالحة ليست من الدنيا فانها تفعل للأخرة واما فقيرها فتدبر المنزلي وتقتصر  
الشهوة جمعها ولا يجرى ركب العرش مع قول الله تعالى ربي اني اني الدنيا حنة كل الملام الصلحة وقول الله  
ليختر احسنك نسا شاكرا واسانا اذا ارا زوجة مؤمنة تعبت على امرته فانك ترضى بها ومن الذكور المشركين  
في بعض القياسات لخصته جوق طيبه الزوجة الصالحة وان فتنه عنها الاقرب منه ومنه على الاقرب منه وقوله الاخرى اي  
لا ينام عن عنه بطلاه وقال علي بن ابي طالب آدم ففتلت على ادم ففتلت على ادم ففتلت على ادم ففتلت على ادم  
في عا الطلعة وكان شيطانها كافر وشيطانها مسلم الايام الاخير فدمعها الطلعة فضيلة فهدايشا من القلوب

الفر

وتجدها الصالحون الا انها تحس بطن الاحصاء الذين لا كافرا في العزير والذوق والامر من حيث لا يشق  
المعشاة ويصير به لكون المنزلي وتزكيت هذه القابلة فسد الاستحسان ببعضها وما يتجمل من شدة سبب  
تداخل العشا فان ذلك احتياج اليه من جهة العزير وطلبه لطلبه وذلك قبل ذلك من الانا به ومن وجب  
من دنيته العزير وطلبه لطلبه فان ذلك مشوش للقلب والاعمال اكثر ولذا قال الله  
**القابلة الخامسة** هي التي انفس ورياضتها بالعبادة والادب والقيام بحق الله والصلوة على النبي  
واحتفال الانبياء منهن والعبادة والادب والقيام بحق الله والصلوة على النبي والادب والقيام بحق الله  
بشريعة الاولاد ونزل هذه اعمال عظيمة النزل فانها رعاية وولاية والاهل والولد وعية ومفضل الرعاية عظم  
وانما يحسن منها من يحسن رعية من المصنوع والقيام بحق الله والادب والقيام بحق الله والادب والقيام بحق الله  
افضل من عباد سدين سنة ثم قال الاطهر نام وكثير من عية وليس من شغل باصلاح نفسه من  
كن اشتغل باصلاح نفسه فقط والى من عية الذي كن رقة نفسه وادارها فقامت الاهل والولد عن رة انما  
في صبر الله ولذلك قال الشرف قل على اهل من حبيل بليل احدها به يظن الجلال لنفسه وقدره وورع الله  
ما اتقى الرجل على اهله فهو صبره وان الرجل لم يفرق في رقة الله الى امراته وما يرضى بعض العلماء من كمال  
اعطى الله نصيبا في ذلك ما يحسنه ويحسنه من العبادات والادب والقيام بحق الله والادب والقيام بحق الله  
على العيال واما ان يشارك في العزير ويميل على افضل ما تعنى به والاما نعلم ذلك اننا نعلم رة لمعشاة  
خود جلة قام من الليل فطرا الى عياله فيما سلفه من ضارهم وغطاهم بويه فعلة افضل مما تعنى به وقال  
عليه السلام من جئت صلوته وكثر عياله وقلة ماله ولم تعب المسلمين كان في الجنة كذا من رة جبريل  
الذي بحث لعين المصدق على العيال وفي الحديث اذا كثرت ذنوب لهد اسئلة الله بيمينه ليعزها والادب  
السلف من الذنوب ذنوب الالب في ما لا اله الا الله ماله وفيه اوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من انزلت  
لا يخفى على الله تعالى في المعيشة والاعمال والادب من كان له ثلث ثبات ما تعنى به والادب والقيام بحق الله  
عبدة ارحم الله الخبيثة التي الان نزل جلالا ليعزها كان ابن عباس اذا غضب بهذا حال هو الله مواعيد  
وغزير ووركان بعض المتقدمين كان يجلس لفساد عا زوجته الى ان تفرغ عليه الشرح فاسمع وقال الله  
انزع قلبي واجع لعني ثم قال فارب في المنام بعد جمعة من وفاتها كان ابوا الصالحات وكان رجلا يزلون  
ويشربون في الهوايلهم بدخيمهم بعضا وكما فرك واحد نظرائه فقال له وراه هذا هو المشوم فيقول للفرع ويقول  
انما لك ذلك ويقول الزمان ثم خفت ان الاسئلة منه حنة من ذلك الى ان مزي آخرهم وكان غلاما فقلت يا هذا  
من المشوم الذي توثق اليه فقال انت فقلت لم حالك كفا في علة العبادات والادب والقيام بحق الله  
امرنا ان نضع حلك في الخاويين فلذلك ما جرت حال الخواي زوجتي زوجتي فلم يكن فارتة زوجتي اولاد  
الافياء ان قوما دخلوا على يوسف صلى الله عليه وسلم فاضافهم وكان يدخل ويخرج الى منزله فتوزيه امراته وتبذل  
عليه وهو سالت فيجواب من ذلك فقال لا تخفوا في ما سالت الله عز وجل فقلت ما انت معاني في يوم الاخرة فجاءني  
في الدنيا فقال ان حقك بفت فلان خروجها وانما صاها ما ترون منها وفي الصبر على ذلك ورياضة النفس والادب  
وتحسين الخلق فان المصنوع نفسه او المشارك من حصر خلقه الا في شدة خبات بلطية والاشرف مواضعه في  
على سالك طريق الاخر ان يجيب نفسه بالتقوى والادب والقيام بحق الله والادب والقيام بحق الله  
نفسه ويصير في الصفات الزمنية باطلة والصبر على العيال انه ريانة ومجادة وتكفل لهم وقيامهم بها  
في نفسها بهذا ايضا من العبادات والادب والقيام بحق الله والادب والقيام بحق الله والادب والقيام بحق الله  
والكثرة بدابة الطريق فلا يبدان في هذا طريقا في المجاهدة وتناهيه واما رة من العبادات والادب والقيام بحق الله  
ومركبة الخير والقلب انما حمله على الخواص بصلوات اوجع او غيره فعلة الاهل والاولاد لطلب كمالهم والقيام

ث

فزوجت بها

فزوجت بها

فزوجت بها



عنا والعبادة افضل على اولى رجل امر اجعلني فانظر كيف شرب العلم مقاربا لدرجة النبوة وكيف خلت  
رتبة العمل المجتهد عن العلم وان كان العابد لا يتجاوز علم بالعبادة لائق يواظب عليها ولو انه  
لم يرض عن عبادة وقال عليه السلام فضل العلم على العباد كفضل القرينة على الدابة على سائر الدواب  
وقال عليه السلام يشترط يوم القيمة ثلثة الاشياء شرب العلم شرب الشهدا فاعلم بمرتبته في سائر النعم  
وتفوق الشهادة مع ما ورد في فضل الشهادة وقال عليه السلام ما عبد الله عبدا افضل من فقه في دين  
ولفقه اشد على الشيطان من الف عابد ولا يصلح في عباد وعبد هذا الدين الفقه وقال عليه السلام  
خير دنكم ائمة والفضل العباد الفقه وقال عليه السلام فضل المؤمن من العلم على المؤمن من العباد  
سبعون درجة وقال عليه السلام انكم اصبحتم في زمان كثير فقهائه قليل خطباءه قليل ما ياتي  
كثير فقلوا للعلم فيه خير من العلم وساقى على الناس زمان قليل فقهائه كثير خطباءه قليل  
معهون كذب ما ياتي العلم فيه خير من العلم وقال عليه السلام بين العالم والعابد مائة درجة بين  
كل درجتين جسر الجراد المضمم سبعين سنة وقيل يارسول الله اني لا اعمل افضل قال العلم  
بالله عز وجل قيل الاعمال لتريد قال العلم بالله عز وجل قيل نال عن العمل ونجى عن  
العلم فقال ان قليل العمل ينفع مع العلم وان كثير العمل لا ينفع مع الجهل وقال عليه السلام سمعت  
الله العباد يوم القيمة ثم يبعث للعباد ثم يقول يا معشر العباد اني لم اخرج علي فيكم  
لعلكم تعلموا ولم اخرج علي فيكم لاعد بكم اذ صبروا فقد عرفت لكم الاشارة قال على رسول الله  
عنه يا خليل العلم خير من المال العلم ينجي من النار والعلم عالم والمال محض من العلم  
والمال ينقصه النعمه والعلم يزكو على الانفاق وقال ايضا العلم افضل من الصيام القائم  
الحجامة وادامات العلم في الاسلام ثلثة لا يتدها الا خلف منه وقال ايضا العلم  
وقيل لربه الجدين رضي الله عنهما الناس من جهة التمثال اقلوا اليوم ادم والام حواء  
فان من لم يرضهم شرف ينافر من فالطين والماء فالخير الا عمل العلم انهم على الهدى لئلا يهتدوا  
ويوزن كل امر ما كان حشنة والما ملون لامل العلم اعلا فمزيل نور في آخر ما رآه الناس موتى واهل العلم احياء  
وقال ابو الاسود الدؤلي ليس في اعز من العلم الملوك وحكام على الناس والعلما وحكام على الملوك  
وقال ابن عباس رضي الله عنهما خير سليمان من داود بين العلم والمال والمال فاحشا والعلم فاعلى  
المال والمال معه وسيل ابن ابي ازن عن الناس قال العباد قيل فمن الملوك قال الكواهد  
قيل لمن السلفه قال الذي ياكل يدين ولم يجعل غير العلم من الناس لان الخاصية التي  
يتميز بها الناس عن سائر البهائم هي العلم والافسان انسان بهما مشرف لاجله وليس ذلك  
بقوة شخص فان الحمل اقوى منه ولا يوظفه فان اقل اعظم منه والاشجاعة فان السبع اجمع منه  
ولا ياكل فان الحمار ادمع بطنه ولا يصاح فان اخس العاصف اقوى على السهام منه بل لم يعلق  
الا للعلم ولم يشراف الا بذلك وقال بعض الحكماء ليت شعري اي شيء اذكر من فائدة العلم واكن  
معي فانه من ادرك العلم وقال فرقة لوصلي البس المريض اذا نزع الطعام واشرب الدواء  
قالوا نعم قال كذلك القلب اذا نزع عنه الحجة والعلم تلك ايام يموت ولقد صدق فان هذا العلم  
العلم والحجة وبه حيوته كما ان غذا الحسد الطعام ومن قدر العلم والحجة فقلبه مريض من  
لازم ولحقته لا يضره اذ حبت للرب وشغلها بطل احساسه كما ان غلبة الخوف قد تمل  
اخصا من المخرج في الجبال وان كان واقعا فاذ اجهد الموت فنهض عنها والربا جسد مملوك  
وتجشع شرا لا يفيقه ذلك كايضا من الغيب عن مخرجها واصاب من الجوارح في حالة الشكر

الله تعالى من ان يجد الاقطار وكلمات وان اراد به وجه العلم هو المطلوب المتعبد كيف يصدق  
قوله وقوله مترجما في الاقطار وجهاة النبوة ومترجما في طلب الخير جمع وكما استلها  
الاسباب ومترجما بالكتابة اليها نتي وجهه وجهه الذي فطر السموات والارض وهذا الكلمة  
مترجما عن حقيقة التوحيد فالمراد هو الذي لا يبري الا الواحد ولا يتوجه وجهه الا اليه  
وهو امثال قوله شارك بعالي قل الله ثم ذرهم وليس المراد به القول بالسان وانما اللسان  
ترجمان يصدق منه ويكذب اخري وانما موعظا من نظره تعالى لترجم عنه هو العلم وهو عز وجل  
ومنه اللفظ الرابع الذكر والذكر وقد قال الله تعالى وذكر فان الذكر من المتوسمين  
وقد ورد في التسمية على ما ذكرنا اخبار كثيرة لقوله عليه السلام اول من برى الله الجنة فارادها  
قيل وما برى الله كنهه قال محاسن الذكورية في تبيين ان الله ملائكة شياطين في اهل بيوت ملائكة  
يخلق اذ ارادوا محاسن الذكر ينادي بعضهم بعضا الا من اتوا الى فستحكم فيا نونهم ويحكمون بعضهم  
ويسمعون الا اذا كروا الله وذكروا بالانفس فقلل حرك الخا تترك اكثر الوعاظ في الزمان  
يواظبون عليه وسوا القسطنطين والاشعرا والنجاشي والشمس والطلمات اما القصص هي  
بوجه وورد في السلف عن الجليلوس الى القضاة وقالوا لم يكن ذلك في زمان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولا في زمان ابي بكر وعمر رضي الله عنهما حتى ظهرت النسخة فظهر القضاة وروى ان ابن  
عمر رضي الله عنهما خرج من ابيهم وقال ما يخرجني الا القاص ولولا لما خرجت وقال ضمرة  
قلت للثوري فاستقبل القاص بوجهنا فقال ولما ابدع ظهوركم وقال ابن عون دخلت على  
ابن سيرين فقال ما كان اليوم من خير فقلت هي الامم القضاة ان يفتوا ودخل الاعشى على  
القاص فاشترى الاشجعي فقال لم انا في سنة وانت في كذب انا الاعشى وما حدثك وقال به  
اكثر الناس كذا القضاة والشؤال واخرج على رضي الله عنه القضاة من مسجد البصرة  
ولما سمع كلام الحسن البصري لم يجزه اذ كان يركب علم الاخرة والتذكير بالموت والنتيجة على  
غيب النفس واذا بالاعمال وخوفا للشرطان ووجه الجفد منها تذكيرا بالآلة ونقابة في  
العبد في شدة وتذوق حقايق الدنيا وعيوبها ونقصها وقله عهدا وخطر الاخرة واهوالها  
فهذا هو التذكير الجيود بها الذي روى الحديث عليه في حديث ابي ذر حيث قال حينئذ مجلس  
احصل من صلوة الف ركعة وحضور مجلس علم افضل من عباد الف مريض وحضور مجلس علم افضل  
من شهود الف جنازة قيل يارسول الله ومن قراه القرآن قال دخل ينسخ قراءة القرآن الا بالبار  
عطيا مجلس ذكر يكثر سبعين مجلسا من محاسن الله وقد اخذ المذخر فون من الامم وشيئا  
شركية انفسهم ونقلوا اسم التذكير الى اخرا فانهم قد علموا عن طريق الذكر المحمود واشغال باله  
التي تطهر بها الاختلاف والزبادة والنقص وتخرج عن القسطنطين والوارق في القرآن وفي  
عليه فانه من القضاة ما يشرع ساجدة ومنه ما يضر وان كان صادقا ومن فتح ذلك الباب على الناس  
اختلاف عليه الصدق بالخطب والناخ بالقضاة في هذا مني عنه ولذلك قال احمد بن حنبل رحمه الله  
ما اخرج الناس الى قاض صادق فان كانت القضاة من قصص الانبياء يعلمهم السلام فيما يتعلق من  
امور دينهم وكان حجة الزواوية قلت اري به ما سألوا في الذكر وحكايت ابو الهيثم في  
مذوات اويا غلاب فيهم اليوم عن ذلك معانيها وعن كونها موقوفة نازرة مرفوعة ملكات  
ومنازلة محسنة لغيرها وان العاصي يفتن في مسايلاته وهفواته ويهتد لنفسه في ذلك



انما هو من العبادات التي لا رتبة المدينية التي لا تعدي حينها الى غيره فاما العمل بالعبادة الاطلاقا بما يكفيا  
 في اصل الخلقه او بما عهد سابقه اذا كان له فيكون في باطن وحركه فيفكر العبد في العلوم والمكاشفات في  
 بطنه من شدة الغرض فان الرضاة من رضى في فها واما العبادات بالعلم والكتب فلهذا العلم افضل من  
 لانه ايضا علم فائده اعظم واشمل لاسيما في فائدة الكتب على العباد فلهذا في العلم في الدنيا التي  
 بها يتكبر بالانبياء **اما اوقات الزكاه** فثبت الاول وهي احوالها التي هي من طلب كمال فان ذلك لا ينشأ  
 لصل احد لا سيما في هذه الاوقات مع اضطراب المعاش فيكون الزكاه عن التوسع في الطلب والطعام من الجاهل  
 وفيه هلاكة وهلاك اهله والمعزب في من ذلك اما المستريح في الاختيار فيصلح فيدخل السور وبيع موزي  
 زوجته وبيع اخرته بدنياه وفي اختيار العبد ليوقف عند الميزان وله من كمالات اشبال الخيال فينال من  
 رعايته عياله والقيام بهن وعن حاله وماله من امن اكتسبه وفيه انفع حتى يتفرق في ذلك المطالبه كل اعماله  
 فلا سعة حسنة فيناري للزكاه هذا الذي اكل عياله حياجه الدنيا دار ثمن اليوم باعماله ويضال في ذلك يتفان  
 بالزكاه للفتة اهله وولده فتوقفته بين يدي الله ويقولون يا ربناخذنا من جنتك منه فانه ما يجتاز ما يتجمل وكان  
 يظن الجاهل ومن لا يعلم فيفتخر فيهم منه وقال بعض السلف اذا اراد الله بعدد من سطر اياه عليه في الدنيا انما  
 تهبه بعلى ايمانك وقال علي بن ابي طالب الله سبحانه اجدت من اعلم من جهالة اهله فيك آفة عاقبة كل من  
 منها الا ان له مال يورثه ويملك من طلبه في به وباهله وكان له من القناعة ما عينه عن الزيادة فانه ان  
 يتخلص من هذه الآفة او من جفرت وتقدر على كسب حلال من المباحات بأد طيب وامه طيبا وكان في مناعة  
 لا يتعلق بالمال طلق وقد عا ان يعاين به اهل الجود من طاهر الصلوة وغالب ماله كماله وقال ابن مسعود  
 عن النرويج فقال هو فضل زنا لمن احره شئ من الجاهل يرى الا ان كان ذلك ينشئ عنه بالضرر والاعمال  
 فان ملك نفسه فزكاه **والى الاقمة** لثا لله المصون عن القيام بجهنم والقبورها خلافة من اجاز الله الذي  
 منهن وهذه دون الاولية العموم فان القدرة على هذا البصر من القدرة على العمل بخير الخلق والقيام  
 بحقوقهم من من طلب كماله وفي هذا ايضا خفي لانه نال ومثول من رغب وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 فيمن من يقول زكاه ان العاوب من عياله بمنزلة العبد العاوب الا ان لا يقبل له ضلوة والقيام بهن ربح ابره  
 ومن يقصر عن القيام بجهنم وان كان جافة فهو جارب وقد قال لقا قول المصنف اهل الجنة انهم ان يقسمهم  
 الناس في ثلثي انفسهم والاضمان قد يقصر عن القيام بهن فلهذا واد افرق تصاعف عليه الحق ايضا في نفسه  
 نفس اخرى والنفوس اماره بالشور ان كثرت لشور الامر بالشور غالبا وادرك عند بعضهم عن النرويج وقال ابن مسعود  
 بنسب كلفا خفيف لثا نفس اخرى لم تشع الفان في عجزها علفت لخص في ذنوبها ولذا عند ابن مسعود  
 وقال لا اعتزله بنفسه ولا حاجته لثا من القيام بجهنم تخص بهن فاما بعض ما عا جرحه ولذلك  
 اعتزله بشور وان يخفى من الزكاه قوله تعالى ولين مثل الذي يلعن وكان يقول لو كنت عرك دعائه ففدت ان  
 اصبر جلاذا على الجحيم وراى سفيان الثوري عا باب السلطان فقتله ما هو موقبل قتاله هل ايت عا عيال  
 انما وكان سفيان يقول ما جلا الغربة والمفتاح ومنه في فقه الزكاه لا اعتد به ولا يصنع ايمن آفة حله  
 ايضا وان كان دون عموم الا انفسه منها الا اجمع عا قل حسن الاضلاق يصير عادات لثا صبور عا الناس  
 وثاق على اتباع شربهم جريه عا التواضع من يتقوا من زلهم وينادي بعقله اهلا فتن والاعث على  
 الناس الشفة والفظاظة والجدة والظلم وسوا الخلق وعدم الانصاف تمام الانصاف ومثل هذا زاد  
 بالزكاه ضادا من هذا الوجه الا ان الله قال في **الآفة** لثا لله من الاول والثاني ان يكون الاهل  
 والولد شاغلين به عن الله تعالى وعادوا الى طلب الدنيا وتغير المعيشة للولد بشور جميع المال اذ جاز لهم وظل الله  
 والذكا فزكاه لثا لله من اهل مال وولد فهو شوم عا صاحبه ولثا لله من اهل ان يدعو الى عا فلهذا

والربا فيكثرة جملة قوام الليل رحمة الله وفضله وقدره في الاصول من الليل ولودر عليه شاة فهذا طريق  
 لقصره في ليلة والمريد لنفسه ما راد ايسر عليه وحيث يتعد عليه القيام في وسطا الليل فلا ينبغي ان يحل ايا  
 ما من العاشين والورد الذي يبدل لثا يقوم قبل الصبح وقت لا يجز فلا يذكره الصبر شيئا وبهم بطر  
 الليل ودهن من لومة العا به وديما كان النظم الى القولي فرتبة هذه المراتب بحسب طول الوقت اما في رتبة  
 الخامسة والسادسة لم يطر فيها الى القدر فليس يحري له ما في التتبع والتمام عا الترتب المذكور اما  
 ليست دون ما ذكرناه في السادسة والحادسة دون الرابعة **بيان الليالي والايام الفاضلة** اعلم  
 ان الليالي المحضوصة بمريد الفضل الذي يقا حدها لاضحيات الاحبة لنفسه عن شدة كيلة الاشغال لعل  
 المريد عنها فانها موام الخيرات ومطمان القارات ومنى غفل الباجر عن الموام لم يرحم ومنى غفل المريد عن  
 الاوقات لم يرحم فتنه من هذه الليالي في شهر رمضان ومنى اوتار العشر الاخر في شهر رمضان ليله العدر وطله  
 سبع عشر من رمضان فهي ليلة صبيحة يوم العرقان يوم النقي الجوان فية كانت وقعة بدر وما لا يرى  
 في ليلة العدد واما الليالي الا فاول ليلة من الجحيم وليلة عاشورا واول ليلة من رعب وليلة النصف منه  
 وليلة صبيحة وعشر منه ومن ليله المعراج وفيها صا ما توة فقد اصاب الله عليه قلم للامانة هذه الليالي  
 حسبات مائة سنة من صا بها لثا عشر ركعة يترا في كل ركعة فاتحة الكتاب وهو من العار يستحب  
 في كل ركعتين ويسلم في اخر من ثم يقول سبحان الله وبحمده والاله الا الله والله الا الله وسبح لله ما له  
 من ربي عا عا الذي صا الله عليه قلم مائة مرة ويدعو لنفسه ما شاء من ربه ويا له ويصبر صا ما قال الله  
 الاطلس عشر مرات كانوا الامركون كما اورنا في صلي النطق وليله عرقه وليلة العيد واما الله عليه  
 ولم من اجبي ليله العيد لم يمت عليه عرم عرت القلوب فاما الايام الفاضلة وهي تسعة عشر ليلة فاحضر  
 الايام فيها اربعة وعشرون عاشورا وتوم سبعة وعشرون رجب له مرم عظيم قال رسول الله صا الله عليه وسلم من صام  
 يوم سبعة وعشرون رجب لم يمت له الجحيم عشرين شهرا وهو اليوم الذي حره حره حره صا الله عليه وسلم من صام  
 صا الله عليه وسلم بالربا له وتوم سبعة عشر من رمضان وتوم النصف من شعبان وتوم الجحيم وتوم العيد  
 والايام الملوكة وهي عشرين ليلة والايام الموروثة وهي ايام الشرف وقد روي ان رسول الله صا الله عليه وسلم  
 لثا صا الله عليه وسلم انه قال اذا صام يوم تحف صلت الايام واداسم شهر رمضان صلت السنة وقال بعض العلماء  
 من اشد ثمة في الايام المستحقة للديار بل ثمة في الايام واداد به العبد في ثمة وعرة وعاشورا ومن فاضل  
 الايام في الايام الجحيم والاشترى ربح فيها الاعمال الى الله تعالى وقد ذكرنا فاضل الايام والايام للصيام في كتاب  
 الصوم فلا حاجة الى الاعادة والله تعالى اعلم بالصواب **كتاب احوال كل من هو لكناه الاول**  
 احسن تدبر في الكليات فيلوا الارض والسموات وانزل الماء الفرات من المعصيات فاشا لحي والاشا فيكون  
 الارزاق والاقوات وحفظ ما لا تولات قوي الحيوانات واعان عا الطلعات والاعمال الصلوات باكل  
 الطلعات والصلوات عا محمد ربي المرات عا الله واصحابه صلوات تتوالى عا عمر الاوقات ايضا  
 يتعاقب الماعات وسلم كبر **لثا** لله فان مقصد دوى الايام مستحقة الله سبحانه في ارا العاوب والاطراف  
 للوصول الى الحق الا بالعلم والعمل والتمسك بالمواظبة عليها الا بالعلمة الهدى ولا يصنع سلافا لهدى لثا  
 بالاطعة والاقوات والتسا ول منها قدرا لاجابة عا ربح الاوقات فمن هذا الوجه فالصالح الصالحين  
 ان الاكل من الدين وعليه بنة رب العالمين بقوله ومواصدق العا لثا كلوا من الطلعات واعملوا صالحا  
 فمن تقدم عا الاكل لثا لله به عا لثا لله وللعمل واليقوى به عا التقوى فلا ينبغي له ان ترك نفسه نهمل في

انما هو من العبادات التي لا رتبة المدينية التي لا تعدي حينها الى غيره فاما العمل بالعبادة الاطلاقا بما يكفيا  
 في اصل الخلقه او بما عهد سابقه اذا كان له فيكون في باطن وحركه فيفكر العبد في العلوم والمكاشفات في



وحيث بانته جرحي كيت وليت عن بعض المشايخ وبعض الكبار فكلها بضد المعاني فلا غرو ان عرفت الله  
وقد عرفت من هو السر في ويزيد ذلك جراءة على الله من حيث لا يدرك في قوة الاجتزاع عن هذا المحذور  
فلا يابى به وعند ذلك يرجع البعض المحذور الى ما يشتمل عليه القرآن في الحديث الصحيح من الاغفار  
ومن الناس من يسجدون ويضعون بكمايات المزعجة في الطاهات ويزعمون قصد فيه دعوى كماله  
لكن وهذا من زيف الشيطان فان في لصف من ذنوبه من الكذب فيها ما ذكرناه سبحانه ورسوله عليه  
السلام عليه من الاغفار في الوعظ كيف وقد ذكرنا ذلك في السجدة والسجدة قال سعيد بن  
ابن قيس لانه عمر وقد سمع نحوه هذا الذي يفضل الى لا فضيت حاجتك ابدا وقد كان جاهدا في  
جاءه وقد قال صلى الله عليه وسلم لم يبد له من راحة في سجدة بين بكمايات اياك والحق بين راحة  
وكان الحق ما زاد على كل من ولذلك قال الرجل في راحة الجنتين كيف نرى من الشرب ولا اكل ولا  
صالح ولا استهزاء وشك ذلك يقول قال صلى الله عليه وسلم لم ينجح الاغراب **واما الاستسكان**  
فذكرها في المواضع مذكورة قال الله عز وجل وللشعراء يتبعهم الغاوى لم تر انهم كل واحد منهم  
وقال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له واكثر ما اعتاد الوعاظ من الاشعار ما يتفق بالتوافق  
في المعنى على المعشوق وزوج الوصال والم الفراق والم الحزن والنجوى والجلال والعلوم وبها طبعهم  
مشحونة بالشوايات وتلوهم غير منفصلة بين الالتفات الى الصور الملموسة فلا تحرك الاشعار من  
قلوبهم الا ما يمسك فيهم فيشكك فيها نيران الشهوة فيزعمون ويتوعدون والشر ذللا وكلمة  
يرجع الى نوع فساد فلا ينبغي ان يشتمل للشعر الا ما فيه موعظة وحكمة على سبيل الاستشهاد  
واسيناس ويد قال صلى الله عليه وسلم ان من الشعر الحكمة ولو جرى المجلس الحرام للوقوف الاطلا  
على استغفار قلوبهم بحسب الله ولم يكن معهم غيرهم فان ذلك لا يشتمل معهم الشعر الذي يشتمل  
الى كفاية فان المستمع يترك كل ما يستوعب على قلوبه مما يشاء حتى يترك في كتاب السماء  
وكذلك كان الجنب رحمه الله يتكلم على بضعة عشر فان كثر ولم يتكلم وما تم اهل محله وعنده  
جماعة باب داران سالم فكل له تكلم فذكر بعض اصحابك فقال ما قولك اصحاب انما اصحاب الجاني  
اي اصحابي من الخواص **واما الشط** فنحن به صنفين من الكلام احدهم يوصف المتصوفة احدثا  
للدعوى والظلمة للريضة في العيش مع الله تعالى والوصال الى الله في الاعمال والظاهر حتى ينهى قوم  
الى دعوى الاتحاد والارتقاء والحاد والحاد بالزونية والمشاورة بالخطاب فيقولون قبل لنا  
كلاما وقلنا لا ويشبهون فيه بالجنس كماله الذي ضل لاجل اطلاقه كماله من هذا الجنس  
ويستشهدون بقوله ان الله يحب المتكلمين وما يحسنون من اي يزيد السطافي انه قال سبحانه سبحان  
فمن من الكلام عظم ضرره في العولة حتى ترك جماعة من اهل الفلانة فلاحهم واظهر ولعل هذا  
للدعوى فان هذا الكلام يستلزم في الضم اذ فيه البطالة في الاعمال تركه للنفس بذلك المقام  
والاحوال فلا يجوز الاضمار في دعوى ذلك لانهم ولا عن تلف كماله في حقيقة مغشاة ومهما اثار  
جلهم ذلك لم يجزوا عن ان يقولوا ان هذا انكار مصدره للعلم وكبره والعلم كماله  
وهذا كبره لان العلم الباطن بمكانة شدة نوراني فهذا وقت حقا قد استطاع في بعض البلاد  
وعظم ضرره ومن نطق بشي منه فقتله افضل دين الله من اجابة عشرة غيره واما ابو زيد الطاهر  
فلا يرض عنه ما جرحي عنه وان سمع ذلك منه فقله كان يحكيه عن الله تعالى في كلام يروي في نفسه ما  
لو سمع وهو يقول اني انا الله لا اله الا انا فاجري فانه ما كان ينبغي ان يفهم منه ذلك الى سبل وكما  
**الصنف الثاني في الشط** كانت من مضمومة لفظها رابعة فيها عبارات هائلة ونسبها

طال حتى امان تكون غير مضمومة عند فاعلم ان يميزها من خط في عقله وتوسس في خالقه  
احاطته بغير كلام فزع سمعه وهذا هو الاكثر واما ان تكون مضمومة له ولحنه لا يقدركا فهمه  
ويروى بعبارة ذلك عاصم لعله مما يشته العلم وعدم تعلو طريق التعبير عن المعاني بالاقتات  
الرشقة ولا فائدة لهذا الجنس من الكلام الا انه يشوش القلوب ويورث العقل فيخرب الارواح  
او يحول على ان يفهم منها معاني ما يريد بها ويكون فهم كل واحد على ما يظن فيراه وطوبى  
صلى الله عليه وسلم ما حدث احدهم فوما يجدد لا ينسويه الا ان فتنه عليهم وقال صلى الله عليه وسلم  
الناس ما يعرفون ودعوا ما لا يحجزون اقربون ان يكذب الله ورسوله وهذا فيما يفهم صلوة والابلاغ  
بفعل المستمع فكيف فعلا لا يفهمه فابله قال كان يفهمه القائل دون السامع فلا يعمل ذكره قال عيسى  
صلوات الله عليه لا تضغوا الحجة عند غير اهلها فظلموها ولا تمنعوا اهلها فظلموها وكروا كالمطرب  
المرقبي بعض الذوات في مواضع الداعي لظلمة من وضع الحجة في غير اهلها جمل ومن منعها اهلها  
ظلم ان الحجة حقا وان لها اول فاعلم كل ذي حق حقه **واما الطامات** فذكرها ما ذكرناه في الشط ولم  
نقرر حقه وعرفنا القاطع الشرع عن الظواهر المضمومة الى امور باطنة لا تنسب منها الى الاقدام كلاب  
الباطنية والظاهر والظاهر عظم فان الاقفاط اذا شرفت عن غرضي خواصها  
بغير اختصاص فيه بنقل عاصم في الشرع ومن غير ضرورة تدعو اليه من حيل البطل اذ في ذلك بطلان  
الثقة بالاقتات ويستطوعه منقصة كلام الله تعالى وكلام رسوله فان ما يبين منه الى التمام لا يوفق والبا  
لاضطره بل يتقارض فيه الخواطر ويخرب تنزيهه عما وجوه شتى وهذا ايضا من البدع الشاذة العظيمة  
صنوها واما اقتداء اصحابها بالحق فان للتعليم ما يبله الى الغرب مستندة له وهذا الفرق لو جمل  
الباطنة الى فهم جميع الشريعة وشاويل خواصها وتشرها على ايمانهم فها خصاء وبيتا من مذهبهم  
في الكتاب المستظهر في المصنف في الرقة الباطنية ومثالنا وابل اهل الطامات قول بعضهم في قول  
قوله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى انه اشار الى قلبه وقال هو المراد بفرعون الطامات عاقل انسان  
في قوله عز وجل ان الوصل الى كل ما تنوكون عليه ويعبدون مما سوى الله فيلبي ان تتركه وفي قوله  
عليه السلام لا تجزوا وان في التجزؤ ركة اذ الله الاستغفار بالاعمال واشكال ذلك حتى يخرج الانسان  
من اوله الى اخره عن ظاهره وعن تفسيره المنقول عن ابن عباس رضي الله عنه وعن سائر العلماء  
وبعض هذه التاويلات يعلم بطلانها قطعا كتنزيل فرعون على العلب فان فرعون شخص محصور في اثر  
البنا وجوه ودعوى موسى له كاي لعب ولى جهل وغيره مما من الضمارة وليس من جنس الشيطان  
والله يحبه ولم يترك بذلك بل يخرق حتى يتطرق التنازل الى الفاظها وكذلك فعل النصارى على الاستغفار  
فانه كان صلى الله عليه وسلم يثاير الطوام ويقول تجزوا وعلوا الى الغلة المباركة فيقولون يورث ذلك  
بالثبوت والجنس فطامتها ونفسها تعلم بطلانها فيقولون ذلك فيقولون لا يتناول الاخصاء وكذلك خبرهم  
وضلاله وافساد الدين على الحق ولم يبق ذلك شئ من الصعوبة ولا عن التنازل على الله عليه وسلم  
عن الخبر الجري دعه الله مع ايجابه على دعوة الحق وعظمهم ولا يظلم في لقائه صلى الله عليه وسلم  
فسر القرآن رواية فابن تومار من انما معنى الاوهل المتطهرين وان يكون فرقة وراية فقرر امر حجة  
فيستجيز شهادة القرآن الى وحله عليه من غير ان يشهد التزكية عليه دلائل اوفية اوفية او عليه  
ولا ينبغي ان يفهم منه انه يجب ان لا تفسر القرآن بالاستسكان والافكار من الامات ما نقل فيها  
عن اهلها والمفسرين حجة معاني وسته ومعرفة وتعلم ان حقا غير مضمومة عن الذي صلى الله عليه  
وسلم فاجابنا بانون مشافهة لا قبل الحق فيكون ذلك مستطابا لجنس العلم وطول الضرر ولهذا ذكرنا



بحری

۱۲۰







فقال لهم يا ربنا اننا نريد ان ناكل من الخبز والشراب الذي في هذه الخبوة  
وليس في هذه الخبوة اننا نريد ان ناكل من الخبز والشراب الذي في هذه الخبوة  
الرجع هذا قريب من عشر ايام فخاله الاكل والشراب في هذه الخبوة  
ما يحب بورا الطعام وهو ان يسكن في البيت ويأكل من الخبز والشراب الذي في هذه الخبوة  
بالعلم واللاه من اجل ان يسكن في البيت ويأكل من الخبز والشراب الذي في هذه الخبوة  
بلسانه اما الخبز واللاه في البيت ويأكل من الخبز والشراب الذي في هذه الخبوة  
من لعل القصة وشرب ما هاكلان له حتى رقة وان النقاظ الفات من الجوار والبيت وان يلقن القصة بواك  
بقليه عما اطعمه فيرى الطعام نعمة منه واللاه في كل اكل من طيبات ما رزقكم واشكر واللاه ومما  
اكل جلالا مال كهدية الذي نعمة تم الصالحات وتشرق البركات اللهم اطعمنا طابا واسعدنا طابا  
وان اكل شربه فليقل الجوده عما كل حال اللهم لا تجعله قوة لنا عما مبعثيل ويقرب بورا الطعام قل  
هو الله يبدو ولا يلاف قريب ولا يقوم من المائدة حتى في اول اكل طعام للغير طبع له وليقل اللهم  
بارك له بما رزقه ويسر له ان يفعل خيرا وتغني ما عطيته واجعلنا واباء من الشاكرين وان افطرهم جميع  
فليقل افطرهم جميع الصابرين واكل طعامهم جميع الارواح وصلت على كل المرحمة ولربك الاستغفار بواك  
عما اكل من شبهة ليرطى بوجهه وحزنه عثرنا الذي نغمر لها بقوله صا لله عليه وسلم كل طعم فليس  
لغيره فالتا رادى به وليس ما ياكل ويكلى ما ياكل ويقل اذا اكل لينا اللهم بارك لنا ما رزقنا  
فاد رنا خيرا منه وذلك لرحمتك اخص به رسول الله صا لله عليه وسلم اللهم انعم نعمة وتيسر عقيب  
الطعام ان يقول الحمد لله الذي اطعمنا وسداننا وكفانا واولانا سيدنا ومولانا ما كنا في كل شئ ولا نلج  
منه شئ اطعمنا من وجع وامنت من خوف طاب خبز آويت من شحم ووزيت من ضلالة واغنيت من علة  
فلك الحمد جدا كثيرا واعطانا ما كنا في كفاية كفاية ومحبته اطعمنا طابا واسعدنا طابا  
اللهم لعلنا لنا عونا عا طاعتك ونعوذ بك ان نستعين به عما يعاجيلك واما غسل اليك بالامانة فكيفه  
ان جعل الانسان عا كفة اليسرى ويغسل الصاع للثمن من اليد اليمنى اولا ويضرب اصابعه على الاشارة  
اليامين فيصير به شفيع ثم يفتح عمل الغم باصبعيه ويدركها برأسه وباطنها والحنك والمجان ثم  
يغسل اصابعه من ذلك بالانتم كذلك ببقية الانسان اليامين اصابعه فاعمل ويطا ويغنى بذلك عن  
اعادة الانسان الى الف واعادة غسله **الكتاب الثاني** في ما يربد سبب الاجتماع والمفارقة  
في الاكل وفي شدة **الاول** ان لا يربد بالطعام ومعه من يفتح للتقديم بغير من اوزان فقل  
ان يكون هو المتيقن والمقيد فينبغي ان لا يقول عليهم الانتظار اذا افسرنا لولا الاكل واجتمعوا له  
**الثاني** ان لا يركبوا على الطعام فان ذلك من سيرة الجوع ولكن يتكلمون بالعرف ويتحدثون بحكايا  
الصالحين في الاطعمة وفيها **الثالث** ان يفتح برفقته في القصة فلا يقصد ان ياكل زيادة عما  
ياكله فان ذلك علم ان لم يكن مواظبا رضاء فتمه بها كان الطعام مشتركا بل ينبغي ان يفرد الاشار  
ولا ياكل ثم يفتح في دعة الا اذا فعلوا ذلك واستاذنهم فان قلل رقيقة رطبه وزعجها الاكل وقال  
له اكل والذين يفتح قراه كل عا تلك طرب فان ذلك الجوع واذا كان يقول الله صا لله عليه وسلم اذا غلب  
في شئ فليتركه وانما كان عليه اللام بغير ذلك الكلام تلك فليس من الادب الزيادة عليه فانما اكلت  
بقلبه بالاكل فتمت نال الحسن بن علي الطعام اخبر من ان ياكل عليه **الكتاب الثالث** في ما يربد سبب الاجتماع والمفارقة  
يقول له فكل فانه في الادب الحسن الاكل من لا يجمع حاجة الى نقاش في الاكل وجعل غايته نواية القول  
فلا ينبغي ان يقع شيئا مما يشبهه لاجل غير لغيره فانه في ذلك نص بل يجري على المشاكلة لا يفتن من جوارحه

فيما كان في البيت

فيما كان في البيت

في الوحدة وليس ليتمد نفسه حسن الادب في الوحدة في الاجتماع الى البقعة عند الاجتماع ثم لو قال  
اشار الاخوانه ونظروا لهم عند الحاجة الى ذلك فهو حسن وان زاد في الاكل عما فيه الساعين وحمل ساط  
للقوم في الاكل فلا يمان به بل هو حسن وكان ابن المبارك يقدم قاضا للطلب الى اخوانه ويقول من اكل  
الطعام عطشه بكل نواة درهما وكان يقول انوى يمدح كل من له مثل نوى يمدح ذلك لشر الحيا  
وزيادة النشاط في الانساق وقال بعض من عهد احب لخواني الى التزم اكلنا واعطهم لينة وادعاهم على  
من يوحى الى تعاقد في الاكل وكل هذا اشار الى الجوع على التقاد وترك النفس وما ليعرف ايضا يدين  
محنة الرجل الاخيرة بخودة اكله من اكله **الكتاب** من ان غسل اليد في الطيب الباسن وله ان يفتح فيه  
ان اكل وجدا وان كان معه غيره فلا ينبغي ان يفعل ذلك واذا قدم الطيب اليه غيره الا اذا فليقل  
احسن انس من مالك وثابت لينا في عا طعام مقدم لانس الطيب اليه فامنع فقال انس اذا اكل اكل  
فاكل كرامته ولا تزدنا فانما يحرم الله عز وجل وروى ان هرون الرشيد دعا ابا موية العنبر  
فصت الرشيد عا يد في الطيب فلما فرغ قال يا ابا موية هل تدري من صبت عا يدك فقال لا انا صبت لعل  
قال يا ابا موية انما اكرمت لاعم واجلت فاجل الله والرك كما اجلت العلم واداه والانس ان يفتح  
عنا غسل اليد في الطيب فاجل الله واجل الله والرك كما اجلت العلم واداه والانس ان يفتح  
سبغ في ان يفتح ما اكل ما ياكل في الطيب فاجل الله واجل الله والرك كما اجلت العلم واداه والانس ان يفتح  
ان للملح به وهذا كتب عن عبد الله بن ابي الاسود الا انه قد طشت من بين يدي القوم الامانة والانس  
بالعلم وقال ان سبغوا ليعملوا عا غسل اليد في طيب واحد ولا تفتنوا بفتة الا عما راجع اليك الذي يفتح  
اليد لانس يفتحهم ان يكون ناعما واجب ان يكون جالسا لانه اقرب الى التواضع وكرة كصمهم جلوسه فترى  
صت عا يد واحد خادم جالس تمام المصير عا يد فقل له لم صت فقال لاني لا اريد ان يكون قائما وهذا  
لانه الهز لحيث والغسل واقرب الى تواضع الذي يفتح واد اكلان له بية فيه فتمرحبه من الجوده ليس  
فيه ترحيب فان العاد خارج بذلك في الطيب سبعة اداب ان لا يفتح فيه وان يقدم به المتوجع وان  
يقبل الاكرام بالقدم وان يمدح تحته وان يجمع فيه طاعة وان يجمع الما فيه وان يكون الخادم قائما وان  
يجمع الما فيه ويرسله من بين يدي من جلا من عا الاشراف عا اصحابه وليست صاحب المنزل بنفسه  
المسا عا برفقته في كل مالك ما لسا ففتح اول قوله عليه وقال لا يوحى ان انت في فانه خذوه لا تشبه  
فمن **الكتاب** ان لا يخطوا الى اصحابه والاولا في اكلهم فيستحبون ان يفتح بعض ويشتغل بعض ولا  
يجعل قمل اخوانه اذ كانوا يجتمعون الاكل بعد بل يمدح اليك ويقدّمها ويثابوا فليقل ان يستوفوا فان كان  
ممل الاكل توقف في الاكل حتى اذا فرغوا في الطعام اكل منهم لفراد فقل ذلك عند العكاسة وان  
امنع بسبب فليقدم اليهم دفعا للحملة عنهم **الكتاب** ان لا يفعل ما يستند فيه فلا يفتن بين في القصة ولا  
تقديم لها راحة عند وضع اللقمة فيه واذا اخرج سببا من فيه صرف وجهه عن الطعام واخذه سنان والا فغير  
اللغة الديمة في الخذل والاختار الدائمة قد يحرقة غيره واللقمة فقلها بيسر الانس بفتة في المرحمة  
والخل ولا يترك ما يترك المستند **الكتاب** في ادب تقديم الطعام الى الاخوان  
الزائرين فضيلة تقديم الطعام الى الاخوان له فضل كثير ما عرف من محمد رضي الله عنهم اذ قدم مع الاخوان  
عنا المائدة فاطلعوا الجالوس ثابسا سعة لا تحب عا عا من عا عا وقال الحسن كل فقه يفتحها الرجل على نفسه  
واويرة فزعتهم بما صا عليه لهدى الافقه الرجل عا اخوانه في الطعام فان الله يستحي ان يياه عن ذلك هذا  
معما يرد من الاخيار في الاطعام والاصل في الله عليه وسلم لا يزال الملائكة تبا عا اكلهم باذنه ما يذنه موضوعه بين  
يديه حتى يفتح وروى عن علي ماسان انه كان يقدم الى اخوانه طعاما كثيرا لا يقدرون عا اكل جميعه وكان يقول

فيما كان في البيت

فيما كان في البيت



وقال حموت القعاب قائم الليل وصائم النهار اعون من موت عاقل وصبر مجاهد لله وكبرائه  
وقال السافعي رحمه الله عليه طلب العلم افضل من التافه وقال ان عبد الحكيم كنت عنده  
اقرأ عليه لعل من الظهور تحت الحث الاثنى فقال يا هذا ما الذي قت اليه يا فضل  
ما كنت فيه اخافحت النية وقال ابو الدرداء من راي ان الغددة الى العلم ليس جهاد قد  
فصرى رايه وغفله **فضيلة التعليم لما لايات** بقوله تعالى وليذكروا نعمهم انا  
رجعوا اليهم والمراد هو التعليم والارشاد وقوله تعالى وادخلنا الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب  
ليذكرنه للناس ولا يحتمونه فندروه وهو ايجاب للتعليم وقال وان فريقا منهم لم يمسوا  
الحق وهم يولون ويؤخرون للكتمان كما قاله للشهادة ومن بكى بها فانه اثم قلبه وقال  
الله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال ادر الى سبيل ربي هل اله  
وقال الله تعالى ويؤمنهم الكتاب والحجة **اما الاخبار** فقال صلى الله عليه  
وسلم ما اتى الله عالما علمنا الا اخذ عليه الميثاق كما اخذ من الذين ان يسنه والايات  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن الان يهديك الله بكل رجلا واجد  
خير لك من الدنيا وما فيها وقال من تعلم بابا من العلم ليوعلم الناس اعطى ثواب سبعين  
صديقا وقال عيسى عليه السلام من علم وعمل وعلم فذلك يهدي عظيميا في ملكوت السموات  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان يوم القيمة يقول الله تعالى للعباد من المجاهدين اذكروا الجنة  
فيقولون لعلنا بفضل ربنا تجردوا واجاهدوا فيقول الله عز وجل اثم عندكم بعض ما اتى  
لشعوا تشدعوا فيشفيون ثم يدخلون الجنة وهذا انما يكون للعلم المتعدي بالتعليم الا للعلم  
الذي لا يتعدى وقال عليه السلام ان الله لا يزوج للعلم انتزاعا من الناس بعد ان يوتى بهم  
اياه ولكن يذهب بذهاب العلم ذهاب علم ذهاب علم ذهاب علم ذهاب علم ذهاب علم ذهاب علم  
وقد جاء ان سئلوا انما لا يغير علم فيظلمون ويظلمون وقال عليه السلام من كنتم علما انا الله  
العلم يوم القيمة بلجام من النار وقال عليه السلام نعم للوطية ولعم الهدية كلمة حجة شتى  
فقطري عليها ثم تجلها الى لوح كالمسلم تعلم اياها تعبد جبار سنه وقال عليه السلام الدنيا  
ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والا او مدحا او متعلما وقال عليه السلام ان الله وملكوته  
واهل السموات والارض حتى للفضلة في جنتها وحق الموت في البحر ليصلون على معلم الناس  
الخير وقال عليه السلام ما افاد المسلم اخاه فائدة افضل من حديث حين بلغه فبلغه وقال  
للهم كلمة من الخير يبيعها لموت من فيجعل بها ويعلمها خير له من عبادة سنة وخرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرأى مجلسين احدهما يدعون الله ويرغبون اليه والشاى يعلمون الناس  
فقال انما هؤلاء خصالون الله تعالى ان شا اعطاهم وان شامعهم وانما هؤلاء فيعلمون الناس وانما  
يبحث مولاي ثم عذبتهم وحسن معهم ولا يشا بعنى الله به من العلم والهدى كمثل الفضة الكثر  
اصابت ارضا فكانت منها نعمة قبلت الباقى فالتك الطاء والعتب الخضر وكانت منها نعمة  
استكت الماء فتح الله بها الناس فشر بواقيها وسقوا وزرعوا وكانت منها طائفة لا تشك ما  
ولا تشك كذا والا اول ذكره مثلا المنفعة بعلمه والشاى للناس والسالك للمجرب منها وقال عليه السلام  
ادامات ان ادم انقلب عليه الامن مثل علم يفتن به وصدقه جارية وولده صالح يدعوه بلطيف  
وقال عليه السلام انما العلم على الخير كفاعله وانك لا تحسن الى انك وانما هو لا يخطى  
انفاقه في الحق ورجل انا لله حجة فهو يقضى بها ويعلم الناس والاعمال

رحمة الله تعالى ومن خلفه قال للذين يحبون سننهم ويعلمونها عاقله **اما الاشياء**  
والاحمر رضى الله عنه من حدث حديث فله مثل اجرة كل اهل وقال ان عباس بن عبد المطلب  
يتعزله كل شيء حتى الموت في البحر وقال بعض العلماء العالم يدخل فيما بين الله وبين خلقه  
فمنه من ينجى ويهلك وروى ان سبعين الثور قدم عصفان فركت ولا ياتك انسان قال انكروا  
على الخنزير من هذا البلد منذ ولد يمت فيه العلم واما قال ذلك جرحا وضمة للعلم واسفا  
للعلم وقال عطاء دخلت على سعيد بن المسيب وهو يسكن فقلت وما يسكن فقال ليس احد يسكن  
عن شيء وقال بعض العلماء منجى الائمة كل واحد مصباح زمانه يتسنى به اهل عين وقال  
الحسن اول العلماء لصاذا للناس مثل المهادم اى بالتعليم لخير من الناس من جدد للبهيمة الحق  
الاصا لية وقال عطاء ان هذا العلم ثمنها قبل وما هو قال ان تضعه فمن يحسن تجارة ولا يضيعه  
وقال يحيى بن معاذ العلماء ارحم باقة محمد من ابايهم واقربا لهم قيل كيف ذلك قال لان ابايهم  
مخفونهم من نار الدنيا ومن مخفونهم من نار الآخرة وقيل اول العلم العتق ثم الاستماع ثم الحفظ  
ثم العمل ثم النسخ وقيل علم عاقل من يحفظ وتعلم ممن يعلم فانيك اذا فلت ذلك علم ما حلت  
وخففت ما علمت وقال معاذ بن جبل العلم والتعليم والتعلم ورايته ايضا فوعا تعلم فان تعلمه  
الله حسنة وطلبه عبادة ومدا رسة تسه والعت عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبزلة  
لاعله قربة وهو الاثنى في النجدة والصالحات الغربية والمحدث في الخلوة والهدى على الصالح  
في السرا والضرا والزمن عدا الاخذ والقرب عند القرب والسلاح على الاعداء وما رسل الله  
منه الله به انما ما فعلهم في الخير قادة هداة يمشونهم اذلة في الخير يمشونهم اذلة في الخير  
ويرغب الملاكة في خلتهم ويا حبذا ما يتعلمهم يستغفر لهم بكل رطب ويايس حتى حشاش البحر ورواه  
وسباع البر وانعانه واسما وتجوهره لان العلم حجة القلب من العي ونورا لاجساد من النظم  
وقوة الايمان من الضعف يطلع به العبد منازلة الابرار والدرجات العلى والتفكير فيه يوجب  
بالقيام وعدا رسة بالقيام به بطار الله وبه يعبد وبه يوجد وبه يوصل الارحام ويور  
الحلال والمحرمان وسواما وللعمل ثابته يابيه المعبود ونفوسه الاشقياء في الشواهد العقلية  
اعلان المطلوب من هذا الباب معرفة فضيلة العلم ونفاسه وملم نفهم الفضيلة في نفسها ولم يتحقق  
المراذ منها لم يمتحن ان يعلم وفور عاصمة للعلم والغير من اتصال فلقد ضل عن الطريق فخرج ارباب  
ان زيدا حكيما لم لا وسو يعلم نفهم معنى الحجة وحققها بالفضلة ما خوز من العلم وسوا الزيادة  
فاد اشرك خديان في اسوا خسران حذما يزيد يقال فضله وله الفضل مما كانت زيادة فيما هو تالك  
ذلك الشيء كما يقال للفر من فضل من الجار بمعنى ايمه يشار به في قوة الجمل وزيد عليه في قوة الكو  
والغير وشدة العبد وحسن الصورة ولو فرض حجازا خسران بسلعة نادرة لم تغل انه افضل لان ذلك  
زيادة في الجسم ونفصان في العنق والبصر والجمال في شيء والجنون مطلوب لعناء وصفاته لا لجسمه  
واذا فهمت هذا لم تخف عذرك ان العلم فضيلة في ذاته ان اخذته بالاضافة الى ما سوا الاوصاف  
كما ان الفرس فضيلة ان اخذته بالاضافة الى ما سوا الحيوانات بل شدة العبد فضيلة للفرس وليس  
فضيلة على الاطلاق وللعلم فضيلة في ذاته على الاطلاق من غير اضافة فانه وصف كمال الله تعالى به  
ثم عرف للبركة والابناء عليه السلام بل الحجة من الفرس خير من البليد فهي فضيلة على الاطلاق من  
غير اضافة وانما ان العلم المرحوب فيه ينقسم الى اطلاق الجبر والشرط لانه امرت  
وافضل مما يطلب لغيره والادوية بغيره والادوية بغيره والادوية بغيره والادوية بغيره

شتم

والمعصية

والعلم هو الذي لا يخطئ ولا يخطى











الدعوة والام الاجابة ثم الحضور ثم تقديم الطعام ثم الاكل ثم الاعتذار ثم تقديم عار حيا فضيلته  
والاصل فيه عليه السلام لا يتكلم في الحديث فتدبره فانه من ابدن الصبر قد اوصى الله ومن اغضب الله  
قد اغضبه الله وقال عليه السلام لا خير فيمن لا يرضى عن الله تعالى الله عليه ولم يزل له اهل وشبه  
كثير لم يقضيه ومثله ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه السلام لا خير فيمن لا يرضى عن الله تعالى الله عليه ولم يزل له اهل وشبه  
من شأني منته خلتا جنتا فقال وقال انور الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نزل به صنف فقال  
قل لفلان اليهودي نزلني صنف فاسلمني شيئا من التوفيق الى رجب فقال اليهودي والله الاسلمية  
الارمن فاجتبه فقال والله اني لا ادين في الدنيا وامن في الآخرة ولو اسلمني لآخيه فاذهب يدري  
وارضه بعدا وكان ارضهم الخليل صلوات الله عليه اذا اراد ان ياكل خبز يذلا او يسلين ويلتصق من شدة  
معه وكان يحكي با الصنفان ولقد بنى بيته فيه دامت حيا حتى شهد الى يومنا هذا فلا يتغير بيته  
الذي ياكل عند جماعة من بني نلتيم الى عشر الى ثمانية وقال قوام الموضع انه لم يخل الى الان ليلة عن صنف  
وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الامان حال اطعام الطعام وبذلك السلام وقال صلى الله عليه وسلم في اللقائن  
والدرجات اطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نام وسيل عن الحج البرود قال اطعام الطعام وطيب  
الكلام وقال من كل بيت لا يدخله صنف الدخلة الملائكة والاعيا والارادة فضل الضيافة والاطعام لا يحصى  
فلذلك كراتها اما الدعوة فينبغي للداعي ان يقصد بدعوته الاتقياء دون الفاسق والاصل الله عليه وسلم اكل  
طعام الارز في عابه لم يحاله وبال اناكل الاطعام تنى ولا ياكل طعامك الاتقياء ويقصد الفسق دون  
الاغنياء على الخصوص والاصل الله عليه وسلم في اطعام طعام الولعة يدعى اليها الاغنياء دون الفقراء وينبغي ان  
لا يعمل فاربه ضيافته فان اكلها اكلها في وقته وكم وكل كل برأي الترتيب في امر قايه ومعارفه فان  
في تحصيل البعض ايجاش الباقين وينبغي ان لا يقصد بدعوته البهاة والتفاخر بل استمالة قلوب الاعوان  
والفتن بقية رسول الله صلى الله عليه وسلم في اطعام الطعام وادخال الفروغ على قلوب المؤمنين وينبغي للداعي  
من يعلم انه ينبغي عليه الاجابة او اذا حضر نادى بالخارجين بسبب من الاسباب وينبغي ان لا يدعو الا  
ويجب اجابته قال سفيان من دعا الى طعام ومورجته الاجابة فله خطيئة فان اجاب الدعوة فله حيلة  
لانه حيلة على الاكل مع كراهة ولو لم يكن ما كان ياكله واطعام لشيء اعانه على الطاعة واطعام الفاسق  
تقوية له على الفسق قال جياط ابن السارك اما الخطيئات السلاطين فله تخاف ان يكون من اعوان الظلمة  
قال اما اعوان الظلمة من بيع مثل الخيط والاراة اما انت فمن الظلمة فيهم واما الاجابة فهي سنة مؤكدة  
ودليل بوجودها بعض المولى بالاصل الله عليه وسلم لودعيت الى كراخ الاجبت ولوا هوي الى ذراع  
لقلت وللاجابة خمسة اداب **الاول** ان لا يغير المعنى بالاجابة عن المقصد ذلك هو التكبير المنه  
عنه والاصل ذلك من يتقنه عن اصل الاجابة وقال انظار المرفعة ذل وقال اخر اذا وضعت يدك في قصعة  
غيرك فقد خلت له رقبتي ومن المتكبرين من يحل الاجابة دون التقدير وسوف لا تفتحه كان عليه السلام  
يجب دعوى العبد ودعوة المسكين ومراحمين على يقوم من المساكين الذين يبالون الناس على داره  
الطريق وقد نشرنا كسر على الارض في الرمل وهم ياكلون وكان على غلته فسلم عليهم فقالوا له هلم  
الذي يابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ان الله لا يحب المتكبرين فترك ولقد دعاهم على الارض  
واكل ثم سلم عليهم ولب وقال قد اجبتكم فاجيبوني قالوا نعم فوجدتهم وقاموا بالحضور فقدم لهم  
ما فر اطعام وجلس ياكل معهم واما قول العاقل ان من وضعت يده في قصعة ذلك له رقبتي فقد قال  
بعضهم هذا خلافا لسنه وليس كذلك فانه ذاك اذا كان الداعي لا يخرج بالاجابة ولا يقبل به منته وكان  
يرى ذلك ياله عند الدعوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يحضر لعلماء بان الداعي له بمقلد منه ويرى ذلك

مردا وفخر النفس في الدنيا والآخرة وهذا يختلف باختلاف الحال فمن طن به انه يستغل الاطعام ولما ينزل ذلك  
سباحة او تكلما فليس من السنة اجابته بل الاولى التعالي ولذلك قال بعض الصوفية لا تجب الدعوة  
من يرى انك اكلت رزقك وانه سلم اليك ودعته كانت لك عند ويريك الفضل عليه في قولك لا ادرية  
منه وقال القوي المتعلم على علمه فيه دعة ولا مخلوق فيه سنة فاعلم المدعو انه لانه ملاسفي  
ان يردد الا توراب العشي غفر على طعام فاستغفرت فليت بالخرج اربعة عشر يوما فقلت الله عفو  
وقبل المعروف الصريح كل مزعج حال تزلله فقال انما صنف انا حيث انزلني **الثاني** ان لا يغضب  
او يمشي عن الاجابة لغيره لانه لما لا يغضب لنفسه الذي وعدم جابه بل جعل سافة ثم جنى اجتمعا لانا  
الشيء ان يمشي فقال في المونة او بعض ان يكتب من يذلا عدم رضا من يذلا من شيع جنة صرلته امبالا  
دعوة سواربته اسال رزقا في الله وانا قد اجابة الدعوة والزيار لان منها فضا حتى ليحيى هو اولى من الميت قال  
صلى الله عليه وسلم لودعيت الى كراخ القيم لا يحب وموسى على ليمان من الدرة انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما في هذا من الجاهة فصر عذرة في **الثالث** ان لا يغضب لغيره لانه لما لا يغضب لنفسه الذي وعدم جابه بل جعل سافة ثم جنى اجتمعا لانا  
في انظار سنة اذ قال المريد في اخيه ما يحبني لغيره واذا في ذلك نعم الذم وان لم يفتق موزة في به فليدفعه  
بالطعام فيفقد ان يفتق لانه شكا في ليلته قال صلى الله عليه وسلم لم امنت بعد اليوم تكلف لك اكله شولا ان  
حاجته وقد قال الربيعان من افضل اخصات الراء الحسنة والافطار عار من ليلته وخص خلق وثوابه فوق  
ثواب الصوم ولم يفتق ضيافته الاطمت والمجد الحديث لطلب نهد قبل التحمل والذم على الفتن  
**الرابع** ان يتجنب من الاجابة ان كان الطعام طعام فيه اذ لا يفتق اذا الساطع الفروغ غير جلالا وكان طعام من الفروغ  
من كسر فري صياح او تافهة او توجع جوارح عاف او ياطو سماع في من المزمار والملاهي او الشاغل  
ينج من الله والفقير والغيب كل ذلك مما تنهى الاجابة واستجابته ونوب تحريمه او كراهيته ولذا اذا كان الله  
ظالما او يبدع او فاسقا او غير ذلك من كراهاتك السباحة والفساد **الخامس** ان لا يغضب بالاجابة فضا شرف  
الدين من كون عامل في ابواب الدنيا بل يتحقق نيته ليصحب بالاجابة على الاخرة ذلك وقال بان يروي الاقلاء  
اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في فمه لودعيت الى كراخ الاجبت ويروي الجور من معصيته لله لعوله صلى الله  
عليه وسلم من لم يحب الداعي قد عصى الله ويروي اكرام لغيره المؤمن اقاما لقوله عليه السلام من اكرم اخاه المؤمن  
فانكره الله ويروي اذ قال السرد على قلبه امتناه لقوله صلى الله عليه وسلم من سرت عن سرت الله عز وجل  
ويروي ذلك زمانه ليحيى من الغائبين في الله اذ سرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاؤد والناذل لله عز وجل  
وقد حصل ذلك من اجل حاجته بين فحصل الزيان من فانه ايضا ويروي حيا به النفس من ان سابه الطن  
في امتناعه ونطاق المسان فيه بان يحمل على ركبوا ويروي حان او سقفا راخ مسلم او يجرى مجراه فله من  
نيات تلحق اجابته بالقبول اجازها كلف مجموعها وكان بعض السلف يقولوا بالاجبت ان يكون لي في كل  
عملية حتى في الطعام والله ارب وفي مثل هذا والاصل الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وروي امرى مانوي  
من كانت محبة الى الله ورسوله ومحبة الى الله ورسوله ومن كانت محبة الى دنيا نفسه او امره فري  
فحبه الى ما اخر اليه فانيته انما يوشد في المساجات والطلعات ليل المنيات فلا فاة لودعيت ان يشد  
اخواته بمساعتهم على شرب الخمر وحررم لهم شرب النبي ولم يجز ان يقال الاعمال بالنيات بل لو قصد بالعد  
الذي هو طاعة السباحة وظن المال انصرف عن جهة الطاعة وكذا المساج المراد من وجه الخير ان  
وقد جالمتي بوجه الخيرات والنيات فتوالت في ذنوب المؤمنين لاشيئين لا في القيم الداعي لما الحضور في ان  
الداد ولا يفتق في اخذ احسن الامرين بل يوافق ولا يقول الا نطقا عليهم ولا يقول الا نطقا عليهم بل تمام  
الاستعداد ولا يفتق للكان على الحاضرين بالوجه بل ارشاد اليه صاحب الدار معهم يجاه الله فانه يكون



ولكن لما علمه ان هذا في الوقت بدليل انه لو مات عقيب ذلك مات مضيقا له تعالى غير عاجي والما  
يجب غير ذلك يعارض بعض فليس ذلك خروجا عن كل شخص بل في تصور الافتقار عنها وذلك  
للتوارى **لما في الفعل ولما في القول ولما في الاعتقاد** **لما في الفعل** فاني عيش من  
من حجة النهار الى وقت الظهر فيجوز عليه بدو قول وقت الظهور يعلم والظان والاصلح وان كان  
صحيحا وكان بحيث لو صيراني زوال الشمس لم يتمكن من تمام التعلم والعملية الوقت بل خرج  
لوقت لو استغل بالتعلم فلا بد ان يقول الظاهر بقائه يجب عليه تقديم التعلم على الوقت  
ويحتمل ان يقال وجوب العلم الذي هو شرط للعمل بعد وجوب العمل فلا يجب قبل الزوال وعلمه  
في بقية الضلوك بان عاش الى شهر رمضان فيجوز بسببه وجوب تعلم الصوم وهو ان يعلم  
ان وقت من الضحى الى غروب الشمس وان الواجب فيه التوبة والامساك عن الاكل والشرب والوقاية  
وان ذلك يتم الى روية له مال فان تجرد له مال وكان له مال عند بلوغه لزمه تعلم ما يجب  
عليه من الزكوة وكذا البيطرة في الحال وانما يلزمه عند تمام الحول من وقت الاسلام فان لم يكن الا  
الابل البيطرة تعلم زكوة الفم وكذلك في سائر الاصناف فاذا دخل شهر الحج فلا يلزمه البيطرة  
الى علم الحج مع انه قد علم حال الشراعي فلا يكون وجوب عليه حال الفجر ولكن ينبغي لعلمه الاسلام ان  
يلزمه حال ان الحج فرض حال الشراعي حاله من ملك الزاد والراحلة اذ كان موهبا كالحق وتمايز  
لجزم لتسعة المبادي فيكون ذلك اذ اعزم عليه لزمه تعلم كيفية الحج ولم يلزمه الا تعلم اركانه واداءها  
دون اوقافه فان فعل ذلك فعله فله ايضا فعل فلا يكون فرض عين وفي تحريم السكوت عن التوبة  
ما وجب اجل الحج في حال نظر يلقى بالفقه وعلمه للدرج في علم سائر الاعمال التي هي فرض عين  
**ولما في القول** بعد علم ذلك يجب ما يتجوز في الحال وذلك بحال الشخص اذ لا يجب على  
الابن تعلم ما يجوز من الكلام والاعمال الا في العلم ما يجوز من النظر والاعمال ليدرك تعلم ما يحل الجوارح  
من المسائل وذلك ايضا واجب بحسب مقتضى الحال فما يعلم انه يفعل عنه لا يجب تعلمه وما هو فلا بد  
له يجب تنبيهه كما لو كان عند الاسلام لاس الجبرير وجاسا في الغيب وناظر الى غير محرم يجب تعريفه  
ذلك وما ليس ملائمة له ويحتمل بصوره التعرض له حال القرب كالاكل يجب تعليمه حتى اذا كان  
يقاها فيه شرب الخمر وكل الخنزير فيجب تعليمه ذلك وتنبيهه عليه وما وجب تعليمه وجب عليه تعلمه  
**ولما في الاعتقادات** ولما في القلوب يجب عليها ويجب لها انظر فان خطر له شك في المعاني  
التي تدل على حقايق الشهادة يجب عليه تعلم ما يتوصل به الى ازالة الشك فان لم يخطر له ذلك ومات قبل  
ان يعتمد ان كلام الله قديم وأنه عز وجل منزله وأنه ليس محل الخوارف الى غير ذلك مما يدركه المفسر  
فقد مات على الاسلام لهما ولكن هذه الخواطر المرجحة للاعتقادات بعضها بخاطر بالطبع وبعضها بالاعتقاد  
من أهل البلد فان كان في بلد شاع فيه الكلام وتناقل الناس بالبدع فينبغي ان يصاب في اول طوعها  
بشكس كفى فانه لو اتى اليه الباطل لوجب ازالته من قلبه وربما عجز ذلك كما انه لو كان هذا المسلم تاهل  
وقد شاع في البلد معاملة الربوا وجب عليه تعلم الحد من الربوا فلهذا هو الحق في العلم الذي هو فرض عين  
ومعناه العلم بتسعة العمل الواجب من علم العمل الواجب وقت وجوب علم العلم الذي هو فرض عين وما ذكره  
الصوفية من فهم خاطر الجبر والتمسك حتى ايضا وكس في حق من تصدق له واذا كان العالم ان الانسان  
لا يتكلم عن دعاوى المشرك والربا والجبر فيعلمه ان يعلم من علم ان أهل ذلك لا يرون نفسه محتاجة اليه فليس  
لا يجب ويرد الى الله عليه علمه ولم يترك عملها في الحديث وما فيها من بدع وقتها ما سذكره من  
مزمومات لحوال الغلب كالجبر والتمسك واخواتها فلهذا في العلم الذي هو فرض عين ولا يمكن الا

معرفته حوزها ومعرفة اسبابها ومعرفة علاجها فان من لا يعرف الشرع فيه والاعمال بموافاقه  
بشيء فكيف يمكن دون معرفة السبب والسبب ما كثر ما ذكرناه في بعض المملكات من فروع الاعيان  
وقد تركه الناس كافة اشتغالا بما لا ينفعهم وما ينبغي ان يباحثوا في الغاية اليه اذ لم يكن قد انتقل عن  
ملة اخرى الا بان الخلة والشار والحشر والنسوخ في يومه ويصدق به ويصدق به ويصدق به  
فانه بعد التعديت يكونه رسول النبي ان يفهم الرسالة التي هو سألها وموان من اطاع الله ورسوله  
فله الجنة ومن عصاه فله النار واذا انتهت بهذا الشرع علمت ان هذا المذهب الحق هذا المذهب  
ان كل جسد فهو مجازي احواله في يومه وليمة لا يجوز ان يخرج في عبادته ومعاملاته عن حدود الزم  
عليه فيلزمه السؤال عن كل ما يقع من المصادق وله في المصادق الى تعلم ما يتوقع وقوعه على القرب  
غالبا فاذا امن به عليه اللطم اغار اذ العلم المعروف بالالف والله في قوله طلب العلم فريضة علم الاعمال  
الذي هو مفهوم الوجوب على المسلمين لا غير الا اننا قاسم للعلوم وللعلوم بالاضافة الى الغرض الذي نحن بصدده  
كفاية يعلم ان الغرض لا يخرج عن غيره الا اننا قاسم للعلوم وللعلوم بالاضافة الى الغرض الذي نحن بصدده  
ينقسم الى شرعية وغير شرعية واعني بالشرعية ما يستفاد من الانبياء صلوات الله عليهم والشرعية  
للعقل اليه مثل الحساب ولا القوة مثل الف والاشعار مثل اللغة والعلوم التي ليست شرعية  
تنقسم الى ما هو محمود والى ما هو مذموم والى ما هو مباح فالحق ما هو مباح في صالحة الدنيا كالطلب والمباح  
وذلك ينقسم الى ما هو فرض كفاية والى ما هو فضيلة وليس فرضية واما فرض الكفاية فهو كل علم  
لا يستغنى عنه في قولنا اصول الدنيا كالطلب او ضروري في حاجة بقائه لا بد ان وكان حساب فانه ضروري  
في المعاملات وقسمه الوصايا والمواثيق وغيرها وهذا من العلوم التي لو خلا البلد عن يقوم بها جرح  
اهل البلد واذا قام بها واحد ففي وسط الغرض عن الاخرين ولا يتبع من قولنا الطلب والحساب  
من فروع الكفايات فان اصول المعاشات ايضا من فروع الكفايات كالفلاحة والحياكة والسياسة بل  
الحاجة لو خلا البلد عن انجام تسارع الهلك الهم وهو جوارع بعضهم انفسهم للهلك فان الذي اوله  
الدا انفسه الدوا وارشد الى استعانه واعدا الاسباب لتعاطيه فلا يجوز الغرض للهلك باعاله واما ما  
فضيلة لا فريضة فالمتبع في ما من بحساب وخصا في الطب وغير ذلك مما يستغنى عنه ولكنه يفيد  
زيادة قوة في القدر المحتاج اليه **واعمال المذمومة** علم التجرد والطبقات وعلم المشقة والتبليغ  
**واعمال النجاسة** ما علم بالاشارة التي لا تخفى منها وتلوا في الاخبار ويجوز في العلم **اما العلوم الشرعية**  
وهي المتضمنة بالبيان فهي مجرود كلها ولكن قد تلبس بها ما يظن انها شرعية وتكون بدوثة ينقسم الى  
**المجردة والمذمومة اما المجردة** فانها اصول ودروع ومقدمات ونتائج وهي اربعة اضرر الضرب  
**الاول الاجلوك** وهي اربعة كتاب في اصول الدين للشيخ الفقيه والاشارة الى انفسه  
والاجلوك اصل من حيث انه يدل على المشقة فهو اجلوك للدين والاشارة الى انفسه والاشارة الى انفسه  
لان للعبادة وهي الله عنهم وشهادته والوحي والاشارة الى انفسه والاشارة الى انفسه والاشارة الى انفسه  
فربما لا يتصور لادوات ما ذكرنا بالقرن من هذا الوجه راي العلماء الا قبلهم وللتشكر ما زادهم وذلك  
بشرط تخصيصه على وجه مخصوص عند من راء ولا يلقى بيان هذا الفن **والضرب الثاني القصر**  
وسما فيهم من هذا الاصول لا بموجب القاطع بل بمعنى في هذا القول فاشبع سبحانه العلم حتى هم من العلم  
الطريق وغيره كما فهم من قوله عليه السلام لا يفتنى للدين في الدنيا ويجوز في الدنيا لا يفتنى في الدنيا  
وقال ابن عمر وهذا غير صحيح بل هو في الدنيا ويجوز في الدنيا لا يفتنى في الدنيا ويجوز في الدنيا  
من علم الدنيا لا يفتنى في الدنيا بل هو في الدنيا ويجوز في الدنيا لا يفتنى في الدنيا ويجوز في الدنيا



قد رتب في نفسه من كل واحد فخالقه شوق عليه وان اثار اليه بعض الضيق بالارتفاع اكراما فليست اوجه  
صالحه عليه ولم ان من التواضع لله الرضا بالدون من الخلق والافتقار اليه في مقابلة باب حجره النسا وسيد  
ولا يكثر النظر الى الموضع الذي يخرج منه الطعام فانه دليل المشرب ويجتنب بالتقية والحوال من يقرب منه اوجس  
وان داخل في الجنب فليدبر فيه صاحب الدار بعد الدخول القبلة ويبت لها ووضع الوضوء كذلك فقال ان السائغ  
رجعها الله وعزها ما كان في قبل الطعام قبل القوم وقال الفضل قبل الطعام لرب البيت اولى لانه يدعو الناس الى كرمه  
لحجه ان يقدم بالفضل في اكل الطعام فانه بالفضل يترطبان يدخل من باكل معه واذا دخل فرائ من غير غير  
ان قدروا لا تترك لسانه وادبته والبركة فوسم الدجاج واستعملوا في العضة والذوق التمرير على الخيطان  
وسلم اللسان والمزمار وحسن الصوت المشكفات لوجهه وعز حبه من الحرام ما كان حتى قال احد اذا راى محبة  
راىها منصفين يقولان يخرج ولم ياذن في الجاوس الا في حصة وقال اذا راى حكة في الجاوس يخرج فان ذلك تكلف بلا  
فايد لا يخرج ولا يذوق ولا يبتدئ ويكفي قال يخرج اذا راى حكة في الجاوس يخرج فان ذلك تكلف بلا  
وعلا اذا اكسرى يبقاه صبره او دخل الحرام وراى من في جيبها فان لم يدر يخرج وكل ما ذكره من ذلك  
الطريق في الكفاية وتبين الخيطان بالدجاج فان ذلك لا يمتد الى القوم والمحبين في الرجل ما عليه الام  
هذان م امان على ذكره واما على الجاوس فيس منى الى الذكور ولو حرمه هذا الحرف تومن للعبة بالاولى  
اباحه لوجب قوله من حرم زينة الله التي لا يمتد الى وقت الزينة اذ لم يمتد عادة للتأخر وان جاز ان  
الرجال ينفقون بالزينة اليه فلا يخرجهم على الرجل الاستماع بالزينة الى الدجاج مما المستعمل الماري واللسان  
فالجيطان في معنى النساء اذ لبيت موصوفة بالذكور فاما اجزاء الطعام فله اداب خمسة **الاول** تجليل  
الطعام فذلك من الزام الضيف وقد راجع الله عليه سلم من كان يوم من بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه  
ومما احسنه الاثرون وغاب واحد واثنان وتأخر وبعث الوقت لم يوجد حتى احسنه من في التجميل والى  
اولئك المتأخر لان يكون التأخر فقيرا ويكره قوله بذلك فليس بالتأخر واخذ الخبيثين في قوله فيما هو اسك  
حريف ضيف اوصم الزبون من انهم اكرموا شجيل الطعام اليهم فاعلمه قوله تعالى فالت ارجاء خير وقوله  
فرأى الى اهله بما يملأ ايمانهم والزواني الدهاب بمرعة وقيل حبة وقيل جبار بخر من لحم واما حتى عجل الاله  
مخلة ولم يلبث قال جلم الاحم العاج من الشيطان الا في خمس فانها منه رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الضيف  
وتجمل الميت وترويح الديكر وتضا الدين والتوبة من الذنب ويستحب التجميل في التوبة فقبل التوبة في اول  
يوم منه وفي الثاني معروف وفي الثالث ربا **الساكن** ترتيب الاطعمة بتقديم الفاكهة او لم ان كانت فذلك في  
ما التفت فانه اسرع استجابة فينبغي ان يترتب اسفل الموضع وفي القرن ترتيبه على تقديم الفاكهة قوله وفاته  
مما يخشون ثم قال ولحم طير مما يقتلون ثم افضل بتقديم بورد العاكبة اللحم والثريد قد راجع الله عليه وسلم  
بعائشه على الشا افضل الشرب على الطعام فان في الله حلاوة نوح فديج الطيبات وول على حصول الارام بالكم  
قوله تعالى في ضيفه عيم اذا خضر لعل الخبز في الحنينة وهو الذي اجيد نضج وهو احد من الارام اعني قدع اللحم  
ومال لقا في وصف الطيبات وانواعها على كرم من والساكن من اللحم والصلوى اللحم حتى اسلوى لانه يقتل به عرس  
الادم ولا يوقع فير ففاته ولذلك راجع الله عليه وسلم سيد لادم اللحم ثم قال بعد ذلك اللحم والصلوى كوا  
من لسانه راقم فالكلم والحاد من الطيبات وقال اوسلمان الرازي اكل الطيبات نور في الرضا لله  
ويتم هذه الطيبات بشرب الماء البارد وحسب الماء البارد عند الفضل واللمان نور لما في من عطر  
الشكر لله ولا يرضى الادبا اذا دعوت اخوانك اطعمتهم وجر ميتة وبورانية وسقيتهم ما ياروا دون ذلك  
الضيافة وانق بغيرهم درام في ضيافته فقال بعض الحكماء لم تكن تمشي الى هذا اذا كان غير كريم فداورك  
باردا وذلك لخصا فهو كفاية وقال بعضهم الحلاوة نور الطعام خير من لثو اللون والتمس على المائدة خير من لثو

لون

لان المائدة تحضر المائدة اذا كان عليها ثقل فذلك ايضا مستحب ولما فيه من التزين والافتقار في انفسه  
ما بين اتي اكلات على سفر اكل كان عليها كل الفول الا الخضراوات وكان عليها حبة عند راسها  
وعند ذنبها من نخ وسبعة اربعة عاكث ويغفر ثوبون وجب ثياب هذا اذا جرح حسن اللواصة **الثالث**  
ان تقدم من الاوان الطفاحة بمتوى منه من يربيد فلا يكثر الاكل بعد وعادة المتوفين تقدم العدة  
للسان في حركته للشوق مصداقة اللطيف بعد وهو خلاف السنة فانه حلة في مستلدار الاكل وكان  
من سنة المتقدمين ان يقدموا حلة الاوان دفعة واحدة ويصفقون الصلح على المائدة ليأكل كل واحد  
ما يقتضي وان لم يكن عند الاوان واجد ذكره لمتوفوا منه ولا يكثر على اكل منه ويخرج بعض الابواب  
الموائد نه بكت لثمة ما يستحسنه من الاوان ويقرب على الضيفان ومال بعض الضيف فم الى غير  
المساج لونا بالسام فقلت عندنا بالمرق انما يقدم هذا الخا فقال وكذا عندنا بالسام ولم يكن له  
لوزن ومجالت منه وقال اخر لنا حجة في ضيافته فقدم اليها اوان من النوس المشوية طيبا وقد  
وكان لا اكل في البيت فقلت ان خلق في اكل الاوان فقلنا تلك البيلة جاسعا فقلت فبنت المعبود  
فأخذ يمشي ان يمشي لحيه او غير ما عند **الرابع** ان لا يبادر الى رفع الاوان بل يمشي مع الضيف  
في رفع الاوان الذي عليها ففعل بهم ما روي من سنة ذلك اللون اشبه عده ما يقتضي او في فيه جاعة  
الى اكل شئ من عليه بالتأخر ومن التمرش على المائدة التي يقال الله خير من لثو ففعل ان  
يكون المراد به قطع الاستعمال ويجعل ان يراى به اكله من الشوري وكان صوفيا من انا  
فخسر عند واحد من ابنا الدنيا على ما بين وقدم اليه جل وكان في صاحب المائدة نخل فلما راى العرم متوقفا  
لجمل كل تمر في شان مدد ومال فاعلم ان في الصبيان في رفع الجمل الى داخل الدار فقام السورى بوزن خلفه  
الجمل بقوله الى من قال اكل من الصبيان فاشجى لرحل وامر برد الجمل ومن هذا الفن ان لا يرفع صاحب  
المائدة قبل القوم لانهم يستحبون بل ينبغي ان يكون لفرم اكل الاكل بعض الحرلم بخير القوم بحسب الاوان  
ويشكرهم بمتوفون واذا قادوا الفراع في عار كنبته وعزيب الى الطعام واكل وقال سم الله ساعدني  
بارك الله عليكي وكان السلف يستحسنون ذلك منه **الخامس** ان يقدم من الطعام قدر الكفاية فان  
التقليل من الكفاية نفع في السروة والزيادة عليه تصنع ومراياه ولا سيما اذا كان لا يرضى لثمة بان ياكلوا  
الفضل الا ان يقدم الكثير وهو طيب النفس لو اخذوا الجمع ونوي ان يتترك بفضله طعامهم اذ في الحديث  
انه لا عاقبة عليه اجترأ ومن من احسن طعاما اشرا على ما يريته فقال له سيد يا ابا يحيى اما تخاف ان يكون  
هذا سرقا فقال اوههم ليس في الطعام معرف فان لم يكن هذه الشبهة خالفت وكلف قال ان لم يسعدوا به  
ان تحجب دعوى من يتأمن بطعامه وخبر جماعة من الصحابة اكل طعام الشاهة وهذا من ذلك كان  
الامر من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلط طعام لثمتهم كانوا لا يقدون الا قدرا لجاجه ولا  
ياكون تمام الشبع وينبغي ان يغزل اول انصبل لعل الميت حتى لا يكون اعينهم طامحة الى ربح شئ منه فلهذا  
لا يرفع في بيت صدوقهم وتبطل في الضيفان السقائم ويأون دواهم الضيفان ما يشبهه راحة قيم  
وذلك خيانة فيهم ويا يتي من الاطعمة فليس للضيفان اخذوا وهو الذي يبيع في الصوفية المركب الى اذا  
يسج صاحب الطعام بالاخذ فيه عن قلب راض او علم ذلك بقرينة حاله فانه يخرج به فان كان راضا  
كراية فلا ينبغي ان يؤخذ واذا علم ومناه فيبقى مراعاة العزل والتمسح مع الرفقاء فلا ينبغي ان يأخذوا  
الا بجمعة او ما يرضى به وفقه عن طبع الا من حيا بما لا يضره ان لا يضره ان لا يضره ان لا يضره ان لا يضره  
ان يخرج من الصب الى باب الدار فهو سنة وذلك لجماع الضيف وقد اجترأ بالارامه مال على الام من كان

علا

ن

حد



عز الله ويا هو مكتوب وهو الذي يحويه الشطر الاخير من هذا الكتاب يعني هذه كتاب احكام علوم الدين  
ومنه العلم بما يشتر من الفقه في الجوارح في عبادتها وعباداتها وهو الذي يحويه الشطر الاول  
**والضرب الثالث الفقهيات** وهو الذي يحويه الامارات كعلم اللغة واللحن فاما العلم  
بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وليس اللغة واللحن من العلوم الشرعية في نفسها ولكن  
يلزمه الخوض فيهما بسبب الشرح الذي جاء به اللغة بلغة العرب وكل شريعة لا تظهر الا بلغة فيصير  
تعلم تلك اللغة لغة ومن الامارات علم كتابه لخط الان ذلك ليس ضروريا اذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولم يكتبوا ولو تصور استبدال الخط بحرف ما يقع الاستغنى عن الكتابة ولحقه صار حكم الحرف  
في الغالب ضروريا **والضرب الرابع المتجانبات** وذلك في علم القرآن ينقسم الى ما يتعلق  
بالفاظ كعلم القراءات وحروف الخروف والما يتعلق بالمعنى كالتفسير فان اعتبارنا ايضا على النقل  
اذا اللغة بحرفها لا يشترط بل والى ما يتعلق بالحكمة كعرفة النسخ والمفسر والعام والخاص  
والنقص والظاهر والكنية يستعمل البعض منه مع البعض وهو العلم الذي يفتي اصول الفقه ويشاؤون  
السنة ايضا **واما علميات في الآثار والاشياء** فالعلم بالرجال واسماهم وباسامي العجالة  
وصفاتهم والعلوم بالعدالة في الزواجر والعلوم باحكامهم ليست من التوقيف بل هي من العقل والاعتدال  
ليتم العمل على التمسك وكذلك ما يتعلق به في العلوم الشرعية وكلها محمولة على كمالها من دون الكمال  
فان قلت فلم الخلف علم الفقه بعلم الدنيا بعلم الدنيا ما علم ان الله عز وجل اخرج لهم من الآيات  
والمخرج فربيه من لاهله ومن ما رآه في فروعهم من الاصل الى الارحام ومنها الى الدنيا ثم الى القديس  
الى العرض ثم الى الجنة الى النار فلهذا علمهم هذه غايتهم وهذه منازلهم وخلقوا الدنيا رايا المعاد  
ليعلموا منها ما يصح للتزود فلو كانوا بالعلم انقطعوا لخصومات وتغلغل للعقوبات والكنه تناولوها  
بالشبهات فتولدت منها لخصومات فثبت الحاجة الى سلطان يسوهم واحضار السلطان الى ما يوزن بينهم  
به فالفقيه هو العلم بقانون السياسة وطريق التوسط بين الخلق اذ شاربوا من حكم الشعوب فكان  
الفقيه يعلم للسلطان وجهه الى سياسة الخلق وضبطهم لينتظم بأسقامتهم لمورد في الدنيا ولعمري  
ما يتعلق ايضا بالدين ولكن لا نفسه بل نواصط الدنيا فان الدنيا مرجعة الى الدين والدين لا ينفك  
والملك والدين قوامان والدين اصل والسلطان حارس ولا اصل له فلهذا علمه في فاضل  
ولا يتم الملك والسياسة الا بالسلطان وطريق الضبط في فصل الخصومات بالفقه وكما ان سياسة الخلق  
بالسلطة ليس علم الدين في الدرجة الاولى بل هو عين عا لا يتم الدين الا به فذلك معرفة طريق السياسة  
فعلوم ان الحج لا يتم الا بسدقة تحرس من العرب في الطريق ولكن الحج شيء وسائر الطريق الى الحج شيء  
ثاني والقيام بالحراسة التي لا يتم الحج الا به في ثالث ومعرفة طرق الحراسة وحيلها وقوانينها في رابع  
وحاصل في الفقه معرفة طريق السياسة والحراسة ويدل على ذلك ما روي من سنة الانبياء في الناس الا ان الله  
ليبروا ومورا ومثلك والامير هو الامام وكانوا من المؤمنين والمأمور نايمة والمتكليف غير ما وسوا له  
سقط تلك العهدة من غير حاجة وذلك كان للصواب في دفع عنهم يحترزون عنه حتى كان حيل كل واحد  
على صاحبه وكانوا لا يحترزون اذا سئلوا عن علم القرآن وطريق الآخرة وفي بعض الروايات بدل القصة لف  
المراحم فان من سقط خطر القوى وهو من معين الحاجة فلا يقصد به الاطبات الحاء والمال فان قلت  
هذا ان استقام لك في احكام الحدود والجزايات والقرابات وفصل الخصومات فلا يتم فما يتم  
عليه من العبادات من الصيام والصلوة ولا فيما يتم عليه من المعاملات من ان الخلال والحول  
فاعلم ان اقرب ما يتكلم فيه الفقه من الاعمال التي هي اعمال الآخرة بله الاسلام والصالح والقيام

والخلال والحول عاذا ما لم ينتهي فظهر الفقه علم انه لا يحاط به حدود الدنيا الى الآخرة فاما عرفت  
هذه في الشريعة فتوفي غير ما ظهر **اما الاقسام** فيشكل الفقه فيما يفرق منه وما ينفرد في شروطه  
يلتص فيه الا الى اللسان **اما القلب** فخرج عن ولاية الفقه بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ارباب السبوف والمطاطنة عنه حيث قال فلا شقة عن قلبه في الذي قتل من تكلم بكلمة الاسلام  
مؤثرا ما منه قال ذلك من خوف العيب بل تحكيم الفقه بفضله للاسلام تحت ظلال العرفان انه  
يقل ان السبوف لم يكتف به عن شبهة ولم يفرق بين قلبه غشاوة الجبل والحيرة ولكن بشرعها  
لشرف فان السبوف محتمل الى وقتها واليد ممتدة الى ماله وهذه الكلمة باللسان تعزم رتبة وماله ما  
خاضعه رتبة ومال وذلك في الدنيا ولذلك قال عليه السلام لموت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله  
الا الله ماذا قالوها قد عجزوا ولم يأتهم ولمواهم جعلوا ذلك الله والملك **واما الآخرة**  
فلا يفرق فيها الاقوال بل انوار القلوب واسرارها واخلاؤها وليس ذلك من فن للفقه وان خاض الفقه  
فيه كان كما لو خاض في الكلام والطب وكان خاضعا عن فقه **واما الصلوة** فالفقه يفتي بالصلوة  
اذا لم يتصور الاموال مع ظاهر الشرع وان كان عا فلا يحسن صلاته من اولها الى اخرها مشق بالمشقة  
في حساب معاملاته في السوق اعتمد للخصم وهذه الصلوة لا يفرق في الآخرة كثيرا من ان القول  
باللسان في الاسلام لا ينفذ ولكن الفقه يفتي بالصلوة ان ما فعله حصل به امثال صيغة الامر للفتن به  
عنه القتل والتعزير **فاما الحنوف واحضار القلب** الذي هو علم الآخرة وبه ينفع  
العلم للظاهر لا يتعزير له الفقه ولو تعرض له كان خارجا عن فقه **واما الزكاة** فالفقه يفتي  
الى ما يقتضيه مطالعة السلطان حتى لانه اذا امتنع واحد فاخذ السلطان خذوا حكمه به تبت رتبة في  
ان وليا من اصحاب ابي حنيفة كان يهب المال للزكاة في اخراجها ويستوجب ماله الاسقاط  
الزكاة في ابي حنيفة فقال ذلك من فقهه وضيق ذلك من فقه الدنيا ولكن مضرة في الآخرة  
اعظم من كل مضرة وشمل هذا العلم من الضار **واما الجلال والجرم** فالدور عن الجرم من الجرم  
ولكن الدور له ابد لم يزل **الاول** الدور الذي يشترط في عداية الشهادة وهو الذي يدخل في الانبياء  
في لهلية الشهادة والقضاة والولاية وهو الاحتراز عن الجرم للظاهر **والثاني** دور الصالحين  
وهو المتوفى من الشبهات التي تغالب فيها الاحتمالات فالعلم للامام دور ما يربك الى ما لا يربك  
وهو العلم للامام لا ثم جوارحه لعل **والثالث** دور المتدين وسائر الخلال المحض الذي خاض  
منه اذ اذ الى الجرم والاصلي لله عليه ولا يكون الرجل من المسلمين حتى يدع ما لا يربك به مخافة  
ما به من ذلك مثل الدور عن القهر باحوال الناس خيفة من الاجراء الى الفقه والتوفيق  
اكثر الشهوات خيفة من عيبان الفضايل والبطور المودك الى مقارفة المحظورات **والرابعة**  
دور الصدوقين وهو الاعراض عما سوى الله تعالى خوفا من ضروف ساعة من الزمان الى ما لا ينفذ ربات  
ترب عدا الله عز وجل وان كان يعلم ويتحقق له لا يفتي الاجرام وهذه للرجال كلها خارقة عن  
نظر الفقه الا للدرجة الاولى وهو دور الشهود والقضاة وما يتدرج في العدالة والقيام بذلك  
لا يفتي الا في الآخرة فاصلي الله عليه وسلم لو ابصه استفت قلبك وان اتوك امتوك والفقه  
لا يفتي في ارباب العلوب وكيفية العمل بها بل فيما يتدرج في العدالة فقط فاذ جمع نظر الفقه  
بربطه بالدنيا التي بها صلاح طريق الآخرة فان تكلم بالانتم وصفات القلب واحكام الآخرة فذلك  
يدخل في كلامه عا سبيل التفضل كما قد يدر في كلامه في من للطب والحساب والقور عا الكلام  
وقد يدخل الحكمة في القبول والشعر وكان سفيا في الثوري وسويعام في العلم للظاهر يقولات

ن



يومنا هذا وروى الاخر فيكون ضيفه ومال عليه الله او منسب الى الضيف ان يشرح الى باب الاداء قال ابن  
 قتادة قدم دند الفخاخ عاز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يحلهم بنفسه فقال له احضابه عن ثيابك  
 يا رسول الله فقال لهم كانوا الاحياء في محرمين وانا حيت ان احضابهم تمام الاكرام طلاقة الوجه وطيب  
 كعوب عند الدخول والخروج وعما لما بين قبل الاذن على اقامة الضيف مال طلاقة الوجه وقال فزير  
 الى زياد ما دلت على عبد الرحمن بن ابي يعلى الاخذة شاذيا حسنا واطمنا طعاما حسنا **الساني** ان  
 يضرع الضيف طيب النفس وان جرى في حقه تعقيب فذلك من حسن الخلق والتواضع **باب ما صلى الله عليه**  
 ان الرجل يترك من حسن خلقه ربة الصيام العام وذو بعض السلف برسول فلم يصادفه الرسول فاصبح  
 حاضرا وكانوا قد تفرقوا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد خرج القوم مالهم بقي بقية قالوا له  
 ونحوه ان بقيت قال لم يتبق قال فالتقوا مستحيين قال قد غسلناها فانصرفوا فخرج الله تعالى فقتل مع ذلك  
 فقال قد احسن الرجل دعانا بقية ورواينا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد غسلناها فانصرفوا فخرج الله تعالى فقتل مع ذلك  
 الجسد دعاء صبي الى دعوة ابيه ان قرأت فردد الالبسة المرات الايام وهو يروح في كل مرة تطيبها  
 اعلى الصبي والخضرة اعلى الالبسة الا ان يقرأ في هذه نفوس قد ذلكت بالتواضع لله فاطمات بالبوح  
 وصار لا يشاهد كل رد وقول غير فيما بينه وبين ربه ولا ينزع جسمه عما يجري من الصادق اذ قال  
 كما لا يستدبر عما يجري منهم من الزم بل يكون الكل من الواحد القهار ولذلك قال بعضهم ابا الاحب  
 الدعاء الا اني اتدبر به طعام الجنة اي هو طعام طيب يحل عنك كل مومونة وحسابه **السالث**  
 ان الاخرج ايضا صاحب المنزل واذنيه وبرأحي قلته قد راء اقامته وادارل ضيفا فلما روعا عليه ايام  
 فترأى به وتخرج الى افرجه مال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الضيفانه ملية فاراد فضده لم  
 لواج رواه المنزاع طيب قلب فله المقام اذ قال وينبغي ان يكون عند فراش الضيف الدار والاصلا  
 لله عليه لم فراش لاجل وفراش المرأة وفراش للضيف والرايح المشرطان **فصل في اداب الضيف**  
 طيبة ومن تحته مشرفة **الاول** حي عن ابراهيم النخعي انه قال الاكل في السوق دناءة واسند هذا الى رسول  
 لله صلى الله عليه وسلم وامان حبيب وقد نقلت عنه عن ابن عمر انه قال كما ناكل على عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ونحن غنم ونررب ونحن قيام وروى بعض مشايخ الصوفية المعروفين باكل في السوق قيل اني  
 ذلك فقال ويحك اوجع في السوق ناكل في البيت فضل لعل المسجد فقال استعجب منه ان ادخل بيته لاكل  
 ووجه الجحش الاكل في السوق تواضع ووبرك تكلف في بعض الناس فهو حسن وشرقي مرقوق في بعضهم فهو ملو  
 وتختلف تلك بعات البلد واحوال الاشخاص حتى لا يلبي ذلك سيارا عماله فجل ذلك على فله المرقوق  
 للشرب ويقنع ذلك في المشايخ ومن يلبي ذلك يجمع اعماله في ترك التكلف كان ذلك منه تواضع **الساني**  
 مال على رسول الله عنه من اشد اذابة بالمال اذهب الله تعالى عنه سبعون نوعا من البلا ومن اكل يوم  
 غرام بخمسة فقلت كل امة بطنه ومن اكل كل يوم احدى وعشرين ربة حرام في صديها يجره والله يبيت  
 الله والشرب طعام للعرب والشعراجات تعظم البطن وتثني الانسنة على البقر جلوبها شفا ومنها دواء  
 والخبز ينجي من الداء وان تسقي النفس البخر افضل من الربط والعسل يرب الجسد وقرارة العتار  
 والسوائل يرب البلاء ومن اباد القيا والامان فاجرا فدا وليل عشان الساء وتصفوا الاراس والذين **الساا**  
 قال الخبيض الطيب في صفة اخذها بالاعذوها قال شيخ من السبا الاقامة ولا ناكل من اللحم الا قتيلا ولا  
 ناكل الطير حتى يقع فوه ولا تشرب فقال الا من علمه ولا ناكل من الفاكهة الا تصفيا ولا ناكل طعاما الا احسن  
 مصفاه ذلك ما احب من الطعام ولا شرب عليه نارا شربت فلا ناكل عليه شيئا ولا نعيس الفايطد والبول اذا اقلت  
 بالكذا ونم واد اكلت اللبا فامش فدا ان شام ولما في خلة في معناه هذا العرب قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

عنه في النوع من التبر  
بما في الموضع

١٠٠

الالهة منقلى ي يتطوّل وتقال ان جسد البول يفسد من اجسده كما يفسد اللحم يا جوله اذا مرّ به والريح يخرج من  
 فمها الغيون مسخرة وترك القسايس مئة والرعب يقول ترك لعدا يذهب ليجمع الكثرة في الآلية قال بعض الحكماء  
 لانه ياتي بالخروج من منرك في خافض حلقك اى تغذي اذ به يعنى الجملة وكونها ليش وبما ايضا اقل الشهوة  
 ما تركه الصون والرجم ليمين ادى عندك نقطة من رشح اصرار من فاني فلا اكل ليل للبر وبعنا الغد  
 واكثر من شمس والبس الرخا من اكل من الحنة ترضى بالبحر كما يرضى بركها بالمرض هكذا قيل وقال  
 بعض الحكماء من اجتنى فهو يدين من الرجوة وما شئت العلى وقد احسن في اكل الصقة وراى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم صهيبا ياكل تمرا واخرى عبدة ومنه فقال ياكل التمرا ذات ريد فقال يا رسول الله انما اصعب بالكل الاكل  
 ليعفان اسلمه فتوكل رسول الله صلى الله عليه وسلم **السلخ** سبعة من اكل طعام من اهل البيت واما  
 ابو جعفر بن ابي طالب فقال عليه السلام ان الجعفر شغلوا ميتهم عن صعب طعامهم فاجلوا اليهم ما ياكلون ذلك  
**سنة** واذا قنع ذلك الى الجمع ظل الاكل منه الاطعمة الكونوا والمغنياب عليه بالركا والخرج ولا يبقى اكل  
 معهم **السلخ** الاثنى عشر طعام ظلم فارا كثر فليقل الاكل ولا يعقد الضعام الاثني عشر من اكل  
 شهادة من صعب طعام سراجا فقال كثرت مكرها فقال وانك لتعبد الاطعمة فكثير القلة وانك لو كانت  
 مكرها عليه واخذ من السلطان هذا المزي في اكل الاكل فقال اتان اكل اكل اكل اكل اكل اكل اكل اكل  
 فلم يجدا يدان تركيته فتركوه وحيث ان ذا النون المصري جسد فلم ياكل ايا ما في السجن فكان له اخذ  
 في الله فبرئت اليه من غير لها طعاما عا يدا النجان فاصب ولم ياكل **فانته** المرأة يدر ذلك فقال كان حاله  
 وحيث جاني عافق ظلم واساويه عا يدا النجان وهذا غاية انواع **اللعن** حتى من رجع الى الرضى انه دخل عا سيرة  
 ارا فخرج بشره بها لاهد الجلاء خاومه وقال اشره طعاما جيدا واذا ما طيبا حال فاشرب خبيرا ليقيا فقلت  
 لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لبي اللهم بارك لنا فيه ورحلنا منه يسرى لمن فاشربته لمن واسرتي عملا  
 جيدا فقدم الله فاكل واخذ اليانى فقال بشر تدرون لم قلت اشر طعاما طيبا لان الطعام اشر من يخرج  
 خالص لشكر تدرون لم لم يقل كل لانه ليس للضيف ان يقول لصاحب له اكل تدرون لم لم يبق لانه اذا  
 رجع التوكل لم يضر ليجل وحيث ابو على الرودي يارى عن رجل انه اتخذ ضيافة فارتد عنها الفرج فقال له  
 رجل قد امرت فقال له ادخل نكح ما اؤقته لغير الله فاطفه فدخل الرجل ولم يقد عا اطرا واحد منها  
 فالتفت واسمى روى الرودي اى اكل الامر لشكره واسا جلا وبين من نكح جلا من الشكر عليه فرت  
 ومبارك عا اعلم منقوشه كلها من شجرة وها الصويحة من عزموها وانتهى بها **الناس** قال الشافعي  
 للاكل عا ربة اكل الاكل باص من الميت وبالا صعبين من البحر وثلث اصابع من الشربة وباب من  
 من الخضرة واربعة ثوبى الدين اكل اللحم وشتم الطيب وكثر للفسل من غير جماع وليس لثان واربعة ثوبى الدين  
 كونه للحام وكثر اللحم واثنى ثوبى الدين اكل الخوضه واربعة ثوبى الدين اكل الخوضه واربعة ثوبى الدين اكل الخوضه  
 والجمل عند النوم والنظر الى الخضرة وتنظيف المجلس واربعة ثوبى الدين اكل الخوضه واربعة ثوبى الدين اكل الخوضه  
 والبطر اى فوج المرأة والغفود واستدبار القبله واربعة ثوبى الدين اكل الخوضه واربعة ثوبى الدين اكل الخوضه  
 واكل العشتى واكل الخرجين والنوم عا اربعة ثوبى الدين اكل الخوضه واربعة ثوبى الدين اكل الخوضه  
 خلو السموات والارضين ونوم عا اليمن وهو نوم العلماء والعباد ونوم عا النمل وهو نوم المالك ليهضم  
 طعامهم ونوم عا الوجه وهو نوم الشياطين واربعة ثوبى الدين اكل الخوضه واربعة ثوبى الدين اكل الخوضه  
 الصالحين والعلى واربعة ثوبى الدين اكل الخوضه واربعة ثوبى الدين اكل الخوضه واربعة ثوبى الدين اكل الخوضه  
 قراء القرآن وقال ايضا يجزى من يدخل الحمام عا الرين ثم يوضى الاذن بعد ان يتنقع كذا لا موت وبعث الله  
 ثم يبادر الاكل كذا الموت وقال لم اربا الفزع الزبا من البصير يدين ويثرب **كتاب**

إِقَامَةُ الذِّكْرِ



ليس زاد الاخر كيف وقد اتفقوا على ان الشرف في العلم ليس في كونه بل في كونه  
والظهور والسلم والاجارة والصفى ومن تعلم هذه الامور لم يقرب بها طمها الى الله عز وجل  
هو مجنون وانما دللهم بالقلب والحوارج في الطاعات والشرع بموعظ تلك الاعمال فان  
قلت قد مرت بين الفقه والطب اذا لمطب ايضا يتعلق بالدين وموصوطة الحساب وذلك  
متعلق به ايضا صلاح الدين ومن التوسيت لخالق الحمار المسلمين فاعلم ان التوسيت غير  
لازم لشيئهما فرق والفقه لشرع منه من ثلثة اوجه احدها انه علم شرعي اى متبادر  
من النبوة بخلاف للطب فهو من ليس من علم الشرع **والثاني** انه لا يثبت في علمه  
احد من سائر طرقت الالهة لا الصحة ولا المرض واما للطبيب ومم الاقون فلا  
محتاج لديه الا للمرضى ومم الاقل **والثالث** ان علم الفقه مباح واولعلم طرق الاخوة  
لانه نظرت في اعمال الجوارح ومصلحة للاعمال وتنشأها صفات القلوب والمجود من الاعمال  
يصدر من الاخلاق المحمودة المحيية في الالهة والمذمومة يصدر من المذمومة ليس يحجب تصالح  
الجوارح بالقلب واما الصحة والمرض فهما صفات من المزلج والاخلط وذلك من اوصاف  
الدين لانه اوصاف للقلب فهما اضيف لقلبه الى الطب ظهر منه واما اضيف علم طريق  
الالهة الى الفقه ظهر ايضا شرف علم الالهة فان قلت فختلما علم الالهة تفصيلا ليشعر الى تراجيح  
وان لم يكن استقصا تفصيله فاعلم انه قد كان علم مكاشفة وعلم معاملة فاعلم المكاشفة  
وموعظ الماظن وذلك غاية للعلوم فقد قال بعض العارفين من لم يكن له نصيب من هذه  
العلم اختلف عليه سوء الخاتمة وادنى النصيب منه المتصدق به وتسلية لاهله وقال اخر من كان  
فيه خصلتان لم يفرح به شيء من هذا العلم بدعة لو كبر وقيل من كان مجبا للدين او مجبرا على  
سوء لم يحقق به وقد يتحقق في سائر العلوم واقل عقوبة من يشك ان الارزق منه وهو علم  
الصدق والمقربين اعني علم المكاشفة فهو عبارة عن نور يظهر في القلب عند تطهيره وتزكيت  
من صفاته المذمومة ويكشف من ذلك النور امور كان يسمع من قبل انما لها وتوهم لها معاني  
مجهولة غير متجسمة فيتحقق ذلك حتى يصل للمعرفة الحقيقية بذات الله وصفاته الساتات وبأفاله  
ووجه حتمه في خلق الدنيا والآخرة ووجه تزيينه للآخرة عالم الدنيا والمعرفة بمعنى النبوة والشيء فيكون  
ومعنى لفظ الملائكة والشافطين وكيفية معاداة الشيطان الانس وكيفية ظهور الملك للانبيا وكيفية  
وصول النور اليهم والمعرفة كالنور للمصوات والارض ومعرفة القلوب وكيفية تصادم خرد الملائكة  
والشافطين فيه ومعرفة الفرق بين لثة الملك ولثة الشيطان ومعرفة الآخرة والجنة والنار وعلا  
القدر والصراف والميزان والحياب ومعنى قوله كفى بنفسك اليوم حسيبا ومعنى قوله وان للدنيا الآخرة  
للعالمين لو كانوا يعلمون ومعنى لعادته والنظر الى وجهه الكريم ومعنى المغرب منه والفرود  
جوان ومعنى حصول المسارعة لمرافقة الملائكة الاعمال ومقارنة الملائكة والنبين ومعنى تفاوت درجات  
اهل الجنان حتى يرى بعضهم لبعض كما يرى الكوكب الذي في جرد السماء الى غير ذلك مما يطول تفصيله  
اخر للناس في معاني هذه الامور بعد التصديق باصولها معاني بعضها يرى ان جميع ذلك المشبه وان  
الذي اعتد لعباده الصالحين بالاعين وان لا اذن سميت والخطر على قلب بشر ولاه ليس مع  
الحاق من الجنة الا الصعوبات والاصا وبعضهم يرى ان نفضها امثلة ونفضها بواحق حقايقها المعقومة  
من لافطها وذلك كل يرى بعضهم ان غشيش معرفة لله تعالى الاعتراف بالجهنم عن معرفته وبعضهم  
يتبع لعماد عظيمة بالمعرفة بالله وبعضهم هو جدي معرفة لله بالاشهى اليه اعترافا وحسب للعلوم وهو

المتصور عال قادر من يصير متحكما فيقوى بعلم المكاشفة ان يرتفع للدنيا حتى تتجلى حقيقة  
الحق في هذه الامور تصاحبا تجري مجرى الايمان الذي لا يشك فيه وهذا المحرك في يومه الانسان  
لولا ان مرآة القلب قد تراقص ضالة وخيبة بقا ذورات الدننا واما مع علم طريق الآخرة والعلم  
تليفته تصدق من المصلحة عن هذه الخبايا التي هي الخجاس عن الله تعالى وعن معرفته صفاته  
وأفاله وانما تصفيته وتطهيره بالكشف عن الشهوات والاقتدار بالاخبار عليهم السلام  
في جميع احوالهم فيقذفها في غير القلب ويخافى به شرط الحق مثلا لا فيه خبايته واسمى الله  
الامور باخه التي يلقى تفصيلها في موضوعه وبالعلم وهذه هي العلوم التي لا تستقر في الكتب  
ولا يحدث بها من ان الله عليه منها شيء الا ان احكامه وهو المشارك فيه عا سبل المذاكرة  
وبطريق الاسرار وهذا العلم الخفي هو الذي اراد صلى الله عليه وسلم بقوله ان من العلم كهيئة  
المختون لا يعلم الا اهل المعرفة بالله وادانط فوا به لم يتجمله الا اهل الاغوار بالدين وعلمه  
الا اهل الاعتراف بالله فلا يخفوا عالما اياه الله على ان الله لم يخف اذائه **واما** **الاربع**  
**التي** وموعظ المعاملة فهو علم احوال القلب اما يتجدر منها فهو كالصبر والشكر واخف  
والزهد والرضا والزهد والقناعة والسخاء ومعرفة الله في جميع الاحوال والاهل  
وحسن الظن وحسن الخلق وحسن العاشرة والصدق والاخلاص فمعرفة حقائق هذه الاحوال  
وهو درها واسبابها التي بها يتكسب وغرائها وعلاماتها ومعالجتها فاضف منها حتى يقوى  
وما زال حتى يعود من علم الآخرة ولما ما يتجدر في خوف الغنى وبخط المقهور والفتنة والخقد  
والخسة والغنى وطول الجوارح للثنا وحب طول الدقار في الدنيا للتمتع والبر والبر  
والغنى والافقة والعداوة والبغضاء والظلم والبخل والرجبة واللين والاشد والبر  
وتعظيم الاغنياء والاشتمانة بالفقر والفقر والخيال والتاس واللباها والاشتمال  
عن الحق والخوض فيها لا يفي وحب لشره لأكلام والاضلال والشر في الخلق والمراعاة والبر  
والاشتمال عن عيوب النفس تعيوب الناس وزواك لخزون من القلب وخروج الخشية  
منه وشدة الانتصار للنفس اذ انما هذا ذلك وضعت الانتصار للنفس واتحاد انان للعلانية  
معا عداوة للسر والامن من مكر الله في سلب ما اعطى والا نكاح على الطاعة والبر والخيانة  
والخادعة وطول الامل والعصوة والنظافة والغفج بالدنيا والاصفا على فوائدها والامن  
ما لمخوفين والوجشة بفرأهم والجفا والطيش والجملة وقلة الحياء وذلك للرجة وهذه  
ولشائها من صفات القلب معارفين الفواش ومات للاعمال المحمودة واقدارها وهي الاغفلان  
المجود منبع الطاعات والقربات فالعلم بحود هذه الامور وحمايقها واصنافها ثم انما وعلاها  
موعظ الامور وهو فرض عين في موعظها والآخرة والمعرض عنها ما لك بسطة ملك الملوك والآخرة  
كما ان المعرض عن الاعمال القامه هالك سيف سلاطين الدنيا يحكم قوس فيها الدنيا وطيم  
العقبا في فروض الجحيم بالاضافة الى صلاح الدنيا وهرا بالاضافة الى صلاح الآخرة ولو سئل بقية  
عن معنى من هذه المعاني حتى عن الاغفلان مثلا او عن المتوكل او عن وجه الاخوان عن الدنيا  
مع انه فرض عينه الذي في ايمانه هلاكه في الآخرة ولو سألته عن التبان والظهور والبر والبر  
لست اعلمك محلات من التعريفات الدقيقة التي تتفنى للدهور ولا يحتاج الى شيء وان  
اجتهد لم تحل للبلد عن تقوم بها وبقيته مؤنة الشعب فيها فلا نزال شعث فيها ليلاتها وان  
خطفه ودرسه وبه دخل فاسمهم لغيره في الدين فاذا رجع فيه قال كسفت به لانه علم للدين











[illegible]

الموت

تحت الآية الأولى والثانية بل ان يدعو الى التمسك بالشام بل الى الإغراق في ملاعبة النساء وسواها من  
 في الدنيا بمن وبؤس من الدكاك وانواع من الشرا عظمها الجنس يستمر في لعبت ينقضي الليل ولها نوازل  
 المرصها للفرقة والاعتداد بها والذكر قالوا هم نراهم من قوتها أخذت النساء حتى منه حتى وعاد  
 او سلمى من قوتها الى الرضا في دعوة ذلك الركون الى الدنيا بهذا تمام الافات والنفوذ فالحجج  
 على شخص واحد ما ان الفضل له الدكاك او الغزوية ومطلقا فتصور عن الصاحبة بها من هذا الامر بل قد  
 هذه الافات والنفوذ فحسبنا في محجها ونعرض اليه يدان الحق في هذه الافات واجتمعت النفوذ بان كان  
 له ما لاطلاق وخلق حق وجبة في الدين ثمة الا تقبله الدكاك عن الله تعالى ومع ذلك كانت تتجاف الى اسفل  
 الشهوة ومنكر يحتاج الى تدبير لسر له والنقص بالغيرة ولا يتقار في ان الدكاك افضل له من ما من  
 للعبية تحصيل الولد فان ثبت النفوذ واجتمعت الافات والغزوية افضل له وان تقابل الامر وهو الغالب  
 فيسبغ ان يوزن بانفس ان القسط خط تلك العادة في الزيادة من دينه وخط تلك الافات في نقصان  
 منه وادخل على النفس رحمان احد ملخص به واظهر النفوذ الولد وتكسب الشهوة واظهر الافات الحلية  
 التركب الحرام والاستعمال بحاله تعالى فله عرض تعادل هذه الامور فيقول من لم يكن في اذنية من الشهوة  
 وكانت قاذرة تكاثره للعبية تحصيل الولد وكانت الافة الحلية الى كسب الحرام والاستعمال على الله تعالى  
 والغزوية له اولي فلا خير فيها يشغل الله والاخير كسب الحرام ولا ينبغي نقصان هذين الامرين لرسا الولد  
 الا ان الدكاك الولد سعى في طلب حصة الولد وهو موهوبة وهذا نقصان في الدين ناهي لخطوة حيوة نفسه ونحوها  
 عن الغلبة اسم من للعبية الولد وذلك بجح والدين رأس المال وفي ضاد الذين يظنون الحق الا فرقة  
 وزهاب رأس المال فلا يهاوم هذه العادة احدي هاتين الاقتين فاما اذا انضاف اليه الولد حازت كسر  
 الشهوة لتوقان النفس الى الدكاك نظرا فان لم يتوخاها الشوي في رأسه وخاف على نفسه الزايا او الدكاك  
 اولي لانه مرتبة بين ان يتخير الذي وكل الحرام والكسب الحرام هون الشين وان كان يتوقى نقصانه لا  
 ولكن التوقد من ذلك مما عصى المصروع الحرام فترك الدكاك اولي لان النظر حريم والكسب من غير وجه حريم  
 والكسب يقع دائما وفيه عيباته وعصيان اهله والظرفه احسانا وسوء حخته ويضر من عاقرة في النظر  
 زنا العين ولكن اذا لم يقدره الفزع فهو الى العواقر من اكل الحرام الا ان تحذف ايضا النظر الى بعضه  
 الفزع يخرج ذلك الى خوف العت واذ ثبت هذا فالخلة الثالثة وهو ان يتوقى عاقره العير ولكن لا  
 يتوقى عاقره الا ان يفكر انما عمله للقلب اولي ترك الدكاك لان عمل القلب الى العواقر قرب وزنا يزداد فزاع  
 القلب للعبادة ولا يتم عبادة مع الكسب الحرام واكملها واطعامه فهكذا ينبغي ان يوزن هذه الافات والنفوذ  
 ويحسب بحسب ما ومن اصاطه من ان يترك عليه شيء مما نقل عن السلف من تعجب في الدكاك مرة وتعبه عن  
 امرها في ذلك حسب الاعمال بصره فان ثبت من امن من الافات فالفضل له القلب لعبان الله او الدكاك  
 فاقول الحق بينهما لان الدكاك ليس ما نفاضل القلب لعبان الله من حيث له عقبة ولكن من حيث الخلة الى القلب  
 فان قرر على الكسب الحلال والدكاك ايضا افضل لان الليل ما يروا في النهار سعى القلب فيه للعبادة  
 والمواظبة على العباد من غير سائر اجته وغير ممكن فان خرج كونه مستغرق الاوقات بالعبادة حتى لا يبقى له  
 وقت سوى اللذات المكتوبة والنوم والاكل وقضا الحاجة فان كان الرجل من لا يسلك سبيل الاخرة  
 الا بالاصح النافلة او بالاجرة وما يجري مجراه من الاعمال ليرتبه فالدكاك له افضل لان في الكسب الحلال القيام  
 بالاهل للعبية تحصيل الولد والصبر على اخلاق النساء انواعا من العبادات لا يقصر فعلها عن نوافل العبادات  
 وان كان عبادة ما لعلم والعجز وغير الباطن والكسب يشوش عليه ذلك فترك الدكاك افضل فان قلت  
 فلم تركه عليه للام الدكاك فضله وان كان افضل القلب لعبان الله فلم استتركه رسولنا عليه السلام



بهم العقاب والمزجكون فاعلم انما يقال به الفضل جزاء الله تعالى ولياك به الشهرة عند الناس  
فبوشي افر فلو كان شهرة الى ربح بالخلافة وكان فضله بالستر المكن وتقر في صدره  
وكان شهرة عز بالساسة وكان فضله ما لعلم بالله عز وجل الذي مات تسعة اعشار مائة  
وبقيته البقية الى الله في ولايته وعدله وسنته وخلقه ومواريضه في شرف فاما سائر  
الاعمال فاما من قيصرو صدورهم من طالب الحياء والاسم والسمعة والراغب في الشهرة فيكون  
الشهرة فيما هو لهم سلك وللفضل فيما هو ستر لا يطلع عليه فالتعبد والتكلمون مثل الخلفاء والوفاء  
وقد اقصوا منهم من اراد الله عز وجل بعلمه وقوته عن سنته ولم يطلب فيه رياء ولا  
سمعة فاولئك اهل رضوان الله تعالى وفضلهم عند الله لجهلهم بعلمهم ولا رادتهم وجه الله تعالى  
بشوائهم وتكبرهم فان كل علم على ما به فعله سكتت وليس كل علم على ما لا يطيب بفعله على  
التقرب الى الله بعلمه فيكون شائعا على من حيث له عامل لله به وان سلطان يتوسط بين  
الخلق لله فيكون مرضيا عند الله الامن حيث انه متكبر بعلمه من كل من يتوسط بينه وبينه  
به التقرب الى الله واقام ما يقترب به الى الله بلثة علم مجرد ومو علم الكاشفة وعمل مجرد  
كذلك للسلطان مثلا وضبطه للناس ويركب من علم وعمل ومو علم كثر في الاخرة فان صاحبه  
من العلماء والعلماء جميعا فانظروا في فضل ان يكون الى يوم القيمة في حزب عمال الله وعلماء الله اوفى  
جزءهما فخيرت بهما كل فريق منها وهذا اتم لكم التعبد بمجرد الاستبصار بخدمته وادب  
شياء سمعت به في طلعت الشمس ما يغفل عن رجل على انا ستمثل من سيرة فقها الصالح ما تعلم به  
ان الذين انما اعدوا لهم ظنهم وانهم من اشد خصما بهم يوم القيمة ما فهم ما قصدوا بالعلم الا اخرج  
ويخرجون احوالهم ما هو علمات علماء الاخرة كما ينبغي في باب علامات علماء الاخرة وانهم كما كانوا  
متحذرون لعلم القيمة بل كانوا مستعجلين بعلم القلوب ومراقبين لها ولكن جرحهم عن التعبد بالعلم والادب  
ما صرف القلوب عن الرصيف والندى في القيمة مع انهم كانوا فقهاء مستعجلين بعلم القلوب والادب  
والادب متقنة ولا حاجة الى ذكرها وحس الان نورد من احوال فقهاء الاسلام ما يعلم به ان ما ذكرنا  
ليس قلنا فيهم بل هو قلنا فيمن اظهر الاقدام فيهم متجلا مذمهم ومو محالف لهم في عملهم وسيرتهم فالفقهاء  
الذين هم زعماء القيمة وقاد الخلق اعني الذين كثر قبايحهم في المذاهب خمسة السانعي وبالك والحق  
والعبد خيل وسفيان الثوري رحمه الله عليهم وحمل واحد منهم كان عابدا وزاهدا وعالما بعلم  
اللاحق وفقها في مصالح الخلق في الدنيا وفرياد بفقته وجه الله تعالى وهذه خمس خصال اتفقهم فيها  
الفرق من جعلتها خصالا واحدة وهو التمسك والمساكنة في تدارج القيمة لان الخصال الارب الخصال  
الاخرى وهذه الخصال الواحدة نصيرها للدين والاخرة ان ازديدها الاخرة فصلاحها للدين فتمتدوا بها  
وادجروا بها شائعة اولئك الائمة وهما بآيات فلا تقاس بالدرجة بالحد من فلو ورد من احوالهم ما يملك  
عائذ الخصال الارب فان معرفتهم بالقيمة ظاهرة **انما الشايع في حق الله بعينه** فذلك  
عابدا ما زودي له كان يقسم البكر شاة اجزاء ملكا للعلم وملك للصالح وملك للنوم والادب كان  
السايع رحمه الله عليه بختم القرآن في شهر رمضان ستين مرة كل ذلك في الصلوات وكان السرايعي  
اجزا صحابه بختم القرآن في كل يوم مرة وقال الحسن البصري ربي مع السانعي غير لذة وكان يعطي  
تجرا من تلك الليل ما يرايت يزيد على خمسين انة فاذا الكشافة كان لا يسمي ربه الا الله الله  
ومحمد الموحدين ولا يات به عذاب الا تؤذي منها وسال الغناء لنفسه والمؤمنين وكان يجمع له الرضا والرضا  
معا فاما نطقه فذلك انصافا عما يحسن اية على بختم في اسرار القرآن وتدينه بها وماك الشايعي

ما شئت منذ ست عشرة سنة ان الشيع يقول المدي وقبى القلب ويومل الظنة ويحبل النوم فيعتق  
صاحبه عن العباد فانظر الى جحيمه في ذلك آفات الشيع ثم في حبه في العباد اذ يفرح الشيع بالعلم  
ويؤمن للتعبد ثقلين الطعام وقال الشايع ما جئت بالله عز وجل الا صادقا ولا كاذبا فانظر الى حرصه  
وتوقيره لله تعالى وذلك دالة على علمه بحلال الله وسبيل رحمه الله عن مسألة فذمت فبذل الا  
نحت رجل الله فقال جني ادري الفضل فيكون في الخواب فانظري مراشده لسانه مع انه  
اشد الاعضا لسطاها الفها واغضاها على الضبط والقيس وبه يستبين انه كان لا يحكم ولا  
يسكت الا لئلا يضل الفضل وطلب للشراب وقال لحد من جني الورد يخرج الشايع رحمه الله عليه يوما  
في سوق القناديل فتبعناه فاذا رجل من اهل العلم فالتفت الي الشايع رحمه الله الله الشايع  
هالكا فموا انما خرج من استماع الحناك ان يترجمون السجدة عن اللطيف فان السجدة شرب القابل  
فان السجدة لينظروا الى الجني في وعابه فيخبرون ان لغز في او عتجتهم ولو زدت كلمة  
السجدة لبيد رادها كما ينبغي بها قايلا وقال الشايع رحمه الله عليه كتب حكم الى جني قراوت  
**عليك فلا تترس عليك بطة الذنوب فتبقي الظلة يوم يبعي اهل العلم بنور علمهم واما زهد**  
**فقد قال الشايع رحمه الله** من ادعى انه عجم بين جنت الدنيا وجنت خالقها في قلبه فقد خدب  
وقال الجني خرج الشايع رحمه الله الى اليمن مع بعض الولاة وانصرف الى مكة بشرا لاث  
درهم فخرت خبائه في موضع خارج من مكة فكان الناس ياتونه فما ربح من موضعه ذلك  
حتى خر فيها كلها وخرج من الحمام مرة فاعطى الحامي مالا كثيرا وسقط سوطه من يده فرفعه  
اليه انسان فاعطاه جزا عليه خمسين دينار وسحابة الشايع رحمه الله اظهر من ان سلك  
ورأس الزهد المضا لان من احت شيئا امسكه فلم يبارقه فلا ينفق المال الا من صغر الدنيا  
عنه وهو من الزهد ويترك على قرة زهد وشدة خوفه من الله عز وجل واستغفار يسمي بالادب  
ما زودي له زدي سفيان بن عيينة حديثا من الزهري من الرقابي فغشي على الشايع رحمه  
الله فبذل له قدمات فقال انك قد مات افضل اهل زمانه وما زودي عبد الله من محبة البكر  
فالكنت انا وعجمون نيا به حلوما تذاكر العباد والزهاد فقال لي عمر ما ريت اودع ولا  
اصح من محمد بن زيد الشايعي فرحت انا ومو والخرت بن لبيد الى الصفا وكان الحديث  
تلميد الصالح المري فافصح بقرا وكان حسن الصوت فمرا هذا يوم لا يظفون ولا يوزن لهم  
صعقدون فوايت الشايعي وقد تغزلوه واقشعروا فاضطرب اضطرابا شديدا وخر مغشيا  
عليه فلما افاق جعل يقول لعبدك من مقام الكنايين واجرا من القاطنين اللهم لك خصصت  
قلوب العارفين وولت حصة الشايع الى عبدك وطلبي بسنوك واعرض نفسي  
وعجم وعمل فالتهم قداما فبصرنا فلما دخلت بغداد وكان موبيا لعراف فعدت على الشيط  
اقبها للصلوات اذ مررت رجل فقال يا اعلام احسن وضوء احسن الله اليك في الدنيا والاخرة  
فالتفت فاذا انا رجل شيعي جاعقة فاسرعت في وضوءي وجعلت اقنوا اثره فالتفت الي وقال  
هل لك حاجة فقلت نعم تعلمني بما عليك الله شيئا فقال لي اعلم ان من صدق الله عز وجل فحان  
اشمعي على دمه سلم من الزور ومن زهد في الدنيا قربت عيشه لئلا يماري من قواب الله  
عيا فلا ازبدك قلت نعم قال من كان فيه ملك فمال فداست كمال الايمان من امر بالمعروف  
ونهي عن المنكر وامتري وهاك على جرد الله الا ازبدك قلت بل قال من في الدنيا راها وفي  
الاخرة راعيا فاصدق الله في حبه لمورك **رحم الشايع** ثم مضى فصالت من هذا فاما ما رايته







فانظر الى شدة غيظه عليه ثم الى وعظه كيف يدرك ذلك على زهده وغايته خوفه ولا يحفل هذا  
 الخوف والزهو الا من معرفته الله فانما يخشى الله من عباده العلماء ولم يستبد السابغى رحمه  
 الله هذا خوف من علم كتاب السلام والاجابة وسائر كتب الفقه بل من علوم الاخرة المستخرجة من  
 القرآن والاخبار اذ حركهم الاولين والآخرين مودعة فيهما وامانة علمها ما هو ارا القلوب بعلوم  
 الاخرة فتعرجه من الحكمة الماثورة عنه ما روى انه سئل عن الربا فقال على الله به الربا خبيث  
 يفسد ما الهوى جبالا ويضيق قلوب العلماء ويضيقها اليها بسوا اختيار النفوس فاحبطت اعمالهم وقال  
 رحمه الله ادا انت جئت على عراك الجحش فاذا كرمنا من نطق وفي اي نعيم نرعب ومزاجي  
 عقاب ترعب وايه عافية تشكروني بلا قد خسر فاكل اذا ضقت في واحد من هذه الخصال  
 صغر في عينك عيالك فانظر كيف ذكر حقيقته لربا وجلا لاجل وكلاما من كبار اوقات العلم وقال  
 رحمه الله من لم يصب نفسه لم ينفقه عليه وقال ما من احد الاواه يجت ومبعض فاذا كان كذلك  
 وكان من اصل طاعة الله عز وجل وروى ان عبد القادر بن عبد العزيز كان رجلا صالحا ورعا وكان  
 يملك السابغى رحمه الله عن مسأله في الورد والسابغى رحمه الله يقبل عليه لورعه فقال للسابغى رحمه  
 الله اني افضل الشهدا والجنة او التبعين فقال السابغى رحمه الله التبعين درجة الانبياء عليهم  
 السلام ولا ياون للتبعين الا بعد المحنة فاذا امتحن صبر فاذا صبر مضى الا نرى ان الله تعالى  
 ليمتن ابراهيم عليه السلام ثم مضى وامتن موسى عليه السلام ثم مضى وامتن ابي بكر عليه السلام  
 ثم مضى وامتن سلمان عليه السلام ثم انا ملكا والتمكين افضل الدرجات قال الله عز وجل والملك  
 منكم يوسف والنوب بعد المحنة للعظمى مضى قال الله تعالى وايقناه اهله وشملهم معهم رحمه الاله  
 فهذا الكلام من السابغى رحمه الله يدل على شدة في اسرار العارفين واطلاعه على مقامات السابغين الى  
 الله تعالى من الايقان والاوليا وكل ذلك من علوم الاخرة وقيل للسابغى رحمه الله متى يكون الرجل  
 عالما قال اذا حقق في علم بقله وتعرض لسائر العلوم فظهر فيها فانه قبل الجاهل من انك تامل لمرء  
 الواحد لا دورية البشارة الجمعية قال انما المفقود منه واحد وانما يجعل معه غير ليس بجن جنينة  
 لان الاخرين قاتلة وهذا وامثاله مما لا يحصى يدل على عظم رتبته في معرفة الله وعلوم الاخرة واما  
 ارادته بالحق خاصة والمناظر فيه وجه الله تعالى فذلك علمه ما روى انه قال ودوت ان الناس  
 انفعوا بهذا العلم وما لبث الى منه سبي فانظر كيف اظهر على افة العلم وطلب الاسم به وكيف وهان  
 منيرة العلم والاتفات اليه متجردة النية فيه لوجه الله تعالى وقال السابغى رحمه الله ما طرقت احدًا قط  
 فاحببت ان يفرج لي قال ما تكلمت احدًا قط الا احببت ان يوفى ويسدد ويعاون ويكون عليه رعاية  
 من الله حتى يرحل ويحفظ وما كملت احدًا قط وانا ابلى ان يتبين الله الحق على لسانه او على لسانى فقال  
 ما افرقت الحق والحق على احد فقبلها مني الا غشيت واعلمت مودته ولا يحصى على الحق اوجه  
 ودافع الحق الا سقط من عيني ورفضته فهذه للعلامات بي التي تدرك على ارادته الله باليقين والمنا  
 فانظر كيف تايده الناس من محلة هذه الخصال المحسوسة لخصلة واحدة وقطعتم كيف تعلق فيها ولها  
 قال ابو ثور ما رايته الا في الناس مثل السابغى رحمه الله وقال احمد بن حنبل ما صليت صلاة منذ اربعين سنة الا  
 ابادعوا للسابغى رحمه الله فما نظروا الى انصاف الثاني الى درجة المذمومة وقسم القرآن والاشكال  
 من العلماء في هذه الاعمال وما يبينهم عن المشاجنة وللغضا لتعلم تصديقهم في دعوى الاقلام هؤلاء  
 والكثرة دعاه له قال له اية رجل كان الشامي حتى ندعوا له هذا الرجل قال له يا بني كان الشامي  
 كالشمس للرياسة والعلوية للناس فانظر هل لعين ما جلف وقال احمد ما بين يديه احد يجبره الا والسابغى

في هذا الحديث  
 ما لا يحصى

ولا راي

في حقه حق وقال يحيى بن سعيد القطان ما صليت صلاة منذ اربع سنين الا وانا ادعوا فيها  
 للسابغى رحمه الله يعلم من العلم ووقته السداد فيه ولنفق سر هذه النية من احواله فان جئت  
 عن الجسر والشهادة المناقشة تقبله من اركبت الذي صنفه الشيخ نصر بن محمد بن ابراهيم المقدسي رحمه  
 الله في مناقب السابغى رحمه الله **واما مالك رحمه الله** فانه كان اديبا شاعرا له من الخصال ما لا يحصى  
 ما يقول يا مالك في طلب العلم قال حسن جميل وحين انظر الذي يلزم من حين نصح الى جن نبي قال الله  
 وكان رحمه الله في تعظيم علم الدين ما لا يحصى كان اذا اراد ان يحرك قوما وجلس على صدره فاشبه  
 جنته واستعمل الطيب وتمسك في الجوارح عاودا وحيية ثم حرف فيقول له في ذلك فقال احب ان  
 اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مالك رحمه الله لو لم يكن الله حيث يشاء وليس بكنز الرواية  
 وهذا الاحترام والتوقير بديلي قوه معروضة محلا لله تعالى **واما** ارادته منه الله بالعلم فيقول  
 عليه قوله الجلالة في الذين ليس فيهم نور بل عليه قول السابغى رحمه الله اني شهدت ما كاتبت عن عثمان  
 واربعين سنة فعالية لثنتين وثلاثين منها لا ادرى ومن يريد غير وجه الله بقله فلا يسمي نفسه  
 بان يقبل على نفسه يانه لا يدري ولذلك قال السابغى رحمه الله اذا ذكر لغيرك فالك العلم وما اجد  
 اثن على من مالك وروى ان جعفر بن سليمان سمع المدينة منعه من رواية الحديث في طلاق الجرح  
 ثم دس عليه من سبالة فزوى على ملا من الناس قال عليه السلام ليس على من سبالة طلاق فخر  
 بالباطل ولم يترك رواية الحديث وقال مالك ما كان رجل صادق في حديثه لا يكتب الا مع بقائه  
 ولم يصبه مع لهزم آفة والاخرت **واما زهده** في الدنيا فدل عليه ما روى ان ابي عبد الله  
 ابراهيم بن سالمه وقال هل لك دار فقال لا وحين اخذ لك سمعت ربيعة بن ابي عبد الرحمن  
 يقول سب المزدجاء وسأله الرشيد هل لك دار فقال لا فاعطاه بله ألف دينار وقال السابغى  
 دارا واخذ ولم ينفقه فلما اراد الرشيد الشح من قال له مالك يلبني ان يخرج مني ما في جنته  
 ان احمل الناس على الموطأ كما عمل عثمان بن عفان فقال له اما حمل الناس على الموطأ  
 فليس الى ذلك سبل لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقوا بعد في الامصار فخذوا  
 فخذ اهل كل مصر وعلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلاف لعني رحمه  
 فعل فلا سبل اليه قال عليه السلام المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال عليه السلام المدينة تنفي عنها  
 كما ينفى الكسوف الحديث وهذا دنايسكم كما في ان شيدتم حوزة وان شيدتم فدعوه يعني ان كل من  
 مفاخرة المدينة مما اضيقته لذي ولا اوسر الدنيا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا كان  
 زهد مالك في الدنيا ولما جعل اليه الاموال الكثيرة من اطراف الدنيا لا تشايعه واصحابه كان يفرقها  
 في وجع الخير وجل سخاوة على زهده وقلة جته الدنيا وليس الزهد بقدر المال واما الزهد فذراع  
 العلب عنه فانك كان سليمان عليه السلام في منزله من الزهاد ويذكر على اهتمامه للزهد ما روى  
 عن السابغى رحمه الله انه قال رايت على باب مالك كرا عمن افراس خراسان وقال بعض ما راي  
 احسن منه فقلت لما لك ما جنته قال موهبة مني اليك يا ابا عبد الله فقلت درج لنفسك دابة  
 تركها فقال انا استحي من الله عز وجل ان اخطأ مرة فيها مني الله عليه وسلم يجر فداه فانه  
 الى سخاوة اذ هب جمع ذلك دفعة والى توفيق لثمة المدينة ويدل على ارادته العلم ورواه  
 علي واستحقاقه الدنيا ما روى عنه انه قال دخلت على هرون الرشيد قال يا ابا عبد الله عيب  
 ان تحضرت الينا حتى نسمع حبيبنا مثل الموطأ قال فقلت اعز الله الامير ان هذا العلم من حبه  
 فان لم اعز فهو مني وات اذللته ذل والعلم نوني ولا ياتي في مال صدقت اخرها الى الجحيد

طرح



[illegible][illegible]



حتى سمعوا من الناس ولما اوجبه رحة الله عليه فليد كان ايضا عاريا زاهدا عارفا بالله خائفا  
منه مريضا وجهه ابله واما كون عابلا فيعرف ما روى عن ابن الهارث انه قال اوجبه رحة الله  
له مودة وكثرة صلوة وتذكر حيا من سليمان انه كان يحب الليل كله وروى انه كان يجي  
نصف الليل فاشا رايه ايمان ويومعي وقال ليس هذا هو الذي يجي كل الليل فلم يزل يعرف ذلك  
تجبي كل الليل وقال انا اتيه في راحة الله ان اوصف ما ليس في من عبادة وامت زهدك فلندرك  
عن اليربوع من عام قال ارسلي ياردين حميرن هينره فديت بالي جديفة عليه فارادة عابلا ملك  
فاني فخر به جيم من سوطا فانظر كيف هرب من الولاية فاجتمعت للوراء وقال حشم من مشام  
للتفتي حديث بالشام عن ابي حنيفة روى الله عنه انه كان من اعظم الناس امانة واراة سوطا  
اي يولي مفاتيح خزانته او يترك ظهرا فاختار عذابه عذاب الله تعالى روي عنه ذكرنا اوجبه  
رعي الله عنه عذرا من البار قال اذكر كون رجلا غرقت عليه الدنيا بجزا فبرها فخرتها وروي  
مجهز حجاج عن يوش زعابة انه قيل لابي حنيفة رعيه لله قد ارمك اوجبه من المؤمنين بعشرة  
الاب درهم قال فارضى اوجبه رعي الله عنه بالمال فلما كان اليوم الذي وقع ان يوتي المال  
صلى الصلوة ثم نسي ثوبه فلم يركب ثوبا من ثوبه فجلس في حنيفة بالمال فذكر عليه فلم يركله  
فقال من حشم ما يكلنا الا بالكلية بعد الكلمة اي هذه عاقبة فقال صعدا بالمال في هذا الجواب  
في نايه البيت ثم اوصى اوجبه رعيه بعد ذلك شراح بيته فباللينة اذارت ودفعت في خزنة الدرة  
فادوم الى الحسن من حنيفة فقل له هذه وديت كل التي اودعتها ايا حنيفة فقال انه فعلت  
ذلك فقال الحسن رعيه الله عا ابيك لقد كان ضيحا عارضا وروي انه ذبح الى ولاية القضا  
فقال انا لا اصلي له فقل لم فقال ان كنت صادقا فلا اصلي له وان كنت كاذبا فلا كذب لا يصلي  
للقضا وامت بعله بامور الاخرة وطرق الدين ومعرفته بالله تعالى فيدل عليه شدة خوفه  
من الله وزهده في الدنيا فقد قال ابن جرير قد بلغني عن كوفهم هذا الدعاء ان ثابت له شديد  
كوفهم ليس وقال شريك البخاري كان اوجبه رعيه الله طوبى للعت دأمة الجسر قليل الحادثة  
للناس وهذا من ادخا الامارات عا العلم الباطن والاشغال بجهنمات الدين من اولى الصمت  
والزهد فقدموا العلم كله فهدى لحوال الائمة الثلاثة ولما احدث جنيل وسفين اتياعها  
رعيه الله اقل من هواله وسفين اقل اتياعها من اوجه وكان اشتها رعيها بالورع والزهد اظهر وحش  
هذا الكتاب مشحون بحكايات افعالها وقوالها خلاصة الى التفصيل الآن فانظر الآن في سير  
هولا الائمة وتأمل ان هذه الاحوال والااقوال والاعمال في الاخر ارض عن الدنيا والجزد لله صل  
يلهم حاجز ذلك العلم بفرود للغة من معرفته السليم والاجارة والظهار والاعان او يشرها علم احر  
احي والرب منه فانظر ان للذين ادعوا الا قدياسهم صيد قواي دعويهم لم لا الكتاب  
الثالث فيما يقدر للعامة من العاوم الجي وليت منه ووجه بيان الوجه الذي يكون  
بعض العاوم مذموما وبيان تبديل اسامي العلوم ومواقفه والعلم والتوحيد والتذكر وكلمة  
وبيان القدر المحرر من العاوم الشريفة والقدير المذموم منها بيان حلة ذم العلم المذموم لذلك رسول  
العلم بمعرفة التي عاها موهوب ومن صفات الله سبحانه وتعالى فكيف يكون رعيها عابلا ويكون  
مع كونه عابلا مذموما فاعلم ان العلم لا يذم لجهته واما يذم في حق العبد لاهل اسباب ثلثه  
الاول ان يكون مريضا الى ضرر ما يصاحبه واما يذم كما يذم حيل الجسر والظلمات وهو  
حق ادبها لعراين له وانه سبب يتوصل به الى التفرقة بين الزويمين ويحرم رسول الله صلى الله عليه

ومرض بسببه حتى لا يبرح عليه للمال فخرج البحر من تحت جحره قوسير وهو نوع يستفاد العلم  
خواص الجواسر واما مورجانية في مطالع البحر فينقذ من تلك الجواسر من كل عاصفة البحر المحرور  
ويشترط له وقت محض من المطال فيقول به كليات يتلطف بها من القدر والخص الخالف للبرق  
وتوصل سببها الى الاستعانة بالمشايخين ويحصل من محرم ذلك محرم اجزاء الله العاوم احواله  
عزيم في النقص المحرور ومعرفة هذه الاسباب من حيث انها معرفة ليس مذمومة ولا مكنت تصح  
الى الاضرار بالخلق والوسيلة الى الشرشور وكان ذلك موالسب في كونه مذموما بل من الخ واليا من  
الاوليا ليقدره وقد احتشى منه في موضع جوي اذا سال الظالم عن مجله لم يجز نبيها عليه بل وجب  
الكراب فيه وذكر موضعه ارشاد وافادة علم بالشي عاها موهوب عليه والحكمة مذموم الا انه الى الضرر  
الثاني ان يكون متفيرا يصاحبه في غالب الامر كعلم الخوم فانه في نفسه غير مذموم لانه اذ هو  
فما من قسم ثمان قد نطق القرآن بان مبيد الكواكب محسوب اذ قال الله تعالى الشمس والقمر  
محسبان وملا الله تعالى والقمر قد رآه منازل حتى عاد كالعرجون القديم والثاني في الاحكام واصالة  
يرجع الى الاستدلال على الحوادث بالاسباب وهو ايضا من استدل الطبيب بالبين عاها موهوب من الحزن  
وهو معرفة لجاري سنة الله وعادته في خلقه والحكمة ذمة الشرع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا ذكرنا القدر فاستمعوا اذا ذكرنا حياي فاستمعوا اذا ذكرنا الخوم فاستمعوا وقال الله اعلم اعلم على اني  
لعدى ثلثا حيف الائمة والما بالبحر وكذا في القدر وقال عمر رضى الله عنه تعلموا من الخوم وما يتندنا  
هي البيوت والبحر ثم اسرعوا وانما زجرهم من ثلث اوجه احرها انه مضى بكثير الخلق فانه اذا انقضى  
الهمم ان هذه الاشياء تحزن عقيب مبيد الكواكب وقع في نفوسهم ان الكواكب هي موشة وانها الآلهة المذمومة  
لانها هو امر شريفة نفيسة مما وية يعظم وتها في العلوب فينبغي القلب مذمومة لها وروي الجيد والشر  
محرورا ومروا من جهتها فخرج كراهه تعالى عن القلب فان الصدق يقتصر نطق عا الوسايط والعلم  
الراجح موالدك يطرح عا النقص والقرم والخوم محترق باقر سبحانه وتعالى وقال نظرا لضعف  
اي حصول ضوء الشمس عقيب طروق الشمس هناك الغلة لم يكن لعاقلة وكان عا المعرج قرضا من  
وهو يظن ان سواد الحظير يجدد فيعتقده بقل القلم ولا يترقى نظره الى مشاهدة الاصغر ثم منه الى  
اليه من عا الارادة المستحقة ليد ثم منه الى الكايس القادر المريد منه الى حائق اليه والقدير  
والارادة كالشر من الخلق مقصور على الاسباب القوية الساقلة فانه مقصور عن الترقى الى سبب الاسباب  
هذا احد اسباب النقص عن الخوم وثانيتها ان احكام الخوم تخفى من نقص ليس في ذلك في حق ايجاد الخواص  
لا يقينا ولا خفا فليحتم به حكم الجمل فيكون ذمة عاها من حيث انه حصل لمن حيث انه علم ولقد كان ذلك  
مجننا لادريس النبي صلى الله عليه وسلم وقد اذعن ذلك العلم والجي والجي وما يفتق من اسبابه المبيد على كونه  
خفا فاقول انه قد يطلع عا بعض الاسباب ولا يقبل المسبب خفيها الا بعد شروط كثيرة ليس هذه البشارة  
الاطلاق عنها فان التقي ان قدر الله بقية الاسباب وقية الصابة وان لم يقدد اخطا ويحتم ذلك  
ككتيبن الانسان ان للعامة نظر العوم مما راي الخيم مجمع وينت من ابيال فيقول ذلك وروى عاها  
بالمصن يتدبر الخيم وتما يكون بخلافه ومجربا الخيم كخافي في المطر بقية الاسباب لا تدرى ذلك فليحتم  
الملائق في المنبذ به تسلما اعتماد عاها الله من العاوة في الرضا والفتك الرواج اسباب خفية مولا يعلم  
جلها فتارة تصيصة غشمة وتارة تفتق والهة العلة منع التوق عن الخوم ايضا وثانيتها انه لا فائدة في ذلك  
احواله انه لو كان في ذم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو انفس بضاقة الانسان غير فائدة عاها بخبره قد روي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك من جملة من علمه فاعلموا انوا رجل غلامه فقال ما فادوا بالقرم واسا الخوم



ووجه قوله تعالى يقولون موت المرأة وورث للزوج الطعام انما يعجب عندنا والقداسة المشددة الكلام ومن قوله  
عليه السلام انما انا من النساء الذين المشددين ونحن ان الفاعل الذي اقول انما من عليه السلام في ما يراه  
فانهم بالزوج ومنهم عن الفعل فقال لا يخرج اربعة الخشاعة والمباراة والفاخرة والناشرة اما الخشاعة  
التي تعرف بالخجل كما عرفت من غروب والباراة المشددة لغيرها الماخوة باصابت الدنيا والجاه والنامية  
التي تعرف بالخجل ومنه والناشرة الخشاعة والناشرة التي تقاوعا زوجها في الفكاك القفال  
والشرا على الارض وكان عاصيا له عنه يقول سر حصال الرجل خاز حصال النساء الخجل والزوج  
والجمل فان المرأة اذا كانت خجلة حفظت مالها وما لها زوجها واذا كانت مفرقة امتنت لنفسه في كل ما  
يكلمه لئلا يهرب واذا كانت جبانة فرقت من كل شيء فلم يخرج من بيتها واقت مواضع انهم خيفة من  
زوجها لهذا الحكايات فريد الى محام الاطلاق المطلوبة في النكاح **الثالثة** خجل وجهه فذلك ايضا  
مطلوب اذ به يحصل الخشوع الطم لا يرضى بالخدمة غالبا كلف والغالب ان حسن الخلق والحسن في  
وما قلنا من اجتناب الدين فان المرأة لا تخرج الى العالم بغير زينة من رعاها الخجل له زوجها من النكاح  
لاهل الجاه المحض العاصي في الدين فان الجاه وجد في عالم الامر نوع في النكاح وهو من امر الدين  
ويرى على الالتفات الى محام الجاه ان الالهة والموعة يحصل به غالبا وقد يندب الشرع الى امرها على الالهة  
ولذلك اصبحنا نرى فقال اذا وقع الله نفس احده من امرأة فليظن بها فانه اجري ان يوم يبينها  
يؤلف بينهما من وقع الالهة على الالهة وهي الجليل الناطقة والبشر الجليل الظاهر وانما ذكر ذلك  
في الايتلاف وما عليه الامم ان في عين الانصار شيئا فاذا اراد احدهم ان يتزوج منهم فليظن اليه قبل ان  
يعيش عيش وقبل صفه وكان بعض الورعين الذين كبرهم الاصول النظر احترام من الزوج فلا العن  
كل زوج يقع على غير نظر فاقومهم ونعم ومعلوم ان بالاطلاق يعرف الخلق والدين والمالك وانما يعرف الجاه  
والفخر ويري ان رجلا تزوج عاصيا غير من الله عنه وكان قد خضع فزجل خصانه فاستعدي على اهل  
المرة التي عمر والواصباء شاتا فوجه عمر صلى الله عنه ضربا وقال عزت القوم وروى ان ملا  
وصيبا انما اهل بيت من العرب خطبا اليهم فقبل بها من انما قال بلال انما الله وهذا العج صليت  
ضالين فهدانا الله وكنا ملوكا واعتصم الله وكنا ملوكا فاعاننا الله فان تزوجنا بالحق لله او تزوجنا  
فصالح الله فقالوا بل تزوجنا واتخذناه فقال صليت لبلال لو ذكرت مساهدا يارسوا بفتح رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال امضت ففقدت فانكلك اصدق والقرون تفرق الجاه والخلق جميعا فيجب  
ازالة الغرور في الجاه بالظهور والخلق بالوصف والاصناف فتبين ان تقدم ذلك في النكاح ولا  
ليصوبه في اخلاها واما ما الذي هو يصير صادق خيب بالظلم والباطل العمل بها فتمطي في النكاح  
والخشاعة فيصير فالطباع ما يله في مبادئ النكاح ووصف لشركات الى الاطراف والتفرقة وقر من  
يصدق فيه ويصدق في الخشاعة والاعتراف اغلب فالعشاق فيه هم لم يحس بها نفسه الشوق الى عمر في  
فاما من اراد من الزوجة مجرد الشبهة او الولد وتدين المترك لمو رغب عن كمال فهو الى الزوجة اقرب  
لانه على الجملة يات من الدنيا وان كان قد بين على الدين في حق بعض الاشخاص والاولى سليمان الزواجر  
الزهد في كل شيء وفي المداة يتزوج الرجل العجوز ايضا في الزهد في الدنيا وقد كان مالك حشا يقول يتزوج  
احدهم ان يتزوج بنية فقيرة فيؤثر فيه ان اطوعها وكساها يكون خفيفة المودة ترضى باليسير ويتزوج  
بنت فلان فلان يعني انما الدنيا مشتهى عليه الشهوات وقول النبي لداورا واختار احد من خيل  
عورا على اختيار كات اختها حيلة فقال من اعلمها فقيل لعورا فقال تزوجني اياها فهدا اذات من  
لم يقصد الفسخ ولما من اليمين على دمه ما لم يكن مشتمح على طبل الجاه فالتزود بالياع حصن للزوج قد قبل اذا كانت

من آفة الاخلاق هوذا الجذفة والسرور ليرى العين ايضا التي تحب لزوجها فاصبر العرف عليه من  
سورة الحجر العين فان الله وصف نساء الجنة بهذه الصفة قوله خيرات حسان اراد بالخيرات حسن الخلق  
قوله خيرات الطرف وفي قوله عبا ورايا والعروة هي العائفة لزوجها المشبهة للواقع وبه تتم المرأة والحدود  
العين والحدود اربعة يابس لهن فدية مواد على سواد الشعر والعتاة اسعة العين وذلك على اللام  
خير سائمه التي اذا نظر اليها زوجها سترته واذا امرها طاعتها واذا غاب عنها حفظت في نفسها وماله  
وانما بشر بالظفر اذا كانت تحب للزوج **الرابعة** ان تكون خفية المعسر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خير النسا احسنهن زوجا وارخصهن مهرا وقد روي عن الصادق عليه السلام في النسا التي تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعض نساء عاترة فريم وانما بيت وكان رجلا وجدة وسارق من اهل حنابلة واوله على بعض نساء  
ممدون من شعاب وها ابري عذري تيم ومدي سوني وكان عمره مني عن المغالة ويقول ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه ولم ولا تزوج بامرأة باكر من اب ما عزمه ولو كانت المغالة لهما من النسا مكرمة لسبق اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم وقد تزوج بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ذهب يقال فتمتها خمسة دراهم  
وزوج سدرين الستة بنته من ابى مره عازم من ثم جعلها فوق اليه ليل فادخلها من الباب ثم انصرف  
ثم جاء بعد مبعده ايام يعلم عليها ولو تزوج عاترة فريم لغيره من طيف للعالم فلا يابس وفي الخبر من روى  
المرأة مربعة تزوجها وسبعة دراهم اي الزوجة وبسر مهر هادوك ايضا الزكيات اقلهن مهر وانما ينس المغالا  
ع المهر من جهة المرأة فيكون الستة من ماله من جهة الرجل ولا يعبى ان ينسك لغيره من المغالة باكر منه  
وقالوا شي للمرأة داخل لغيره فاذا اقرى اليه شي فلا يعبى ان ينسك لغيره من المغالة باكر منه  
واربكت اذا اقتدا الله فدية طلب الزيادة فادفع منه فاما الهادي فمبته وهو موب المودة فالعله اللام  
تجاهلوا بما طلبت ان يادة فادفع منه فاما الهادي فمبته وهو موب المودة فالعله اللام  
وما آتسم من روى الميراث في اموال الناس فلا يروى عليه فان الزيادة الزيادة وهذه طلب زيادة على الحكم وان  
يكن في الاموال الزبونية فكل ذلك مكره ويدفعه للزكاة في الفارة والعتاد ويضد مقاصد الزكاة **الخامسة**  
ان تكون المرأة ولودا من عرفت العسر فيمنع من تزوجها فالعله اللام عليه بالود او يودون ان يكون لها زوج  
ولم يعرف في حقها وشاها فانها تكون ولودا في الخال من دون الوصف **السادسة** ان يكون بارا على  
اللام الجار وقد روي عنها ولا ركن لا لعينها ولا لعين في الزكاة ملك فواد احدها ان تحب الزوج وتلقه فتزوجه  
في الزوج وهذا قال عليه السلام عليه السلام في الطبع محبة على الاصل باق ما لو وانما التي اخبر الرجال  
وما روى الايجاب فيما لا يركب بعض الاوصاف التي تخالف الفضة فعلى الزوج الثالثة ان ذلك آكل في تزوجه اليها  
فان الزوج يفر عن التي منها غير الزوج فقرة وذلك ينقل على الطبع مما يركب وبعض الطبع في هذا اشد نقرا  
الثالثة انها لا ينجس الى الزوج الاول واكثر حيث ما ينجس الى الجوارح الاول عليها **السابعة** ان يكون تيمم  
ان تكون من اهل الدين والصلاح فانها توفى بهاها وشاها وادام ترضي مودة تخمين الثاويب والقرينة والرك  
قال عليه السلام اياكم وخضة الدين قبل ما حضر الدين وقال الما لم الحسني في المنك القوي وقال عليه السلام تخيروا  
لنطفكم فان العرق نافع **الثامنة** ان يكون من القرابة القريبة فان ذلك يقول الشافعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم لا تتكلموا في القرابة القريبة فان الولد يعلق بهاها الى غيرها وذلك لما يرضى في تفضيل السهم  
فان الشفيع انما يفتى بقول الاحسان بالظن والسن وانما يفتى في الاحسان بالالرغيب الجدي وانما المعرف  
الذي دام الذكر اليه من تفضيل الحش عن تمام امارته والتأثير به فلا يفتى به الشافعي من من احسن المراجعة  
في النسا بحيث على الولي ان يراي خصال الزوج ويظهر كبره من طاعة ما من ماله من ماله او ضعف ذمته او جبر  
عن القيام بحقوقها او كان الزكاة فيها في نفسها قال عليه السلام الدجاج ربي طير فزادكم من ربي روضة والا حياكل في خفاها



فصل علمه لا ينفع وحده لا ينفع وقال عليه السلام انما العلم آية من نعمته فاعلم ان في ريشة عاوة ظفر  
في الظفر ما يشبهه اقسام خطره وخرق في جهاته من غير خافية فان ما تحركت من الاجزاء غير المحسوس علامته  
فان الحاجة ما شئت الله اذ اشراد انما يتايطر عليه وتخلط للتعبير وان كان تحتها لانه جزء من شدة  
والبحر جلا من الشدة ولا يخرجه **السبب الثالث** الخوف في علم لا يستعمل الخافض به فانه منعم في حق  
كثلم دوا من العلوم قبل علمها وكالبحر عن الاسرار الالهية او يطلع الفلاسفة والمفكرين اليها ولم يستعملوا  
ولا يستعملونها وبالوقوف على طرق بعضها الا لافيا والاولى فاجب ان الناس عن البحث عنها وردهم الى ما يلقى  
به الشروع في ذلك متعجبون ولم من شخص خاص في العلم فاستصوبه ولو لم يخص فيه لكان حاله احسن  
منه مما صار اليه ولا يتصور ان بعض العلم ضار لبعض الناس كما يستعمله اهل بيروا انواع الجلاء في الاطباء  
بالجنى الرصع بل رتب شخص ينفعه الجهل ببعض الاسرار فلهذا حكى ان بعض الناس شكا الى طبيب علم  
لوجته وانها لا تلتقي في الطب ينفعها فقال لها الحاجة كل الى دواء الولادة فانك ستبين الى اربعين يوما  
وقد اذلت بعض علمه فاستصوبت للمرة فربما عظمها وتغص عليها عيشها واضرت لولائها وفكرت في ذلك  
وبقيت لا تأكل ولا تشرب حتى انقضت المدة فلم تمت جارة زوجها الى الطبيب وقال لم تمت فقال الطبيب علمت  
ذلك فامعيا الآن فانها لم تبق فقال كيف ذلك قال رايتهما حبيبة وقد اعتقد النجم كما في رجبها وعلمت انها  
لا تترك الامور خوفها ذلك حتى هزلت وذلك المارح من الولادة فهذا يبينك على استبعاد  
خطر بعض العلوم وتغييرك معنى قوله صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من علم لا ينفع ما عثر بهذا الحكاية  
ولا تكن تيا من علوم قد رتبى للشروع وزجر عنها ولا زيم الا قبل بالصحة واقصر على اتباع السنة  
فالسلمة في الاتباع والخطئة في البحث والاشغال به ولا تكثر الشروع براك ومغفوك وذلك وراحت  
وزجر الى البحث عن الاشياء الاخرها على ما هي عليها فاني ضرت في العلم فان ما يفرغ عليك من ضرر اكثر  
وكم من سئ تطلع عليه فيضرك اطلاقا ضررا يكاد يهلكك في الخيرة ان لم يتدارك الله بوجهه واعلم  
انه حين يطلع الطبيب الجاد في الاسرار في المعالجات يستنبه هاهنا لا يعرفها فذلك الانبيا اطبا العالم  
والعلماء اسرار الحيرة الاخرية فلا تستخرج على سنتهم معقوك فتيك كل من شخص يصيبه عارضا  
اصعبه فيقتضي عقله ان يطلبه حتى ينتبه الطبيب الجاد في ان علاجه خطا الكنت من الجاني الاخر من  
البدن فاستبعدك غاية الاستبعاد من حيث لا يعلم كيفية الشغاب الاعصاب وماتها ووجه  
الشفاها على البدن فيكل الامور طرق الحركة وفي دقائق شدة الشروع وادائها في عقابها التي تغتد  
الناس بها اسرارها لطايف ليس معة العقل وقوته الاجاطة به كما ان في خواص الامور عارضا  
الصنعة علمها حتى لم يقدر احد على ان يعرف السبب الذي به تجزب المضطرب الجديد والعمارة العرب  
في العقاب والاعمال وادائها ليعصا للعلوم ونقائسها وطهارتها وذكرها واصلاحها للشر الى حواراته  
عز وجل وتقر بعضها النضات فضله اكثر واعظم ما في الادوية والعقاقير وكما ان العقول تقتصر عن  
ادراك صناعات الادوية من ان للجزية سويلا اليها ما تقول تقتصر ادراك ما يفي في حيرة الحركة مع ان  
الجزية غير متطرفة اليها انما كانت للجزية تطرقت اليها ان لودج الدنيا بعض الاموات فاهربنا  
عن الاعمال للقبولة النافعة المقربة اليه زلي وعن الاعمال البعثة حتى وذلك لا مظهر فيه فيكلمك مسوعة  
للعقل ان يهدك الى صديق للتي عليه اللام ويفتحهم موارد اشاراته فاعزل العقل بعد ذلك من الصنعة  
والانم الاشارة فلا شتم الاله ولذلك فالصلى الله عليه وسلم ان من العلم جهلا وان من القول عيالا ومعظم  
ان العلم لا يجر جهلا ولحمته نوننا في جهل الاضداد وقال ايضا قليل من الترفيق خير من كثير  
من العلم وقال عيسى عليه السلام ما اشر للجهل وليس لها ثمر وما اشر للثمة وليس لها بر طيب وما اشر

وكذا العلم

العلوم وليس كلها منافيا **بيان دليل من لا فلاح له** اعلم ان منشا الناس للعلوم المزمومة بالعلوم  
الشريعية بتحرير الاسامي الخفية وتبديها ونقلها بالاعراض الفاسدة الى معاني غير ما اراد  
السلف الصالح والقرن الاول وهي حسة الفطرية والعقود والتوحيد والعلوم والالتزام كحكمة وهذا  
اسم محمود والتصفون بها ارباب المناصب في المدن ويكتبها نقلت الان الى معاني مذمومة  
وصارت العلوم تنفر عن مريم من يتصف بمعانيها الشريفة اطلاق هذه الاسامي على  
**الفصل الاول في الفقه** قد تفرغوا فيه بالتخصيص بالانقل والغربل اذ خصه به معارف الزمر  
العربية في الفتاوى والوقوف على دقائق علمها واستكثارا ليلها وحفظ المقالات المتقدمة  
بها من كان اشد تعلقا فيها والشرار في الاسما يقال هو الفقه ولقد كان اسم الفقه في العصر  
الاول مطلقا على علم من الاخرة ومعرفته دقائق افات النفوس ومقدمات الاعمال وقوت الاعاطة  
بمقارنة الدنيا وشدة التعلق الى نعيم الاخرة واستدلاء الخوف على الفلك بذلك قوله تعالى ليتفقهوا في  
الدن وليندرجا فيهم اذ ارجعوا اليهم وما به الا نذار والتحذير هو هذا الفقه دون تفهيم الفقه  
واللعان والسلم والاجارة فذلك لا يحصل له اذار وتحذير بل لا يتجرد بل عما للمعلم في القلب  
ويترك الحسنة منه فاما شاهد من المتبحرين له وقال الله تعالى لهم قلوب لا يعقلون بها وازاد  
به معنى الامعان دون الفتاوى والعقود الفقه والفهم في اللغة اسمان بمعنى واحد وانما يتكلم  
في عادة الاستعمال قدما وحدا وقال الله تعالى لانتم اشد رغبة في صدورهم من الله ذلك انهم قوم  
لا يعقلون اجال قلة خرفهم من الله عز وجل واستدعاءهم سبط الخاف على قلة للفقه فانظر ان  
ذلك نتيجة عدم الحفظ لتغريبات التبادي والافضية او نتيجة ما ذكرنا من العلوم وقال عليه  
السلام علما فها يحكي المدن ودواعيه وسبل سعديهم ارجع اهل المدينة افقه فقال  
القائم وكما اشار الى حمة الفقه للقوي ثمرة العلم الباطن للناس دون الفتاوى والافضية وقال  
عليه السلام الا ينجح بالفقه كل الفقيه في الدنيا قال من لم يلقظ الناس من ربه الله عز وجل ولم يوفهم  
من مكر الله ولم يوفهم من روح الله عز وجل ولم يدع القرآن رغبة عنه الا سواء ولا تروى من ذلك  
قوله صلى الله عليه وسلم ان لا يدرع قوم يزكرون الله عز وجل من خيرة الى طوارح الحسن احب الي من ان  
يعتق اربع رواب قاله ثبت الى قول الرافعي وزياد النخعي وقاله ربحي الجاهل للكر مثل مجاله  
هذا بعض احكامه وحفظ ما احياه وبشر الحديث سره انما كانت قد فترت في زمان وتداول القرآن  
ونفسه في الدن وتعد نعم الله تعالى علينا حتى نرتد للقران وعدا لنعم نعتقها وقال عليه السلام لا يفتق  
لجود كل الفقه حتى تمت الناس في دار الله تعالى في ربي للقران وعرفها كثيرة وروي ايضا هو قوما  
على اني اورد مع قوله ثم يقول على بعضه فوهون لها اشد مقنا وقاله قد السبحي الحسن عن نبي فاجابه  
قال ان الفقه ما تقولك حال الحسن كذا في ربيون وعلايات فقهها بغير تملكها الفقيه الزاود في اربابها  
الراغب في الاخرة البصير بدينه المداوم على هاد ربه الروح الكافي على عرض المسلمين الجيف عن لواءهم  
الناس في حاجتهم ولم يقله في ذلك الجافظ لغرض الفتاوى ولست اقول ان اسم الفقه لم يكن متناولا  
للفتاوى في الاحكام الظاهرة وان كان يظهر في المأمور والفتوى وبطريق الاستعارة وكان اطلاقهم على علم  
الاخرة اشرقتا من هذا التخصيص فليس بغير الناس حال التجرد له والاعراض عن علم الاخرة واحكام الفقه  
ووجدنا انما ذلك منبسط من العلم فان علم الباطن خامض والعمل به جبر والتوجه به الى طلبة الولاية والفتاوى  
والجاء والمال متعدد في هذا الشيطان لا لا الحسن ذلك في الغريب بواسطة تخصص اسم الفقه الذي هو اسم  
محمودية الشريعة **الفصل الثاني في العلم** وقد كان يطلق ذلك على العلم بالله عز وجل وما ياتيه واما

ق

وهو

استنباح







في بيان ذلك في اثبات ما تقرر من صحة ما ذهب اليه من ان الله تعالى قد خلق ما لا يحصى من  
عزقه بالالف واللام ثم تقرر بالالف واللام وقد تقرر في ايضا القصص في شهور وفي الاكثرون  
بالنفاظ مع الحضور في المسائل المتقدمة وغير ما يقال هو العالم على الحقيقة وهو المجلد في العلم ومن لا  
يتأمن ذلك ولا يشغل به يؤخذ من حيلة الطبيعة ولا يتدبر في زمره اهل العلم وهذا ايضا تصرف  
وكذا ورد في فضايل العلم والعلما اذ هو في العلم بالله وباحكامه وافعاله وصفاته فصار الان يظهر على  
من الايمان من العلوم الشرعية يعني يروي رسوم جدلية مسائل خلافية فيجذب به من يقول بالعلم  
جهله بالثبوت والادبار وعلم المذهب وغيره وما رذك سببا لميل خلق كثير من لطيفة **اللفظ**  
**الثالث التوجيه** وقد جعل الان عبارة عن صناعة الكلام ومعرفة طريق المجادلة والاحاطة  
بمناقصات الخصوم والقدرة على التندق فيها تركيزا للنسوة وباشارة للشبهات والالفاظ  
حتى لا يتطاول فيهم الشبه بابل للولد والتوجيه ونحو المتكلمون للعلماء بالتوجيه مع ان جميع ما هو  
خاصية هذه الصناعة لم يكن يعرف منها شيء في العصر الاول بل كان يشتد الذين منهم على من  
نفذ او يسلطه والمارة فاما ما يشتمل عليه القرآن من الادلة الظاهرة التي تيسر الاذهان الى  
قبولها في اول السماع فليذكر ان ذلك معناه للكل وكان العلم بالقرآن هو العلم كله وكان للتوجيه عندهم  
عبارة عن اسرار لا يفهمه المتكلمون وان فهم في لم يتجفوا به وهو ان يرى الامور كلها من الله عز وجل  
روية تخرج للتفاهة عن الباب والوسائط فلا يرى الخير والشر الا الله وهذا مقام شريف احدى شرائه  
التوكيد كما ساقى في كتاب التوكل ومن ثمراته ترك شكايه الخلق وترك الغضب عليهم والرضا والصلح  
لحكم الله تعالى وكان احدى ثمراته قوله ابي بكر رضي الله عنه لما قيل له في مرضه اطلب كل طيبا فقال  
الطبيب لمرضني وقول لغيري لما مرض وقيل له اذا قال لك الطبيب في مرضك فقال قال في اي فقال  
لما اريد وما بين شواهد في كتاب التوكل وكان التوجيه جوهر انبياء وله **القسم الثاني** ان احدهما ايد من  
العلم الاخر فخص الناس بالامم بالقصور وبصفة الحراسة للعلم واملأوا الكتب بالعلم **القسم الثالث**  
ان يقول بطلان الله الى الله وهذا يعني توجيدا من انما في الدنيا لا يرى يصير به الرضاى وبعينه قد  
يصدر من الناس الذين يخالفون من **القسم الثاني** ان لا يكون في القلب حالة وادكار المفهوم  
هذا القول بل يشتمل طاهر العلم على جناس ذلك والتصديق به وهو توحيد عوام الخلق والمتكلمون كما  
سبق ختم من هذا القسم ثلثون المشروعة **والثالث** وهو الباب وهو ان يرى الامور  
كلها من سرورية تخرج الثانية عن الوسايط وان يبعد عبادة يفتردها فلا يبعد غير ونحوه عن  
التوحيد اتباع الهوى في كل متبع سواء فقرا او غنى معبود قال الله تعالى افرايت من اتخذ له  
هواه وقال صلى الله عليه وسلم انما لله جدي في الارض عز وجل هو الهوى وعما الحق من قائل  
عرف ان عباد الضم ليس بعد الضم انما يقرب هواه الى نفسه ما يلبه الى دين الله فيصير ذلك اليه ويترك  
للتفكير الى المواقف لحد الحاد التي يفرغها بالهوى ويخرج من هذا التوحيد لا يحد على الخلق والنفق  
اليهم فان من يرى الكل من الله عز وجل كيف يشيخ طاعا غير وقد كان التوحيد عبارة عن هذا المقام وهو  
من مقامات الصديقين فاذا نظر الى ما ذكره وبأي تشريق وكيف يتخذ من معنى التوحيد وللشواهد  
مجرد مع الاطلاع على الحق الذي يتيقن به كمال الحقيقة وذلك كما فلا من يصحح ركنه ويتوجه الى الحقيقة  
ويقول وجبت وهي الذي ظهر السموات والارض خسفا وسواء لم يبق باق لله عز وجل به كل يوم  
ان لم يكن وجهه قلبه متوجها الى الله عز وجل فانه ان اراد وجهه لظاهره وجهه الى الكعبة وما  
صرقه الا عن سائر الجهات والكعبة ليست جهة للذي ظهر السموات والارض حتى تكون التوجه اليها متوجها

وله

وهو ان العلم الذي لا يسلطون اليه وبين على التنبيه له المشقة ومشاهدة احوال علماء الادب كما ساقى علمائهم  
هذا في اول الامر ويحسن عليه في الاخر الجاهل والريضة وتصنية العلم وتبريقه عن علاق الدنيا  
والشبهة منه بانبياء الله تعالى واوليائه يستخرج منه لكل حاج الى طلبة بقدر الوقت لا يقدح في  
وايضا لا يخفى في عين الاجتهاد فالجاهل متنازع العداية لا يحتاج اما سماعا **ولما قالوا** **العلم**  
**الاجد منها الا مقدار مخصوص** معنى العلم الذي اوردناها في فروع الكتابات فان في كل علم منها فاعلم  
وهو الاول واقصا داه والوسط واسمها وراة الاقتصاد ولا يتركه الى اهل العلم من اجز جليل  
مشغول بنفسك واما متفرغا الى غيرك بعد الخراج من نفسك واما ان تشغل بما يصحح غيرك فكل اصلا  
نفسك فان كنت المشغول بنفسك فلا تشغل الا بالعلم الذي هو فرض هيكلك ما ينطبق بهالك وما يتعلق  
منه بالاعمال الظاهرة من تعلم الصلوة والطهارة والصوم واما العلم الذي اوردناه على صفات العلم وما يتعلق  
منها وما يتعلق بالاعتقاد بشرح الصفات المدعوة من الحرس والحمد والربا والكبر والنجاة وانما هي  
ذلك من ملامت واسماها مع الاشغال بالاعمال الظاهرة يضاهي الاشغال بطلبها من الدين عند الشافعي  
والربايل والتهام بالاجور المانة بالصدق والاسهام وجسوبة العلماء يشيرون بالاعمال الظاهرة كما تشير  
الطريقة من الاطباء بطلب ظاهري للدين وعلم الاخرة بطلب الايمان والباطن وقطع مواد الشرافة  
منها بما وقع مفارستها وبمن القلب وانما تخرج الاكثرون الى الاعمال الظاهرة عن نظير العلوب سهولة اعمال  
لجود الله واستعداد اعمال العلوب كما يفرغ الى طلاء الظاهر من يستضيف ثوب الادوية المنة المنفرة فلا يزال  
يتنقب في الاطلاع ويريد في المواد ويصايف به الامراض فان كنت مريرا للاخرة وطالبا للعلماء وهما باهر حال الا  
فاستغل بعلم الظاهر الماظة وعلاها عما فاضلته في من المملكات ثم يتجه ذلك الى المقامات المحيية المدعوة  
الخارج للحيات لا تامة فان العلم اذا فرغ من المذموم عملا بالجمي كالاربع اذ انقبت من الجشيش نيت فيها انواع  
الزهد والرجاء وان لم تفرد من ذلك فلا تشغل بفروض الكتابات سيما وفي الخلق من قام به فان لم يكن  
نفسه في طلب صلاح حين مضية فاستد حاجة من فخلت الافاعي والقارب داخل ثيابه ومعت بقله وبسوط  
ودية للروح في الزيات من غير ثم لا يخبره ولا يخبره مما لا فيه من رلك الحيات والقارب اذا احسنه وان تفرغ  
من نفسك وتطهر بها وقد ركب ظاهرا الامم وباطنها وما رذك ذوقا لك وعادة مشقة فيك وما ابد ذلك  
فاستغل بفروض الكتابات وراة التدريج فيها فابدي بكتاب الله ثم بقية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بقية  
للتفكير وسائر علوم القرآن وعلم النسخ والمصنوع والمفصول والموصول والمجسم والمشابه وكل ذلك المشقة  
ثم استغل بالتفكير وهو علم المذهب من علم الفقه دون الخلاف ثم باصول الفقه وهكذا الى بقية العلم كما سبق  
له الامر وبما جده الوقت ولا تفرغ في عمرك واحد منه طالما للاستقصا فان العلم كثر الفروع وهو العلوم  
الآب ومقدمات وليست مطلوبة لغيرها بل لغيرها وكل ما يطلب لغيره فلا ينبغي ان ينع فيه المطالب في يستكمل منه  
ما قدس من شارب علم الله عما تعلم بكل كلام العرب وتنطق به ومن جريه على غريب القرآن وغريب التفسير  
العتيق فيه واقتصر من اللغوي ما يتعلق بالكتاب والسنة فامن علم الادلة اقتصاد واقتصاد واستقصا  
تفسير الهامى الحديث والتفسير والفقه والكلام لتفصيلها غير ما لا يضاهي للتفكير ما يبلغ صيف الفلاس  
المقادير كما صنفه على الواجدين النصارى ومو الوحي والاقتصاد ما يبلغ ملك اصحاب الاعراب ما صنفه من  
الوسيط فيه وما وادك استقصا مستغنى عنه والمراد بالاعمال والحدث والاقتصاد ما يحصل على الصعوبة  
بشخصه نسخة عما ايجز غير تعلم من الحديث واما حقه اسامي الرجال فقد كتبت فيه بما تحمله من قتل ذلك المولود  
على كنههم وليس يلزم كل حظ متون الصيحين ولكن تحفيلة تحسلا قد رما تخارج اليه عند الحاجة واما الاقتصاد  
فان نصيف اليها ما يخرج عليها ما اورد في المسندات الصحيحة واما الاستقصا فادراك ذلك الى استيعاب كل ما تغفل



انما يخرج من الخرج الاضربى السداس الاعمال في النفقة فلا ينفق بعد عيل من الالهة والاعمال  
ان تصرف في نفقة تال الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انما يحب المسرفين وقال تعالى ولا تجعل  
مغلوله الى عنقك ولا تبسط كل اليد على البط ولا تصلى الله عليه ولم يخرج من الالهة وما ضاع الله عليه ولم  
حسنا لا تقتصر في ميل الله وشارت تصدق به كما سكرت وشارت نفقة رفق وشارت نفقة كما امكن  
انما يخرج من الخرج الاضربى السداس الاعمال في النفقة كما امكن رفق الله عنه اربع نفقة وكان يترى اكله واجه  
في كل اربعة ايام لها بدم وقال من رفق الله عنه كما نوا في ارجاله فاصيب وفي الاثاب والاشياء فصار  
و ما ارى من اسعت للرجل ان يغزل لاهله كسبعة فلو ذبحه وكان الخلافة وان لم يكن من الممات  
ولكن وكفا بالكلية تقتدر في العاد وسوان يامها بالتصدق بها في الطعام وما يقصد لو ترك وهذا  
اقل مما كان عليه الخبز والبراء ان يفعل ذلك يحكم الحال من غير خسر اخذ من الزرع والاشياء في شتا  
عن اهله بما كلفه طيب فلا ينفق منه فان ذلك نوعا الصدق ويقوعن العاشرة بالمعروف فان كان  
مزمعا على ذلك فلياكله في خبته حيث لا يراه اهله ولا ينفق ان يصف جندهم طعاما ليس يريد اعطائهم اياه  
واذا اكل فلينفق على اهله ما يدره فقد قال سبعين بلغنا ان الله تعالى ولا يركب يملكون على اهل بيت  
ياكلون في جماعة وامن ما يحب عليه من مراعاة في الانفاق ان يطعمها من اكله ولا ينفق من اكله  
الشور الاجلها فان ذلك ينفق عليها الا فرعاء لهاد فدا وردنا الاخذ بالوارد في ذلك نذكر فان كان  
السابع ان يعلم المشرع من علم الحيف واكتابه ما يجره به الاخذ بالوارد في ذلك نذكر فان كان  
الصلوة وما يقتضي منها الجحش والانتفى فانه لم يدان بقها النار بقوله تعالى فوالا انصرفوا اهلهم  
نارا فعليه ان تلقى بها اعتقاد اهل السنة ويؤمل عن قلبه بدعة ان اتبع وخوفها باله اذا شاهدت  
في امر الدين وتعلمها من احكام الحيف والاستقامة ما يحتاج اليه وعلم الاستقامة وتعلم فاما الذي لا  
من ارشاد الصا اليه في امر الحيف بان الصواب التي تقضي بانها تقضي في القسط وفيها قيل الغرض قد  
رغم فعلها قضا الظاهر والمقصود اذا اتفق قبل الصبح على دعة فعلها قضا القرب والبعث وهذا  
اكثر ما نوا فيه النساء فان كان الرجل فاما يعلمها فليس لها الخرج بشاؤا العلم وان قصد علم الرجل  
ولكن كانت عنها في السؤال واخرجها بما جرت في طيس لها الخرج وان لم يكن ذلك فلها الخرج للسؤال  
بعلها ذلك وتعدى الرجل بمحبها ومهما تعلقت من الفراق ما عليها فليس لها ان يخرج الى مجلس ذكر  
ولا الى تعلم فضل الا برضاة ومهما اهل لمة خيرا من احكام الحيف او الاستقامة ولم تقمها الرجل يخرج  
الرجل معها وضار كماله الثم **الاشارة** اذا كان له نفقة فيقول بغيره بغيره ولا يعمل الى يوم فان  
خرج الى سفر واراد ان يصحب واحدة اخرج بينهما ان كان كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن  
اعرا فليكنها فتقيا لها فان النساء واحته عليه وعند ذلك يحتاج الى معرفته احكام القسم فلا يقول ان  
ورق الله عليه السلام من كان له امرتان قال ان احدتهما دون الاخرى وفي اظه ولم يولد لهما حيا وم القية  
واحد شققت ما يمل وانما عليه العدة في الوط والمبيت اما في الخبث والوقوع ذلك لا يدخل تحت الاختار  
والله تعالى وان تستطيع ان تدلوا بين النساء ولو جزم الى اللعن واللعن في الشهوة القاتل من النفس وتبع  
ذلك التماوت في الوقوع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينهن في العدا واليقوت في اللعن واللعن  
الائم هذا يعني فيما امك والاطاعة في فيما امك ولا امك ليع كعب وقد كان عايشة رضوان عليها آتت  
اليه وسائر نساءه ثم من ذلك فكان يطأ به فجعل في مرضه كل يوم وكل ليلة فيبيت عودا ولده ويقول  
ان انا عذت قطعت امرأة منهن فعات انما يقال عن يوم عاشرة فقل رسول الله فداي ان كان يكون  
في بيت عايشة فانه يشي عليك ان تجل كل ليلة فقال وقد روي عن ذلك فان لم يجر لولي الى بيت

او ستم

انما يخرج من الخرج الاضربى السداس الاعمال في النفقة فلا ينفق بعد عيل من الالهة والاعمال  
ان تصرف في نفقة تال الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انما يحب المسرفين وقال تعالى ولا تجعل  
مغلوله الى عنقك ولا تبسط كل اليد على البط ولا تصلى الله عليه ولم يخرج من الالهة وما ضاع الله عليه ولم  
حسنا لا تقتصر في ميل الله وشارت تصدق به كما سكرت وشارت نفقة رفق وشارت نفقة كما امكن  
انما يخرج من الخرج الاضربى السداس الاعمال في النفقة كما امكن رفق الله عنه اربع نفقة وكان يترى اكله واجه  
في كل اربعة ايام لها بدم وقال من رفق الله عنه كما نوا في ارجاله فاصيب وفي الاثاب والاشياء فصار  
و ما ارى من اسعت للرجل ان يغزل لاهله كسبعة فلو ذبحه وكان الخلافة وان لم يكن من الممات  
ولكن وكفا بالكلية تقتدر في العاد وسوان يامها بالتصدق بها في الطعام وما يقصد لو ترك وهذا  
اقل مما كان عليه الخبز والبراء ان يفعل ذلك يحكم الحال من غير خسر اخذ من الزرع والاشياء في شتا  
عن اهله بما كلفه طيب فلا ينفق منه فان ذلك نوعا الصدق ويقوعن العاشرة بالمعروف فان كان  
مزمعا على ذلك فلياكله في خبته حيث لا يراه اهله ولا ينفق ان يصف جندهم طعاما ليس يريد اعطائهم اياه  
واذا اكل فلينفق على اهله ما يدره فقد قال سبعين بلغنا ان الله تعالى ولا يركب يملكون على اهل بيت  
ياكلون في جماعة وامن ما يحب عليه من مراعاة في الانفاق ان يطعمها من اكله ولا ينفق من اكله  
الشور الاجلها فان ذلك ينفق عليها الا فرعاء لهاد فدا وردنا الاخذ بالوارد في ذلك نذكر فان كان  
السابع ان يعلم المشرع من علم الحيف واكتابه ما يجره به الاخذ بالوارد في ذلك نذكر فان كان  
الصلوة وما يقتضي منها الجحش والانتفى فانه لم يدان بقها النار بقوله تعالى فوالا انصرفوا اهلهم  
نارا فعليه ان تلقى بها اعتقاد اهل السنة ويؤمل عن قلبه بدعة ان اتبع وخوفها باله اذا شاهدت  
في امر الدين وتعلمها من احكام الحيف والاستقامة ما يحتاج اليه وعلم الاستقامة وتعلم فاما الذي لا  
من ارشاد الصا اليه في امر الحيف بان الصواب التي تقضي بانها تقضي في القسط وفيها قيل الغرض قد  
رغم فعلها قضا الظاهر والمقصود اذا اتفق قبل الصبح على دعة فعلها قضا القرب والبعث وهذا  
اكثر ما نوا فيه النساء فان كان الرجل فاما يعلمها فليس لها الخرج بشاؤا العلم وان قصد علم الرجل  
ولكن كانت عنها في السؤال واخرجها بما جرت في طيس لها الخرج وان لم يكن ذلك فلها الخرج للسؤال  
بعلها ذلك وتعدى الرجل بمحبها ومهما تعلقت من الفراق ما عليها فليس لها ان يخرج الى مجلس ذكر  
ولا الى تعلم فضل الا برضاة ومهما اهل لمة خيرا من احكام الحيف او الاستقامة ولم تقمها الرجل يخرج  
الرجل معها وضار كماله الثم **الاشارة** اذا كان له نفقة فيقول بغيره بغيره ولا يعمل الى يوم فان  
خرج الى سفر واراد ان يصحب واحدة اخرج بينهما ان كان كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن  
اعرا فليكنها فتقيا لها فان النساء واحته عليه وعند ذلك يحتاج الى معرفته احكام القسم فلا يقول ان  
ورق الله عليه السلام من كان له امرتان قال ان احدتهما دون الاخرى وفي اظه ولم يولد لهما حيا وم القية  
واحد شققت ما يمل وانما عليه العدة في الوط والمبيت اما في الخبث والوقوع ذلك لا يدخل تحت الاختار  
والله تعالى وان تستطيع ان تدلوا بين النساء ولو جزم الى اللعن واللعن في الشهوة القاتل من النفس وتبع  
ذلك التماوت في الوقوع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينهن في العدا واليقوت في اللعن واللعن  
الائم هذا يعني فيما امك والاطاعة في فيما امك ولا امك ليع كعب وقد كان عايشة رضوان عليها آتت  
اليه وسائر نساءه ثم من ذلك فكان يطأ به فجعل في مرضه كل يوم وكل ليلة فيبيت عودا ولده ويقول  
ان انا عذت قطعت امرأة منهن فعات انما يقال عن يوم عاشرة فقل رسول الله فداي ان كان يكون  
في بيت عايشة فانه يشي عليك ان تجل كل ليلة فقال وقد روي عن ذلك فان لم يجر لولي الى بيت

عاشرة

ش

سبعين



من الضعيف والقوي والصحيح والسقيم مع معرفة الطرق الصالحة في النقل ومعرفة احوال الرجال واسامهم  
واوصافهم **والمعرفة** فلا اقتصاد ما يحويه مجرّد النظر في جملة الله وهو الذي رتبناه في صلاحته الخاصة والعمومية  
فيه ما يبلغ ثلثه لئلا يشاءه **والاقتصاد** الذي اوردناه في الوسيط من المذهب والاستصحاب ما اوردناه في البسيط الذي اوردناه  
في كتابنا **والاعمال** الكلام فتنبهوا على جملة العقائد التي فيها اهل السمت من السابقين للاسوداد واولا  
فكذلك طلبت كذا في حقائق الامور غير طريقه ومقصود حفظ المنة يحصل بوقته الاقتصاد عنه مع ما يحسنه ويؤيد  
العقد الذي اوردناه في كتاب قواعد العقائد من جملة هذه الكتب والاقتصاد فيه ما يبلغ قدر ما به وروقه والذي  
اوردناه في كتاب الاقتصاد في الاعتماد وتحتاج اليه مناظر مبدع ومعارضة بدعة ما ينفذ ويؤدبه عن قلب  
العاين وذلك لئلا يقع الاحكام قبل استبعاد تعصّبهم اما السمت بعد ان قدّم من اجله ولو لم يكن في قلبه  
عنه الكلام فانك ان اجتهدت لم يترك مذهبه واجل بالمقصود على نفسه وقد رآه عتبه جوا بواجب جزمه وانما  
نفسه بقوا لاجل عليه فاما العاين اذا صرف عن الحق بوجه جزمه يعني ان يرد اليه مثله قبل ان يشهد العجب  
لانما اذا اشتهى مع الناس عنهم اذ التعصّب سبب ترويج العقائد في النفوس وهذا ايضا من افات العلماء  
فانهم يبالغون في التعصّب الحق ويظهرون الى الخلفاء من بين الاقرباء والاقتصاد في حيث منهم الدراية بالركاكة  
والقبالة وتتردد ما يحسنه على طلب نصرة الباطل وتغوى غرضهم في التمسك ما نسبوا اليه ولو كانوا من جانب  
اللطيف والرحمة والصحة في الخلوة لا في معرض التعصّب والتعصّب لا ينجي فيه ولكن لما كان الحياء لا يقوم  
الا بالاستصحاب والاعتناء بالاتباع مثل التعصّب واللغو والتمسك بالخصوص اتخذوا القصة علوهم وانهم  
يتمتعون بمرآة الدين ونفخ الاذن المسلمين وفيه على الضمير هلاك الخلق وزنوخ البديعة في النفوس  
**واما الخلافيات** التي اوردنا في هذه الاعصار المتأخره وادرج فيها من النقصان التي تعصبها  
والجذالات لم تعد مثله في السلف فانيك ان تجزم حولها فاجتنبها اجتناب السهم القاتل فانه اذا  
العصاة وبوالديك في الغفلة انهم الى طلب المناقضة والمساهة عما سياتي في تفصيل جوابها واثباتها  
وهذا الكلام ربما يفسح من قابل له فيقال الناس اعداء ما جعلوا ولا تظنون ذلك فعلى الحسب سطرته  
واقبل النصيحة من حيث لا يدرى فيه ونائنا وراذ فيه على الاولين تصنيفا وتحقيقا وجرا وبياناً ثم اهدى الله  
عز وجل ربه واطلوه على عيسى فخرجوا واشتغل بنفسه ولا يترك قولك من يقوله النبوي عماد الشريعة  
ولا يترك عماله الا يعلم الخلاف فان على المذهب مذكورة في المذهب والزيادة عليها محال وان لم  
يعرفها الاولون واللاحقون وكانوا اعلم بعلم السابق من غيرهم بل هي ان فيها غير مفيدة في علم  
المذهب في ضرورة مفيدة لذلك الفقه فان الذي يشهد لوجه له حسن المنق اذا خرج ذوقه في الفقه  
لا يمكن تمحيته مما شروط الجدل في اكثر الامر من الفطيرة رسوم الجدل اذ عين دونه لتقديرات  
الجدل وحسن عن الاذعان لذوق الفقه وانما يشغل به من يشغل لطيف الصيت وكما وبه عاين  
يطلب به على المذهب وتبين في علمه للعلم ولا يعرف مقتضى الى علم المذهب كمن من شياطين الجن  
في كان واحترق من شياطين الانس فانهم اذا جواسطوا من الجن من التمسك في الاطوار والاضلال بالحق  
فانهم حتى عند العقلاء ان يورد نفسك في العالم وفكره من الله ومن يدرك الموت والعرض وكما في الحنة  
ولما وتماثل فيما يعينك مما بين يدك ودع عقل ما سواه وللهم وقد راي بعض المشوخي بعض العلماء  
في المنام فقال له ما خبر تلك العلوم التي كنت تجادل فيها وسأل عنها فاستطرد به ونجح فيها وقال حاجت  
كلها عاين مشورا وما انتفعت الا بركعتين خلصت في خوف الليل وفي الحزن ما ضل قوم يدره في كواويله  
الاوقوا الجدل ثم قرأ ما ضلوا في ذلك الاجل بل هم قوم خضعون وفي الحزن فاما الذين في قلوبهم نفع الله  
هم اهل الجدل الذين عني الله تعالى قوله واحذرهم ان يقتلوك وقال بعض السلف تكون في اجوار الزمان

ول

قوم يخلق عليهم بان للعدل ونفخ عليهم بان كبرية فربما لا جوارك في زمان الهمم فيه العلم شيئا  
قوم يلمون الجور وفي الاثر المشهور والنقض الخلق الى الله عز وجل الا بالحق في الحزن ما اوقىهم الشطر  
الاستغناء العقل وعن علي بن ابي طالب الحسب من الجور في العلوم يدره في قلبه  
ما احذر عقل من الخليل الاسلحة فقال في رات ما ضل فيه فاني لم انشأ ما رأت البع من في اسفان  
الله وجمعه ولا لله الا لله والله اكبر والله اعلم **الباب الرابع في سبل الجبال الخلق**  
في علم الخلاف وتفسير ايات المناظر والجور وبشرط ابحاثها اعلم ان الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه  
في تولاهم الخلفاء الراشدين وكانوا ائمة وعلماء الله وفقيهات احكامه ويستعملون بالشورى في الاضمية  
وكانوا لا يستعملون بالفقه الا ناديا في وقائع لا يستغنى فيها عن المشاورة فتخرج للعلماء لعلم الاجرة  
وتحذر دواها وكانوا قد اقرن الشورى وما يتعلق باحكام الخلق من الدنيا فاقبلوا الله تعالى بكلمة اجتهادهم  
كما نقل من سيرهم فلما افضت الخلافة يومهم الى اقوام تولوا بغير استحقاق والاستقلال بعلم الفقهاء والاعمال  
اخضعوا الى الاستعانة بالفقه والى استصحابهم في حق اهل الهم لا يستغنى عنهم في مجاري احكامهم وكان قد هي  
من علماء السابقين من هو مشتمر على الطراز الاول وملائم صفو للدين وموافق على مسائل السلف فكانوا  
اذا ظاهروا وعرضوا واخضعوا للخلفاء الى الاجماع في طلبهم لتولية القضاء والخصومات فواي ذلك الاعصار  
عزرا والى اقبال الائمة والولاة عليهم مع اعراضهم عنهم فاستمر اهل العلم في طلب العلم توصلا الى نيل العلم وفكره الجاه  
من قبل الولاة وتقدموا اليهم وظلوا الولايات والصلوة منهم ففهم من جنتهم ومنهم من اتج والتمسك بخل  
فلا الطلب وتهاية الامم فاسع السبيل بعد ان كانوا يتجلبون طالبين ويعدون كانوا اعداء بالاعراض  
عن السلاطين اذ لم يبالوا بجل علمهم الامن وفقه الله على عصور من علماء دينه وقد كان السلف الاقل عليهم في ذلك  
الاعصار على علم الشورى والاضمية لشدة الحاجة اليها في الولايات والخصومات ثم ظهر يومهم من الصدور والامور  
من مع مقالات الناس في قواعد العقائد وما رتبته الى سماع الخلفاء فيها فلم يرغبه الى المناظر والمجادلة في الكلام  
فانما الساس على علم الكلام والكشوفية الرضا كف ورثوا منه طرق الجاديات واستخرجوا من المناقشات  
في المقالات وزعموا ان غرضنا الذي عن دين الله تعالى والرفضا بعصر السنة ونجح المتدعة لما ربح من قبلهم ان  
غرضهم الاستقلال بشاوي الدين وتعلم احكام المسلمين اشفاقا على خلق الله عز وجل ونصيحة لهم ثم ظهر يومهم في  
من الصدور لم يستصوب الخوض في الكلام وفيه باب المناظر فيه لما كان قد تولت في ربه من التعصبات  
الفاحشة والخصومات الناصية المنقضية الى اصراف الدماء وتخريب البلاد وماتت نفسه الى المناظر في الفقه  
وبان الاول من رعب الحائبي والى حشيفة رضي الله عنها على الخصوص فتوكل الناس الكلام وفوق العلم  
واذا توارى السائل الخلافة بين السابقي والى حشيفة رضي الله عنها على الخصوص وتساهاوا في الخلاف  
مالك وسفان ولحد وغيرهم وزعموا ان غرضهم استنباط دقائق الشريعة وتقرير علم المذهب وتعميد اصول  
التفاهة والكشوف في التماسك والاستنباطات ورضوا فيها انواع الجاديات والخصومات ومن يستعملون  
عليه الى الآن وليس يدرى ما الذي قد رتبته عز وجل فيما بعد من الاعصار فهذا هو الباعث على الاجاب  
في الخلافيات والمناظر لا غير ولما قال قيس اهل الدنيا الى الخلاف في العلم لغير من الائمة او الى علم احرار من  
العلوم لما اورد ايضا معهم ولم يستعملوا في التعصّب بان ما اشتغلوا به علم الدين وان لا يطلب لهم سوى القرب  
الى رب العالمين بيان التلخيص في سبل هذه المناظر بمشاورة وات الصلابة ومفاوضات  
السلف صوان الله عليهم اعلم انهم لم يدرهم من قد يستعملون الناس الله بان غرضنا من المناظر  
المباحة عن الحق استتبع بان الحق مطالبات على النظر وتوارد الجوارح مفيد وقد عاين كان عاين  
المباحة في مشاورة تهم كشواوهم في مسئلة الجوارح والحق وقد عاينهم في العلم على الاعمال اذا اخطا نقل من

احل



[illegible]

بالحق ذلك بعد المظالم والوفاء بها ولا ياتى بها الى الجسد والبدن انقطاعه قبل الفصل فهو يخرج من الجسد  
 وقيل ان ذلك يورث الخدام في الوفاة وله ان يصنع جميع ذلك الجاهل ولا ياتى بها في غير الثاني فخير من  
 الجاهل لاجل الذكر والذكر في غير ذلك كانه قد اورد في حرامه ان الجاهل وقوله تعالى وادعوا له ان يسمع  
 اي وسمعه وله ان يسمي يدها وان يسمي ماتت الازمنة من الوقوع وينبغي ان يشترط المرأة بالارزاق  
 الى فوق الزكاة في حالة الجسد فهذا من الادب وله ان يواكل الجاهل ونحوه في المصاحبة ومن جاهد ليس عليه  
 خصا بها فان اراد ان يتاح ثمانية نور اخري فيفضل فية ولا وان احمل ملا يجتمع في فصل فية او يترك  
 ويترك الجاهل في اول الليل حتى لا يتم على غير طهارة فان اراد الله او الاكل فليتركه او لا يتركه للضيق فهو  
 سنة والارزاق من النبي صلى الله عليه وسلم انما هو احداهما وهو جسد خالقه اذا فاضا ولكن فيه رخصة في كل عاية  
 رضي الله عنها وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينام جنباً لم يمس ماء ولم يمس ماء حتى يفرغه من ريقه وانه  
 فانه لا يدرى ما حدث له ولا ينبغي ان يتقوى ويصدق ويخرج الدم ويغسل من اصابعه كذا وهو خير من  
 اليه ما يجر اربعة الاخر فيوضه في زمان كل سنة ففعله عنها ومن الاكل من الاكل من الاكل من الاكل  
 الى الجاهل وهو الرحم فامن سنة قدرا لله فيها الاوسى كانه هكذا قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عرك  
 فدا اظلمت اليها في باطنه وكذا اشتهى على الربعة مذات في شبع من علفا رجلا الى ومن يحرم تركها ومن قابل  
 يجال برضاها والاحل دون رضاها وكان هذا القابل في غير الاكل دون الجاهل ومن قابل في شبع الملوكة دون الجاهل  
 والصبر عنه ان ذلك صالح والاملا كراهة فانها تتخلل في غير الجاهل وليس في الجاهل في فصل فية فهو خير  
 بالحق **الملك** ان من ترك فضلة ما قبل يترك الفضلة لغيره فانما يترك الفضلة في ذلك وصلة الجاهل  
 رخصة منها بان لا يخرج كل سنة والمراد بهذا ان لا يترك الفضلة في الجاهل في فصل فية وهو ثابت فافضل من الفضلة  
 في الولد لا يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يجمع اهل بيته في حبس له من جماعه اربعة او اكثر فانه  
 سبيل الله فقتل وانما قال ذلك لانه لو ولد له مثل هذا الولد لكان له حبس النسيب اليه من الله تعالى فافعله  
 وحسنه وتقوى على الجهاد والذكر اليه من الغيب فقد فعله وهو الوقوع وذلك عند الإنفصال والرحم وانما قلنا  
 الاخر اية لعلى الجاهل والتزويج الاثبات التي انما يمكن منى او غير ما يصوص والرحم والا اصل  
 فافعله بل جازها اصل فيما عليه وهو ترك الجاهل اصلا او ترك الجماع بعد ذلك او ترك الابلا او ترك  
 الابلا بعد الابلا فكل ذلك ترك الافضل وليس بان تكاتبه والفرق اذا ولد يتكون بوجه الانفصال  
 الرحم ولها اربعة اصاب النكاح ثم الوقوع ثم الضم الى الابلا ثم الوقوع ليهب الى الرحم وبعض هذه  
 الاسباب اقرب من بعض فالامتناع من النكاح كالامتناع من الفاك فلهذا كالتالي والاول اظهر هذا  
 كالاستحسان والولد لان ذلك جارية عما هو جازيل فلهذا ايضا فرأيت اول مراتب الوجود ان يقع النطفة  
 في الرحم وتصلح حاله فيستولد لقول الخلق فاضا ذلك جارية فان حازت مضغعة وعطفة كالتحلية  
 الحسن فان لم يلق في الرحم واستوت الخلق ازادت الجنابة فافضل وتسمى التفاحش في الجنابة هو الانفصال  
 حيا وانما قلنا هذا بسبب ان جسد من حيث الوقوع في الرحم لم يزل يخرج من الاجل لان الولد يتخلل في  
 وقته من الزوجين هذا ما من عليه وما ياتى اوس مائة ومن الجاهل قال بعض هل النفس في الرحم في الجنابة يتخلل في  
 الله من دم الجاهل فان الدم منها كاللبن من الزاير في النطفة من الرحم من طين حيو ودمه من الجاهل والفقار  
 كالنطفة باللفظ او بها فينفذ الواجب وكذا كان في المرأة من في الامعاء فخرج منها الى الجاهل  
 او يورث الجاهل في القصور من اوجب ثم يقع قبل القبول لا يكون جازيا على القيد بالنفوس فالجسد فيهما  
 اجتمع الرجاء والقول كان الرجوع بعد زفعا ونحوه قطعاً وكان النطفة في الفقار الخلق منها الولد وال  
 له الخلق من الاجل لم يخرج بمال المرأة او غيرها فيها ما العظام على من قلب فان لم يزل يزرعها







من حيث انه قد اوجد الولد فلا يتعد ان يحرك اجل الله الباهية عليه اذ لا يتعد عليه الاية فاعلم فيها  
بي من هو اب الخبيث فاقول النبات الباعث على الغزل عمن الاول في الشرايا ومن حفظ  
بما يتفق في الفتاوى وقصد استيفاء الملك بشرك الاعتراف في ما ليس بمنى عنه **الثانية** استيفاء  
جمال المرأة ومنها لدول الفتنة واستيفاء حرمها من خطر الطلق وهذا ايضا ليس منها بهاته **الثالثة** من  
من كثرة الخلع منب لكثرة الاولاد والاعتناء من الجاهة الى التبع الكلي لدول فداها من هذا ايضا  
عجز مني عنه فان فلة الخلع منب على الدين نعم الجمال والفضل لهو كحل والنعمة بضاها الله تعالى حيث قال  
وما من ذابة في الارض الا الله رزقها لا جرم فيه سقوط عن ذروة الجمال وتلك الافضل واكثر الفطر في العرف  
وهو في الملك واذا خرج مع كونه منافضا للزكك لا نقول انه منب عنه **الرابعة** بعثة الخوف من الاولاد الاثام  
لما في تزويجها من الخلق مما كانت من عادة العرب في قديم الايام تهدم نباتها فاسدة لوتك منها اصل  
الزكك او اصل الوقاع اثم بها لا يشرك الزكك وكذا في الغزل والفساد في اعتقاد القوة في سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وتبينك منب له امره ترك الزكك استيفاء من ان تلوها رجل وكانت قاتلة بالرجال ولم يجر  
البرهان الى ترك الزكك **الخامسة** ان تتعش المرأة شقراها ومباغتها في النظافة فتعجز من الظلمة والظلمة  
والرضاع وكان ذلك عادة نساء الخواص لمباغتها من استيعاب المياه حتى كن تقضي صواب ايام تفيض فالدول  
الحلال الاغنياء فبذرة بدعة نساء الفاضلة منب فاعلم استاذت واحدة منب عايشه رضوان الله عليها لما  
قربت البصر فلم تاذن لها فيكون القصد هو الفاضل دون مع الاولاد فان قلت فبذرة قال صلى الله عليه  
وسلم من ترك الزكك عفا ذنوبه اذ كان فليس منب فاعلم كثر الزكك وقوله ليس منب اي ليس مواثنا  
عاشتنا وطريقنا وسنتنا فذلك الافضل فان قلت فقد قال صلى الله عليه وسلم في الزكك ذلك الولد الخبيث وي  
فاذا المؤدة شملت وهذا في البصر قلنا نعم البصر ايضا اخبا بصر بجمعة الاربعة وقوله صلى الله عليه وسلم  
الولد الخبيث لقوله للشرك الخبيث وذلك بوجوه كراهة الاجترار فان قلت قد قال ابن عباس رضي الله عنهما الغزل  
هو الولد الاصغر وان المزوج ذو ذنوبه منب المؤكدة لا تقدر قلنا هذا قياس منه لخرج الوجود على قطعه وهو  
قياس ضعيف ولذلك انكر عليه على رضي الله عنهما لما سمع وقال لا يكون المؤكدة الا بغير سبع اي بغير سبعة  
اطواب وثلا الائمة الدار في اطوار الخلقه وهو قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلنا  
نظمه في قرآن محسن الى قوله ثم انشأناه خلقا اخر اى لمخافه الروح ثم تلا قوله تعالى الى الالة الاخرى اذا  
المؤدة سبكت واجا بطرت الى ما قد مشاة في طون القياس والاعتبار بطرك تعادوت منب على وان عباس  
رضي الله عنهما في القرون على المعاني وذكر العلوم كيف ومن المتفق عليه في الصحيحين عن جارية قال كما بعزل  
عيا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقول ينوب في لفظ لفر كما بعزل فبذل ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم  
يتمها وفيه ايضا عن جارية قال ان رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية من غارمتا وهاهنا  
في الخل وان اطوع لهما واكره ان يحمل معاليه للام اعزل عنها ان شئت وانه سياتيها ما تفرقها فبذل الرجل  
ثم اتاه فقال ان الحارة قد حملت فقال قد اخبرتك ان سياتيها ما تفرقها فبذل ذلك في الصحيحين **الخامسة عشر**  
**باب الولد ومنه للبعثة الاولى** ان لا تكثر فرقة بالذكر فخرته بالانثى فانه لا يدري ان الحيرة له  
اسما فذكر صاحب ابن يميني ان لا يكون له او يكون شاة للامعة منب احكمه الوفا بين اجل والى الله  
عليه وسلم من كان له ابنة فاذرها واحسن اذنها ونحها ما حسن غزلها واصنع عليها من البعثة التي منب الله عليه  
كانت له ميتة وميتة من الشاة الى البعثة وقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد نذرت  
ابنتين يفضن لهما ما يحبون الا اذخلته الجنة وقال ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم من كان له ابنتان او اختان فاحسن  
لهم ما يحبون فبذل ما هو في الجنة كما بين وقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج الى سوق من اهل

المسلمين

فاشترى شيئا فبذل الى بته تحق به الثابت دون الذكر له ومن رضي الله له لم يبعه ومن رضي الله  
عليه مال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غارمتا فبذل من السوق الى عياله فكانما جعل اليهم صدقة من بيت  
هم ولما بالانثى قبل الذكر فانه من فرج التي فكانما يحيى محشيه لله ومن كل من خشية لله فبذل  
بذرة في النار وقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ثلث بنات او اخوات فبذل  
وقرأهن وتقرأهن اذخلته الجنة بفضل ربه ايا من قال رجل وثقتان يار رسول الله فقال وثقتان  
قال رجل او واحدة فقال واحدة **الادب الثاني** ان يزوج في اذن المولود روى رافع عن ابيه  
قال رافع النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن في اذن الحسن حين ذكته فاطمة روى الله عنها وروى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال من ذك له مولود فاذن اذنه للمنى وام في اخيه البصري روى عنه ابا بصير  
عنه غير في الشبان وصحت ان يلقوه اول انطلاق لسانه لاله لاله يكون ذلك اول صوته وكما كان  
في اليوم السابع وزجه لغير **الثالث** ان يقيه باه حسن فذلك في الولد وروى صلى الله عليه وسلم انا  
سليم فبذل وقال جبت الامه الى الله عز وجل وعبد الرحمن وقال معاوية بن وهب ولا تخطوا ابنتي قال الامام كان  
ذلك في يومه اذ كان يهاكي بابا القس والآن ولابا بن وهب الرسل انا عيسى فقال صلى الله عليه وسلم ان حبي الارب فبذل  
ذلك والستة بنون بن علي قال عبد الرحمن بن زيد بن مبرة بلغني ان السوط يوم القيمة يفت ولا يره ويقول  
ان يفتني واث ثري حتى لا املك في قال عبد الرحمن بن عبد العزيز رحمه الله لا ادري انه غلام او جارية فقال عبد الرحمن  
يحمل لمن المصطفى فبذل ما جاز وعمر وعطية وعنبية وقال صلى الله عليه وسلم ان من رزق يوم القيمة  
باسم ربي واسم ابائهم فاجتنبوا اسمائهم ومن له ام فبذل فبذل ربه صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم  
ان من العاس بعد ابائه وقال صلى الله عليه وسلم لا تجوزوا بين ابيكم وكنتي وقيل ان هذا ايضا كان في جبهته وقال ابو  
هريرة كان ابن زبدي يرضع ربيها عنها فقال صلى الله عليه وسلم فبذل فبذل ربه صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم  
وباع وورثه انه يمال حمل ثم بركة فيبذل **الرابع** اقتبص من الذكر شاة وعن الانثى شاة ولا  
باس بالشاء فبذل كان او انثى روت عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره للغلام بها من  
مكافئين وعن الجارية شاة وروى انه عن ابن الحسن بشاة وهذا خصه في الاضداد عا واحدة وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مع القدام عقيقة فاقربوا عنه رعا واحدا حتى اذله ومن العنة ان يصدق بوزن شاة  
ذمها وفضة قدر روى في خبر روى انه عليه السلام امر فاطمة يوم شاة حسن ان تحاكي نوزن ويصدق بوزن شاة  
فضة فقالت عايشه رضي الله عنها انك كسر للعقيقة عظم **الخامس** ان يخطب بقر او يذبح ذوى عمام  
اشهادا لث واث جملته من الرصد بضاها الله صلى الله عليه وسلم اذ قال صلى الله عليه وسلم فبذل فبذل ربه صلى الله عليه وسلم  
تقلى فيه فكان اول شى فبذل بقره روى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبذل فبذل ربه صلى الله عليه وسلم فبذل ربه صلى الله عليه وسلم  
مولود فبذل في الاسلام فبذل بقره فبذل بقره لانهم قيل لهم ان اليهود يحرقون ذل الاولاد **السادس**  
في الاطلاق ولما كان به سباع ورجله يفيض المياها الى الله عز وجل وانما يكون مياها اذ لم يكن فيه ايد بالاطل  
ومما يطلقها فبذل اى الاطوار جيلة الفرق وان كرمها ابو فبذلها قال ابن عمر كان حتى لموه ابيها كان  
ابن كرمه فبذل فبذل ربه صلى الله عليه وسلم فبذل ربه صلى الله عليه وسلم فبذل ربه صلى الله عليه وسلم فبذل ربه صلى الله عليه وسلم  
في الولد عنة والى والذكر فبذل الفرس فبذل ربه صلى الله عليه وسلم فبذل ربه صلى الله عليه وسلم فبذل ربه صلى الله عليه وسلم  
وذلك مما كانت سيرة الجاهن او فاسد الدين فبذل فبذل ربه صلى الله عليه وسلم فبذل ربه صلى الله عليه وسلم فبذل ربه صلى الله عليه وسلم  
مما اشتهر اهلها وانت قد صفاها فاحسن وهذا روى في البعثة وركنه فبذل ربه صلى الله عليه وسلم فبذل ربه صلى الله عليه وسلم فبذل ربه صلى الله عليه وسلم  
من الرض فبذل ان تقدر بذلك فبذل الرض ان ياكل الموما لعل فان ذلك عا في ابيها فبذل ربه صلى الله عليه وسلم فبذل ربه صلى الله عليه وسلم فبذل ربه صلى الله عليه وسلم

بهم

ين

مكة فبذل

في







منه من غير ان يزوج عليها اخذوا كونه قال صلى الله عليه وسلم انما المرأة ماتت وزوجها عنها وان ذلك الحقة  
وكان رجل خرج الى مصر وعهد الى امرائه ان لا ينزلوا الى مصر وكان ابوها في الاسفل فماتت  
المرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون النزل الى بيتها فقال صلى الله عليه وسلم انما طهرت زوجها فماتت  
فما تفرقت فقال ايطيبي زوجك فزنى ابوها ما رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فماتت فان الله قد  
لا يبار طاعتها لزوجها وما صلى الله عليه وسلم اذا تزوج المرأة فماتت عنها ووضعت حملها وولدت فماتت فماتت  
زوجها فماتت حقة زوجها فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المسا والاطلاق والطلاق فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحقة وقال صلى الله عليه وسلم اطلقت في النار فاذا اكلتها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
من قره الى فيه صديقه فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
رجلها عنها انما امرأة من خضع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتت في ليرة اية وازداد ان الزوج  
ما في الزوج فقال ان من خي الزوج على الزوجة اذا اذاعا نفسها ومن طهر بغيره لا تشفعه ومن خضع  
ان لا اعطى شيئا من نية الابانة فان فعلت ذلك كان البذر عليها والا فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
الابانة فان فعلت ذلك كان البذر عليها والا فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
لنفسها الملاءمة في تزوج الى بيتها فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
المرأة ان تود زوجها من عظم حقه عليها وما لعل له للمراة اقرب ما يكون المرأة من وجهه ربه اذا كانت  
ع قدسيتها وان صلواتها وحسن دارها افضل من صلواتها للمجد وصالواتها حقا افضل من صلواتها  
دارها وصالواتها في محرمها افضل من صلواتها في بيتها والجمع بين بيت وفكر المسير والذل ولا صلى الله عليه  
وهم المراء عورة فاذا اخرجت انتشر بها الشيطان وما لارض المرأة عشر عورات واذا تزوجت ستر الزوج عورة  
واحدة فاذا مات ستر العبد عشر عورات بحق التزويج على الزوجة كثره وامتها امران احدهما العيبانية  
والستر والاخر ترك المطالبة بما ذل الحاجة والتعفف عن كسبه اذا كان حراما وهلكي كانت عارة النساء  
والسلف كان الرجل اذا خرج من منزله يقول امراته او امرته اياك وكل الجرام ما ناصد على الخلع والنفقة  
والانصر على النكاح وتتم رجل من السلف بالعقد فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
نكاح اصيل اهل الى الجوارح ذكره ذلك لما فيه من العيان وقال لها ما لي بممة في النساء افضل  
نكاحي فماتت الى الاشغل على نكاحي ومالي شهوة واخني ورتب ما لا ازال من زوجي فارتوت ان انقصة على  
لخواتك ومعاير قبل الصلح من قد حكت الى الله صلاح حتى استاذن استاذك مرجع الى سلسلته قال فكانت  
عن التزوج وتزوجوا اربع اجتهت من اصحابنا الاثني عشر فلما سمعوا كلامها قال توفع بها فانها ولية الله وهلاك كان كلام  
الصديقين ما لا تفرق بينهما كان من يراى من حق من قبل ابيك المستبشرين بخرج بقا الاكل فضل الجح  
تعمل الاثنان ولا تفرق بينهما ثلاث فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
الى انا ذلك وكانت هبة تشبه في اهل الامم براعة العبدية في البصرة ومن الواجبات عليها ان لا تقرب في اهل  
يلتزم طاعة عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اقبل لها ان تقرب من قنن الابانة الا ان تقرب الذي تخاف طلاق فان  
اطلقت عن رضا كان لها شل اربع وان اطلق بغير اذنه كان له الاثر وعليها الوتر ومن خضعها الى الدين عليها

زوج

منه من غير ان يزوج عليها اخذوا كونه قال صلى الله عليه وسلم انما المرأة ماتت وزوجها عنها وان ذلك الحقة  
وكان رجل خرج الى مصر وعهد الى امرائه ان لا ينزلوا الى مصر وكان ابوها في الاسفل فماتت  
المرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون النزل الى بيتها فقال صلى الله عليه وسلم انما طهرت زوجها فماتت  
فما تفرقت فقال ايطيبي زوجك فزنى ابوها ما رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فماتت فان الله قد  
لا يبار طاعتها لزوجها وما صلى الله عليه وسلم اذا تزوج المرأة فماتت عنها ووضعت حملها وولدت فماتت  
زوجها فماتت حقة زوجها فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المسا والاطلاق والطلاق فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحقة وقال صلى الله عليه وسلم اطلقت في النار فاذا اكلتها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
من قره الى فيه صديقه فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
رجلها عنها انما امرأة من خضع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتت في ليرة اية وازداد ان الزوج  
ما في الزوج فقال ان من خي الزوج على الزوجة اذا اذاعا نفسها ومن طهر بغيره لا تشفعه ومن خضع  
ان لا اعطى شيئا من نية الابانة فان فعلت ذلك كان البذر عليها والا فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
الابانة فان فعلت ذلك كان البذر عليها والا فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
لنفسها الملاءمة في تزوج الى بيتها فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
المرأة ان تود زوجها من عظم حقه عليها وما لعل له للمراة اقرب ما يكون المرأة من وجهه ربه اذا كانت  
ع قدسيتها وان صلواتها وحسن دارها افضل من صلواتها للمجد وصالواتها حقا افضل من صلواتها  
دارها وصالواتها في محرمها افضل من صلواتها في بيتها والجمع بين بيت وفكر المسير والذل ولا صلى الله عليه  
وهم المراء عورة فاذا اخرجت انتشر بها الشيطان وما لارض المرأة عشر عورات واذا تزوجت ستر الزوج عورة  
واحدة فاذا مات ستر العبد عشر عورات بحق التزويج على الزوجة كثره وامتها امران احدهما العيبانية  
والستر والاخر ترك المطالبة بما ذل الحاجة والتعفف عن كسبه اذا كان حراما وهلكي كانت عارة النساء  
والسلف كان الرجل اذا خرج من منزله يقول امراته او امرته اياك وكل الجرام ما ناصد على الخلع والنفقة  
والانصر على النكاح وتتم رجل من السلف بالعقد فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
نكاح اصيل اهل الى الجوارح ذكره ذلك لما فيه من العيان وقال لها ما لي بممة في النساء افضل  
نكاحي فماتت الى الاشغل على نكاحي ومالي شهوة واخني ورتب ما لا ازال من زوجي فارتوت ان انقصة على  
لخواتك ومعاير قبل الصلح من قد حكت الى الله صلاح حتى استاذن استاذك مرجع الى سلسلته قال فكانت  
عن التزوج وتزوجوا اربع اجتهت من اصحابنا الاثني عشر فلما سمعوا كلامها قال توفع بها فانها ولية الله وهلاك كان كلام  
الصديقين ما لا تفرق بينهما كان من يراى من حق من قبل ابيك المستبشرين بخرج بقا الاكل فضل الجح  
تعمل الاثنان ولا تفرق بينهما ثلاث فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيرا اطلق في الحقة فاذا اكلها السباع فماتت طاعة الزوج الى ثلثي الاسلام  
الى انا ذلك وكانت هبة تشبه في اهل الامم براعة العبدية في البصرة ومن الواجبات عليها ان لا تقرب في اهل  
يلتزم طاعة عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اقبل لها ان تقرب من قنن الابانة الا ان تقرب الذي تخاف طلاق فان  
اطلقت عن رضا كان لها شل اربع وان اطلق بغير اذنه كان له الاثر وعليها الوتر ومن خضعها الى الدين عليها

حقت

كان طريقا























والمعاني مرقية ولا ينضمه قديم بل لمراد الآلة العلمية به إذا جئنا فاما الإلهي فانه يجمع ويشهد في الأرواح فلا يخرج  
فلا يخرج ما كان يوكل وكذا لا يصير الشئ في له اوسع فيخرج توكله ويخرج مع وجهه فان عامة نفسه فالعالمه  
فاعة وما اخذ منه مغنوع عليه بغيره وما ساقه الله ايضا معصية له بغيره واما الكافي فيكون معاملة  
لكن لا يبالغ منه الجحف ولا العهد السلم ولا يبالغ منه الصالح ان كان من اهل الحرب فان قيل في وما ملات  
سرور وهو عاير ما ربه واما الحديث من الاثراك التي يحاطية والعرب والاكباد والارز والخنزة واخاير  
البرود والظلمة وكذا من كثر ما هو خرافة فلا ينبغي ان يتكلم ما في الله شيئا الا على التام الا اذا عرف بعضه انه  
خلات وتباني تفصيل ذلك ان كان الحلال والجرح **الركن الثاني** في العقود عليه وهو المال الذي  
لعله من ليحيا لها دون الى الاثر مما كان او منتهى فيكون فيه ستة شروط **الاول** ان لا يكون محال في  
فلا يخرج من حيث خبر يداع ويل وعذرة ولا مع العاج والاراء في المحلة منه فان القلم يحسن الموت ولا يطمح  
الفيل والبع والظلمة والحكمة بالتمتع ولا يجوز مع الحمر والاولد البعير المستغنى عن الحيوانات التي لا يوكل  
وان كان يصح له الاثر فيحتاج او طلاء الشقن وما يابس مع الدرهم الظاهر الذي يحسن توقيع جماعة وموت  
فارة فيه فانه يجوز الاستماع فيه غير الاصل وهو في غيره ليس محسن وكذلك لا اري باسايه زنا القذفه اصل  
حيوان يذبحه وتشيده بالسبع وهو اصل حيوان ولى من تشبهه بالورث ويجوز مع فارة السك والتمتع  
نظانها اذا انفصل من الشقة في حالة الحيوان **الثاني** ان يكون مستغنى فلا يجوز مع محرمات والقار  
والجينة ولا التفات الى استغناء الشغل بالحاجة وهذا كذا استغناء ارباب المخلق في اغراضهم الشكوك وغيرها  
ع الناس ويجوز مع الهرة والجد مع الفهد والاعد وما يهتد لصيده او ينقطع بجماله ويجوز مع الفيل الخيل  
وحيوان الطوطي وهو البغا والطاوس والطيور المألوفة والصوت وان كانت لا يوكل فان التمتع  
بماؤها والنظر اليها معروف مقصود فيباح وانما الكلب هو الذي لا يجوز ان يقتل انما يصنع له في رسول  
لله ما الله عليه ولم عنه ولا يجوز مع الغرور والشجر والخزير والملاس فانه لا منفعة لها شرعا وكذا ما الله  
المصنوعة من الطين الحيوان التي تبلغ في العباد للبع الصبيان فان لم شرعوا بشرع خاص وصور الاجساد  
يتشابهها واما الثياب والاقبال التي عليها صور لحيوان فيجوز بيعها ولذا السور وروى قال رسول الله صلى الله عليه  
سلم لعائشه رضي الله عنها اخذت منها ثيابا وراق لا يجوز استعمالها منضوبة ويجوز بوضوعة فاذا جاز الاستماع  
من وجهه فحاشا لذكر الوجه **الثالث** ان يكون المستغنى فيه مملوكا لغيره وما زاد من جهة المالك  
توكل في العزوان يشترى من غير المالك انظرا لان المالك مل او رضى بوضعه فيجب استثنائه لغيره فلا يلقى  
ان يشترى من الزوج مال الزوج والام الزوج مال الزوج ولا من الولد مال الولد اعتماكا لانه لو عرفت في  
فانه اذا لم يكن الزوجة متقدمة لم يضره ان ذاك ما يكتفي الا هو وان خرجت على العبد المدين ان  
يجوز منه **الرابع** ان يكون العقود عليه مقنونا كما يقتضي شرعا وجب فالأبجد على تشبيهه بما لا يجوز  
بغيره كالزوجه المتكفل في الما والمجنون في البطن ونحوها وكذلك في التصوف فانها الحيوان والذين الصبح  
لا يجوز فانه يحدده نكاحه ثم لا يطهر المص والبيع والتمتع في شراها كما هو من الموقوف والمستولية فلا يجوز فيه  
ارضاء ولا مع الام دون الولد اذا كان الولد صغيرا وكذا ما الولد دون الام لان نفسه تفريق منه وهو حر لم فلا يجوز  
الفرق بينه وبين ما يبيع **الخامس** ان يكون البيع معلوم للعين والتقدير اوضح اما العلم بالعين فلا يشترطه  
بعنه ولو قال بغيره من هذا فاعلم اني قد ارزق او ثوبا من هذا الثياب التي بين يديك او ذراعا من هذا  
الكوماس ونحوه من ابي جابر ثبت او عشرة اذعن من هذا الارض ورضي من ابي طرس ثبت فانه باطل فكذلك  
ما يتعدان المشاهدين في الدين الا ان يبيع نصف الشئ او عشرة فان ذلك جائز **والمال** العلم بالثوبان ايجز  
بالجمل والوزن او الظاهر فلو قال بغير هذا الثوب ما يبيع فلا يوثق به لان ثوبه وما لا يدان ذلك فهو باطل فلو قال بغير

خامساً

هذه الحقيقة فهو باطل ادلم بان هذه الحقيقة معلومة ولو كان ينك هذا الصبر من الخطة او ينك  
القسم من الدائم او هذه النقلة من الذهب وصورتها حاصلة اليه وكان بحيث ما يملكها فافهم في القول  
واما العلم بالوصف فيحصل بالترتيب في الايمان فلا يصح مع الغياب الا اذا ثبت رؤيته عندئذ لا يخلط  
المعنى منها والوصف لا يقوم مقام الوجود فاما هذا الذي فيه والاعوجح ان يؤول في التصحيع اعتقادا في الوجود  
ولا ان يخلط في سلبها ويجوز مع الاخرى بشرطه الذي يدرجها في تلك مع الوجود والجوز في القسمة المتكافئة ولا  
يجوز في القسمة ويجوز مع الباقي التلخيص فحق الحاجة وتساوي بين القامات خبران عادة الاولين هو ان  
يعله باحة بعوض فلو اشتراه ليبيعه فالباطل يظلمه لانه ليس مشتري الخطة ولا يفتقر ان يتابع به اذ  
ما لم يجر اياه افساد كالتاليان وايضا حقيقة **الثاني** ان يكون المبيع مقبولا ان كان قراستفاذ بركته  
معوضة وهذا شرط خاص فيذين رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماله يقبض ويتبري فيه العاقل والمعتدل  
يكن بالثقة وباعة قبل القبض فيبيعه باطل وقبض المتعطل بالنقل فبعض اعتبار بالثقة وبعض ما ساعده  
بشرط الخليل الائمة الابان فكما قاله الربا والوصية والوديعة وتلك المالك جلاله معا وتتم في  
جائز **الزمن الثالث** لو ان العقد لا اتم من خبران احباب وقوله معلوم به باطل في حاله المتعطل  
امامهم او كذا ولو قال اعطيتك هذا بذاك بذكر قوله بعك قال قبله جار بها فعبه بالبيع فانه قد  
يحتل الاعارة اذا كان في يمين او دأبتين والنية تدفع الاجتهاد والشرع في كل الخطوطة ولكن الغاية  
تفرد المالك والحل ايضا فمختار ولا ينبغي ان يعرف بالبيع شرط ما خلاص من معنى العقد فلو شرط ان يربط  
شيا آخر وان يحمل البيع الى دار او اخرى ليربط بشرط النقل الى بيته كل ذلك فاسد الا اذا افترضا  
على النقل باقر معلوم عن الشر المتعطل وقبضها لا يغيرها الا العاطاة بالقبول دون الشك بالامان لا يفتقر  
اليه عند المالك في رجه لله اصلا والعقد عندنا في حقيقته رحمه الله ان كان في المحقرات ثم ضبط المحقرات  
عسيرة فان رد الاعاري العادات فتدبروا ان من المحقرات في المعاطاة اذ تقدمت الدلالة في نواز باخذ منه  
ثوب دويل فتمت عشرة دنانير مثلا ويحمله الى المشتري ويؤد إليه بانه ارضا يقول له قد عرفت فانه  
من صاحبه العشر ويسلم الى البزاز فيأخذ ويصرف فيه ويشتري الثوب يقطع ولم يخص بينهما اياها  
وذلك اصلا ويجمع المحقرات عاجل ثوب القناع فيعرض متاع قيمته مائة دينار مثلا فمن يرد فيقول هذا  
على اربعين ويقول الاجر على خمسة وربعين ويقول البزاز مائة يقال له ان يضمن ويملك وباخذ المتاع من  
احباب وقوله وقد استمر به العادات وهذا من الفضائل التي ليست بقبل العلاج او الاحتمالات مثلا  
اما في باب المعاطاة متعلقا في حقوق النفس وهو مال ارضه نقل المالك من غير ان يملكه وقيل ان الله  
قال له وبيع اسم للايجاب والقبول ولم يجزوا لينطلق اسم البيع عاجل فعل تسليم وتسلم فيما لا يخفى  
بانتقال المالك عن ايمانين لا سيما في الجوارى والعبيد والعقارات والديارات والاشياء الثابتة ولا يخفى  
التنازع فيها اذ المسلم ان يبيع ويقول قد ردت معاينته ولم ينفذ من الاجر تسليم وذلك لغيره  
**الاحتمال الثاني** ان يفسد الباب كما قاله السافري رحمه الله وفيه اشكال من وجوبه وذلك لغيره  
ان يجوز ذلك المحقرات متعاقبا في زمن العجالة رضي الله عنهم ولو كانوا يكتفون الايجاب والتسليم  
في الحال ولحقوا النقصان لتعطل عليهم فعله ونقل ذلك فلا مشقة وكان نفس زبوت الاعراض الخلية  
عن تلك الاعراض فان الاعراض في مثل هذا تتناوب والاني ان الناس الآن قد انما يكون فيه فلا ينفذ الا ان  
سياس الاطعمة وغيرها لا يعلم ان البيع قد تم بحقه بالمعاطاة فاني ذاب في تاليفه بالعقد اذا كان الامر  
كذلك **الاحتمال الثالث** ان يتصل بين المحقرات وغيرها كما قاله او خفف رحمه الله وعند ذلك بعض  
الضبط المحقرات ويقتل دية نقل المالك من غير ان يملكه وقد ذهب من شيخ رحمه الله الى التحجج والامانة

رقم







من هو اهل البيت من من تولد من النعمان والابن سيد وهو ان يتجسس على الناس في احوالهم هذا الحق  
من النعمة وتسلم النعمان رفعة الذهب الى دار الضرب وتسلم النعمان للضريبة به جرم من حيث النعمان  
ومرحت ان الغالب ان يتجسس فيه تعامل اولاد النعمان ومثل وزنه واما النعمان لم يمتد منه في  
مع من المتجسس بالصح فلا يجوز القابلة بينهما الا مع الممانعة وفي مع الخند بالودي فلا ينبغي ان يتجسس في  
تجسس في الزين والنية وصاحب حجة في الزين انما اذا باع الذهب والفضة بالفضة فان الخلف  
الجنان فلا يجوز ان يتجسس في المراتب من الذهب والفضة والذم النعمان المحلولة من الذهب  
والفضة ان كان مقدار الذهب محظوظا لا يبيع المعاملة عليه اخلا الا اذا كان ذلك نقدا حراما في البلد فانما  
توفى بالمعاملة عليه اذ لم يقابل بالذهب وكذا الدوام المشوشة بالنحاس اذ لم يكن راجحا في البلد فانما  
لم يبيع بالمعاملة عليه ان المعوض منه النعمان ومن محظوظة وان كان نقدا راجحا في البلد رخص في المعاملة  
لاجل الحاجة وخروج النعمان عن ان يفضة استراجها ولكن لا يقابل بالنعمان اصلا وان كان كل شيء من ذلك  
وفضة فلا يجوز شراؤه بالذهب ولا بالفضة بل ينبغي ان يتجسس في المراتب من الذهب من ذهب  
اذا كان موصفا بالذهب نحوها لا يتجسس منه ذهب متصور هذا الغرض على النعمان فيعوضه بها من النعمان  
أرب من غير النعمان وكذلك لا يجوز التصدق في ان يتجسس في بلاد من غير ذهاب بذهب ولا ان يبعه بالفضة  
ان لم يكن فيها فضة ولا يجوز شراؤه بذهب بذهب متصور هذا الغرض على النعمان فيعوضه بها من النعمان  
بالفضة وغيره واما الدوام على الاطعمة عليهم النعمان في المجلس اخذ من الطعام المبيع والمشتري ولم  
يتجسس فان التجسس عليهم النعمان ومراعاة الممانعة والعدا في هذا معاملة النعمان بان يعلم البائع  
ويشتري به الختم نقدا او فضة فهو يعلم او معاملة التجسس بان يعلم الله الخطة ويتجسس به الحد منه شيعة  
او نقدا فهو يعلم او معاملة النعمان اذا سلم اليه الجوز والحشم والزيوت لم يخذ منه الا دهان وهو علم وحظا  
التيان يعطى اليهن ليعوضه الجوز والعين والذم وسائر اجزا اللبن فلا يبيع النعمان بغير حشمه الخ  
وجنحه الا نقدا وما لا ياكل ما يتخذ من اللحم ولا يجوز ان يبيع به ما لا يتغذى به فلا يبيع النعمان بغير حشمه الخ  
وعوثر والاكاف وديس وخل وعصيدة ولا ياكل من ومن وزنه ونحوه ومثل ذلك والممانعة لا تقيد اذ لم  
الطعام في حال حال الاقفا ولا يبيع الرطب بالزيت والعنب بالكتف متاخلا ومتاخلا فينقل متجسس في  
السبب والقياس بما يقع من التجسس على النعمان فيعوضه بها من النعمان فيعوضه بها من النعمان فيعوضه بها من النعمان  
هذه ينطق بنواض النعمان وانما الربوا والجزم وهو لا يدري **الحق الثالث العلم** ويعرف  
المال في عشرة مروط **الاول** ان يكون راس المال معلوما على شانه حتى لو تعدى فسلمه المسلم فيه لم يضمن  
الربح الى قيمه راس المال فان اقله كقاسم الدرهم خزا في كل حصة لم يبع في هذا القول **الثاني**  
ان يعلم راس المال في مجلس العقد قبل التفرق ولو تفرقا قبل القبض الصحيح العلم **الثالث** ان يكون المشتري  
فيه مما يرضى تعريف اوصافه كالخبز والحيوانات والعدا والطين والنفوس والاربع والالبان والخبز  
ومشاع العطارين واضافها والاعوذ في المعونات والمركبات وما يتجسس في راس المال كالمشتري في النعمان والخبز  
والخفاف والفعال المختلفة لغير اونها وصنعها وفلجها في الممانعات والتجسس العلم في الحد وما يتجسس في  
من خلاف قدر الحظ والمال كحشر النعمان وقطعه يفتقر عنه وينتج عنه **الرابع** ان يستعمل في عقد  
الاور القابلة للوصف حتى لا يبيع وصفه يتفاوت به القيمة تفاوتا لا يتغنى به اية ذكوة فان ذلك هو الطعام  
التيان بل الى الاثمن والايام فان الادراك قد يمتد وسافر **الخامس** ان يكون المشتري في الحصاد والى ادراك  
تسليمه وقت الحصاد ونحوه وهو غالبا لا يبيع ان يعلم اللعب الى اجل لا يدرك فيه وكذا سائر النعمان فان كان

ان

ن

على وجهه وهو حث الاختارات الى الاعتدال فلا يبيع بوملنا اليه ليس لاجل ان يكون ذلك بين الخلق  
والقلعة على النعمان بان ذلك كان مقادرا الى الاعصار الاول فاما الجواز عن الاشكال فهو ان يقول اما  
الضبط في الغفل بين الجوزات وغيره ما ليس على تكلفه بالنقد فان ذلك غير ممكن بل له طرفان واحسان  
اذ لا ينبغي ان يشا بثلث قليل من النعمان والخبر والخبر من العود في الجوزات لاني لا يفسد فيها الا المعاطاة  
وطالب الاعراض القول فيه بعد منصفها ويستعمل في تكلفه لذلك ويتجسس في ذلك الى انه نعم الزين  
هذه الزين له فيها طرفان الجواز **والثاني** الدوام والحيث والغارات الثابت النفسه  
ما لا ينبغي ان يكتف الا بواجب القول فيها ومنها اوصافها من حيثها في الجوزات من حيثها في  
ان يسل منها الى الاحتياط وحده متواظف لا يفسد فيها تعلم بالعادة لذلك ينقسم الى اقسام واحدة او مائة مائة  
**ولما الثاني** وهو يلزم سبب لثقل المال فهو ان يبيع الفعل بالدينار مثلا او يسلمها اذا لم يكن من بيتا ليعنه  
بل الدلالة وهذا الفعل قد يفسد على من يفسد على العادة وانقسم اليه فيمن يفسد على العادة الاول  
والآخر وهو العادات بتمل الايام من غير ايجاب وقوله ان يفسد منها اى عرف من ان يكون فيه عرف الاول  
له اكل للمالك لا بد من نظام في ابعث ايضا الا ان العادة الصالحة لم تفسد في الهدايا من الخير والنعيم ساكن على  
والقول فيمن يفسد فيه كذا كان في السلم يستعمل في غير الجوزات هذا ما قرأه اعتدال الاحتمالات وفي النوع الثاني  
ان يقع الاكابر والعتوك للفرع عن شبهة الخلف والابهي ان يفسد بان الهاء قد تملكه لغير ايجاب وفيه  
فان ذلك لا يفسد حقيقة فيما اشترطه بايجاب وقوله فان كان جازما عنده ربه او اقر بالبيع فليس منه وليس  
غيره فان كان في حقه ربه او ربه فليس منه فانه يستعمل في فقه الخصومة المعتدل معه اذا رجع من الفوط  
الصبر في عرض فان قلت ارضى فداها بغيره كيف يفعل في عرض شيعة او ما يبيع وهو يعلم ان يفسد  
يتجسس بالمعاطاة او من غيره من ذلك وله ايج عليه التمساع من الاكل فاقول يجب عليه التمساع من الجوز اذا  
كان ذلك الشيء الذي اشترطه مؤدرا ان يفسد في عرض من الجوزات واما الاجل فلا يفسد الا في النعمان فان اقول ان  
توردي في جعل الفعل خالصة على فكل المالك فلا ينبغي ان يتجسس دالة على الاباحة فان امر الاباحة ايج وانما نقل المالك  
انفق وجعله يفسد في غير معاطاة فسلم الباع لثقل الاكل في النعمان وادنى في الاطعام لكن يربط المشتري  
اعلم ذلك بغيره ايا كان دون النعمان فيقول المشتري انما قال في النعمان ان ياكل هذا الطعام او يفسد من  
فانه جعل له ولو شرب وما كل هذا الطعام ثم اخرجه في حوضه فجعل الاكل وبلغه النعمان بعد الاكل هذا قايين  
العقد ههنا ولكنه بعد المعاطاة اكل ماله وشك في فعله النعمان وذلك في حقه والنعمان الذي سلمه اذا كان  
مثل قيمته قد ظهر المشتري مثل حقه فله ان يملكه مما يجز عن مطالبة من عليه وان كان قادر على مطالبة  
فاما الجواز ما لا بد من من ماله لانه ربه الا يرضى بملكه النعمان ان يغيره الى كونه عليه المراجعة واقاهاها قد  
غير رضاء بقرنه كالعقد القديم به فلا يعود ان يتجسس الفعل دالة على الرضا بان يرضى به ما سلم اليه فيلزم  
بحقه لحي على الاعراض الباع الغفل ان ما اخذته قد يفسد في حقه ليعتد في الرضا في النعمان الم اذ ائتم  
عين الجواز في بطن المشتري ثم رضاء ففسد الى تسليمات قصصا النعمان ثم يجوز قدما يتجسس رضاء اعتقاده من  
للعمل دون النعمان واما ما سلمه من الاطعمة وهو لا يفسد الا الاكل فيخرج من ذلك نياج بالباحة المعنوية من قرض اكل  
وكان رضاء من قال هذا ان الضميمة لمن ما اقله وانما يتجسس النعمان عنه اذا عملك الباع بالخبر من المشتري  
في حقه كالكافى ربة والمشتري عنه فهذا عذرا في قاعدة المعاطاة على عوقها والهم عندا هذه احتمالات  
وتضمن اوراقها والتمكين بينا التضمن الاعا هذه النعمان واما اخرى فانه يبيع في يفسد في حقه وبيع مواضع للخبز  
**للعقد الثاني** عند رضاء بقرنه لانه تعا وشهد الام فيه وجب الجواز منه على اقساما في المعاطاة على النعمان  
وحا المتباين على الاطعمة اذ لا يفسد الا في النعمان واما في النعمان والخبز والنفوس والاربع والالبان والخبز

والا في حقه







هذا الكتاب من تصنيفه سبب فيه ان يجعله ان شاء الله تعالى ورجع في رأس المال من **الكتاب** الذي  
منه ان السهم فما يتخلف من العوض به قبل ان ينفق ذلك نزعاً **الثامن** ان اليفعة بين فيقول من خطبة  
هذا النوع او غيره هذا المسمى فان ذلك يفسد كونه ديناً او اضاف الى ثمنه بله او فيه كونه يفسد ذلك  
**الثاني** ان النظم في شيء ونفسه غير الواجبة مثل كونه موقوفه لغير نفسها او لغيره خيراً او لغيره  
ذلك ما لا يحد عليه غالباً **العاشرون** ان النظم في تعلم مائة كان راس المال طعناً سواء كان من جسمه او من  
كله ولا ينفق في نقد او كان راس المال نقد وقد ذكرنا هذا في **الكتاب الرابع** **الحادي** انه كان  
الزينة والمنفعة فاما العاقبة في النظم فغيره ما ذكرناه في **الكتاب الرابع** فبينما في النظم موقوف او موقوف  
يكن ما عطفه في الموقوف كان عيناً او كان ديناً فيكون في نفعه من النفع والنفقة والنفقة من غير  
جرت العادة بها وهو كمال العادة بما فيها من ذلك باطل لا يحد العادة بمجوز ولا يحد راسه ولا يحد على الموقوف  
يتم في باب العادة لا يحد في علمه والتعرف الى العادة بمجوز ومنها استبعاد العادة عن راس المال بقوله الله تعالى  
فما الحنف يحد الجمعية واستبعاد العادة من النظم في نفعه او يبين في النظم في نفعه او يبين في نفعه  
وافضاله عما على العادة لا يحد في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه  
وذا لم يحد في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه  
والاجابة على ذلك ان كل عمل مباح معلوم يحد في العادة في كفايته وينتج به الموقوف في النظم في الاستبعاد  
عليه وبطلان ذلك في الباب تنبيه تحت هذا الواجب في كفايته ولا يحد في كفايته ولا يحد في كفايته ولا يحد في كفايته  
تسبب في انهم في باب النظم في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه  
فما يفسد كفايته في ذلك ان كان اجابة تحت غيرها الشك او راسه ليس بها الركن لا يحد في نفعه او يبين في نفعه  
تجزي تجزي في ذلك المسمى ويرى من الاشياء وذلك الجوز في غيرها واذا لم يفسد كفايته في نفعه او يبين في نفعه  
لم يحد في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه  
ان ذلك فيها لا يحد في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه  
الا لكونه المثل فاما ما لو طاعه الباعة فهو علم وليس عرف بالحق **الثاني** ان لا يحد في نفعه او يبين في نفعه  
ولا يجوز طاعه الحكم لا راعاه واجازة المواشي للباعة واجازة السابقين لها راعاه وجاز استبعاد النفعه ويرون الذين  
تأخروا لان اقرار غير محقق وكما يفسد في جبر الوفاق في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه  
والعمل بقوله الله تعالى في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه  
ويستمر في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه  
الخاص على كل من المجدد او العلم في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه  
الذاني من الذهب والفضة وكل ذلك باطل **الرابع** ان لا يكون العمل واجازة الاجرة والاولى بحسن الجزى  
التياب فيها من المصارف فلا يجوز اخذ الاثر في الجهاد وفيما ما من العبادات التي لا يابها فيها اخذ الاثر في ذلك  
ومحرم من الجوز وعمل الميت وخلف المهر من الموتى ويجوز الحظ في اخذ الاثر في امانة مصلح الفروع وعلى الاذن  
وعلى النسخ للذين او افقر العار حلف اما الاستبعاد في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه  
**الخامس** ان يكون العمل والمنفعة معلوماً ولا يحد في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه  
وتنقل العبادات يعرف بمقتضى الجزى ومقتضى المصارف وكل ما يحد في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه  
يطول او يحد في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه او يبين في نفعه  
للمان العاقل **العقد الخامس** القرض ودواع فيه ثلثة اركان **الاول** راس المال وشروطه  
ان يكون نفعاً معلوماً ممكناً الى العاقل فلا يجوز القرض على الفلوس وعلى البرص فان القرض في نفعه او يبين في نفعه

مستحقان روح الطير  
الذئب مع ذئب اذله

من الدوام إلى قدر الربح لا يفسد فيه وهو شرط المال البدني فيكون له نصيب من الربح **الربح** الذي يكون معلوماً بالحدود من أن يفرطه أو الضعف أو ما شئت فقل قال كان له من الربح حصة الثلث فيكون أخذتها يكون الربح من ماله فلا يجوز أن يفرط في تعيين مدة صلاح **المالك** العامل وشرطه أن يكون نجاراً أو غيره من مشقة عمله فممن ومن أوقات فلو شرط أن يفرط في مال ما فيه لطلب له ما ينفعه من صرته من قطع وهن يترتب على شرطه ووعده المأوى ولو شرط أن لا يفرط في الأمن فلا بد أن يفرط في الأمن الآخر وشرط ما يفتقر من ماله القدر العامل وتصل فيه فبالضرورة فترت الوكلاء ومنها أراد المالك لنفسه فله ذلك فافهم في حاله المالك كونه يفرط وجه القضية ومن كان يجوز له البيع في بيعه ولم يكن المالك بغيره أن يرد إلى القرض لأن العقد البيع وهو لم يشره فبان أن حال العامل فيه هو العقد البيع من المال البقيد آخر حتى يفتقر القابل ويحتمل بغيره في بيعه وليس له من القضاة على المال ومنها كان راض القصة لعلمه تعرف فيه المال لعل الرضا فإذا كان قطع من الربح هو ذا القرض أن نصيب العامل على العامل فإنه يمكن الربح بالكم هو وليس للعامل أن يفرط في المال فافهم في ذلك تحت تصرفاته وحقه ضمن الأحيان والأمان جميعاً لأن غداً بالكم لا يفتقر إلى من المشرك وأما ما بالإنجاز ونفعه التقليل فشرط المالك على القرض كما أن دفعه الزمن والرجل والرجل الذي لا ينفذ التاجر فله على رأس المال فافهم في الربح والعلل العينية المتبادر فليس له أن يفرط عليه لفرقة وعامل العامل ففهمه وسماه بالبدل وليس عليه آخر الجائز ومنهما يجوز في الصفح على القرض فتفقد في الصفح على المال القرض فأدرك فليس أن يرد ثمانية الألف للصف من المظنة والصفحة وعندهما **العقد السادس** الشركة وهي أربعة أنواع منها باطلة **الأول** شركة المفاوضة وهي أن يقولوا نصيبنا في كل سنة وعطائنا أو ما شئت فقل **الثاني** شركة الأهلان وهي أن يتشاركا في الأمر إلى أجل **الثالث** شركة الأرباب وهو أن يكونوا لاهلهم ماهرة فقول معلوم فربح من جهة التفتت ومن جهة الغيوب **الرابع** الشركة السامة شركة الجنان وهو أن يحتاط الماهل بحيث تعدل الغيوب البسطة ويأخذ كل واحد منهم صاحباً في الشركة ثم يحسم ما يوزن الربح ويحسم ما يوزن الخسائر والباقيان لا يوزن إلا في الشركة بالشرط ثم بالفرق من الشركة على العزوف وبالقصة تفصل المالك في الشركة والصحيح أنه يجوز عقد الشركة على المروضة الشركة والشرط القدر بخلاف القرض فهذا القدر من علم القصة لعله على كل مكتسب والأقرب الحرمان من جث الدوى وأما معاملة القضاة والخزانة والبقايا فلا ينبغي من المكتسب وغير المكتسب الخلق فيه من ثلاثة أنواع من إهمال شرط البيع أو إهمال شرط العلم أو الإقتضار على المعطاة أو إهمال جارية بكتلة الخلق على أهواله بل يجب كل يوم ثم الخاصة كل شركة ثم الشفعة بحيث ما يقع عليه التراضي والمأوى الغضا باجته الحاجة وتحمل تسليمه على باجته التنازع انطباعا العرض فيقول أحدهما ولكني على الجنان بقله فله ثم قيمته يوم التنازع فيجوز في الدية تلك الدية فافهم في التراضي على معاملة ينبغي أن يلمس منهم الإقرار بالظن على الربح عده أن تفرق الله تفاوت في التوقع فهذا يجب الفساحة به فإن تعريف ذلك الضم الجاهل وأما من الجاهل في كل يوم وكل ساعة فكيف شرط ذلك فكيف الأجواب والفتوى وقد مر من كل قدر بغيره غير الدائم من الربح سهل فيجوز **الباب الثاني** في بيان العقد والاحتباب **الظلمة المعاملة** يعلم أن المعاملة لا تجوز في وجهيها والفتى يفتيها والفتاوى لها وكيفية اشتغالها فافهم في ذلك من المعاملات في الله إذ ليس كل من يفتيها أساساً العقد وهذا الظلم التي به لا يفتيها في الغرض منقسم إلى أمر شرعي وإلى ما يخفى للعامل **القسم الأول** فيها ضرر وهو أنواع الإحتساب في الطعام يتخذ الطعام ينفع به على الأشياء وهو ظلم عام

للعائل القسمة **فما** تعني ضرورة و ما اذاع الاشارة الطعام يتخذ الطعام يتخذ و على الاشياء هو تمام



١٥٠  
 الساعى بمحمد  
 شيرىنا وما زلنا ما عيسى  
 فم ولو لغير الرمال ودا  
 ابي فمى به نهاره في شيرى  
 ما وياكى بعضنا بعضا

المشاعر النبوية

درد کلاه کلاه























[illegible]

يقال في قوله تعالى في الجبال تعديهن بيوتهم في قوله تعالى في الجبال تعديهن بيوتهم  
 كلها قديمة أو كلها حادثة أو بعضها قديمة وبعضها حادثة فان كان كلها قديما فقد حصل المطلوب اذ ثبت على الجملة  
 قديم وان كان الحادثة او بعضها قديما او بعضها حادثة في الجبال تعديهن بيوتهم فيثبت لشمس المالك الاول وكل علم حادثة هذا  
 الوجه يسمى نقضا سواء حصل بغير دليل او حصل بحسب وبقرينة العقل كالمعنى باستحالة جارية لاسلامه وبقرينة  
 كالعلم بوجوده فيقضي بان لا يمكن ان يكون المذهب سهلا وبديل كما ذكرنا بشرط اطلاق الاسم عليه من غير العلم  
 لا شك فيه يسمى نقضا عند مؤلفه وعلى هذا لا يوصف اليقين بالضعف اخلاعا في ثبوت الشك الاصلح الثاني  
 بلقبها بالضعف والاولا لم يوافقنا في اعتبار التعويض والشك بل في مقابلة ما عرفت وعلقت على العلم في يقال  
 فلان ضعف اليقين بالموت مع انه لا يشك فيه ويقال فلان قوي اليقين في اتيان الزلزلة مع انه قد عرفت انه لا ياتي  
 فيها مال لنفسه اليقين في شيء وغلب ذلك على العلم استولى حتى صار هو المذهب والمعرف في النفس واليقين في النفس  
 سمي ذلك يقنا ولا شك في ان الماس مشتق من في المنع بالموت والافعال والشك فيه ولكن فيهم من لا ينفك الله وال  
 الاستعداد له وكما عرفت من به وفيهم من استولى ذلك على قلبه حتى استغرقه بالاستعداد له ولم ينفك فيه شيئا  
 لقوله فيعبر عن مثل هذه الحالة بقوة اليقين ولذلك قال بعضهم ما زلت نثبت الاشك فيه اشد بقل اليقين في شيء  
 وعلى هذا الاصطلاح يوصف اليقين بالضعف واليقونة ونحن اردنا بقولنا ان من شأن علم الاخر ضعف في لقائه في القوة  
 اليقين ما لم يكن حقا وهو في الشك ثم سلبه على النفس حتى يكون موافقا للمذهب وهو المذهب وكذا عرفت  
 هذا هو المراد من قولنا اذا قلنا ان اليقين يقضي بطلان في الغلبة والاستعداد على القلب وجواب اليقين في القبول والضعف  
 فاما بالقوة والضعف فعلى الاصطلاح الثاني وذلك في الغلبة والاستعداد على القلب وجواب اليقين في القبول والضعف  
 لا يتناقض وتفاوتا في ان استوداعهم الموت بحسب تفاوت اليقين بهذه المعاني واما التفاوت بلطفه والجلالة  
 فلا يخفى ايضا اما فيما يتعلق اليه لا يجوز من طاعة غير الله في الاصطلاح الثاني وهذا لا يتفق له ايضا لاسيما ان  
 انكشافه فذلك تفرقة بين تعديهن بيوتهم في قوله تعالى في الجبال تعديهن بيوتهم في قوله تعالى في الجبال  
 وجوده يوشع مع انك لا تشك في الامرين جميعا او مستند في التواتر ولكن ترى اجماعا على ان في قوله تعالى في الجبال  
 لان الضيق في ادعاء قوي وهو اشارة الى الجبروت وكذلك يدرك الناظر هذا في التفرقات المعلومة بالادلة فانه ليس مع  
 ماله له دليل واحد كوضوح المالح بادلة كثيرة مع تساويها في ثبوت الشك وهذا قد ينشأ عن التكلم الذي يخاله العلم  
 من الكتب والاصحح والادراج نفسه فيها يدرجها من تفاوت الالوان والقوة والكثرة ذلك ككثرة متعلقات اليقين كما  
 يقال فلان للشرع علما معلوما انه اكثر كل ذلك قد يكون العلم قوي اليقين في جميع ما ورد الشرع منه وقد يكون قوي  
 في بعضه فان قلت قد خفيت اليقين وقوته وضعفه وكثرتة ونقصه وجلالة وخفاءه معنى في الشرع ومعنى الاستدلال  
 على الغلب فاستدل على اليقين ومجاريه وفيها ما يطلب اليقين فان ما عرفت يطلب فيه اليقين لم اقد على اطلاقه فاعلم  
 الدين ما ورد به الاشارة الى اوله الى اخره من غير مجاري اليقين فان اليقين عبارة عن معرفة مخصوصة ومتعلقة بالعلم  
 التي وردت بها الشرائع والمطبخ في اوصافها والحق في شريها في بعض المعاني من ذلك الوجه وسواء يرى الاشياء كلها  
 من غير اعتبار الاعباب والالتفات الى الواسطة بل يرى الواسطة مختصة لا تخفى لها ما ينفذ في هذا من فان اشغى عليه  
 مع الايمان امكان الشك فهو موافق ما عند المؤمنين فان غلب على قلبه غلبه ازال منه الغضب على العواطف والرضا  
 عنهم والشكر لهم وترك الواسطة في قلبه منزلة العلم واليد في حق النعم بالكنز مع ما لا ينفك العلم واليد والرضا  
 لكرامتها اليقين والرضا والفرح والحمد والثناء والحيات وكل مخلوق في محراب من حسن خلقه والحمد والثناء  
 فان القدرة الذاتية هي مصدر لكل استولى عليه الموفق والرضا والصلح وصاروا من الغضب والحق والحمد والثناء  
 وهو الخلق وعز الخلق واليقين ومن ذلك للثقة بضمها الله الموفق في قوله تعالى ومن دابة في سورة الاحقاف















المرتكبة في جوارح العباد وقضاوا الأعمال وما بين النفس والشفقة في الغواية من شوائب النفس قباله يا موحيد  
أنت تملك بكلام ليس يخرج من غوك فنزل أخذه فقال خلعني من الإيمان فخل جدي به بواك تدرك بكلام الأسماء غير  
من الصلابة من أن أخذه فقال خلعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الناس يتأوه عن الخطيئة ولست أسأله عن الصلابة  
بما أنه أنزل فيه وعلمت أن الخير لا يستبقى وقلة من من الأبرار لا يعرف الخير وفي أقطار الكمال  
يقولون ما رسول الله ما لم يزل كل واحد فيقال له عن قضاوا الأعمال وكنت أقول يا رسول الله ما يفسد كراما وكذا قال في أصل  
عن أفاضل الأعمال خلعني بهذا العلم وكان خديفة وخو الله عنه فدخلني أيضا بعلوم المناصير وأفرغ من علم النفاق والعبادة  
وذا من النفس وكان من عتبان وأكاد زلت السجدة وخو الله عنهم يسألونه عن العلم العامة والمخاصة وكان في علم المناصير  
مخبر بأخبار من لم يفي والنجس من أسلمهم وكان عمر يسأل عن نفسه هل أعلم به غيرها من النفاق فبما من ذلك قال عبد  
إذا عرفت أن الجنة في نظر فإن خصه خديفة صلى الله عليه وآله فكأن نسي صاحب البشر فالعامة بمعامات القبل فإياه موداة  
علم الآخر لأن الخلق هو الساعي إلى قربه وقضاوا هذا الفن غير ما ذكرنا وأدعوا عن العلم الحي منه أشد غريب وأشد غربة  
وفي هذا فنون من المذكورين ذوق الحق وروى الحقيقة في ذوقها ولدت فلهذا من قال قبل له لو أنزلت في  
رضاه عنه الطريق شي وطريق الحق معذرة والشيخ من طريق الحق أفرد الأبرار ولا يترك مفاجدة  
فهم قبل يمسون قضاوا الناس في عقلة عما أرادهم فجاءهم من سبيل الحق فقادوا بجملته لا قبل بكنائس الحق إلا إلى  
العلم والادنى ليعلمه من الحق ثم والوقوف على حقيقة وأدراكه فبذلك وحقيقة مستحضر لا سيما معرفة صفات القلب  
وطلب من علم الأفعال المدروسة فإن ذلك نوع للروح كما أرادهم وصاحبه فبذلك معرفة ما يرب الدوا ويصير من  
جاء الشفاء ويولد من غير العزيمة فيوحيها المتدايد ليكون علم من الموت ومن يكثر الرغبة في مثل هذا  
الطريق ولذا قيل كان في الحق مائة وعشرون مكملا في العظمة والديور ولم يكن من يتقن في علم القين وأول العلم  
صفات المناجاة الأسماء من أجل التنزيه والصفى وعبر الله وكان يعمل في أولئك الحق ولكن الذي لا يحسن وإلى هؤلاء  
يرد بعد قلوبنا في الغيرة لأن النفس الغيرة لا تصح إلا أهل الخصوص وما يترك العامة فاعلم قرب ومنها أن يكون اعتماد  
عليه على نصرة وأدراكه بعض قلبه إلى الصفات التي لا تقبل ما يفسد من غيره وإنما الغيرة صاحب الشرع صلوات الله  
عليه ما يؤمره وقاله وأما بقضاوا العباد من حيث أن فهم يدعوا عنهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إذا قيل صاحب الشرع  
تلقى قوله وأقاله بالثبوت في نفسنا أن يكون من صفاتها فهم إلهان فإن المبدأ لنا بفعل الفعل لأن الرسول صلى الله عليه وسلم  
عليه والرسول عليه السلام لم تعلمه إلا وأن يكون لغيره فينبغي أن يكون شديد البشاعة على إله الإله فإنه أشد عليه  
شأنه كان وجعلناهم ولا يكون علمه ولذا كان يقال فلان من أوجبه العلم وكان لا يسيء علمه إذا كان شأنه لمخبر غير أهل  
الحكمة والأصاغر ومن الكشف غلبه للوظائف واستند بغير الهداية صار في نفسه متوجها مقفرا فلا ينبغي أن يلهو عنه وكذلك  
الروحاني رضى الله عنه ما من أحد إلا ورض من علمه ويترك الرسول صلى الله عليه وسلم وقد كان تعلم من زيد ثابت الفقه وقرا  
في حرمه خاتمة الفقه والعقائد وقال بعض أفاضل أفاضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم في العلم والعبادة  
وكم ومجانا من الأبرار منهم رجال ونحو ذلك وأما فضل الصفات لمشاهدة قارب أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عقلاني فلهذا أمورا أفركت القلوب يسير من ذلك إلى التوب من حيث الزينة للرواية والعبادة وأما عنهم من بعد  
توبة ما يحسنهم في الميزان لخطا وإذا كان الاعتماد على المهورج من الغير فقلنا غير موفى بالاعتقاد على الكمال والصف  
على الكثرة الصفات محترمة بل هي كما في زمان النجاة وصدر السابقين وأما حديث بدرسة مائة وعشرين من الأبرار  
رواية جمع الصفات وجهه المناجاة وبعد وفاة عبيد الله بن الحسن وخيار السابقين وكان الأولون يكرهون ذلك  
أبداً وتصفيت الكثرة لما يشغل الناس بها عن حفظ وعن القرآن وعن التدبير والتدبر وقالوا الخوض في كتابنا  
ليكونوا أولئك الصنفين رضى الله عنه وحاشه من العبادة بغير القرآن في معصيت وقالوا كيف تغفل شيئا بغيره رسول الله  
الله عليه وسلم وخافوا الكمال لما في المصاحف وقالوا فترك القرآن في طلبه بعضهم من بعض فأتوا في الأبرار من أولئك

وغيره حتى انما رجعوا بنية النجاة ورجعوا عنهم بكنية العزاف خوفا من اتخاذ الناس وثكاسهم وجوزا من رجع  
فدروها فبلغ اليه في حلة اوقاة من المشاهات فاشترى صريرا بكر ولزك فحضر الغرائ في موقعة اجد وكان احد  
جبل يركب على مالك بكتيفة الوطا ويقول لا بدع عالم بفعله الصعبة وجلا اول كتاب خلقه في الاسلام كتاب  
جرح في الاثر وحرور لفا صرح من حماد وعطا واصحاب ابن عباس رضي الله عنهم بمكة ثم كانت معروفا الصلابة  
بالنسخ فيه فمنا مشورة مؤمنة ثم كتاب الوطا بالمدينة لئلا يترسخ جان سفين التوريث في القرائن التي حدث  
مصنفات الكلام وكثر الخوف في الجوال والحق في ابطال الغالطات ثم مال الناس اليه والى القمص والوعظ بها واظهر  
المعنى في القداس من ذلك ان في خيار يردك يستغفر عن القلوب والتشيع عصف النصف ومقابل الشيطان  
واعرض عن ذلك الاثون فصار يحيى الجاد للملك عالما والقائم المورث كنهه بالامارات الحسنة عالما وهذا  
العوام لم المستعدين للام وكان لا يميز لهم حقيقة العلم عن غيره ولم يرضى سيرة العادة وعلينهم ظاهرة عندهم حتى كانوا  
يعرضون به مباينة هؤلاء لهم فاصغر عنهم اسم العلم وتوارث القنف خلفه اسمهم علم الاخرة مطوبا وغاب عنهم العلم ومن  
العلم والكلام الزخرف حتى منهم كان اذا قيل لهم فلان علم قال يقولون ادم فلان الكره فلان العلم فلان العلم فلان  
يلدبون القوم من علم ومن القدرة على الكلام هذا ضعف الدين في قرون سائلة فذلك القن ربنا كذا وقد انهم المراد في  
فظهر الانكار يستهدم للنسبة الى الجنون والاول ان يستغل الانسان بنفسه ويكسب ومنها ان يكون شديدا التوحي عن  
حيث ان لا امور وان اتفق عليه الجهم فلا يقره اطلاق الحق على ما احبث بعد الصلابة وليس حريصا على التفتيش عن  
الصعابة وميزتهم واعمالهم وكان فيهم الهمم هم كان في المدراس والتصنيف والتدريس والذوق والولاية ودول  
والوسا وبال الاشياء وهي لغة العالين ومما ملهم في البصيرة ام في الخوف واللعن والندج والحادثة ومن اقية الباطن  
والظاهر واجتباب دقيق الهم وجلته والحرس على ادراك حقاها مشهورا لبعض ومكاد بالديتوان الى غيوك على الداء  
وليدم خديقا ان اعلم اهل الزمان وافرهم الى الحق لشبههم بالصلابة واعرفهم بطرق السيف منهم اذ لا بد له  
على رضى ليعينه خير ما اذ لنا لهذا الدين كما قيل له خالف فلانا فلا يسلح ان يكثر من كرامة اهل العبرين من امة اهل  
عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الناس راؤا رايه فنامهم في ليل طابهم اليه ولم يسميهم فقومهم بالاعراف بان كان كسبت  
الجنون من الجنة فادعوا له لاسبيل الى الجنة سواء ولذلك قال الحسن بن محمد ان احمد في الاسلام رجل ذري موافق  
ان الجنة لم يراي شرا رايه وتعرف لغيره لئلا يبالغ فيفض ولها رضى وايها رجب فارفضوا الى النار ان رجل اصر  
هذه الدنيا من شرف يدعو الى رياء وصاحب مرك يدعو الى مراء فدعوه الله تعالى منها ينجي الى السلف الصالح بقاء  
من عالمه وكنت من ايامهم من الذين الجبر عظيم كذا كانوا وقد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه موقدا وصنف الله  
قالوا انما ان العلم والعزك فاحسن الكلام كلام الله واحسن للعزك حديثه وصلى الله عليه وسلم الاوابا ومجي الامم  
كان شرا الامور من انما ان كل مومنة بدعة وان كل بدعة عمالة الاطمة رولون عليهم الامم وتشقوا قولكم الاكل ما هو اشر  
الا ان الجهد ما ليس بات وفيه الله صلى الله عليه وسلم طوي لمن شغل عنه عن عبود الناس وافق من اليك فيهم  
محبية وغاية اهل العلم والمعرفة وجانب اهل الله والمعرفة طوي لمن ذاب عنه وخشيت خلفه وصوت من ربه عز وجل  
الامر من طوي لمن عمل لعله وافق الفضل مرابه واسأل الفضل من ربه وعبدة السنة ولم يفرها الى بدعة وكان ابن مسعود  
يقول خسر الدنيا انما انما انما انما في زمان طوبى في الامم وسأني بدعة زمان تكون فيه  
المتقاة لموتت اشر المشاهات وقصدت لمن لم يثبت في هذا الزمان وافق لهما هدي فنام طوبى وخافها فاشا  
وهذا مما حكى وقال طرية الخضر هذا ان مع وتم اليوم هدي زمان فربما دان ستركم معروف زمان قتالي وانكم لا  
تزالون خير ما مع الحق وكان العالم فيهم عن سجنه فيهم ولقد ردت فاكثرهم وفات هذه الاعضاء متكررات في عصر  
للعبادة ادم عذرا البر ونا مع زمانا زمن المساعدة وتجددوا وان الاموال العظيمة دة في زمانها وفوق الخط الوعية  
فيها وقد كان يذ فرط البوارى الى المسجد بدعة وقيل انه من محراب الجحاح فذكر ان الاولون قلم جدولون بينهم وبين اللزب







جاءوا وكلوا من ذلك المشركين وذاقوا الموت والمناظر من اجل علم الربان وتوهمون انه احظ القربان وقد كان ذلك من المعجزات  
ومن ذلك المشركين في الايمان والقران ومن ذلك المتكلمين في الحكمة والوسوسة في الطهارة وقد مر الاصل في البعد في نجاسة  
الشيء من النجاسة على كل الاطعمة ونجسها الى نقيض ذلك فقد صدق ان معصود حيث قال في يوم في زمان الهوى فيه  
تأخر للعلم وسبق في علمك زمان يكون للعلم تأخر الهوى وكان له بقوله تركوا العلم واقتوا على العرب ما قال الله فيهم والله  
المستعان وقالوا ليس لم يكن الناس فيما مضى يسألون عن هذه الامور كما يسأل الناس اليوم ولم يكن للعلماء يقولون  
هوام وجلال ادركهم يقولون معجزة وصيحت معناه انهم كانوا يقولون في دقائق الكراهية والاستعجاب فانما الجريم  
فكانت شبه ظاهرا وكان هناك من غرور بنبول الاشياء في اليوم كما احدثوا فانهم قد عذبوا له جوارا ولكن من علمهم من المشية  
فانهم لا يعرفون ما كان في اول سليمان الذي انى يقولوا يمشي في العلم من الجوارى يقولون حتى يمشي به في الامر فيعلم الله بها اذا وصى  
ما في نفسه وانما حال هذا ان ما اجمع من الاثر قد فرج الاسرار ويحق بالمعقوب فتمت ان يشق من صف القلوب فيحصل بسببه  
الناظر في صفاتها في بال اصرفها لشهاقة الاثار ولها لانا احثت مبررات المشرك في صفات البعد عند المصلي علم الله  
او سعيد الخديري وقال يا مرون ما هذه الدرحة فقال انها ليست بدرعة بل خير مما تعلم ان الناس قد كانوا فازدت  
ان يتعلموا الصواب وقال ابو سعيد والله لا ما ترون خير مما تعلم اياها والله الاصيل وراى اليوم وانما انصر ذلك  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوكل في خطبته للبعد والاستعانة بها قوس او عصا على المنبر وفي الحديث  
الشهر من احث رينا ما ليس فيه فهو ردي وخبر اخر من عثر على خيل لعمه الله والمملكة والساحل اعدت قيل  
يا رسول الله وما خسر انك ان يبدل بدرعة تحمل النار عليها قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ملكا ينادي كل يوم من  
خالف سنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فليكن عليه النار ما يدعى بالجنة بالنسبة الى من يذبح ذبيحة من  
عصى الله في قلب دولته بالنسبة الى من خالف امر الملك في حكمة ذلك قد يغفلو اما قلب الدولة فلا ولا يغفل  
ما تكلم فيه السلف فالحديث عنه فمما ما سكت عنه السلف في الكلام فيه فكيف وقال الخليل قيل من جازع زعيم من قريش  
عنه فخر من وقف معه الكشي وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالتمسك الاذمة لذلك يروج اليه الغالب ويرجع اليه النبال  
وقال ابن عباس ان الضلالة بها علا في قلوبها حال الله تعالى اخذوا دينهم لعباد الله وقال الله تعالى ان من ربي له سواد  
عليه قرأه حنا وكل ما احدث ببدل الصلابة ما جاز قد قرر الضرورة والحاجة فهو من اللعب والهوى حتى علم الله  
انه يث جنون في وقت الصلاة فخرجوا اليه فحسروا فقال ما ماكم فقالوا ما اربنا مثل سواد ما احدث منهم شيئا  
قد انقضوا فيقول انكم اتقوا من علمهم فخرجوا اليهم وشهدوا شوطل ربهم ولكن سياتي بعدهم قوم تالون ربهم  
جاءهم فلما جالسا يرون في جنودهم فخرجوا اليه فحسروا فقالوا ما اربنا اجمع من هؤلاء فحسب منهم المني  
بديل الله من الذنوب فاذا كان آخر الدنيا واخذوا في الاستغفار فيبذل سياتيهم جنات فقال لكم اني انا  
من هؤلاء شيئا الحق في جودهم واتاج سعة فيهم ولكن سياتي بعد هؤلاء قوم تغر اعينكم بهم فليكون بهم لعبا  
وتفردونهم بازعة اهلهم كيف شئتم ان استغفروا لم يغفروا ولا يتوبون فيبذل صحتهم سياتيهم سياتيهم  
قوم بعد القرون الاولى فيث فيهم الاموات وزن لهم البزج فاصحوا لها واخذوها دينها لا يستغفرون منها ولا يتوبون  
عنها فسلط عليهم الاعدا فقاتلهم ابن ساد ما ان قلت من ابن عرف قال هذا ما قاله ولم يأت هذا اليك الاخرته  
بذلك فاعلم ان رب القلوب يكافئ من باسرا الملكوت تارة على سبيل الايمان بان يحضر بها سبيل التورود عليهم  
من حيث لا يعلمون وتارة على سبيل الرضا الصالحة وتارة في المقطة على سبيل كشف المعاني مشاهدة الامثلة كما  
يكون في المنام وهذا من اعلى الدرجات وهي من درجات النبوة العالية كما ان الربوا الصالحة جزء من صفة والى  
جزء من النبوة فانك وان يكون في كل من العلم انكار كل ما جاز وجد فتدرك فيه هناك المجذبتون من العلماء الذين  
انهم احاطوا بعلم المعقول والجمل خبر من جعل يدعو الى انكار مثل هذه الامور والى الله ومن انكر ذلك الا ان كان  
الانبياء وكانوا راجعين لدين بالكلية وقال بعض العارفين انما انطق الاله بالحق لظرافة في حق منة وان اعجز الخلق

لانهم لا يطقون النظر الى علما الوقت لانهم عزمهم في حال ما به اقبل ومع هذا انفسهم وعنده الجاهل من علما قال صلى الله عليه وسلم  
ان من اعظم المعاصي الجمل الجمل المظنة الى العاشية واستمرار كلام اهل الغيبة وكل علم خاص في الغيبة ولا ينبغي ان  
الى قوله بل ينبغي ان يشتم في كل ما يقول لان كل انسان يجوز فيما يحب ويحبه ما لا يوافق بحسبه ولذلك حاله انما  
ولا يقع من اغفلنا قلبه من ذكرنا واتبع حوشه وكان امره خروفا والعوام الغفلة اسعد حال من الجاهل بالحق  
الذين المعصومين انهم من العلماء لان العلم في معرفته بتقصير فيسقطه ويوجب وهذا الجاهل الظان انه علم  
وانما هو مشغول بالعلوم التي هي وسيلة الى الدنيا من علومه طريق الدين والاعتقادات ولا ينبغي ان لا يستغفر بل لا يزال مستغفر اعلى  
الموت واذا غلبت هذا على انما الناس من العلم من علمه الله وانطقه العلم من علمه الله فالا علم من الجاهل بالحق والاعمال  
عندهم كما سياتي في كتاب الغيبة بانه وادركت بوعظ من اسلك الى حبيبة المعشوق فقل من بقي لا يعرفه بذكر  
الله تعالى معه الا ان كان انما وكانت مفاكرته معصية وذلك انه لا يوجد اهله ولقد صدق فان يالها الناس لا يشغل عن  
غيبته او عن سائر غيبته او عن سائر على منكر واجترار اهله ان يندمها ولا تأمل علم ان المستغفر لا يندمها ولا يشغل  
ذلك الى ان يلد لها وسبيل الى الشرف يكون هو ميثاله ويزاد بغيره وفيه الاشياء كذا في سبع الشيف من قطع  
الفرق في العلم كالمسحوق فيلا يخلو في كماله الشيف للغزو ولذلك لا يوفق في السبع من يعلم بمرآن احواله انه يرب  
به الاستعانة في كل طريق فهدى النشأة عشرة علامات على الاخره في كل واحد من هذه علامات اخلاق علماء السلف  
فمن اجل ان هؤلاء اما متصفوا بهذه الاوصاف او معترفوا بالحق فيصير من الاقارب والابا ان يكون السالك فليس على منكر  
ما في قلبه الى الدنيا والدين وسيرة الربط بين سيرة العلماء الراعدين والحق فيجرب وانكاره بمررة اهل الكمال لا يسيرون  
تفرد بالله من خرج الشاغلين فيها هلكا طرعا من قبل الله تعالى ان يعدنا من لا تقنع الحجة الدخا ويقع بالله العود  
ولله اعلم بالصواب **الكتاب الثاني في العقل وبقائه وحقيقته وقيامه بانه شر العمل**  
اعلم ان هذا يحتاج الى مقدمة الهامة الاشياء وقد علمت شرف العلم من قبل العقل من العلم ومقتضاه واصحابه والعلم  
يجري منه مجرى العلم والخبر والتور من النفس والبرية من الدين وكيف لا يكون له وسيلة ليعاونه في الدنيا والدين  
ولقد شئت ان فيه واليهبة مع فتيور فهمها ومبشرها فيعلم العقل حتى ان اعظم اهل العلم ببقائه وقيامه وقيامه  
سلطة ادا لا يحصى الانسان اجله وما به لا يعرف باسبيل الله عليه بما خفي به من اوارك الجليل فذلك حال النبوة  
حاله عليه في الشرف في قومه كالتن في لعمري وليس ذلك ليعرف ما به ولا ليعرفه ولا يراه قومه بل ليراد بغيره في  
حقه وعقله ولذلك اوى الاقارب والاكوار واجلحت الخلق مع قرب ربه من اهلها من يوقرون انشاق بالعلم والدين  
فقد كثر من المعادين فكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما وقت اعينهم عليه واكتفوا بغيره القربان فاني وراى  
اهل العلم كان قولا لا يحصى وحيه من نور النبوة وان كان ذلك باطناني فنه يقولون للعقل وشرف العقل عند الله  
وانما الفضدان نور ما ورد في الاضار والابا في ذكره في قوله وقد ساء الله شيئا به ونجا في قوله الله نور العقول  
والاخرى وسمى اهل المستغفر به ووجاه حيوته فقال وكذلك اوجب اليك رويانا ونورا والله تعالى او من كان سياتي  
وحسب ذكرنا لنور الطلبة اراوه العلم والجمل كقوله تعالى عزهم من انطلمت الى النبوة وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها  
اعترافهم ربه وقواصدا بالعقل فورا به ما امره به وما يهتبه عنه والحق انه يجتهد عند ربه واعلم ان الاعمال والاعمال  
وان كان ذم النبوة حق الجمل في المنزلة رتبة الهبة وان افاضل معجزة الله تعالى وان كان جمل لا يطره عظيم الخصال  
الموتة حسن العينة فصبها نظروا والقوة واخفا زوا جعل عند الله من عصاة ولا تتردوا بعظيم اهل الدنيا اياكم فادعهم  
فراهم من والى الله عليه وسلم اواضلا الله تعالى العقل فقال لما قيل ما قبل علم قال ادعهم فادعهم قال وعز في طاني  
ما حدث خلقا اكرم على من كل واحد منكم اعني وكي ارب وكي لا يارب فان قلت هذا العقل ان كان بغيره كيف خلق في  
الاجسام وان كان بغيره كيف يكون جواريا بنفسه لا يتجدد ما علم ان هذا من علم الله حقيقة واليه في ذلك يعلم المعاملة  
وغرض علم المعاملة وعرض ما لا يكون له عليه خال في قوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغوا حاله اللهم

هذه

هذه

هذه











شأنهم إلى علم أتم يعلم ومن كان طيبه هلالا طاعت حاربه ووقفت الخيرات وقال بعض السلفين لا تلبسوا بكمالها  
من ذلك فليكن له هلالا من ذنوبه ومن أقام نفسه مقام خيل في طاب ليلال فاضطربت عنه ذنوبه كما مضى في ذلك  
الاجرام وروى في ثلثه الصالحين الواعد كان إذا جلس للناس قال العاقل فقلوا له بل كان في ذلك فاضطربت عنه ذنوبه  
تجملوه فانه على ايمان الشيطان يتلقا وان كان شقي ليعلمه فليكن من ذلك وان لم يكن من ذلك فليكن من ذلك  
لغيبه بكماله اكثر مما اطلع على الخالق وفي الاضواء المشي من على وغيره ان الدنيا صلاها باهاب وحماها  
وزاد افعول ومعه ما عاقب وروى ان بعض الصالحين فقال ما الى بعض الاولاد فلم ياكله فقال له فوالله  
الا حلالا فليكن يستقيم قلوبنا ويدوم حالنا ومكانت في المالكوت وشاؤوا في الآخرة ولو اكلنا ما اكلوا من ايام  
لما رجعا الى حق من علم الدين والذهب الحروف والمجاهد من قلوبنا فخاله الرجل فاني طعم الدهر واختم القرب  
كل شيء من خيرة فبالله الذي هذه الخيرة من ليل التي رايتها في غيري بها اوجب الى من ليس خيرة في الله فكل  
من اكله وكانت شره ليل من ظلمة وحشية وقوا فصرل من حبل وتحي من معين حية طوله فبخره ليل  
عمقه يقول لاني لا املك احدا شيئا ولو اعطاني الشيطان الاكله حتى اعتذر بحجته وقال كنت افرق والي خرج بالان  
اما علم ان الاكل من الدين فقيمة الله افعاله الخالص قال الصالح قال كلكوا من الخيرات واعلموا الصلوات في الخيرات  
مكتوبة الخيرة من لم يبال من ان مظهره لم يبال له من ابي ابواب النار واظهره وعلم ان الله عنه انه لم  
ياكل بغير اكل عثمان ونهيب الدلو طعنا الاختيار من الشبهة واجمع فبطل من جبال وان عينة والي اكل  
عند وهيب من الورد منحة فلكيما الرطب قال وهيب هو من اكل الطعام الى الان لا اكله الا لطلب  
مكة يساكن زيدا وغيرهما فقال لاني المياكل ان زكريا في مثل هذا طعن عليك الخليل والي ما يبيع والي ان  
اصول الرطب قد اكلت بالقوا في فخر على ويقيم فقال من شئت الرجل قال ابراهيم اكل ما اكلت  
الا ان اكله عليه فانا قال الله علي ان لا اكل خيرا اكل حتى القاء وكان شرب اللبن فانه اكله بلان  
فناها فكانت غيرة شاة في ذلك فقال عن ثمنها فانه من ابن له فذكرت فاما ادناه من فيه فالا في انها من  
الراكات تسمى فكتبت فلم يفرح الله كان يرضع من موضع المسلمين فيه من ضالت لفة افرح فانا الله يفرح اب  
عالمنا اكل ان يفرح في وهره فيه فاناك معفوه ففصله وكان بشر الخافي من الورد في فقال له بلان تاكل  
صالح من حيث لا يكون وكان ليس من ياكل وهو ياكل عن ياكك ومو يفرح وقال يدا ففصل من يدا ولفعة اصلي  
من لقه فبها في حروف عن الشبهات اصناف الحلال ومداخله اعلم ان تحصيل الحلال والحرام انما هو  
بانه كذا القعة ويستعمل في ذلك فان يكون له طعة معفوهة تعرف بالفتوى حلالا وكان لا ياكل من  
واما من يتوخى الاكل من وهو مقفوهة ففصله الى علم الحلال والحرام كماله فافصلنا من كتب القعة ونحو الان  
نشر الى جماعة في سياق نصيب وهو ان المال اغنيهم اما في حينه او غلب في حينه الفتاوى الاولى  
الحرام ليعفوه عينه كالحرف والمنسوخ وغيره وتقصيها ان الاعيان المأكولة على وجه الارض لا تقدر على ان تصام  
فانها اما ان تكون من المعادن كالحلج والطين وغيرهما او من النبات او من الحيوان فاما المعادن وهي احرار الان  
وجسدها من غير ذلك لا تجوز اكله الا من حيث يفرح بالاكل وفي بعض ما يجري مجرى السم والحقن لو كان مضرا للجسم  
اكله والطين الذي يتباد اكله لا تجوز الا من حيث لا يضره ودفع قولنا انها لا تجوز ما انها لو اكله لو وقع في  
منها في قوا وطعام لم يضره فخرنا واما النباتات فلا تجوز منها الا ما هو في القدر والحقن او البقرة فزاد العقل  
البركة والخير وسائر المشروبات ومن الحبوب السموم ومن الالفه الادوية وغيره فبها كان مجموع فذلك هو القدر  
الا حلالا من نبات فان الذي لا يضر منها ايضا من غير ثمنه ولبسته وهي السلق واما السم فاد اخرج عن ذمة  
فمنزلة اقلية اوله بغيره فلا تجوز واما الحيوانات فتقسم الى ما ياكل والي ما لا ياكل وتقصيها كدليل الطعم والنظر  
وتكون تقصيها لاسيما في الطيور الغريبة وجوانا نابل لبدو الطير وما يجمل اكلها فاما ما على اذنه ذبا بغيره اذ يجرى فيه

قوله

قاله وان اكل

لدي خاتم في كمال المعج والكل فلا تاكل فانا افاض ان يكون انما اكله فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
الى طبعه الخشعي فليكن في ذلك فانا افاض ان يكون انما اكله فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
ويجوز عن غير ذلك ان تترك الخيرات اربعة الاك درهم لانه جاك في قلبه في حاشا الله اكله بالاسم واسمه  
الذخيرة فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
للملكه ومن دفع الشكر فيسبيلها قوله ما الله عليه ولا اله الا الله فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
باسم من خيرا فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
على انسان نجاة اليه فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
بافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
الناس به فان ذلك حلال في الفتوى ولكن تخاف من قبح ما به ان تجزى عن غيره وبالفاتوى ان الفتاوى في ذلك  
فونيك اذ يرضى عن علي بن عبيد الله قال كنت ما كان في بيت بختار فكتبت كتابا وارسلت ان اخبرني من الخليل  
والحقن ثم قلت الخليل ليس لي ضالت في طيبه واما قارب من طارط داخل من القرب طاعت فانا انا اخبرني من الخليل  
يقول بلاني سيلم غدا للين بقولن ما قد قارب من طارط داخل من القرب طاعت فانا انا اخبرني من الخليل  
تقوت بقوات ورجع المتن ولعلوا اكله في حقها فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
البحر فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
تقصيها القوم يقولون فيها انما اكله فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
عبد العزيز من المسلمين فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
تحرر من الصدقة وكان صغيرا فقال عبد الله فخر القها ومن ذلك ما روي عن بعضه انه كان عند فخر ففصله  
عالم الطيبين فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
طبا من طيب المسلمين قال ففصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
منى ممنة فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
في التراب فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
بالتراب فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
الافق عليها فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
تقريبه لبعض العلماء فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
قد تفرقت الجملة فان القدر الذي تعلق بشيء من راحة الطيب قد يقصد وقد يحل ولا يري انه يتناول ام لا  
ومما اخرج من سبيل منة ورقة من اجادف ففصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
قد اكلت ان راحته يرضى به له الامام في محل الشك الا ان يخرجه ففصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
عن لونه لانه يخاف منها ان يدعو الى غيرها وان كانت الزينة صاحبة نفسها وقد قيل اكله فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
فعال اما اكله اصعب لها ولكن اذا كان الطيب يارخص فاما ان اراد الزينة فلا ومن ذلك اكله فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
في الحلاله كانت له زوجة ففصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
ما ليس به حاشا ما به من اي حاشا من ان يفرح الله والشرب الباطل فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله  
وليس على الطيب المتعرب فانه يترك الشهوة ودعا الى الفكر والفكر الى الطير الطير الى غير ذلك  
الطير الى حور الغيا ويحاربهم فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله عن سبيل التبرع او من الخوف فافصله















وتمام البحث ان يقتضي الى الموت سلما من طريان غير عليه وقد شك في ثبوت ذلك في تمام البحث في اشهر  
ان موته على الخلق واما الحرمة فلا يكون هذا معنى ما تحقق موته على الخلق ساقطة ثم شك فيما يظهر على الخلق  
ان تموت من عا من وانتهى من مولد الله تعالى عليه السلام على الوعد والتعبد بدليل ما روي في بعض الروايات  
انه حال عليه السلام كل منتهى وان عايت على ما لم توفيه الاثر لانه سبيل هذا تنبيه على الحق الذي ذكرناه وهو  
انه ان وجد اثار الخلق قد تعارضت للبحث فتعارض الطن واذا لم يرد سوى قوله جمل خلة الخلق فيعلم  
على الاستصحاب كما يحكي عن الاستصحاب بغير الواجب والقياس المطنون والغريرات المطنونه وغير هاتما  
قولنا لما لم يمتدح موته على الخلق ساقطة تكون شكاة السبب وليس كذلك بل السبب قد تحقق اذا لم يتحقق  
سبب الموت وطريان الغير على ذلك وبذلك عاينة هذا الاجتماع على ان من جرح وغاب فوجد ميتا ميتا  
الغصاص عا جرحه لان لم يمتدح موته سببها في طريان باطنه كما عرفت الانسان فحاشا  
فيعلم ان لا يجب التصامن الاجرة الرقبة والخرج الموقوف لان العلة القاطعة الباطن لا تؤمن ولا عليها  
يموت للعصية فحاشا فلا قائل بذلك ان التصامن منبهة على الشهية وكذلك جبين المذنب خلال دلالة ما  
قبل شرح الاصل للسبب دعيه ولم يتحقق فيه الربح وغرة الجنبين تحت ولدا الربح لم يتحقق فيه او كان في ذلك الحما  
سبب اخر وكما يقتضي على الاصحاب الظاهر بان الاحتمال الاخر اذ لم يستوفى الى دلالة ذلك عليه الحق بالربح والربح  
كما ذكرناه فذلك هذا وما هو عليه من الله عليه ثم اخاف ان يكون السبب كافيه فخلطنا في هذه الصورة كون  
والذي يحتاج الى الحرمة بالغير لان العتب قد تعارض اذا تكلم العلم كالألة والكل يمكن عا صاحبه فيقول ولو  
استمر على العلم منبهة فخلطنا في ذلك لانه في صورته ان يمتدح لانه ومهما انعت باثباته ثم اكل ذلك انما انعت  
على انه نازك منزلة الله وانه يعني في كماله ومباينة وحل اكله اخر عا انه استكمل نفسه الا صاحبه قد تعارض  
السبب لذلك فتعارض الاحتمال والاصل القوم يستصحب ولا يزال بالملك وموتها لكل رجلا بان يشترى له  
جانه ما شري جاريه ومات قبل ان يدين اياه فتراها لنفسه ولو جرحه لم يجل للموتك وطنها الى الموت فذلك  
على المشي لنفسه ولو حكم جميعا والادليل يرجع والاصل القوم في هذا يقتضي بالقيم الاولى بالقيم الثالث القسم  
والاول ان تكون الجمل معلوما ولكن يغلب عا النظر طريان محرم بعين مقتضى خلة الخلق شرعا غير انما الاربع على الحق  
ضعف ولا ينبغي له ختم مع غالب الخلق ومثاله ان يوزن اجتهاد الى عناية اهل الانبياء بالاجتهاد على علمه  
معينه بوجوب عليه الخلق فوجب ترجمه شربه كما اوجب منه الوضوء وكذا اذا قال ان قتل زيد غير او قتل زيد  
حيلا متعذرا بقتله فامروا في طاعة جرحه وعقاب ووجد ميتا جرحت زوجته لان الظاهر انه متعذرا به كما سبق  
وقد نص الصانع ان من وجد في القتل ان ما مقتضى اجتهاد ان يكون يطول البحث او بالخاصة فيستعمله ولو  
راى عليه بالثبوت ثم وجد مقتضى اجتهاد ان يكون بالبول وبغول الملك لم يجز له استعماله اذ صار البول المشافه  
دلالة مقتضى الاحتمال لخاصة وهو مثال ما ذكرناه وهذا في غلبة على استنداد علامة مقتضى بغير الحق فاعلم غلبة  
الظن التي حجة علامة مقتضى بعد الحق فذلكا خلاف قولنا في اصل الجمل على ما ذكرناه اذا اختلف قوله في التي  
من اهل المشركين وفريق في الصلوة في المقام المشيوشة والصلوة طين القوارخ التي المقدار الذي  
عنا ببقية الاجرة لغيره وعبر الاستصحاب عنه بانه اذا تعارض الاصل والغالب فاعلم انما يتقدم وهذا جرح  
من اهل الحق في الجرح المشركين لان الجرح لا يجره وما هذا القاسية والجرح لا يجره فالجرح لا يجره  
التوحيد في الحق والحق ان الاصل هو المعتد وان للعلامة ازاله يعتق بين الناس ولم يجب رفع الاصل  
وميات بيان ذلك ونهاية المشا اثنان للمشبهه وموشبهة بالخطا فذلكا من هذا حكم خلال شك في  
طريان محرم عليه او قل في جرحه ثم شك طريان جرحه عليه او قل في بيان فرق بين ظن يستند الى علامته  
عن الحق ومن الله وكل ما حكمنا في هذه الاقسام الاربعة بحله فهو جرح في الدرجة الاولى والاحتمال في الدرجة

لا يستبعد

وكان اشتباها اول الان الاصل عدم الجمل وشك كون الحق فخلطنا والقسم الثاني ان يعرف الجمل ويثبت الجمل  
فالاصل الجمل وله الحق كما اذا كان جملان وطا وطاير فعلا حذما كان هذا خرايا فامروا طان وقال الام  
ان لم يكن فامروا طان والشك لم يغرب فلا يقتضي بالغيرم في اداة ولا يثبتها احتسابها ولكن النوع اشد  
وتفكر في ما تحت الجمل الانواع وقد من تحتك بالاحتساب في هذه المسألة وابق للشرع بالاحتساب في رطب  
كما ذكرنا عا فقال احد ما لا فرات حسرة فقال اخذنا زوجته طان لما فقال الامروا وشكلا الامر  
وهذا ان اراد به احتساب النوع فيصعب ان اراد القوم المحقق فلا فقه له اذ كانت المياه والنجاسات والاشجاث  
والضفاد ان اليقين لا يجب تركه بالشك وهذا في معناه فان قلت وحي سامية بين هذا وبين ذلك فاعلم  
انه لا يحتاج الى المسامحة فانه لا يمتدح ذلك في بعض الصور فانه ما يتحقق كطهارة الماء شك في نجاسته  
جازله ان توضحه كليف لا يجوز له ان يشترى واذا خيرا عرفت قد سلم ان اليقين لا يترك المشكك الا انما عا  
دقيقة وهو ان الما ان يشك في نه طلق زوجته ام لا فيقال اكل انه ما طلق ووزان مسئلة الظاهر  
ان يحقق خمسة اجبي الاثنيين ويشبهه عنه ولا يجوز له ان يستعمل احد ما يبرأ اجتهاد حلاله فاقبل يفتن  
لنجاسته بغير الظاهر في ظل الاستصحاب وكذلك ما عا قد وقع الطلاق على اخرى الزوجين قطعا واليقين  
عن المطقة بغير المطقة فتقول قد اختلف اصحابنا لما في في الاثنيين عا ثلثة اوجه فقال قوم يستصحب  
بغير اجتهاد وقال قوم يدر حصول يقين النجاسة فمما يقين الطهارة يجب الاحتساب والافتقار الاجتهاد  
وقال المعتصدين بحكمه وهو الوجه ولكن وزانه ان يكون له زوجتان فيقول ان كان غرابا قد يترك طان  
وان لم يكن فترك طان فلا عزم لا يجوز له عشاها بالاستصحاب ولا يجوز الاجتهاد والاعلان في ترجمه  
عليه لم يلو وطها كان مقتضى الجرح قطعا وان وعلى احد ما وقال المعتصدين عا هذه كان متجهها تبعيتها  
من غير ترجمه في هذا اشرق ختم ترجمه واحد وختم ترجمه لان القوم عا ترجمه واحد تحقيق على العرفين  
اذ كل واحد يشك في القوم في نفسه فان قيل فلو كان الاثنيين الخمسين فيبين ان يستوفى عن الاجتهاد وهو  
كل احد بانابه لانه يتحقق طهارة وقد شك لان فيه فتقول هذا يخيل في النية والارجح ان الظن الذي  
بان فتدفع اليقين ما عا كافتاد ان جهة التوضيح لا يستدعي ملكا بالوضوء الانسان بما عا في ربح كماله  
كوضوء ما به فلا يثبتين الا خلاف الملك واتحاد انو خلاف للوطر زوجة للغير فانه لا يحل ولان للملومات  
مدخل في القاسات والاجتهاد فيه مكن خلاف الطلاق فوجب تقوية الاستصحاب معلوم ليدفع به  
يقين النجاسة المتعاقبة ليقين الطهارة وابواب الاستصحابات والترجيحات من قوامض النية ودقائقه  
وقد استمعينا في الكتب الفقهاء ولما قصد الان الا للتنبية عا فاعدها **القسم الثالث** ان يكون  
الاصل الحرمة ولكن جرحا او جرح خلية وفيه غالب هو شكوك فيه والغالب حله وهذا يتضح فيه نارا صفة  
غلبة الظن الى سبب معتبر شرعا فالذي تحت فيه ان يجل وان احتشانه من النوع مثاله ان يرمى الى صبي  
فميت ثم يدر كنه ميتا ولو عليه اثر سوى سمه ولكن يمتدح انما عا بسقطية او سبب فخران ظهر عليه انه  
صدمته او جرحه اخرى الحق بالقيم الاول وقد اختلف قولنا في عا الله بعينه هذا القسم والاحتساب  
انه طان لان الجرح سبب ظاهري وقد تحقق والاصل انه لم يترك غير عليه وطهارة مشكوك فيها فلا يثبت  
اليقين بالملك فان قيل فقد قال ان قياس رضى الله عنه كل ما اجتمعت دواعي الموت وروى عليه رضى الله  
الله عليه ما ان رجلا انى لى حلاله عليه كالم بازيب فقال رضى عرفت فيها سمى فقال مقتضى ما اجتمعت  
راعت والى ان الرجل خلق من خلق الله لا يترك الله الا الذي خلقه لعله ايمان عا قتله متى وكذلك قالوا في القسم  
لدى في كماله المعلم فان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون اما استكمل على نفسه والغالب ان الكل المعلم لا يثبت  
خلقه والاعمال الاعا صاحبه ومذلك متى هذا اذا اكله وهذا يقتضي وسوان الخلق لا يقتضي اذا عا تمام السبب











[illegible][illegible]



الشدة الذي لا يقبل بالزواجر والوعودت معاملة له وهذه لكن عدد الصلح منها يزداد على الفاسدة لا اذ  
الانسان يومه في البلد فهو موصوف بالحق والعدل والبر الذي يراه في نفسه وان يقال فمعاملة الفاسدة اكثر  
ومثل ذلك الموصوف نادر وان كان كثيرا فليس بالكثير لو كان كل معاملة فاسدة كيف ولا يخلو هو ايضا  
عن معاملة حقيقة شأوى الفاسدة او يزداد عليها وهذا مقطوع به لمن تأمله واما غلبت هذه على النعم فيستلزم  
الدنوس القصاد واستبعاد ايتاء واستعظامه وان كان نادرا حتى ربما يقال ان الزنا ونحوه لا يجر قد شرع  
كاشا على الخدم فيقتل انهم الاكثر من سوء خطا فانهم الاقلون وان كان فيهم كثير واما المستند الثالث وهو  
ان قيل ان نبال الاموال إنما يحصل من المعادن والنبات والحيوان والجماد حاصل بالثقل اذا انظرنا الى حصة  
مثلا وهي ثلثه كل سنة فيكون عدد اصولها الى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قريبا من خمسمائة ولا  
تخلو هذه ان يتطرق الى واحد من تلك الاصول غصب او معاملة فاسدة فكيف نقدر ان نعلم اصولها على  
تصرف باطل الى زماننا هذا وكذا الى اول زمان النبوة جلالة واما المعادن فهي التي يمكن نيلها على سبيل  
الابتداء وهي اقل الاموال اكثر ما يستعمل منها الدراهم والدينار والدينار والدينار والدينار والدينار  
الظلمة بل المعادن في ابدى الظلمة ممنوعون الشا من عنها ونزولون القراء اصغر اجها بالاعمال الشاقة ثم  
ياخذونها منهم غصبا فاذا انظرنا الى هذا علم ان بقاها نادر واحدا لم يتطرق عقد فاسد او ظلم الله وقد  
التي لا لا وقت الضرب دار الضرب ولا يترك في معاملات الصوف والروا بعد احداثا ومجال فلا يبقى انا  
حلاك الا لا يقدر والجيش في الصواري والمعادن والحطب المساج ثم من تحته لا يقدر على اكله فيفتقر الى  
ان يشري به الحبوب والحيوانات التي لا تحصل الا بالاعتناء والنبات فيكون قد نزلت حلالا في مقابلة  
هوام هذا ما شهد الطرق غصبا والحوار ان هذه الغلبة لم نشأ من كثرة الحرام المحلوظ بالخالل حتى عا  
التميز الذي يحسن فيه والعق ما ذكرناه من قبل وهو تقاض الاصل والغالبي الاصل هذه الاموال قوتها  
للمعربات وجوان الشراعي عليها وقد عارضه سبب غلبت تحريمه عن الصالح له فضا من هذا محل القول  
لشأنه في القامات والصحة عند ما انه يجوز الصلوة في الشوارع اذ لم يترحمه وان طين الشوارع طاهر ذلك  
الوضوء من اواني المشركين جابر والصلوة في المقابر المنبوذة جارية فقلت هذا ولا يفتقر ما نحن فيه عليه  
وبدل عما ذلك توقي عمر رضي الله عنه من الماء في حوزة نصرايته من ان مشركهم الحرام مطهرهم الحرام ولا يحرمون  
عما تحسه شرفا فكيف نسلم او انهم من ابيهم بل نقول نعم قطعا انهم كانوا المسلمين الفراء الملبوغة والشاة  
المصبوغة والمقصودة ومن نال جوارا لداغين والقصارين والصفايين علم ان الغالب عليهم الفاسدة وان  
الغبارة في تلك الشاة مجال ونادر بل نقول نعم انهم كانوا يكونون حرا للبر والشريعة لا يفسدونها من انها تلتا  
بالبر والادواب وهي ينزل عليها وتروث وهل ما يخلص منها وكانوا يكونون الدواب وهي تفرق وكانوا يفسدون  
ظهورها من كثرة تمر عليها الفاسات بل كل اية تتخرج من يفتن امها وعليها رطبوات نجسة قد نزل بها الامطار  
وقد لا تزلها وما كان نجس عنها وكانوا يمشون حفاة في الطرق والانعال ويصلون معها ويجلسون على القرب  
ومشون في الطين من غير حفاة وكانوا لا يمشون في البول والوردة ولا يجلسون عليه ويشترون منه ويتخذون  
لشوارع عن الفاسات من كثرة الكلاب والابواب وكثرة الدواب واربابها فلا يبقى في الطين الاعصار والامطار  
تختلط في مثل هذا حتى نعلم ان الشوارع كانت افضل من حصرهم وكانوا يتحرمون عن الدواب مبهات وذلك  
معلوم استقامته ما عدا ذلك فمن لم يحترزوا الامن خاصة مشاهد اديلة على الفاسدة والى العيون  
ما انا لرضي الغالب الذي يستلزم من زنا لوهم الى مجاري الاموال فلم يعجزوا وهذا عندنا مع وهو مروي  
ان المال العليل ينش من غير تيسر او في اثم يولي النعماء يفتنون انكمارات ويؤثرون من الجياش وفيها الساب

القبلة

اشهر

والذي يتخلفه نفع في هذا العام وهذا في هذا الغرض وبما ثبت في هذا الغرض وبما ثبت في هذا الغرض  
فان شئنا والحق حشم الخلق على الفاسدة فان قيل لا يجوز فيها الجلب على الفاسدة اذ كانوا يفسدون في امور الطهارة  
وتحريم زينة في شبهات بحمل غلبة الفاسد فكيف نقاس عليه قلنا ان اريد به انهم يتولوا في الفاسدة والصلح مع  
معصية وهي عدا للدين بنسب الفاسد بل يحسن ان يفتقد منهم انهم اجترأوا عن كل نجاسة وجعلت لها وانما شاعها  
حيث لم يجز في كل حال سبهم من الصور التي تارض فيها الاصل والغالبي فان ان الغالب الذي لا يستند الى علة  
تدلق يقين فانه لا يطرأ على فاسد فاما قوله في الجلال كان بطريق التقوى وموتوا بالايام به مخافة ما به باطن لأن  
امر الاموال تحوزت والنفس تميل اليها ان لم تضبط عنها وامر الطهارة ليس كذلك فداش طائفة منهم عن كمال الحش  
خيفة ان يتغل فلهذه وهل حش من واحد ان اخذ من الوضوء من الجهر وهو الجهر لا يجوز في الجهر في ذلك  
لا يفرغ في الغرض الذي حش فيه عا انا نحري في هذا المستند على الجواب الذي قدمناه في المستند السابق ولا سلم  
ما ذكره ومن ان الاكثر من الجرم لان المال ان كثرة اصوله فليس بواجب ان يكون في اصوله حرام بل الاموال الموصولة اليوم  
ما يطرأ في اصولها اصول بعضها دون بعض وكما ان الذي يشرق او غيب اليوم هو الاقل بالاضافة الى الاكثر  
والاكثر فيها كل مال على كل عصر وفي كل اصل فالتعريف من مال الدنيا والمشاوكل بالاضافة الى كل زمان والاضافة  
الى عين اقل وليس يترك ان هذا النوع بعينه من ابي الفاضل فلا نسلم ان الغالب يتجرع وان كان بين الفاضل  
بالثقل لا يتبع غير المفسد فيكون قبة الاكثر لا يملكه اكثر من كراهي وزان من الغالب ان يكون له نصيب  
للاكل للذوق والحيوانات المعصومة اكثرها توكل والفتن للثقل فكيف يقال ان فروع الجرم اكثر من اصول  
الحلال اكثر من اصول الحرام وليتبعهم المستند من هذا بين مع ربة الاكثر فانه غير قديم واكثر العلم اقل  
فهو كذا في احوال هذه في التولدات من الجيوب والحيوانات فاما المعادن فاما حلالا ياخذها في بلاد الترك وغيرها  
من شأ ولكن قد اخذ السلطان بعضها منهم وبأخذون الاقل لا يملك الا الاكثر من حلال من السلطان معناه فظلمه  
بشيء ما من غنة فاما ما ياخذ الاكثر منه فاذن السلطان بالحق والصحة انه يجوز له ان يملك ما يملكه في بلاد الترك وغيرها  
والاستعانة عليه فالتسليم على الاستعانة فاما ما لا يحل في ملك المستند له واسحق الاجرة وهذا النيل اذا ترقى  
على ولم يتجسس عين الذهب الا ان تقدر ظلمة متعاضد اخرة لعل وذلك قليل بالاضافة ثم لا يوجد تحريم عين الذهب  
بل يكون ظاهرا بقا الاخرة في حقيقته واما ما دار الضرب فليس للذهب الخارج منها من عيان هذا السلطان الذي غصبه  
وظلم به الناس بل القطار يحملون الذهب الصبوك والنقد الرومي ويشتررونهم على السبك والضرب وبأخذون  
مثل وزن ما سلبوه الا شيئا قليلا يشركه اخرة لهم على العمل ودار جاز وان ترقى ذنا يترصون ثم ربح السلطان  
فبواب الاضاعة الى مال القطار قل لا يملكه لهم السلطان فظلم آخر اذ اثار الضرب بان ياخذ منهم حصة من الله فحقتهم هاهنا  
من سائر الناس حتى تفر عنهم حال حشمة السلطان فباخذ عروق عن حشمة وذلك من باب الظلم وهو قليل بالاضافة  
الى ما يخرج من دار الضرب فلا نسلم اهل دار الضرب والسلطان من حيلة ما يخرج منه من الباطنة واحدا من عشرين الف  
فكيف يكون سوا الاكثر فبذلك احوال طمعت الى القلوب باليوم وتستمر التنزها حافة من ربح دهم حتى يتجسروا  
الويع ويندوا بانه ويستحقوا تميز من يتبعه من مال حاله ان حين الدفعة والضلال فان قيل فلو كان غلبة  
الحرام وقد اختلطت عن محضه ويرخصها فاذنوا في اهل اليمن الشاولة علة خاصة فتقول لا في  
نوامان ترقى دوح وان اخذ ليس بحرام لان الاصل الحلال والاربع الا بالعلمة ومثله كما في طين الشوارع ونظايرها بل  
اريد بالقول نوحى الحرام الذي لا يقين في الدنيا لعل لكش فرك تشايف جهدها في وطير من فيها  
وتعواها سلب وتقول ما جازت الفاضل الى سلة فيها جرم الكلي جزا الكلي ورواه انه اذا دقت هذه الواحدة  
فالعلم الاخصه امره ان يقال بيع الناس الاكل حتى يتوزوا من غير حريم الشاة ان ايدى منها في ذلك الوقت  
وساير الرض يترقب عليها ايا ما الى الموت لذلك ان يقال فبذلك فالحالة كيف شاع في بعضه وخصا وواحيا من

الحرم

بما غلبت الحرام



أو يتخذ القادر طريقاً لغيره في دفع الحاجة فتعجز وقدرة الحاجة شؤوناً مشبهة ومجاناً مستعارة أو يتعجز عن الحاجة والاطاعة  
 المحضة حتى لا تجزع عنه عند الحاجة كما اليد مع والارتمال حين هذا السلاطنة قبل الفاعل ليوم الفاعل بعد ما كان ان تدرك  
 للمرضين فان قلت فالحاجة فيه فاعلم ان الحق فيه ان اطلاق القول يذهب في كل حال الى جهة في كل حال خطاب بل لانه  
 فيه من تعجيل واعلم والان الذي قد يحتمل لانه كالحرف الميت واعني بقولي لانه ان علة تجزئته وتجزئة فاعلم وسواها  
 ولدت وهذا اذا سلمنا اننا اطعنا القول بانه حرام والتمسك الى الحاجة الميتة عند الاضطراب وبانه متعجز عن الحاجة  
 عن الانسان بلغة ولم يجد ما يفسر بها سوى الخبز الى الخبز لغيره كالخمس كالحق كالحق كالحق وقيل لانه اذا  
 وكما لو اطلق فانما يحتمل ما فيه من الضرر وهذا ينقسم الى ما يضرب قلبه وكثير من قول القول عليه بانه حرام كالحق كالحق  
 يقتل قلبه وكثير من الى ما يضرب عند الكثرة وقيل القول عليه بالاحكام كالحق فان يكون ما يضرب بالحق وبما كان  
 الطين وكان اطلاق الخبز على الخبز والتعجيل على الصل النعناع الى اعلى الاول فان تعذر في مقابلته الاول  
 فلا بد والاعراض الانسان ان تعجز عن دفعه الى علم الكلام وقوله فيه منفعته فيه ومنفعة فهو باعتبار منفعته فيه  
 الاصلح حالاً ومنزلة او واجب كغيره من الحالات وهو باعتبار منفعته فيه وقت الاستعداد وجمله حرام امامه فانما  
 المشايخ وتقرير التقدير والتمسك بالحق والحق في كل ما هو من الاستعداد وهو باعتبار الاستعداد في كل ما هو من الاستعداد  
 في الاشياء هذا هو الحق في اعتقاد الحق وله من تأييد اعتقاد البدعة وتأييد الاستعداد في كل ما هو من الاستعداد  
 ويستعرض على الصواب عليه ولكن هذا الضرر واسطة التعبد الذي يوزن الجدل ولهذا ترى المصلحة العامة يمكن  
 ان يزل الاحتجاج بالاطراف في حق وان الادراك ان نشأ في الجدل يظهر فيه الجدل والتعبد فانه لا وجه عليه الاولون والاعراض  
 لم يقدروا على دفعه من ضرر بل الامور والتعبد وتوضيخ الضرر الجاد من وفرة الحاد من يستولي على حله وبمنه من  
 ادراك الحق حتى لو قيل هل توجد ان يتكلم فيه لكان الخطأ فيقول فكر بالحق ان الحق مع الخطأ كونه ذلك خفة من ان يخطئ  
 به خصه وهذا هو الخطأ الذي استطاع في المبادئ من العباد وسوء في ضاد انما الاولون بالتعبد هذا هو واما منفعته  
 فتدبر في ان قايده في كل الحقائق ومعرفتها كما هي عليها ومبهايات ليس الكلام وانما هذا الخطأ الشريف ولعل الخضر  
 والفضل في كل من الكلف والتعبد وهذا اذا سمع من حرج او حرجي بما حذر سالك ان الانسان اعدا ما حذر  
 فاعلم هذا من جمل الكلام ثم قلنا بعد حقيقة الخبر وبما لا يغفل فيه الى مشيئة وجه التمكن وجاؤ ذلك الى اليقين  
 في علمه لغير ما تبين من الكلام ولكن على الطريق الى حقائق المعرفة من هذا الوجه صادر وهو لا يمتنع الكلام عن كلف  
 وتعبد وادراج بعض الامور ولكن على الدور في امورية كما كان فيهم قبل التمكن في صفة الكلام بل منفعته شيء واحد  
 وهو راحة العقيدة التي تزعمها على العروة وجعلها عن شواشيها البدعة بانواع الجدل فان العروة في ضعف يستقر  
 جمل البدعة وان كان فاسداً ومعارضة الفاسد بالقاعدة تدفعه والناس متعبدون بهذه العقيدة التي قدماها اذ قد  
 الضيق بها فما فيها من صلاح ومنهم وديانهم فاجبه السائق عليها والعلم متعبدون بحرفهم ذلك على العروة من بدلتها البدعة  
 لما قبل الصلاطين كخط الوهم عن تمحيض الكلمة والغضب واداء وقت الاطاعة بضرب ومنفعته فيبني ان يكون كالمصطفى  
 الحاد في استعماله الذي لا يخطئ الا لا يتعجزه الا في موضعه وتلك قد الحاجة وبما قد الحاجة وتوصله ان العروة الساقطة  
 بالتحرف والبعضاها لتجديد ثقلها على سلامة عقائدهم التي اعتنوها مما نلقاها الاعتناء الذي كونه وان يعلمهم  
 الكلام من رخص في حقهم اذ ما تبين لهم في كتابهم وتلك عليهم الاعتناء والاعتناء القام بغير ذلك بالاصلاح واما العروة  
 المتعبد للبدعة فيبني ان ينعى الى الحق بالاطراف لا بالمقاصد وبالكلام اللطيف الحق للنفس المتورق في القلب القريب من  
 سابق ادلة القرآن والحديث المنعرج من الوعظ والقرآن فان ذلك النوع من الجمل النوع على شارب المزيلين اذا ما  
 اصاب ذلك اعتقاده فيضع صفة تعجزها الكلام يستدعي الناس الى اعتقاده فان يحجز عن الجواب بقرآن المجادلين منزهة  
 ايضا تعبدون عما ذم في الخلق وهذا من الاول حرام وكذا من قوله شك وجبت الذللة باللفظ والوعظ والادلة القريبة  
 القولية البعيدة عن معنى الكلام واستصحاب الجدل اما من في موضع واحد وموان يقرن على اعتقاد البدعة بغير جدل

[illegible]







[illegible]

22

فكانه لم يعرف نفسه ومن لم يعرف نفسه فكيف يعرف به ولا يفطن ان يكون ذلك مستوحا من غيره وان لم يكونوا انبياءا ومنهم سادرون باذبح الشرع فيدعون عن سكت عنه بلية صفاته سبحانه وتعالى من اختيار ما يرضوهم الجاهل عن ذكره ولم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم منها الا الطوائف الا انها من العلم والقدرة وغيرهما حتى فهموا الخلق بنوع مناسبة توضحها العلم وقد تهم ادكاثتهم من الاوصاف التي علموا وقدرة فيتمتعون ذلك بنوع مناسبة وتودح من صفاته ما ليس للخلق ما يماثيه بعض المناسبة حتى لم يفهموا بل اذ اخرجوا اذ كبرت الصبي او العبد لم يفهموا الا بما يماثيه من الصفات التي لم يكن الاكلون ذلك فهموا على الحقيقة والخالقة من علم الله وقدرته وعلم الخلق وقد تهم اكثر من المخالفة بين اكل الجاهل والاكل والمخلوقة فلا يدرك الانسان الا نفسه وصفاته نفسه ما هي حاضرة له في الخلق او ما كانت له من قبله بالمقابلة البعد عنهم ذلك الذين ثم قد يعرفون بان بينهم تفاوت في العرف والقدرة وليس في قوة البشر الا ان يثبت الله ما هو ثابت لنفسه من الغيب والقدرة والعلم وغيره من الصفات مع التصديق بان ذلك اكمل واشرف من كل علم تخبر بنفسه على صفاته نفسه على ما اخبر الله تعالى به من الجلال والذل والعلو والسفل الله عليه وسلم الا انهم على ذلك انت كما اشدت على نفسك وليس المقصود به الخروج عن التبعي عما ذكرته بل هو ليعرف ان ما تصور من ادراكه جلاله ولذا ذكرنا حال بعضهم ما عرف الله بالحقية سوى الله وعلم الصديق ربح الله عنه الجاهل الذي لم يجعل سبلا الى معرفته الا بالهجر عن معرفته ولتفهم عن الكلام عن هذا الفرق وان خرج الى الاخرين وسواهم الاجزاء ما يترك الا فقام عن ذكره ومن جملة النوع ومن جملة بعض صفاته ولعل الاسارة الى مثله في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله سبعةون حججا بان نور كوكبها لا يعرف سبعةون وجهه كما اذكره بعض القسوس الثاني من الحقائق التي بلا غشيش الانبياء والعديديون عن كونه ما هو مفهوم في نفسه لا يملك الفهم عنه ويذكره بعض القسوس الثالث لا يثبت بالانبياء والعديدين وسر القدر الذي مع اهل العلم كماله في نفسه من هذا العلم ولا يفطن ان يكون ذكر بعض منصور البعض الخلق كما يثبت نور انفسهم بقرار الحقائق كما يثبت راج الورد بالجلد فكيف يفطن هذا قولنا ان الله والربا والعاوي والسرور ونصا الله وارادته ومشيئته فوق في نفسه وقد استمر ما عه يوم اقام ذلك عنم دلاله على السعة والبصيرة والرضا بالفتح والظلم والجهل من الردى وغاية من الخلق مثل ذلك فذلك من القدرة لا في ادم عندما كثر الخلق حتى اذ نقصوا فيها منهم عن ذلك طار بل شكل يوم عنهم وولوا قائل ان الله لو ذكر مستانها وانها بعد الف سنة او اكثر او اقل لكان مفهومه ولكن لم يذكر لصلحة العباد وقفا من ان يثبتوا لعل الله انما بعدت في اول الامور واداسططاف النجوم وقت الحساب او القاب على انفسها ولعلها كانت قرعة من علم الله ولو ذكرت لظفر الخلق كاهن النام عن الامكان وغرب الدنيا جنت العنق والوجه ويحسكون مثلا لعل الله القسوس الثالث ان يكون الشيء بحيث لو ذكره بما الفهم ولم يكن فيه سرور ولكن يكتفى عنه مما يبطل الاعتقاد وان يكون ذوقه في قلبه المشي لعلته وله من طيفه في ان يعلم وفي ذلك الامور فله كما لو قال قائل اربط فلانا بقلبك الذي ما ايا في الحناير واني به عزنا فضلا العلم وبالحقيقة الغير عنها فاستمع قد سبق الى فهم ظاهره والمحقق انما هو ان ذلك لا شان لم يكن معه ودلا كان في موضعه خسر يفتقر الى ربه السر والباطن ومفاوت الناس يدرك من هذا على الصالحين بطلان خباياهم وارجا حاك متبالان على السبل الاول لئلا يظن ذلك بفرقة مدير ويحس طراسه ثبات الغيب فانه محسوس سبب سادتي في الاضلال والادبار وطين صابئين وهذا النوع يدفع الى التنبه على القبيح والقوة التي تضمن عين الحق وشبهه ومنه قوله عليه السلام ان البصير لا يرى من الخفاة في سروري الجدة من التاروات ترى ساحة المسجد تنقش بالحقايق ومعناه ان نوع المبرر ومعناه كونه الله تعالى وفي الخفاة خفت مضافا الى المحسنة مضافة النار الاقبال اجزا الجدة وكذلك قوله اما نحن من نرى فيه قبل الامان ان جوده راسه وان حماره ذلك حيث الصورة قط لا يعرفون ولم يكن لهم حشر المعنى هو ان اذ اشر الحمار لم يكن حقيقة القوة وشكله ملحا صفة ومن الجلال والحق في المصور دون

**القسم الثالث** ان يكون الشيء بحيث لو ذكره غيره لفهم ولم يكن فيه ضرر ولكن يمكن عنه عا سبيل الاستعانة وال

ليكون دفعه في قلبه سمع قلبه وهدم عليه في ان اعظم وفي ذلك الامر من عليه قال في ذلك ان رايك انك  
ما ايقا الحق الخازن واني به عزنا فضلا العلم وبالحجة الغير انها بالنسبة قد سبق في ان فيه ظاهره والمحقق انك قد علم  
ان ذلك الانسان لم يكن معه ودلائل ان موضعها خسر يردن في ذلك السر واليا من دفاتر الناس بذلك وعرفنا  
في السامر رطلان خيطا وقرحنا في مقابلان في السما الاول لزال في ذلك في فقه مدبر ويخبر صاحبه ثاب القبل فانه  
عبر عن سبب سماوي في الافعال والادبار ورحلن صابرين وهذا النوع يوقع الى التدبير عن القيني الصورة التي تضمن عين  
الغنى وعنده ومنه قوله عليه السلام ان العبد ليرى من الخاتمة في سرور الجدة عن النار وانت ترى ساجدة العبد لا  
تضمن الخاتمة ومعناه ان نوع العبد ومعناه كونه لله تعالى وفي الخاتمة ختم من مصاديق المحبة مصادرة النار  
لافعال آخر الجدة وكذلك قوله ما نحن من نوعه اياه قبل الامام ان قوله رايه راي حار وذلك حش الصورة قط لا يحون  
ولم يكن ولكن حش المعنى عاين اذا راي الحمار لم يكن حقيقة الصورة وشكها لمطابقته ومن البلاء والخرق في العصور دون

نق

7

دانشگاه ملی افغانستان  
دانشگاه ملی افغانستان  
دانشگاه ملی افغانستان



قد علم ان ينزل ملك ليقوم به جعل له قضيته من حيث ان يرضى به فان قيل ذلك يخص بالملك فحق فيه السلطان فقوله السلطان  
 لم يرد به الصلوات في ملكه من غير اذنه ولا سلب له الا الصلوة وسواء لو ترك لصاحبه من قضيته ويخرج فيه  
 الى مهم والصرف الى مهم اصله من التخصيص فخرج عليه والصلوة فيما يشك فيه ولا يعلم حرمة ان يحكم بالالة الله عز وجل  
 عازيا بالادب اذ انزلها بالملك وتكليفهم الاضطرار الى اجابة نذري الى الضرر الذي ذكرناه وجهات الصلوة  
 تختلف فان السلطان يرد من الصلوة ان يرضى بذلك الملك فخرج من هذا ان الخلق عنوا ما فوض في  
 ويصدق الصلوة كيف ما دارت فذلك القوي في مثل هذا يدور على الصلوة وقد خرج من هذا ان الخلق عنوا ما فوض في  
 اعيان الاموال يفتنون الاضطرار الى خصوص دالة في ذلك الايمان فكل ما نواها السلطان والعقل الاخذون منه يعلمون  
 ان المال له ملك حيث يقع العلم بعين مالك مشار اليه والفرق بين عن الملك عن عن الاملاك هذا المعنى فكل ما  
 يمان في شبهة الاضطرار ومن الاضطرار في استنزام المباحات والادب او العرف من يد ملك واحد وسياق بيانه  
 مع ما به نص بطريق يخرج من الظلم المشار للمالك تشبه ان يصل بالسب الى الجلب مخصصة اما في قوله اما  
 في الواجبة واما في صوابه في عرضه وكانت من العاصي لقي الواجب فساد للخلق وبطلان السب الى الجلب مشار للمالك  
 في الغرضين السب في وقت اللزوم يوم الجمعة والجمع بالحقين المفضوب والاضطراب بالقديم المفضوب والجمع في الغرض  
 واليوم في سببه وكل من ورد في المفضوب ولم يدرك فساد للخلق فان الاشياء من حيث ذلك مع وان لم يكن التساقط  
 بهذه الاعباب مما يحرمه وتعمية هذا الخط شبهة فيه تصارح لان الغلبة في غالب الاوقات في ارادة الاستبراء  
 وبطلان الاشياء ما صار الى اعيان بالحق بسبيل للغير معلوم وحل المصلحة ايضا معلوم وان قد يتحقق شبهة من  
 المشابهة وتصارح في الحاصل من هذه الامور محرمه والاشياء تشبه العزم فان الله بالمشبهة هذا فمقتضى المشبهات  
 له وهو والاصل ان يرضى هذه كراهية الاشياء والذبح في الخلق فلا مشاحة في الاسامي معناه القبح السامع في المطالبات  
 ثم اعلم ان هذه الكراهية لبعائلك مرجات الاول منها تقرب من الجرم والوجع عنه مهم والاخرة تشبه في نوع من المبالغة  
 وكذا يلحق بوجع الموسمين وسبها اوساطا نافية الى الطرفين فالكراهية في حد كلب مفضوب فيكون في الذميمة  
 بسبيل مفضوب او المستثنى بسببه مفضوب اذا كلب له اعتبا فقد خلت في ان الحاصل على كلب والاعتداد به  
 العذر المزدوج في ارض مفضوبه فان النوع كالب البندولان فيه شبهة ولو اقتضى الجنس كالب الارض في النوع وكان  
 كالقن ككرم ولكن الاقصر ان لا يثبت في جنس كالب في بطاونة مفضوبه وان يفسد بشركة مفضوبه اذا اذعنوا في  
 صاحب التخصيص من منفعتها بالكلية وبسبب الاضطراب بالقديم المفضوب ثم يخرج ملك نفعه بالحقين المفضوب  
 يذهب لحد الحزم للذميمة وطلبه السبي في وقت اللزوم فانه ضعيف للعقل مفسد للخلق وان ذهب قوم الى فساد العقل  
 اذ ليس فيه الا انه اعتدل بالحق من واجب احكام عليه ولو افسد الخ بعملة الاضطرار لكل من عليه كونه فم اوصاف كراهية  
 فيجوزها في العود في شبهة مظنة وان فان الاشتغال بالسلطان له عن القيام بالاجابات وليس الجمعة الا الوجوب  
 بعد اللزوم او يخرج ذلك الى ان النوع يخلو اولاد الظلمة وكل من في شبهة مريم لانه اشغل بقوله عن الفعل الواجب  
 عليه الا انه من حيث ورد في يوم الجمعة ثم يتاخر بخصوص الى الاضطرار خصوص في شبهة كراهية  
 الله والاباس بالجدد منه ولكن قد يجزى الى الواسع حتى يخرج عن تكليفات ارباب المظالم وسائر معاملاتهم وقد  
 خرج عن بعضهم انه اشترى غنا فيه انه افتقره يوم الجمعة فذه خيفة ان يكون ذلك مما اعتاده وقت اللزوم وهذا  
 غاية المبالغة لانه رضاء الله وشرفه في يوم في تقوى المسلمين او المصنفات لا يقتضي عن يوم السبت وسائر الايام والوجع  
 حسن والمبالغة فيه لاجل وان الى حد معلوم فقد تجاوز الله عليه ولم يملك التساقط بل طيق من امثال هذا المبالغة  
 فانها وان كانت الاضطرار صالحة يوما ومهم فيه ان مشاركتهم في تجزئتها او افساد منه فيترك اصل النوع وهو مستبعد  
 الكثر الناس في ربات هذا اذ يفتق عليهم الطريق في اوضاع القيام فاذ كونه كما ان الموسمين في الطهارة قد يخرج من  
 لافها في يتركها فلا بعض الموسمين في الحلال تتبع الى اوضاعهم ان مال الدنيا كله حرام فتوسعوا وذكروا التمييز وهو

[illegible]























منه الا ان كان مما لا يحل فان ذلك حلالا وما كان من المال بياضه مما لا يحل فيه من امواله فانه حلالا  
يستوي في ذلك من مثل هذا او لا يخرج منه حريمه او يخرج له في ضيقه وهو غير محمول عندنا بغيره له منه الا ان  
العلماء يفتون بان يقال اليد تدل على الملك وهذه الدلالة ضعيفة فالأقدام جائز والشرك من الوصع يحتمل  
ان يقال ان اليد دالة ضعيفة وقد علمنا من مثل هذه الدلالة انما هي في وقت وفيها فاما غير جائز وهو الذي  
وأنهى به لقوله عليه السلام في ما يملك الى ما لا يملك وطاعه امر وان كان يحتمل الاستصحاب لدفعه عليه السلام  
الى ان كان حراما في قوله عليه السلام في قوله ان اليد والاسلام عارضت هذه الدلالة  
ولكن المحل عليه الانبياء والافاض ليس يشهد لتحليل هذا فان دلالته اليد والاسلام عارضت هذه الدلالة  
فاما قولهم لا محتمل الاستدلاله وانما لا يشرك حريم اليد والاسلام بغير الاستدلال على خلاصه كما اذا وجدنا  
الاستصحاب واحتمل ان يكون محمول الملك فان رايضا فيه بالثبوت في ثبوت الاستصحاب وبغيره فكذا الاستصحاب  
وهو قريب منه ولكن من هذه الدلالة انما هي في وقت فان طول العوارب والقب وجب الاضاد فكذا العلم بالمال  
اما القول بالرد على المحل للشرع ان تعلق العلم بالمال فهو ايضا دليل ظاهر كما هو موصوفه بغيره بالعلم لغيره  
فقد روي انما اذا رايه وقد شتم حتى في نفسه اذ انما يفرق بينه وبين غيره فلهذا الدلالة ضعيفة فلهذا لم يأت في  
ما طلب الملك والملك الا بالعلم في ذلك لا يمكن ان يثبت عند محقق الغضب والنفور فليست هذه الدلالة  
ان يضبط هذا بغيره في نفسه في مثل ذلك فلهذا وانما ان رايه من غيره فلهذا حريمه وان رايه من غيره فلهذا  
في الطهارة والضيق وقوله القرآن فلهذا حكمه انما اذا تعارضت الدلالات بالاضافة الى المال وتساوقا وعاد ان  
كما يحتمل اولئك الدلالات فمات المال على الخصوص فلهذا لم يأت في المال لا يشترط في حريمه وكما من غير  
محسن للعباد والصور والقرارة وبما كل من حيث يجد فلهذا في مثل هذه الحوائج ما يملك اليه القلب فان هذا لم  
يتركه ويتركه فلهذا في ان يثبت سبب في العلم عليه الا هو ورب الارباب وهو في غيره فلهذا في ثبوت  
لغيره اخرى ومن ان هذه الدلالة ينبغي ان تكون بحيث تدل على ان اكثر رايه حريمه فان يكون حريمه او ما لم يسلط  
او يثبت او يثبت فان دل على ان في ماله حراما قليلا لم يكن للعنوان واجب بل كان العنوان من الوصع **الحالة الثانية**  
ان يكون الخلق معلوما بوجوه خيرة فلهذا في ثبوت ذلك فلهذا في حال المال غير محمول ان يثبت صلاح الرجل ورائته  
وعقلته في الظاهر وقوة ان يكون الباطن بخلافه فلهذا لا يحتمل السؤال ولا يجوز كما في المحمول بل اولى للاقتضاء فانما  
لغيره في الضميمة من الاقدام على العلم المحمول فان ذلك يعود عن الوصع وان لم يكن حراما او ما اكل ضمام اهل الصالح  
فلهذا في البياض والاولى والاعلى للعلم لتلك الاقدام بغيره ولا يملك طعامك الا تقي فاما اذا علم بالضميمة انه حريم  
او مباح او مباح او مباح في العلم بالعلم عليه بالبراهة والشكل والنياب فلهذا السؤال واجب في الجملة كما  
ما هو في الربية بل اولى **المسألة الثانية** ما ينبغي ان يملك فيه الى سبب المال لا في المالك وذلك بان يثبت  
حريمه بالعلم كما اذا علم في سوق اهل السوق فلهذا في حال السوق فلهذا في حال السوق فلهذا في حال السوق  
وتلك السوق ان يملك في السوق الان يظهر ان اكثر رايه حريمه فلهذا في حال السؤال فان لم يكن حراما او لا  
فانتم من الوصع وليس بواجب والعون للبرح حريمه فلهذا في حال السؤال فلهذا في حال السؤال فلهذا في حال السؤال  
الا في العلم وانما ان العلم لم يثبت في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال  
لا يسلطون في حال عقد وانما السؤال يثبت في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال  
ولذلك كانوا يفتون في الغنائم من الفداء والذين كانوا قد فادوا المسلمين وما انفقوا اموالهم واخذوا في العلم في السؤال  
لغيره في حال عقد وانما السؤال يثبت في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال  
اولى به بالعلم في حريمه فلهذا في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال

و

منه الا ان كان مما لا يحل فان ذلك حلالا وما كان من المال بياضه مما لا يحل فيه من امواله فانه حلالا  
يستوي في ذلك من مثل هذا او لا يخرج منه حريمه او يخرج له في ضيقه وهو غير محمول عندنا بغيره له منه الا ان  
العلماء يفتون بان يقال اليد تدل على الملك وهذه الدلالة ضعيفة فالأقدام جائز والشرك من الوصع يحتمل  
ان يقال ان اليد دالة ضعيفة وقد علمنا من مثل هذه الدلالة انما هي في وقت وفيها فاما غير جائز وهو الذي  
وأنهى به لقوله عليه السلام في ما يملك الى ما لا يملك وطاعه امر وان كان يحتمل الاستصحاب لدفعه عليه السلام  
الى ان كان حراما في قوله عليه السلام في قوله ان اليد والاسلام عارضت هذه الدلالة  
ولكن المحل عليه الانبياء والافاض ليس يشهد لتحليل هذا فان دلالته اليد والاسلام عارضت هذه الدلالة  
فاما قولهم لا محتمل الاستدلاله وانما لا يشرك حريم اليد والاسلام بغير الاستدلال على خلاصه كما اذا وجدنا  
الاستصحاب واحتمل ان يكون محمول الملك فان رايضا فيه بالثبوت في ثبوت الاستصحاب وبغيره فكذا الاستصحاب  
وهو قريب منه ولكن من هذه الدلالة انما هي في وقت فان طول العوارب والقب وجب الاضاد فكذا العلم بالمال  
اما القول بالرد على المحل للشرع ان تعلق العلم بالمال فهو ايضا دليل ظاهر كما هو موصوفه بغيره بالعلم لغيره  
فقد روي انما اذا رايه وقد شتم حتى في نفسه اذ انما يفرق بينه وبين غيره فلهذا الدلالة ضعيفة فلهذا لم يأت في  
ما طلب الملك والملك الا بالعلم في ذلك لا يمكن ان يثبت عند محقق الغضب والنفور فليست هذه الدلالة  
ان يضبط هذا بغيره في نفسه في مثل ذلك فلهذا وانما ان رايه من غيره فلهذا حريمه وان رايه من غيره فلهذا  
في الطهارة والضيق وقوله القرآن فلهذا حكمه انما اذا تعارضت الدلالات بالاضافة الى المال وتساوقا وعاد ان  
كما يحتمل اولئك الدلالات فمات المال على الخصوص فلهذا لم يأت في المال لا يشترط في حريمه وكما من غير  
محسن للعباد والصور والقرارة وبما كل من حيث يجد فلهذا في مثل هذه الحوائج ما يملك اليه القلب فان هذا لم  
يتركه ويتركه فلهذا في ان يثبت سبب في العلم عليه الا هو ورب الارباب وهو في غيره فلهذا في ثبوت  
لغيره اخرى ومن ان هذه الدلالة ينبغي ان تكون بحيث تدل على ان اكثر رايه حريمه فان يكون حريمه او ما لم يسلط  
او يثبت او يثبت فان دل على ان في ماله حراما قليلا لم يكن للعنوان واجب بل كان العنوان من الوصع **الحالة الثانية**  
ان يكون الخلق معلوما بوجوه خيرة فلهذا في ثبوت ذلك فلهذا في حال المال غير محمول ان يثبت صلاح الرجل ورائته  
وعقلته في الظاهر وقوة ان يكون الباطن بخلافه فلهذا لا يحتمل السؤال ولا يجوز كما في المحمول بل اولى للاقتضاء فانما  
لغيره في الضميمة من الاقدام على العلم المحمول فان ذلك يعود عن الوصع وان لم يكن حراما او ما اكل ضمام اهل الصالح  
فلهذا في البياض والاولى والاعلى للعلم لتلك الاقدام بغيره ولا يملك طعامك الا تقي فاما اذا علم بالضميمة انه حريم  
او مباح او مباح في العلم بالعلم عليه بالبراهة والشكل والنياب فلهذا السؤال واجب في الجملة كما  
ما هو في الربية بل اولى **المسألة الثانية** ما ينبغي ان يملك فيه الى سبب المال لا في المالك وذلك بان يثبت  
حريمه بالعلم كما اذا علم في سوق اهل السوق فلهذا في حال السوق فلهذا في حال السوق فلهذا في حال السوق  
وتلك السوق ان يملك في السوق الان يظهر ان اكثر رايه حريمه فلهذا في حال السؤال فان لم يكن حراما او لا  
فانتم من الوصع وليس بواجب والعون للبرح حريمه فلهذا في حال السؤال فلهذا في حال السؤال فلهذا في حال السؤال  
الا في العلم وانما ان العلم لم يثبت في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال  
لا يسلطون في حال عقد وانما السؤال يثبت في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال  
ولذلك كانوا يفتون في الغنائم من الفداء والذين كانوا قد فادوا المسلمين وما انفقوا اموالهم واخذوا في العلم في السؤال  
لغيره في حال عقد وانما السؤال يثبت في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال  
اولى به بالعلم في حريمه فلهذا في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال وفيها فلهذا في العلم في السؤال



الثالث ملازمة العقل بالاعتقاد بعض منها على بعض فمن جواز انكار العلم على العلم والاعراض العلم فليسوا انكارة  
عن المعنوي وانكار العلم عن العالم والافرق بين هذا والادعاء للكون **الكتاب الثاني** في العلم بالاعتقاد لله تعالى وبغيره  
على خمسة اصول الاول العلم بان كل حادث في العالم فهو فعل لله وقوله واختراعه لا خلقه سواء والاحتياج  
الى اياه وخلق الخلق وصنعتهم وافتقارهم وحرمتهم جميعا افعال عباده مخلوقة له ومتعلقة بقدرته تقديره تعالى  
في قوله تعالى والله خلقكم وما تعاونوا في خلقه تعالى واسدوا قوله ان اجبروا به انه علم بزمان الصدور الا يعلم من خلقه هو  
الملائكة الخبيث امرا ليعاد بالتصديق في افعالهم وافعالهم واسرارهم واختيارهم لعلهم بما افعالهم واستند على  
العلم بالخلق وكيف لا يكون خالق افعال العباد وقدرته قائمة الاقصور منها وهي متعلقة بتجربته ببيان العباد فكل  
متناهية وتعلق القدرة بما لا يتناهى في ذلك يقتضي تعلقها ببعض الحركات فمن بعض هذه الحركات وكيف يكون الحيوان  
مستبدا بالاختراع ويصدق من العباد بوقت الخلق وسائر الحيوانات من لطائف الصناعات بتجربته فيه عقول اذن الا  
كيف انقوت من اختراعهم اذن رب الارباب وهي غير عالة تفصيل ما يفيد منها من الانكشاف بما هي سمات  
ذاتها الخلق لا تعرف بالملك والكون **الكتاب الثالث** في الاختراع بالاعتقاد لله تعالى واختراعه تعالى  
الاختراع من كونها مقدره للمبادي سبيل الانكشاف لله تعالى خلق القدرة والمقدور جميعا وخلق الاخيار والاختيار واما  
القدرة فوضعت للبعد وخلق الرب وليس كسب له واما الحركة فخلق للرب ووضعت للبعد وكسب له فانها خلقته من  
بقدرته في وصفه بكتاب الحركة نسبة الى جهة اخرى هي قوة شعبيته باعتبار تلك النسبة كسبا وكيف يكون جعل  
موجزا وهو بالقرينة يترك للقرينة ينزل الحركة المقدرة والوعدة القدرية وكيف يكون خلق العبد وهو اعطى بها  
بتمامها جزا الحركات للنسبة واعداها واما بطل الظن ان لم يبق الا ان تصاد في الاعتقاد وهو انما مقدور  
لقدرة الله تعالى اختراعه وبقدره العبد على وجه اخر من التعلق بتعبه بها بالانكشاف وليس من ضرره في خلق القدرة  
بالمقدور ان يكون بالاختراع قسط اذ قدرة الله في الارادة كانت متعلقة بالعالم ولم يكن الاختراع حاصلها وهو عند  
الاختراع متعلق بها بخارج من التعلق فيه يظهر ان فعل القدرة ليس مخصوصا بمقدوره **الكتاب الرابع**  
ان فعل العبد وان كان كسبا للبعد فلا يخرج عن كونه مراداه تعالى فلا يجري في الملك للكون بمرقة عين وقلة مناه  
والاقتضاى ان انشاء الله تعالى وقدره وارادته ومشيئته فنه الخير والشر والنهي والنصر والاسلام والكفر والعين  
والفكر والفوز والخسر والعافية والازم والاطاعة والعيان والشكر والامانة لارادة لقصا والاعتقاد  
بطل من شيا ويهدي من يشا الا انما هي فعل ومساوون وبطل عليه من التعلق قول الامامة فاطمة ما شا الله  
كان والمجاهل لمن قوله ولو شا الله لعرض الناس جميعا وقوله تعالى ولو شا الله لابتاكلنفسه وما يدركه من  
جهه العقل ان العاصي والجاني ان كان الله يرضيها والبريدها وانما هي جارية عما وفق ارادة الله لخصه الله  
مع الله عزدا الله فلما جرى عما وفق ارادة العبد البر من الجاني على وحق ارادته فلهت شعري كيف يستجيب السلام  
ان يرد ذلك الجاني في الجلال والاکرام الى رتبة لو ردت اليها رتبة زعيم قرية لا تستلكن منها اذ لو كان ما يستحق  
يستحق العبد الزعيم القرية اكثر مما يستحقه الاستلكن من زعمته ونجرا عن ولايته والعصية في الغالبه عما  
الخلق وكذا الخبيث عن المبرر عما خلاف ارادة الحق وعلا فاعلم الضعيف والعين تعالى رب الارباب عن قول الطالبين  
على ابيهم ما يظهر ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى من انما رآه له فان قيل كيف ينهي عما يريد ويعلم ما لا يريد  
قلنا الامر في ارادة ولذلك اذا ضرب السيد جناية السلطان عليه فاعذبه بقرعة عن جناية السلطان فارد  
اظهار ربه بان رايه عينة بفعله وبخالفه بين يديه فقال له اصبر هذه الولاية بمشيد من السلطان فهو يا من اريد  
امساها ولو لم يكن امرا لكان غيرة هذا السلطان متمقدا ولو كان غيرة لانتباهه لكان مراد لملك نفسه وهو  
مال **الكتاب الخامس** في العلم بالخلق والاختراع متعلق بخلق العباد ولم يكن الخلق والاختراع  
واعبا عليه وقالت المعتزلة وجب عليه ذلك لانه من مصلحة العباد وهو محال ادسوا الموحدة والامر والناسي

در ایام و فی قوله عالی

فكيف يتوعد الرب بالعباد وبقوم وخطاياهم بالواجب هذا الموضع أما الفعل الذي في قوله عز وجل لا تجعل  
كذلك حجج على العبادان بطع الله وأمرهم بما لا يقال حيث على الوثنيين أن يثرب حتى لا يموت وأما الزنادقة  
الذين عزمهم يوحى إلى محال وهو أن يصيد العلم جهلا بأن أراد الحكم بأن الحق واجب على الله تعالى بالعلم الأول  
فقد عرض للفقهاء وإن أرادوا المعنى الثاني فهو مستلزم لثبوت العلم لابد من وجود العاقل وإن أرادوا معنى  
الثالث فهو غير منطوق وقوله يجب لمصلحة عباده كلام فاسد فإنه إذا لم يتصور ذلك لمصلحة العباد لم يكن موجب  
فقد عني من مصلحة العباد أن يخلصهم من الجنة، أما أن يخلصهم من دار البلياء ويقضهم إلى دار النجاة فليس هو  
مصلحة العباد وهو لا يوجب وإن كان ذلك غرضه عند ذوي الآيات **الأصل الخامس** أنه عز وجل الله  
تعالى أن يخلص عباده بالاعتقادات خلافا للمعتزلة ولم يتصور ذلك الاستحالة سواء دفعوه وقروا ذلك فثابتوا أنها  
والاعتقالات لا طاعة لئلا به ولا أن الله أخبر بنبأه بأن أبا جهل لا يصدقهم من لغز أن يصدق في حق أخيه وكان حجة  
أقوله أنه لا يصدق كيف يصدق أنه أن لا يصدق أنه ولم عند الإجماع وجوب **الأصل السادس** أن الله تعالى  
أبطل الحق وأدعىهم من غير جميع ما بين ومن غير ثواب الحق فخلافا للمعتزلة لأنه متعارف في طريقه ولأنه شران  
يؤدونه تصرفه ملكه والظلم موعظة عن التصرف من غير وجه العلم لها وما تحت علمها من خلق القلوب حجة  
ليكون نصرة فيه ظلم وأدعى من ذلك وجوده فإن دفع البهايم إلى العلم لها وما تحت علمها من خلق القلوب حجة  
الأدعيان لم يصدقها فبرهنا فإن قيل إن الله تعالى يحسنها ويجزها على قدر ما فاسد من الظلم ويحب ذلك على الله  
تعالى فيقول من زعم أنه يجب على الله تعالى إحسان كل مخلوق وطيب وكل شيء فربك حتى يشهد بها الآيات فخرج عن الحجج  
والاعتقالات ذلك ضعف الثواب لغيره وأجاب عليه أن كان المراد أنه لا يصدق بتركه فهو محال وإن الزعم بغيره  
فقد عني أنه غير مقدم فادخل حتى لو كان المذهب للواجب **الأصل السابع** أنه يفعل بعباده ما يشاء واجب  
عليه رعاية الأصفياء لعباده ما ذكرنا من أنه لا يجب عليه شيء بل لا يصدق حجة الوجوب فإنه لا يصلح أن يفعل مع ما يبارك  
وليت يبرهنا يجب للمعتزلة في قوله أن الأصل واجب عليه عن مسألة يبرهنها عليه وهو أن يقر في مناظره في اللغة  
بأنه صرح ما مات مسلما وبين ما مات مسلما فإن الله يزيد في درجات المؤمنين ويصدق على الضيق لأنه ثبت بالآيات والطعن  
بما لا يوجب عليه ذلك عند المعتزلة ولو قال الصبي لم يرض من الله على قبوله لأنه بلغ واجتهد الطاعة فيقول  
الصبي أنت امتني في الصبا فكان يحسن أن يرضى على حاله فاجتهد فصدقك عن العمل في الفضل عليه بطول  
العبودية في علم فضيلة له لا في علم أنك لو لم تكن لا شريك وعصيت وكان الأصل في الموت في الموت  
فأخذ المعتزلة من الله تعالى وعند ذلك ينادي الرب في درجاته ليعرف بغيره ما عرفت أن الله بلغنا اسم كتابه  
أنت في أبي فإنا رغبنا بدون منزهة الصبي السلم فيما لا يوجب ذلك وهو يجب عند هذا القول بأن الأمور الالهية  
تعالى بحكم الخلافة عن أن تقرر عباده أهل الاعتدال فإن قيل ما في رعاية مصلح العباد ثم سطر عليهم أساليب  
كان ذلك فيما لا يوجب عليه فلما في الشيء ما لا يوجب الغرض حتى قد يكون الحق في جوارحه نفس حيث عند غيرنا  
أن يرضى عن أبي ما دون الآخر حتى يستبين مثل الشخص أو لياقوه ويتحسبوا أعداءه فإن أريد بالشيء ما لا يوجب  
ليأمره فهو محال إذا لم يرضى له فلا يرضى منه فهو كالأبصار منه الظلم أخلا بغيره من التصرف في ذلك العبد وإن أريد  
الشيء ما لا يوجب الغرض في الغير فإله ذلك عليه محال فهل هذا لا يجرد انتهى شهد بخلافه في رضاه من خاصة أهل  
العلم بالحجج معناه العلم بخاصات الآيات والأدوارها أحكام عليها حتى أراد به وهذا من إن يجب رعاية الأصفياء  
أهل الحجج معناه العلم بخاصات الآيات والأدوارها أحكام عليها حتى أراد به وهذا من إن يجب رعاية الأصفياء  
أهل الحجج معناه العلم بخاصات الآيات والأدوارها أحكام عليها حتى أراد به وهذا من إن يجب رعاية الأصفياء  
أهل الحجج معناه العلم بخاصات الآيات والأدوارها أحكام عليها حتى أراد به وهذا من إن يجب رعاية الأصفياء

تأليفه في علوم  
الدين والعلوم  
الاجتماعية



[illegible][illegible]







في قوله يعلم انه مقام دار ابدان يأكل من ربه بغير حساب وان لم يكن في محاسبته لم يكن له ما لم يقدر الله  
سليم اذا لم يكن له ذلك على البتة ولا الصورة كذلك على الاسلام الا اذا كان اكثر من هذا الملة مسلمين فخير ان يكون  
بالترك ليس عليه علامته الا كغيره مسلم وان كان الخطا مكنيا فيه فلا ينبغي ان يلتزم المواضع التي تشهد فيها  
البدن والكل بالحق الشاهد **مسألة** انه ان يشهد في البلد حادوا وان علم انها يشهد على ذنوب معتصبة بالحق والخطا  
بغير محذور ولكن للمواصلة احتياط وفتح وان كان في سبعة عشر ذنوبا اجلا مفضولة او وقت لم يتخذ الشرع انما يتخذ  
ويحذر الحق عنه ومن جعل يله وضعا وباطل تختص بوقتها ارباب الذنوب وهو ما ذهب واحد من جملة علماء  
الذاهب فليس له ان يشهد انما يشهد ويأكل من ربه بغير حساب لان ذلك من باب الاحتياط في المحذور ولا يله  
من التخصيص ولا يجوز العزم على الالهام لان الرباطات والدارين في الملة لا بد وان يكون محصورا **مسألة** حث بعض العلماء  
من اذبح فليس له ان يشهد صاحب الطعام والمال ايام بارئته فبنيته ولا يامن قط عشية وانما وجبنا السؤال  
تحقق ان اكثر ما له علم وعنده ذلك الاثبات بغيره مثلاً اذبح اول الظلم بالشر من ذلك والغالب ان مثل هذا لا يجب  
من السؤال بل ان كان لا يقدر على فعله او وكيله او غيره من موثقت رعايته فله ان يشهد بها بغير حساب  
لا يتصور من قوله وان عليه ان يشهد ان يفتيهم من قول الخلل وذلك ما لا يوجد ربي الله عنه خلافة وسأل غير  
رسوله عنه من صلاة من اهل الصدقة وسأل ابا هريرة رضي الله عنه لما ان قدم عليه مال كثر فقال اكل هذا  
عليك عيشة انك لست من كثرة وكان ممن رغبه لاسيما وقد رغب في صبغة السؤال لذلك قال على ربي الله عنه  
ليس شيء ارجو الى الله من قبله ولم يرفقه ولا يرضى اليه من غيره وخرجه **مسألة** قال الحارث الجعفي رضي  
الله عنه لو كان لصديق امان وهو يامن فضيلة لوصاله فلا ينبغي له ان يشهد بالحق الا ان كان له ما كان يستولوا  
عنه فكون قد حمله على ان لا يشهد ثم لوثي الى افضاء وما ذكره حسن لان السؤال اذا كان من الوجب لمن الوجوب  
فالواجب من قول هذه الموراجعة الا من هذا الصمد واشارة النقصا عنه وادع هذا فقال وان ربه منه شيء انما يعلم الله  
ويؤمن به ان لا يتجاوز من الطيب ويجتنب الخبيث فان كان لا يطمئن فليهد اليه بغير حساب متطافا ولا يشهد بغيره بالسؤال  
قالوا ان لم اجد من اعدا فعله نهله منه مما يمتنع به من الزهد بذلك عما يحتمل فيما اذا خالط المال الحرام القليل وان  
ذلك بعد التوبة لا بعد التحقق لان لفظ الوصية يدل على التوهم بدلالة ذلك عليه والواجب اليقين في الجاهل هذه الامور  
**مسألة** وما يتوهم القائل اية قاعدة في السؤال من بعض ما له علم ومن يتوهم المال الحرام وما لا يثبت فان رغب ما يمتنع  
فليس بديان من الخلل ما قول ما علمت مما اظنه الجرام مما لا فساد وان كان له عرض في حضورك شيئا فقل بغير حساب  
فلا تحصل الثقة بقوله فلا فساد ولا فائدة في السؤال منه وانما يتوهم ان يتوهم من غيره وان كان بياغا وهو رغب في البس لطلب الدع  
فلا يتوهم الثقة بقوله فلا فساد ولا فائدة في السؤال منه وانما يتوهم ان يتوهم من غيره وان كان بياغا وهو رغب في البس لطلب الدع  
الذي يسمونه انه من ربي جهة وكما سأل رسول الله عليه السلام عن ابي ذر والصدقة فان ذلك لا ينبغي ولا يمتنع القائل فيه  
وكذلك اذا اتمته فانه ليس يردى من القسب للخلل فلا يمتنع في قوله اذا اخبر عن طريق صحيح وكذلك يردى عن وعادة  
ليفرق في ان كسبه فيها عن ابيها السؤال فاذا كان صاحب المال شيئا لتسأل من غيره فاذا اخبر عن ذلك وجب فيه وان  
اخره فاسم يعلم من فنية حاله انه لا يثبت حيث لا غرض له فيه فان قوله لان هذا امر منه ودين الله والمطلوب منه النفس  
وقد جعل من الله يقول ان من لا يتوهم ان يقول عدلية بعض الامور وليس كل من قسب يثبت ولا يمتنع من زنى الدار من  
ظاهرة يقتضي وانما يثبت انما لا يثبت في الظاهر لضرورة الحكم فان الواطن لا يثبت عليها وقد قيل الوضيفة وجب الله  
شهادة العاصي ومن منحه نعمته وتعرف انه قد يتوهم العاصي ثم اذا اخبرك بمشيئة كوثب به وكذلك اذا اخبرك به بصحة  
مؤخره فانه بالثبوت قد حصل الثقة بقوله فاعلم انما اذا اخبره بمجرول لا يردى من جهته على هذا ما عرفت  
الاكل من يله ان يله دالة ظاهرة على طهارة واما نقول ما له دالة ظاهرة على طهارة فله طهارة نظرا واعلم ان قوله من ربي

من ربه وما يشاء

في قوله يعلم انه مقام دار ابدان يأكل من ربه بغير حساب وان لم يكن في محاسبته لم يكن له ما لم يقدر الله  
سليم اذا لم يكن له ذلك على البتة ولا الصورة كذلك على الاسلام الا اذا كان اكثر من هذا الملة مسلمين فخير ان يكون  
بالترك ليس عليه علامته الا كغيره مسلم وان كان الخطا مكنيا فيه فلا ينبغي ان يلتزم المواضع التي تشهد فيها  
البدن والكل بالحق الشاهد **مسألة** انه ان يشهد في البلد حادوا وان علم انها يشهد على ذنوب معتصبة بالحق والخطا  
بغير محذور ولكن للمواصلة احتياط وفتح وان كان في سبعة عشر ذنوبا اجلا مفضولة او وقت لم يتخذ الشرع انما يتخذ  
ويحذر الحق عنه ومن جعل يله وضعا وباطل تختص بوقتها ارباب الذنوب وهو ما ذهب واحد من جملة علماء  
الذاهب فليس له ان يشهد انما يشهد ويأكل من ربه بغير حساب لان ذلك من باب الاحتياط في المحذور ولا يله  
من التخصيص ولا يجوز العزم على الالهام لان الرباطات والدارين في الملة لا بد وان يكون محصورا **مسألة** حث بعض العلماء  
من اذبح فليس له ان يشهد صاحب الطعام والمال ايام بارئته فبنيته ولا يامن قط عشية وانما وجبنا السؤال  
تحقق ان اكثر ما له علم وعنده ذلك الاثبات بغيره مثلاً اذبح اول الظلم بالشر من ذلك والغالب ان مثل هذا لا يجب  
من السؤال بل ان كان لا يقدر على فعله او وكيله او غيره من موثقت رعايته فله ان يشهد بها بغير حساب  
لا يتصور من قوله وان عليه ان يشهد ان يفتيهم من قول الخلل وذلك ما لا يوجد ربي الله عنه خلافة وسأل غير  
رسوله عنه من صلاة من اهل الصدقة وسأل ابا هريرة رضي الله عنه لما ان قدم عليه مال كثر فقال اكل هذا  
عليك عيشة انك لست من كثرة وكان ممن رغبه لاسيما وقد رغب في صبغة السؤال لذلك قال على ربي الله عنه  
ليس شيء ارجو الى الله من قبله ولم يرفقه ولا يرضى اليه من غيره وخرجه **مسألة** قال الحارث الجعفي رضي  
الله عنه لو كان لصديق امان وهو يامن فضيلة لوصاله فلا ينبغي له ان يشهد بالحق الا ان كان له ما كان يستولوا  
عنه فكون قد حمله على ان لا يشهد ثم لوثي الى افضاء وما ذكره حسن لان السؤال اذا كان من الوجب لمن الوجوب  
فالواجب من قول هذه الموراجعة الا من هذا الصمد واشارة النقصا عنه وادع هذا فقال وان ربه منه شيء انما يعلم الله  
ويؤمن به ان لا يتجاوز من الطيب ويجتنب الخبيث فان كان لا يطمئن فليهد اليه بغير حساب متطافا ولا يشهد بغيره بالسؤال  
قالوا ان لم اجد من اعدا فعله نهله منه مما يمتنع به من الزهد بذلك عما يحتمل فيما اذا خالط المال الحرام القليل وان  
ذلك بعد التوبة لا بعد التحقق لان لفظ الوصية يدل على التوهم بدلالة ذلك عليه والواجب اليقين في الجاهل هذه الامور  
**مسألة** وما يتوهم القائل اية قاعدة في السؤال من بعض ما له علم ومن يتوهم المال الحرام وما لا يثبت فان رغب ما يمتنع  
فليس بديان من الخلل ما قول ما علمت مما اظنه الجرام مما لا فساد وان كان له عرض في حضورك شيئا فقل بغير حساب  
فلا تحصل الثقة بقوله فلا فساد ولا فائدة في السؤال منه وانما يتوهم ان يتوهم من غيره وان كان بياغا وهو رغب في البس لطلب الدع  
فلا يتوهم الثقة بقوله فلا فساد ولا فائدة في السؤال منه وانما يتوهم ان يتوهم من غيره وان كان بياغا وهو رغب في البس لطلب الدع  
الذي يسمونه انه من ربي جهة وكما سأل رسول الله عليه السلام عن ابي ذر والصدقة فان ذلك لا ينبغي ولا يمتنع القائل فيه  
وكذلك اذا اتمته فانه ليس يردى من القسب للخلل فلا يمتنع في قوله اذا اخبر عن طريق صحيح وكذلك يردى عن وعادة  
ليفرق في ان كسبه فيها عن ابيها السؤال فاذا كان صاحب المال شيئا لتسأل من غيره فاذا اخبر عن ذلك وجب فيه وان  
اخره فاسم يعلم من فنية حاله انه لا يثبت حيث لا غرض له فيه فان قوله لان هذا امر منه ودين الله والمطلوب منه النفس  
وقد جعل من الله يقول ان من لا يتوهم ان يقول عدلية بعض الامور وليس كل من قسب يثبت ولا يمتنع من زنى الدار من  
ظاهرة يقتضي وانما يثبت انما لا يثبت في الظاهر لضرورة الحكم فان الواطن لا يثبت عليها وقد قيل الوضيفة وجب الله  
شهادة العاصي ومن منحه نعمته وتعرف انه قد يتوهم العاصي ثم اذا اخبرك بمشيئة كوثب به وكذلك اذا اخبرك به بصحة  
مؤخره فانه بالثبوت قد حصل الثقة بقوله فاعلم انما اذا اخبره بمجرول لا يردى من جهته على هذا ما عرفت  
الاكل من يله ان يله دالة ظاهرة على طهارة واما نقول ما له دالة ظاهرة على طهارة فله طهارة نظرا واعلم ان قوله من ربي

ذهب ولا يثبت بالعلم والافتقار

بالمقتضا

وذلك ان



وَقَدْ رَأَى عَلَى صَدْرِهِ قَوْلَهُ  
وَأَنَا لِمَنْ يَشَاءُ قَوْلُ الْإِسْلَامِ

[illegible]







والشأن في العلم بالآيات وان كانت من العبادات والثبوت عن الجوامع والرضا في العلم بالآيات والله كالمسلم واليه  
مناقبه فلو لم يكن العلم بالآيات حجة في العلم بالله وما سألنا على الاستسلام الشام ما يشهد الظاهر بالباطن وهذه  
فهي حجة خفية تبيح عاظمها الفاظ والعواميات والافقية فلا ينبغي ان يفتقر الفاضل في العلم ان المثلث في  
العلم من حيث جرت العادة بابرار في حق الكلام الذي يظهر فيه العلم فما اقل من نظير الى العادات والمراحم  
للعلوم فان قلت ما شبهة المعقولة والمرجحة وما تحته بطلان قولهم فان قول من يثبتهم بمومات القرآن اما المرح  
فما لا يوجد في المؤمن في الشار وان اتى بكل المعاني لقوله تعالى من يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلع ما في نفسه  
والذين آمنوا بالله ورسوله ولم يكن لهم الهة يدعون من دونه فليقلع ما في نفسه فليقلع ما في نفسه فليقلع ما في نفسه  
ما في نفسه من شيء ان الله لا يرضع اجرا لغيره فليقلع ما في نفسه فليقلع ما في نفسه فليقلع ما في نفسه  
لذلك كبر وتولى فراحته واسات بعدى ولقوله من جاء بالحسنة فله عشر مائة ضعف مما حسنته ومن جاء بالسيئة فلا يجزى له فيها شيء  
واضاحات ولقوله ان الله لا يرضع اجرا لغيره فليقلع ما في نفسه فليقلع ما في نفسه فليقلع ما في نفسه  
ذكر الامان في هذه الآيات اريد به الامان في العلم اذ ينبغي ان الامان قد يطلق ولواذ به الاسلام وهو الموافقة  
بالعلم القول والعمل ودليل هذا التناوب في معانيه العاصم ومقادير العاصم فانه يخرج من العاصم  
من كان في قلبه مثقال ذرة من الامان فكيف يخرج اذ لم يدخل من القرآن قوله تعالى ان الله لا يقضى بشيء من شيء  
ما دون ذلك شيء والاستثناء بالمشيئة يترك على الانقسام وقوله ومن يؤمن بالله ورسوله فان له اجره من غير  
بالعلم يخرج وقوله لان الظالمين في عذاب عظيم فقال ومن جاء بالحسنة فله عشر مائة ضعف مما حسنته في النار وهذه العبادات  
بمعارضة عوامياتهم ولا بد من تسلط للتخصيص والمساويل على الجاهلين لان الاخبار ومخرجة بان النصية  
يعتدون بل قوله وان منكم الا اواروها كالصريح في ان ذلك لا يثبت للكل اذ لا تجلوا مؤمن عن ذنب يرتكبه  
وقوله لا يرضعها الا الاشقي اراوه من جاحدهم موصون او اراد بالاشقي مخصصا معنا ايضا وقوله كما ان  
فيها خرج سالم من فيها اي خرج من النار وتخصيص العبادات قرب وعن هذه الاية في الاشعري وطائفة من  
المتمسكين في نكار جميع الجور وان هذه الفاظ يتوقف فيها الى ان تترك قسمة تدل على معناها واما القول  
فثبتهم قوله تعالى والى النار من تاب ومن عمل صالحا وقوله والذين آمنوا بالآيات التي نزلت بالدين لم ينزل  
وعلموا الصالحات وقوله وان منكم الا اواروها الى قوله ثم نبين للذين اتقوا وقوله ومن يؤمن بالله ورسوله وان له اجر  
جهم وكل اية ذكر العلم الصالح مقرونا فيها بالامان وقوله ومن يقتل مؤمنا متقيا فجزاؤه جهنم فبئس للعاصيات  
اضاحا بخصه بطل قوله ويعتبر بكون ذلك لم يشأ فينبغي ان يبقى له مشيئة في معصية ما سوى العشرة كذا  
قوله على الله عليه ولم يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الامان وقوله ان الله لا يرضع اجرا لغيره  
ولقد بخص اصل الامان وجميع الطاعات معصية واحدة وقوله ومن يقتل مؤمنا متقيا فجزاؤه جهنم فبئس للعاصيات  
على هذا الصدد فان حجة هذا الاختصاص الى ان الامان جاصل دون العمل وقد استمر عن السلف قوله الامان  
عقد وقوله وعمل فاعناه قلنا لا ينبغي ان يعد العمل والامان لانه لا يمكن له ويتم كما قال الواح في العلم من الامان  
ومعلوم انه يخرج عن كونه الماسا بغير الراس والخروج عنه بكونه متطوع اليه وكذلك يقال التسبيحات والتهليلات  
من الصالح وان كانت لا تظهر بغيرها فالصدق بالصلين الامان كالعلم في العلم بالامان انهم يتقدم بوجه وقية  
الطاعات كالاطراف وبعضها اعظم من بعض وقد اصاب الله عليه علم لا يولي الزاني وهو من جنس بولي الزاني  
الزاني وهو من جنس بولي الزاني والاعتناء ما يجرى من العلم بالامان بالخروج عن الامان بالزنا ولكن معناه غير مؤمن  
حقا ما نانا ما قاله الجاهل بقطع الاطراف هذا ليس ان اي ليس له العلم الذي هو واقع في الحقيقة الا انما في  
فان قلت دورا في السلف على ان الامان يزيد وينقص بزيادة الطاعة وينقص بالمعصية باذ كان الصدوق هو الامان  
فلا يثبت بزيادة ونقصان فاقول السلف هم الصالحون والذين هم عبادك فاذكروني حق وانما السلف فيهم

ق  
ل  
ن

وفيها دليل على ان العمل ليس هو العلم بالامان وان كان وجوده لا يوجب العلم بزيادة ونقصان وهو موجود في  
الآيات بل ان قال الامان زيد واسهل يقال زيد بحيث وجمعه ولا يجوز ان يقال الصالح تزداد وتزيد  
بل تزداد بالادب والصنن فهذا الصنيع بان الامان له وجود ثم بعد الوجود يختلف حاله بالزيادة والنقصان فان قلت  
والاشكال في ان الصدوق كلف يزيد وينقص وهو حجة واحدة فان قلت اذا قلنا المراجعة ولم تكون في شئ  
من شئ وتشتت الفاظ اوجه الامان فيقول الامان اسم مشترك يطلق من مثله اوجه الاول انه يطلق للصدق  
على سبيل الاعتقاد والتقدير من غير شك والشراح صريح وهو بان العلم بل الحلق كعلم الخواص وهذا الاعتقاد  
حقيقة على العلم بآية تشدد وتقوى وبآية تضعف وتسهل كالفق على الحجة لا لا يستبعد هذا واعتبر بالصدق  
في علمه في عقيدة التي لا يخرج من فروعها من خوف وتوهم والاحليل من عطف ولا تخمين وهو ان العلم بالامان في العلم  
ونهم من يمكن تشديده بآية كلف ويمكن استدل به من اعتقاد بآية استدل به او تخوف بآية فهو صانع  
عقد كالأول ولكنهما يتفاوتان في شدة التعجب في هذا موجود الاعتقاد الحق ايضا والعمل يؤتى علم هذا التعجب  
وزيادة في رتبة لما فيهما الاستحسان لذكر الله في قرآنهم احادوا قال فرادهم اسما والمال الله تعالى ليرادوا  
مع انهم وقد قال عليه الله تعالى في بعض الاخبار الامان زيد وينقص وذلك كما في الطاعات القلب وهذا الامر  
الامن في العلم بالامان او كما في المراجعة على الامانة والتجديد ليعاين هو العلم او كما في الفروع والافعال  
في السكون الى عقاب الامان في هذا العمل حتى يزيد عقده استوعبا عما من يزداد بالمشيئة بل من يتقدم في العلم  
من الرحمة اذ اعلم بحجب اعتقاد بوجه راحة وتلطيف به اذ كان في راحة تارة وتضايقا بغير العمل وان كان  
معتقدا لتواضع اذ اعلم بوجهه مقبلا او ساجدا لغيره اجترأ عليه بالتواضع عند قربه على الخشعة وهكذا جميع  
صفات الغيب بعدد ما اعمال الخواص ثم بعد ان العلم عليها فيكونها وزيدها وسألتها في مع الصالحات  
والميلكات عنديان ووجه تعاقب الساطن بالظاهر والاعمال في العقائد والعلوم فان ذلك مرجس تغلق الملك  
بالملايك واعني الملك عالم الشهادة المراد بالخواص والملايك عالم الغيب المراد بغير الشهادة والملك عالم الملكوت  
والاعمال واعنيها من عالم الملكوت والملكوت عالم الشهادة المراد بالخواص والملايك عالم الغيب المراد بغير الشهادة والملكوت  
اخرها بالخروج وظن افرون انه لا عالم الاعمال الشهادة وهو هذه الاجسام المحسوسة ومن ارتكبت الامن وادرك  
توهمها ثم ارباطها بغيره رقى الزجاج وورق الخمر فغشاها فغشاها كل الامر فكانه جرح ولا فتح وكانها فتح ولا  
ولخرج الى المقصود فان هذا اعترافه خارجا عن علم المعاملة وان من العلم ايضا اتصال والرباط فذلك  
نرى علم المكاشفة متساق كل ساعة على علوم المعاملة الى ان تكلف عنها بالركن في زيادة الامان بالطاعة  
بحسب هذا الاطلاق واذا قال على رضى الله عنه ان الامان ليس في الحقيقة يضاف اذ اعلم ان العلم بالصالحات  
واذا حق بيقين القلب كله وان الصالح ليس هو العلم صورا فاما اسم العلم في علمت وراحت في سواد العلم  
كله فيعلم على قلبه فذلك العلم فلا كليل وانما قلوبهم الاية **الاطلاق الثالث** ان زيادة الصدوق والعمل جميعا  
كما قال الامان بضم وسبعون بابا وقيل في الزاني وهو من جنس بولي الزاني واذا دخل العمل في علم الامان  
لم يخف زيادته ونقصانه وهل يؤثر ذلك في زيادة الامان الذي هو مجرد الصدوق فذا فقه نظره وقاسم الى انه  
يؤثر في **الاطلاق الثالث** ان زيادة الصدوق في العلم بالامان الذي هو مجرد الصدوق فذا فقه نظره وقاسم الى انه  
وهذا بعد الاجسام عن قبول الزيادة وكذا في العلم بالامان الذي لا يشك فيه فلهذا علمه بغير العلم بالامان  
طمانينة النفس الى ان الانسان الشرح واحدة كلفها في العلم بالامان الذي لا يشك فيه فلهذا علمه بغير العلم بالامان  
فمنها في القبيات تختلف في درجات الاقتناع ودرجات طمانينة النفس اليه وقد عرفت ان العلم بالامان  
من كتاب العلم في باب علامات على الاخرة ولا حاجة الى العودة وقيل في جميع الاطلاقات في ما قال من زيادة  
الامان ونقصانه حتى وكلف لا في الاخبار انه يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الامان في بعض المواضع

خبر  
العلم

فقد



الذي هو القاضى عليه الدور ويؤيد الشئ عليهم بقدر النسبة وان كانت متساوية اخذ من تلك السعة انفس الدور  
 حتى لا يلبس منه مقدار قيمة الاقل وتوقف في قدر التناوب الى التبيين او الاصطلاح لانه مشكل وان لم يوجب  
 القاضى ظاهرا لربها لخالص في يد الحق ان يكون ذلك منه من حق المصلحة وما عداها من الاجتهاد  
 فقيمة الاختيار في السابق تنبيه على العمل به وحذف في الخطط ظاهر وفي التوقف دونه وفي العوض  
 ادراكه للدين بدلا عن البعض فلذلك اجتمع الى ان يترجم مسائل بها يتم بيان هذا **الاصول** **مسألة** ادراك  
 مع حجة وكان السلطان قد عيّن ضيفه كونه من قدر عليه فله حصة معينة فمن حصة الوزنة ولو كان ضيفا ولو  
 حصة ساحة الوزنة فان النصف الذي لا يقسم حتى يقال بواحد من وزنه والباقي من المقتضى وبالاخص من ان يثبت  
 السلطان وقصبة حصة الضيف في نصيب **مسألة** ادراك في يد مال اخذ من سلطان ظالم من باب المال  
 عقار وكان قد حصل منه ارتفاق في يد من حجب لغيره لعل مال المدة وكذلك حجب في يد من حجب له من عقار او حجب  
 منه زيادة فلا يجوز ثبوته بل يخرج اجرة المقتضى وبكل زيادة حصلت منه وتقدر اجرة العبد والنياب والادان  
 وامثال ذلك مما لا تعداد اجازتها ما يقسم ولا يترك ذلك الاجتهاد وتبين هذا كل التدقيقات في الاجتهاد  
 وذكر في النوع الثاني بالاعتق وبما رجح على المال المقتضى في عتق حصة على الزمة وقضى الشئ منه فذلك هو الذي  
 فيه شبهة اذ كان من حصة اياها حتى حصة وان كان باختيار تلك الاصول فالتوقف كانت فاصلا وقد قيل في  
 باختيار المقتضى منه المدة لكون المقتضى منه اولى به والقيام ان يفتح تلك العقوبة ويثبت في الشئ  
 في رد الاعراض وان عيّن عنه ليشبهه في امر الحرام قد حصلت في يد المقتضى من حصة من ماله والفضل  
 حرام بحسب اقراره لتصدق به فلا يحل الغاصب ولا المقتضى منه ما حجب حرم على غيره من **مسألة** من  
 قد مال ولم يرد ان حصة من ان كانت اس حلال او حرام ولم يكن ثم علامة فهو طلاق فان كان طلاقا على ان فيه  
 اربا وشك قدرة الخرج مقدار الجرام بالخبر وان لم يعلم ذلك ولا علم ان يكون طلاقا على السلاطين والفضل  
 الى الله ان يكون باختيار في حله شيئا وكان قد اخذ ولم يثبت في يد منه لطلو المدة هذا شبهة في حصة من حصة  
 بحسب ان عمل ان يثبت ماله كان من الغل في يد من اخذ ذلك القدر بالاجتهاد ولا يعلو العلم الا بقرينة بل لا يعلو العلم  
 واستدل ما روي ان سلطانا من عمل السلطان ان قال سلطان الان طاهر ماله اي لو ارادته وهذا من عمل السلطان  
 اذ كان السلطان ولعله من عمل من من اجل فقد كان في الساحة من يمساهل ولكن لا يذكر بحسب حصة الضيف وكذا  
 من اجل سبب الحرام المقتضى المختار من ان يوجب هذا نعم اذ لم يثبت في حوزة ان يقال هو غير ماله الا بقرينة ويجب  
 لو ارب لا يرد ان فيه حصة ماله كان من الغل في يد من اخذ ذلك القدر بالاجتهاد ولا يعلو العلم الا بقرينة بل لا يعلو العلم  
 من قول السلطان ان يثبت ماله كان من الغل في يد من اخذ ذلك القدر بالاجتهاد ولا يعلو العلم الا بقرينة بل لا يعلو العلم  
 الى حصة من عمل السلطان ان قال سلطان الان طاهر ماله اي لو ارادته وهذا من عمل السلطان  
 اذ كان السلطان ولعله من عمل من من اجل فقد كان في الساحة من يمساهل ولكن لا يذكر بحسب حصة الضيف وكذا  
 من اجل سبب الحرام المقتضى المختار من ان يوجب هذا نعم اذ لم يثبت في حوزة ان يقال هو غير ماله الا بقرينة ويجب  
 لو ارب لا يرد ان فيه حصة ماله كان من الغل في يد من اخذ ذلك القدر بالاجتهاد ولا يعلو العلم الا بقرينة بل لا يعلو العلم

وهو

بالاجتهاد وقال لا تصحقت الا بالطلب والا روي لغيري ما لا ارضاه لنفسى فتقول نعم ذلك في يد من اخذ ذلك القدر بالاجتهاد ولا يعلو العلم  
 خلافة الضيف والارواح القياس اما الجبر فادرك الله عليه اللام بالصدق بالشأه المصلحة التي فرقت اليه  
 في حصة ما بها حرام اذ مال اطعمها الاماري ولما نزل قوله تعالى لم يخلت الارواح من بعد عنهم سيوفهم كذا  
 المشركون وقالوا الضيف الا انهم ما يقول صاحبهم يزعم ان اليوم مشغول في ايامهم اربا وشك قدرة الخرج مقدار الجرام بالخبر وان لم يعلم ذلك ولا علم ان يكون طلاقا على السلاطين والفضل  
 رسول الله فليأخذوا الله عهدا من ربهم ولا يضرك ما تورثتموه قال عليه السلام هذا تحت قصدي به وفرج الذي يكون  
 منسلا الله وقال قد نزل عزم الفار بعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتا الحاخا من الكفاد واما الاثر  
 فابن معبود رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية ولم يطقها الا بقرينة من فطلبه كثيرا فابن معبود من  
 وقال اللهم هذا عذره ان رضى والا فلا جزي وسيل الحسن عن توبة العاك بعد تفرق بحسب حاله فيصدق به  
 ان رجلا سئل له نفسه فقل عاينته من ثياب من ثغيبته ثم اتي من لثمة فقل ان ثغيبته وقال تفرق الناس فاني  
 وتصدق بما في ثيابي معونة قوله فقل عاينته من ثياب من ثغيبته ثم اتي من لثمة فقل ان ثغيبته وقال تفرق الناس فاني  
 الوريث الى ذلك واما القياس فهو ان هذا المال متبركة بين أن يفتح من ان يفتح في اليد اذ قد روي في الياس من  
 مال الله وبالفرض تعلم ان من ربه الى الجداري من الغاية في اليد فانما ان ربه من اليد فخره فخره على انفسنا وعلى  
 المالك ولم يحصل منه فائدة وادار ميثاقه في يد من يصدق يدعونا الى جعل المالك بركة دعاه وحصل للفقير من حصة  
 وحصول الامر للمالك بغير اختيار والصدق الاسفل في تركه فان في اليد للفقير من حصة من المالك والفاصل لغيره في كل  
 ما يصيبه الناس والطوبى لثمة واما قول القائل لا تصحقت الا بالطلب فذلك اذا طلب الامر لثمة وحق الان  
 فطلب الخلق من المصلحة لا الاثر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يرضى لغيره ما لا يرضى لانفسه  
 فذلك لانه علينا حرام الاستعانة بغيره وللفقير حصة اذا اخرجته ذلك الشئ وان اذقت المصلحة المصلحة  
 التعلبات واذا جازل قدر رضاه الحلال ونحو ان له ان يصدق على حصة وعياله اذا كان ضيفا ما عياله اجملة  
 فلا يفتنى ان الضيف لا يفتنى بقرينة من عياله واهله بل من اول من يصدق عليهم واما هو فله ان يصدق  
 لانه ايضا فغيره لو تصدق به على فخره كان كذا اذا كان سوا القصد والسرهم في بيان هذا **الاصول** **مسألة**  
 ادراك في يد مال من يد سلطان قال قوم يرد الى السلطان فهو اعلم بما تراه فقل ما تعلق وهو خير من ان يصدق  
 به واخاذا لم يصب ذلك قال كيف تصدق به ولعل له ما كان في حوزة لو كان حيا ان يثبت من السلطان ويصدق  
 وقال قوم تصدق اذا علم ان السلطان لا يرضى الى المالك لان ذلك اعانة للملك وتلك الاصابة عليه فالرد اليه من  
 لغير المالك والخبر انه اذا علم من عاين السلطان انه لا يرضى الى المالك فليصدق به عن المالك فهو خير له ان كان  
 له مالك مع من ان يرد على السلطان لانه لا يلا يكون له مالك مع من يكون في المسلمين فربما على السلطان  
 يوجب منعه عن التملك ولا يورث من من التصديق **مسألة** الذي حصل به مال المالك له وقد ناله ان يصدق  
 قد صاحبه لغيره ففي قدر صاحبه بقرينة ان يثبت لغيره الزمة قد روي قوم باخذ حصة من حصة نفسه وعياله وان  
 قد روي في ضريبة او جاز بكتيب بها ليعاها فلو هذا ما اثنوا الحاخا في ذلك قالوا ان تصدق بالكل ان يصدق  
 في نفسه في التملك ويصدق لغيره الجلال فان لم يصدق ان يثبت ضريبة او يصدق رأس اليه في حصة الموقوف  
 منه وكل يوم وجد فيه جلا لا اقل ذلك اليوم عنه فاذا اثنوا عليه فاذا وجد جلا لا اقل تصدق بشأه انفسه في كل  
 ويكون ذلك قضا عذره ثم ياخذ الحصة فيترك اليه ان يرضى عليه والا اثنوا من غيرهم وتوقف وما ذكره  
 لا يرضى عليه ولكن جعل الحق في حصة عذره في نظر الاثر في ان النوع ان يجهله قضا فاذا اورد جلا لا اقل تصدق بماله  
 ولكن مما لم يجب ذلك على الفقير الذي تصدق به عليه فلا يضمن الرتبة **مسألة** اذا اذقت لغيره اذ اذقت  
 في يد من رآه ولم يثبت ما يفتني وكسبه في تعاطي الامر عليه فيه **مسألة** اذا كان في يد ماله او حرام ان يصدق  
 وليس يفتنى الكسب لخاصته فاذا كان له عيال فليفتن نفسه بالحلال لان الحق عليه اولا في نفسه منه فغيره وعياله واد

وهو الذي هو القاضى عليه الدور ويؤيد الشئ عليهم بقدر النسبة وان كانت متساوية اخذ من تلك السعة انفس الدور حتى لا يلبس منه مقدار قيمة الاقل وتوقف في قدر التناوب الى التبيين او الاصطلاح لانه مشكل وان لم يوجب القاضى ظاهرا لربها لخالص في يد الحق ان يكون ذلك منه من حق المصلحة وما عداها من الاجتهاد فقيمة الاختيار في السابق تنبيه على العمل به وحذف في الخطط ظاهر وفي التوقف دونه وفي العوض ادراكه للدين بدلا عن البعض فلذلك اجتمع الى ان يترجم مسائل بها يتم بيان هذا



في حكم آخر مثقال وسار فاي معنى الاختلاف مقاديرها ان كان ما في الصلح لا يتفاوت فان قلت ما وجه قول الصلح ان  
مؤمنون ان شاء الله ولا استغنى ملك والملك في الامان فندركوا كلهم بمؤمنون عن جزم الجواب بالامان وحكم  
عنه فقال الثوري من قال تاموس عند الله فهو من الآزلي ومن قال تاموس حقا فهو بدعة كيف يكون كاذبا وهو  
يعلم انه مؤمن في نفسه ومن كان مؤمنا في نفسه كان مؤمنا عند الله كذلك كل من كان مسرورا او مكرها او مبيعا  
او مبيعا ولو قيل لا لسان هلاك حيوان لم يحسن ان يقول ناهيوان ان شاء الله ولو قال سفيان ذلك قيل له اذا  
تقول قال قولوا ان شاء الله وما اوله اليسا واي فرق من ان تقول انما ومن ان تقول انما ومن ان تقول انما ومن  
ان قال ان شاء الله قيل له استغنى يا باسعيد في الامان فقال الخاف ان اوله لم يقول الله لم يثبت حسن  
على الكلمة وكان يقول ما يؤمنون ان يكون الله سبحانه قد اطلع على ما يصدر ممقني وقال في ذلك لا لسان  
فاما اعلى غير ذلك وقال الثوري اذا قيل لكرام من انت وقيل لا اله الا الله وقال مرة فلا بالامان في الامان  
وسوالك اياي دعة وقيل اعلمت اسمن لست فقال ارجوا ان سأل الله وقال الثوري عن مؤمنون بالله  
وملائكته وكتبه ورسله وما يدرى ما نحن عند الله فاما معنى الاستغناء الجواب ان هذا الاستغناء صحيح وله  
اربعة اوجه وجهان يستدلان الى شيك الى اجل الامان ولكن في خاتمة اوله وجهان لا يستدلان الى شيك  
الوجه الاول الذي لا يستدل الى شيك الاجتزال من الجزم خيفة ما فيه من تركية النفس قال الله تعالى فلا تقولوا  
انفسكم وقال لم قال الذين نؤمن انفسهم ثم قال اوطراف يفترون على الله الكذب وقيل الحكم بالصدق  
فان شأنا الانسان على نفسه والامان من اعراضا بالحزم به تركية مطلقة وسبغة الاستغناء كانتا متعلقين  
عن التركية كما يقال للامان است طيب او قبيح او معتبر فتقول نعم ان شاء الله لا في معرض التشكيك وان  
لا خراج نفسه عن تركية نفسه فالصيغة صيغة التردد والتعقيب لنفس الجزم ومعناه التعقيب للامان  
من لوان الجزم وهو التركية وهذا التردد لو قيل عن وسفخ لم يحسن الاستغناء الوجه الثاني الساذج  
بتركه في كل حال واجالة الأمور كلها الى مشيئة الله فقد اياه سبحانه بيقه وقال ولا تقولن شيئا في فاعل  
ذلك غدا الا ان يشاء الله ثم لم يفسر على ذلك فيما يشاء فيه بل ذلك لتدبر المحل الجزم ان شاء الله انفسكم  
ووسمهم ومعتبرين للاخامول وكان الله عالما ما به ترجل الاحالة وانه شاء ولكل المقصود تعينه وقد فتاوت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما كان يحير عنه معلوما كان او مشكوكا حتى قال لما دخل القما السلام عليكم  
اهل دار قوم مؤمنين وان ان شاء الله بكم الاحقون والحق بهم عن مشكوك فيه ولكن يدرى الا ان شاء الله  
وربط الامر به وهو الصيغة الدالة عليه حتى صار يعرف الاستعمال عيانا عن اظهار الرقبة والتمني فاذا  
قيل لكان فلان يموت سرعا فتقول ان شاء الله فيفهم عنه رغبتك لا تشكركا واذا قيل فلان سبى رجعة  
ويجوز فتقول ان شاء الله بمعنى الرجعة فقد صارت الكلمة معذولة عن التشكك الى غير الرغبة فلهذا كان قولك  
معنى الشاؤب بذكره كغيره كان الامر واستندك الشك ومعناه انا مؤمن بها ان شاء الله اذ قال الله تعالى  
لقوم مخصوصين بلعيا منهم اولئك هم المؤمنون حقا فانفسوا الى ضمير ويرجع هذا الى الشك في حال الامان  
لا في اصله وكل انسان شاك في حال امانه وذلك ليس بغير الشك في حال الامان حق من وجهين احدهما من حيث ان  
للتقاضي قيل حال الامان ومنه في الانقيط البلاء منه والثاني انه يحتمل ما عمل الطاعات والالتزام بوجوبها  
الكمال انما اهل حال الله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم  
في سبيل الله اولئك هم الصادقون فيكون السك في هذا الصديق وذلك قال ولكن المؤمنين امن بالله واليوم الآخر  
فشرطوا عشر من ومنه كالقوام بعدد والصدق على الشهادتهم قال ولكن الذين خذوا وعدنا الله واليوم الآخر  
والذين امنوا العلم وقاتل لا يهوى منهم من اتفق من قبل الوجه الا انه وقال لم درجات عند الله وعمل الصالحات  
ولم الامان في بيان ولما به القوى الحريث وقال الامان بعض وسبعون بابا وانما ما طاعة الذي عاينها

في

عان حال الامان بالاعمال واما ان يباحه بالبراءة عن النفاق والشرك الخ في قوله صلى الله عليه وسلم  
من كن فيه فهو منافق فان كان صلى وزعمه مؤمن اذ احدث كذب واحدا وعاد خذفت وانما  
فان واذا خاضع لغير وفي بعض الروايات واذا عاهد غير وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
العلويث اربعة دليل الجرم وفيه سلاح يجرى من ذلك كل الرمن دخل مخرج فيه امان ونفاق قيل الامان فيه  
كالبنية في حال النفاق ومثل النفاق فيه مثل الفرقة بعد ما اتمت والصدية في المتين غلبت عليه  
كلها بها وفي لفظ اخر غلب عليه وعنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما في هذه الامة قرا وهاء  
حديث لهر الشرك اخفى في امي من ديني للفتنة على القضا فالخذ به كان الرجل ينكح بالكتابة على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيها من ثوبا ان موت في الصعيا من احكم في اليوم عشر مرات قال يعين  
العلماء قرب الناس من النفاق من يرى انه يرى منه وعمل حذيفة رضي الله عنه المنافقون اليوم اكثر منهم  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذ ذاك يخونه وهم اليوم يظهرونه وهذا النفاق مضاد صدق الامان  
وكما هو مخفي وبما للناس منه من خوفه واقرهم منه من يرى انه يرى منه وقد قيل الحسن رضي الله عنه يقولون  
ان لافاق اليوم قال يا بني لو لم يكن لنا قوت لاسنوختم في الطريق وقال هو وغيره لو لم يكن لنا قوت اذنا  
ان زناها الا من وسع من عمر رجلا يجر من تحتها قال ارات لو كان حاضرا كنت تكلم فيه فقال لا كانا نقت  
هذا لما في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا لما من الى ربنا جعله الله  
في الاخر وقال ايضا شرا للناس ذوا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وغفلة بوجه وقيل للحسن رضي الله عنه ان قوما  
يتولون لافاق النفاق فقال الله لان اكون اعلم الى يرى من النفاق احب الى من طلع الارض ذهابا والي الحسن  
رضي الله عنه ان من التبان اخلاف النفاق والعلم والشر والعلانية والمخلة والمخرج وقال رجل خذفة الى اخا  
انه اكون منا فاق فقال لو كنت منا فاقمت النفاق فان المناق في ذل النفاق وقال ان الى مليحة رضة الله  
ادركت ما به وبلش وفي رواية خسة من صلح النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخافون النفاق ويروى ان رسول الله صلى  
عنه وكان خاسا في جماعة من اصحابه فزحروا رجلا واكثروا الشا عليه فاستام بكره اذ طلع الرجل عنهم ووجهه  
يظهر ما من افر الوضوء فديعق فغيره يديه ومن عيونه انزل الجرح فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرجل  
موادى وعقابه حال النبي صلى الله عليه وسلم ارى عا وجهه فيمنعة من الشيطان والسفوة علة من سواد والاسن  
الذي احاط خذ علامه من سواد عا الرجل حتى سلم وجلس مع للقوم فقال صلى الله عليه وسلم نزل الله هل صرت  
انفسكم من اشرقت عا القوم انه ليس بهم خير منقل فقال اللهم نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم اني  
استغفر ربك لما علمت وما لم اعلم فقبلة اخاف ان يقول الله تعالى وما يؤمنني واللوب بن اصبين مرصع الرحمن  
يعلمها كيف تشا وتو قال سبحانه وتعالى وبما لهم من الله مالم يكونوا يعجبون صلحوا الاعلان انها كانت كانت في  
بقة للشباب وقال سري السند في رحمه الله لو ان رجلا دخل بيتا فيه جملة الايمان وعلمها من جملة الايمان  
كل طوبى منها بلغة السلام عليه في الله فسكرت نفسه الى ذلك كان امير في ربها فبذلة الايمان والاشارة فزحرو  
الامر عيب النفاق والشرك الخي وانما لا يؤمن منه خي كان عر رضي الله عنه نال حذيفة رضي الله عنه  
عن نفسه وانه لم يزد في المناق من قال ابو سليمان الداراني رحمه الله سمعت من بعض الاعراب شيئا وروى ان انكر  
تحت ان يانو يعني ولم اخف من الموت ولكن خشيت ان يفرض القوا لئلا ينطق بغير حرج وحي فكتفت بعد ايام  
فقد النفاق فبذلة حذيفة الامان ودرته وكلمته وصفاة العلة والنفاق فقا فان الجرم يخرج من الدين ويؤمن الامان  
وتكلم في زمر اخار من في النار الثاني يعنى الى النار الى امة او يمتنع من درجات عيش ويخط من ربه الصدق  
وذلك مشكوك منه فلهذا حذر الاستغناء واصل هذا النفاق نفاق في السر والعلانية والامن من مكر الله والجهل من ادم الخ  
عنها الا بعد موت من لله اعلم الوجه الرابع وهو انما يستدل بالشك في حذيفة رضي الله عنه في الامان

في

في

في















انفس

المذكورة والمقصود

فلا يبيد فيفسد شعاعه به اولى لان الشغل بالطهارات مجرد ذكره في الامور فلا يفسد اذ لم يخرج  
 الى ذكره واعرف انما اهل العلم والعمل فلا ينبغي ان يفهم من اوقاتهم انه الاقرب للحاجة والزيادة  
 عليه من حرجي حقيق وتبين الجري هو الجوهر واعرف ان حق من قدركم الانشراح به ولا ينبغي من ذلك  
 فان حساب الارادات في القدرين فلا ينبغي ليدخل ان يكون له في ذلك انشراح به ولا ينبغي من ذلك  
 انه يشتهر بالصحة اذ انثبت بهم في ان لا يتفق له لما موافق منه كما قيل لدار الطائي لم لا يشرح  
 لحكم فالذي اذ الفايح طهرنا لا اري العلم ولا العالم ان يفسد وقته في غسل الثياب اعتبارا من  
 يلهي الثياب المقصورة وتوهمها بالفساد وتصيب في الغسل فقد كانوا في العصر الاول يفسدون في الغسل  
 المديونة وهم من فرق بين المذنب والمقتدر في الطهارة والغسالة بل كانوا ينجسون الغسالة اذ ما  
 ولا يترقبون نظروهم في استنباط الاحتمالات الدقيقة لم كانوا يفسدون في ذلك ان الناس لم  
 سمن الثوري لوفيق له كان في معه فظنوا ان باب دار موقوف معور لا شغل ذلك ان الناس لم  
 يظنوا انه لكان صاحبه لا يتدلى في هذا الامرات فالتاخر اليه معين له حال الامرات فكانوا يفسدون في الغسل  
 لا استنباط مثل هذه الدقائق لاني احتال للغاسات ولو وجدنا لعلنا عاتينا بتعالج غسل الثياب لكان  
 فهو فضل فانه بالاضافة الى التماسل خير وذلك العاني يفسد بتعالجه اذ يشغل نفسه الامارة بالفساد  
 بهل يباح في نفسه فحينئذ عليه العاصي في تلك الحال والنفس ان لم يتغلغل مغلغل صاحبها وادان قصد به  
 التقرب الى العالم صار ذلك عنده من افضل القربان فوقت العالم اسرف من ان يفترق الى مثله فليكن  
 محفوظا عليه واسرف وقت العاني ان يستغل عمله فيتوق الخبز من الحوائط وليست في هذا المثال  
 لظواهره من الاعمال وترويب فضائلها ووجه تقديم البعض منها على البعض فترقب الحساب في حفظ  
 لحظاته العبدية منها الى الافضل اهم من التدقيق في موال الدنيا بما فيها خيرها وادعوت هذه المقومة في  
 ان الطهارة لها اربع مرات فاعلم ان في هذا الكتاب لسانا في لونه اربعة وهي نظافة الطهارة في الشرف  
 الاول من الكتاب لا يتفرع من هذا الا لغيره فيقول طهارة الطهارة لثلاثة اقسام طهارة عن الخبث وطهارة  
 عن الحدث وطهارة عن فضائل الدين وهي التي تحصل بالقلم والاسفود واستعمال النورة وكما هو  
 القسم **للاول طهارة الخبث** والنظر فيه يتعلق بالثبوت والزال به والارادة الطرف الاول الزوال  
 وهي الغاسات والاعيان لثلاثة جهات وجوانات واجز الحيوانات **اما الجاهات** وطهارة كذا  
 الاخر وكل مستند مستخرج والحيوانات طاهر الا الكلب والخنزير وما اول منها وادامات وكلها تحبس  
 الاغصاة الادمى والتمسك الجراة ودود النعاج وفي معناه كل ما يصطلم الاطعمة وكل ما ليس له نفس سائلة  
 كالزباب والخنافس وغيره مما لا ينفس لما توقع في فيه منها **اما اجز الحيوانات** فثلاث احدها  
 ما ينفس منه ووجهه وجه الميت ولا يشعر لا ينفس بالخبث والموت والنفوس **الثاني الطرف الثاني**  
 الخارجة من طهارة وكان الناس مستحيلا والاله مقدر في طهارة كالدنق والفرق واللعاب والحقن والماله مقدر  
 وهو مستحيل بعض الاما هو مادة الحيوان كالنبي والسبع والبهيمة والدنق والورث والورث ينفس من الحيوانات  
 ولا ينفس عن هذه الغاسات فليكن **وتدبرها الاعين خمسة الاول** انما الجاهات الاستحباب والاحكام  
 ينفي عنه ما لم يبد الخبث **الثاني** من الشرايع وغبار الروث في الطريق ينفي عنه مع سبق الغسالة  
 بقدر ما يتعدد الاحتراز عنه وهو الذي لا ينبغي المخلط به ان يترط او يترط **الثالث** ما في اسفل الخف  
 من غسالة لا تخلو الطريق عنها فينفي عنه بعد ذلك الحاجة **الرابع** دم البراءة اقل منه واكثر  
 الا اذا جاوزها لعارة شو كان في ثوبك اولى قرب غيرك فليس له **الخامس** دم الثبات وما ينفس  
 منها من شئ ومما يبدل ان عمر رضى الله عنها بشرة عا وجهه وخرج منه الدم وصلى ولم ينفس في ريقها

نبيد

لاني ان الدنيا مملوءة بغيرها ولذي ان القصد الاما يقع نادرا من جراح او غير فيلحق بهم الاستحباب  
 والامور في معنى البشريات التي لا تخلو الانسان عنها في لغو له وسماحة الشروع في هذه الغاسات  
 الجس لتعرف ان امر الطهارات على السائل وما يقع فيها وسوسة لا اصل لها **الطرف الثاني** في الزايم  
 وهو اذ اجامنا وما يقع اما الجاهات المستحبة وهو مظهر يظهر في طهارة لا يكون صلبا لها  
 متفقا غير محتم وما الما يات في طهارة الغسالة ينفي عنها الا الماء والكل باطل الطاهر اري لم يفاضل فيكون  
 على الطهارة ما يستغنى عنه ويخرج الما عن الطهارة بان يتعد تحت الطهارة ما يات في طهارة الما على قامة  
 الغسالة طهارة اولونه او يجرى ما لم يتغير وكان قريبا من ما بين وحمض ما بين وحمض ما بين وظهر في الغرض  
 لم يتغير لقوله عليه السلام اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا وان كان دونه خبثا جسا عند الماء في وجه الله  
 هذا في الرايا ما الجاهات اذا تغيرت الغسالة والجاهات المتغيرة نجسة ذهني ما فيها وما تحتها لان جزيات الماء  
 وكذلك الغسالة الجاهات اذا جرت جري الماء الفين فوقعها من ما واما عن يمينها وشمالها اذا تعاضل عن كلين  
 وان كان جزي الماء اقوى من جزي الغسالة فافوق الغسالة طاهر وما سفل عنها نجس وان باعد وتفرط  
 اذا اجتمع في جوف قد قلتين واداهن فثلاث من ماء نجس طهرو ولا يعود نجسا بالثبوت في هذه الغسالة  
 وجه الله وكنت اذ ان يكون مذهبه حكم زيب ماله رحمه الله ان الماء وان قل فلا ينفس الا باليقين والاحتياط  
 مائة اليه وصار الوساوس اشتراط القليلين ولا يخله شئ مما الناس خلاف قوله في سبب نفسه فادركه من  
 تجويزه وبما عليه ومما الاشك فيه ان ذلك لو كان مشروطا لكان اولى لمواضع ينفس الطهارة مائة والمدينة  
 اذ لا يتخذ فيها الماء الجاهة ولا الارادة الكثرة ومن اول عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امره  
 الصعامة لم تغل اذ في الطهارة ولا سوال عن كيفية حفظ الماء عن الغاسات وكانت والى بيابهم حفاظا  
 الصبيان والامم الذين لا يجرون عن الغاسات وتوضأهم ما وجب في طهارة في ذلك لا يخرج عنه انه لم يقول  
 عا عدم تغل الماء الا خاصة الضرورية واما بها غالبا يعلم بقل فوب فادن عصر القيام بنها المزمع عدم وقوع  
 السؤال في ذلك الا بعد قليل اوله ومثل غير رضى الله عنه دليل الثاني والرسائل اثبات اصغار رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الا باللهوت وعدم تقطعهم الاواني منها فاذن روى انها على العادة ولم يكن في بلادهم جاض تلج الناس فيها  
 وكانت لا تنزل في الابد والاربع ان الشافعي رض عا ان غسالة الغسالة طاهرة اذ لم يتغير ونجسته ان تغترب  
 فاي فرق من ان الماء الما الغسالة بالورود عليها او يورودها عليه واي من يقول العا بان في الورد  
 الغسالة من ان الورد لم ينجس من طهارة الغسالة وان اجل ذلك على الحاجة والحاجة ايضا ماسة الى هذا لافرق بين  
 طرح الملة اخائه فيها ثوب نجس او طبع الثوب الضرع الاجابة وفيها ما وكل ذلك معقار في غسل الثياب والاول  
 بغاساتهم كانوا يستيقنون على طرف المياه الجارية العليلة فلا خلاف في مذهب الشافعي انه اذا وقع ثوب ما جاري  
 ولم يتغير به تحوّل النجس به وان كان طهرا واي فرق بين الجاهات والارادة وكنت شعري الجاهات عا عدم التغير  
 اولى او عا في ثوب الجاهات ثم جاهد في ثوب الجاهات الجاهات انما ينجس ما لم لا ان لم ينجس ما لم ينجس  
 وان جرى في الفرق بين ما يقع فيها وبين ما يقع في جري الماء الاواني على الاولين وعلى رضائهم ثم الاول مرة  
 اخر الطاهر الجاهات من نجاسة حادثة فانه اذ قضى بان ينجس عليها وان لم ينجس نجس الى ان جرم في مستخرج  
 فثلاث فاي فرق بين الجاهات والمياه والماء اهدا الاطلاط اشد من الجاهات العا دس انه اذا وقع ثوب في ثوبين ثم قدس  
 وكل ثوبين منه فهو طاهر وما علم ان الاول مقسم فيه وهو جليل طيب شعري لعل طهارته لعدم التغير اولى الثوب  
 كثير الما يرافقه طلع الكثرة في الطاهر حتى يتاخر الغسالة فيها السباح ان الجاهات لم تزل الا بعدا الجاهات بوضاها  
 المتقشرون ونفسون الورد والواني في تلك الجاهات في قلة الماء وضع العلم بان الورد النجس والطاهر في ثوبها  
 فيه الا من لا الحاجة الشدة تقوى في النفس ثم كانوا شرطون الى عدم التغير وتواين على قوله صلى الله عليه وسلم على

ميلة

او

فهم



[illegible]

فما القى الحاف ان السعي في الصيام عار وكان  
مما احدث اليه او شغفاته جزئ وقال

[illegible]

2

2















[illegible]

عن ابن عباس قال قال الله تعالى وان كان احدكم عليه شبه من اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
ما قام عاقله النية وان عذر ذلك الرب فسادا في اربعة والى اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
ثم من عليه بعدل وفي القمان يبعث فان كان يغار في مال يعرف حرمه ومومن في مال شركه اذ امره عليه به فله  
واحد وماذا حرم ما لم يحرمه من العرف والظلم فلا فائدة فيه بل عليه ان يحرمه فله من المعاصي ما لم يحرم  
ان الحريم لو تركه وعليه ان يرد الى طوبى ما مضى ان كان يعرف طوبى ما مضى وفي الشرع يجب جملته فله حرمه  
من غير عطفه لصلواته بذلك من الوصى الى غيره بالظلم فادن يحرمه للمعرفت في محله وفيه وفي الطوبى فله  
مستحق عليه والارضا قال ابو عوف اذ امره بما مضى مما مضى عن الظلم فله طوبى ما مضى اذ امره بالظلم فله طوبى  
انما لانه يملك من الشئ له فله في السلطان فله ابو عوف عن محمد بن صالح قال كنت سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
ما لبث الا حرم ما لم يحرمه من العرف والظلم فله طوبى ما مضى مما مضى عن الظلم فله طوبى اذ امره بالظلم فله طوبى  
المات وارادوا فله من الشئ له فله في السلطان فله ابو عوف عن محمد بن صالح قال كنت سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
عليه السلام قال اني اعلم اذ اراد عليه وجهه هاهنا كل شئ وان اراد ان ترك في الكون هاهنا من كل شئ ثم علم عليه  
ارادوا فله من الشئ له فله في السلطان فله ابو عوف عن محمد بن صالح قال كنت سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
في منها قال فاحرمها وتبينها قال نعم اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في منها قال فاحرمها وتبينها  
فيا له فانه عاقله النية وان عذر ذلك الرب فسادا في اربعة والى اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
ان لم يمتد فله من عاقله النية وان عذر ذلك الرب فسادا في اربعة والى اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
بنا سمع في ما يوفى سبب مفارقتهم وذلك اذ دخل بياله سمعهم فله طوبى ما مضى مما مضى عن الظلم فله طوبى  
موم واحد اما اني فليخبرني لفته والى اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
ابو عبد الله اذ امره بالظلم فله طوبى ما مضى مما مضى عن الظلم فله طوبى اذ امره بالظلم فله طوبى  
وسئل عنهم اليها وعليهم حسابها ونحن منه براكول من اجلك على بطل ظلم ومعيه عن جبريل  
ذلك من دونه قلبه وهذا واجب عليه لان من صدقه ما من دونه نفس من دونه في القلب الامانة والمعرفة  
يبقى ان يحرمها فانها امان فله عليها او يتركها ولا غلبة في العلم والوجه لرضا فلا بد من الامانة  
هنا بكل احد عاقله النية وان عذر ذلك الرب فسادا في اربعة والى اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
قال الحجة يحرمه لفرقة الطبع ما هو محرم عند محبيه ومحال له فانما لا يحرمه موصية الله من الشئ الله واما  
لاعت الله من الاية والمعرفة واجبة والحجة لله واجبة واداهه كره ما كرهه واجبة واجبة وما بين جميع  
فلك في اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
فقد حجتني ان هشام بن عبد الملك فله ما في املة فلما دخلها قال اني وطلعت في اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
من الناس فانني وطلعت في اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
عليك ولم يرضه والي جبريل بازيه وقال قلت يا هشام فله ما في املة فلما دخلها قال اني وطلعت في اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
حرم الله وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم حاكمه في اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
وطلعت في اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
وقلت قلت يا هشام فله ما في املة فلما دخلها قال اني وطلعت في اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
ولا غلبة على ما في املة فلما دخلها قال اني وطلعت في اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
احد الاية من اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
واما فلك لم تلقني فان له معي اولياءه وقال يا ابا عبد الله فله ما في املة فلما دخلها قال اني وطلعت في اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
بازي فانني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني وطلعت في اربعة ارباب الوالات فباين الزعماء ما بين  
دونه فله من



















ابن ابي اسير له وجه واخفى هذا النوع اي الكبر لما اوجه ووجهه واجس في جوارها فانظر الى عظمة في الكفاية  
والاعراف نور الكفة من مصطلح الاخر التي هي امه فصار النوع الى مصطلح الدنيا حتى انكشف له وسواي من هذا الامر  
الناس قدوه بالوجه فصار لوجهه خسة خسة من ضجيج من ارسله وجهه للعالمين ليخبرهم بغير نصيبه من  
الرب والذين صا الله عليه وبما الله اجمع **الثامنة** اطارها من الحية واما اقرانها للحي بها ما في الحية من الصلابة  
والبيع اهدا اقران موضع يلق به ذرها وقادتها فاعطاه من فطانه ففعل ان جعل الرجل على حية واخذ ما تحت  
القبضة فلا ياب من قدر فعله ان امر رضى الله عنها وجماعه من السابغين واسحقه العبد وان يبرهن وكفه  
الحسن وقادته فلا تتركها عا فمة تحت لقوله عليه السلام اجعلوا التي والامر في هذا قرب اظلم نته الى نصيب  
الحية وتروها من الجوان فان الطول لم يفرط قد يشبه الخلقه وربطت الرنة المتسا بين بالنسبة اليه  
فلا ياب من الاجترار عنه عا هذه النية وقال في الحية تحت لرجل عا فطرت بل الحية كيف لا ياب من حية نجواها  
بين مطلق حية فان التوسط في كل شيء حسن ولذلك قيل كلما طالبت الحية فتر الفضل **وصيل**  
في الحية عشر خصال من وجهه وبديها اشد من بعض وهو خضابها بالسواد وتبديها بالصبر وتنهيها وتنف  
الغيب منها والذقان منها والزيادة فيها وتبريحها بضمها لاجل الربا وتوقها شوك اظفار الزهد والظفر الى  
سوادها بجها بالشباب والى ما منها تكثر بجلوا السن وخضابها بالحمر والصفرة من غير نية تشبهها بالصباغين  
**قال الاول** وهو الخضاب بالسواد فنبهني عنه فالصا الله عليه ولم يخبر شيئا من تشبهه بشي خضرة وشي من حمر  
من تشبهه شيئا من الحمر والسواد بالثب بالاشباح في الوقا لا يبين في الشجر وفي الخضاب بالسواد كخضاب الكفاد  
وتفوق رجل على عهد عمر رضى الله عنه وكان خضيب بالسواد ففعل خطابه وتظهرت شيبه فرفعه اهل المروة الى  
عمر فزك كعبه ووجهه ضرا وقال عرفت القوم بالخضاب ولتف عليهم فبطل وقال اول خضيب بالسواد عمر  
لعه الله وحل في عباس رضى الله عنهما الذي صا الله عليه ولم انه قال يكون في امر الزمان قوم خضيبون بالسواد  
فواصل الحمار لا ينجون راحة الحية **الثاني** الخضاب بالثب فخر والحمر فخر فليس في الشجر كالكفارة العروا والجماد  
فان لم يكن عا هذه النية بل للتشبه باهل الدين فهو مذموم وقد قال صا الله عليه ولم الصفرة خضاب السلدن  
والحمر خضاب المؤمنين وكانوا ينجون بل الحية للحمر والبلخوق والاشجار والشمع خضاب الخيل بالسواد  
الاجل الفرو وطولها بين به اذ احدث النية ولم يكن فيه حوى وشيوة **الثالث** تبديها بالكبريت استعمل  
لاظهار علو السن فوصلا الى الوفرة وقولا الشهادة والصدق بالر واية عن الشيخ وقوله عا الشان في هذا  
لكثرة العلم ونظنا بان كثرة الايام فخطبه فضلا وهما بان لا يزد كبر السن للجاهل بالخضاب فالعلم عمر العقل  
وعمر وقوة لا نور الشيب فيها ومن كاسع عمره الحق فطوله المدة بولدها فقه وقد كان الشيخ يقول في الخضاب  
بالعلم كاحمر رضى الله عنه فقدم ابن عباس رضى الله عنهما وعرضت السن عا اكار الصلابة وبما له وقوم وقال  
ابن عباس ما لي به عبد علما الا بيا بالخبر كراهة الشباب ثم لا قوله تعالى والواصفه في يدرجهم فقال له ارفعهم  
وقوله انهم فتنة امنوا بجمع وقوله واقبوا للجمع صبا وكان ابن يقول معنى رسول الله صا الله عليه وسلم  
وليس داسه وبخيت عترو من شدة ايضا فبطل بل اخرج وقد استن فقال لم يشبه الله بالثب فقالوا وشي هو  
قال كبرهم بل وقال ان يحيى بن ابي اسير في القضاة هو ان احب وعشرين سنة فقال له رجل ففعل في قوله  
صغير منه لم من القاضي اية الله فقال مثل من عتاب بن اسيد حين ولاه رسول الله صا الله عليه وسلم امانة  
وقضاها ففعل وروى عن مالك رحمه الله انه قال قرأت بعض الكتب فيقول لكم التي فان النية الحية وقال ابن  
عمر بن الخطاب اذ رايت طول بل القامة صغير الهامة عر رضى الله عنه فافض ظله بالحق لو كان امير من عبيد بني النضير  
الحضري اذ كانت للشجر ابن ثمان من سنة شين الخلام يتعلم منه وقال ابن الحسن رضى الله عنهما من منى الله العلم  
بكل دوا ملك فيه وان كان اصغر من امك دليل الى عمرون العلما اوجس من الخش ان يتعلم من الصغير والكان

خبر عن السواد  
خبر عن السواد

الجل

يخرج به فالعلم حسن منه ودل على من معين لاجل حبل وقد اخرج خلف بقلة المشافهة الله عليه بالعلم  
تترك حديث شين بغيره وتبقى خلف بقلة هذا التقى وان من منه قال احد لورثت كسبت شى الخياط الاخر علم  
صين ان فاني فاعا ودره ببول وان عقل هذا الشاب ان فاني لم ادرية بالبول وببول **الاول** في ما فيها  
استكنا من الشيب وقدر عليه اللام عن هذا الشرح قال هو لورثت ومنى في الخضاب بالسواد علة  
الكرامة ما سبق والشيب لواله والوجه عنة وعبه عن النور **الحاشية** فيها وفت بوجها بحر العت  
والاوس وذلك بحجوه ونسوة الخلقه وشف الغيبين بوجه وما ختمنا الخفة شهد عده عن غير العرف  
رجل كان يفت ففعله فرد شهادته ورجع الخياط ان اى يلب فاض الدمة ورضى الله عنها شهادته من  
كان يفت حية واما يفتها في اول الساب تشبهها بالمرج في الحركات البار فان الحية زمة الرجل لعله ملاله  
يتمون والذي رضى الله بالحق ومن تمام الخلق وسها تميز الرجال عن النساء وحلة غير تشا بل الحية في المراء  
بقوله فافترى الخلق ما يشا قال اصحاب الاخف وددنا ان تشا ترى للاخف حية يشون القا والشيخ العاصم  
وددت ان في حية يشون الاب وكلف يجر الحية وفيها تعلم الرجل والظفر اليه بين الحمار والوادو الرقة  
في الجاين وايقال الروح اليه والحق عا الجماعة ووقاية الجرس فان من يشم يفرض بالحية اذ كان للشم  
حية وقيل ان اهل الجنة مرد الاوارون لافهمى صا الله عليه ولم وعاجبه فان له حية الى شرب تحبها له  
وتفضلا **السادس** تشبهها كالحية طاعة طاعة للذين استا والشيخ قال كلف يكون في امر الزمان اقول  
تقومون في العلم كلب الجماعة ويقرعون لعالهم كالمناجل وقيل لا يلاقى **الحاشية** الزيادة فيها وهو ان يرد  
في فخر العارض من الصبح وهو من صدور الراى حتى يجاوز عق العقى وينتهي الى نصف الحية وذلك يشا في صا اهل  
الضلال **الثامن** تشبه في الحية شوكا كمن يجرها لاجل السام وتوقها من شدة الاظفار والزعاد **الحاشية** والعا  
التمز الى سوادها وبياضها بين الحية وذلك مذموم اجزا الدين في جميع الاطلاق والافعال عا ما سبنا في سانه  
فقد ما اردنا ان نذكر من انواع التزين والصفاته وتجرده من طرفة العا وب من سمجحه انما عترو من هذا الزمان  
مق شعرا الزمان والمخضبة والاستنشاق والموالك وفن الشارب ولبس اليد والرجل وفي القلم وغسل اللوام وتلف  
الرواحب وان في الحية وفي تدف الاطوار والاصحار والحضان والاستنشاق بالما وقويوت الاخبار بجمع ذلك اذ كان  
مخرج من الكتاب العرفن لاهارة الطامعة دون الباطنة فلقد عا هذا وليتخمن ان فضل الباطن واسا عا  
التي يجب التلطف منها اذكر من ان تخفى وسباني تفصيلها في المراكات ثم في الطريق في ازايتها وتظهر العتب  
منها ان صا الله عز وجل **كتاب** لعل الصالحين في ما تشا وهو لورثت من كتب لعلها علم للذين  
**بسم الله** الرحمن الرحيم الحزبه الذي عا العباد ملطافه وعمر قلوبهم بانوار الدين ووطافه الذي البود  
عز وعش الخلا الى العا الدنيا من وجه الرحمة امري عواطفه فان الملوك والشرور والخللا والبرما يوزع الخلق  
الصوال والربا قال اهل من فاعا فاستلوه من مستغفر فاعفله وبابن السلاطين فخر الما وبلغ الحار وكثرة العا في  
المشاجرة بالصلوات كيف ما تعلقتم بهم لطاعات والخلوات ولم يفرص عا الرخصة بل تطلق بالشعر في الدعوى وعرف  
من منعها الملوك لا ينجي بل الخا لا بعد قدم الدية والوشة فضيلة اعظم ثمانه وامري ساططة وام لطفه واع  
احسانه والصلوات عا بجهته المصطفى عليه النبي عا الامام عا مفاخر الذي ورضي الله عنهما الدرر سلسله  
اما بعد فان الصالح عا الذين وعصام الدين وعبدت العزات وغرة الطاعات وقد استغفرت من النقص في  
المذهب وموسيطه ورجع اصولها وفرو عا حار من جهام العا الى تقاربها النادرة وقادتها الشان فيكون خزانة  
للمقوم ما يشبهه وقوله الله تفرع ورجع ونحن الآن في هذا الكتاب مشتهرون عا لا بد للمروية من عاها اظا  
واصرارها الباطنة وكاشفون من وفان معانها الخفة في معاني الخشوع والافلاص والسنة والنج العا بذكرها  
في في الفقه ومرتون الكتاب عا صبغة ابواب **الاول** في فضائل الصلوات

ش  
جمع

ل

من



أو حقيقه فلا رخصة للزكوة فيه وان التمس المال فقد اوجبه بوجوه من اجب عليه احواله ولكن لا يزم الصنف بذلك  
 وعند الشيعة ان ضرب من خدم السلاطين فالأرضه اشد اذ ليس لهم ان يحلوا من مالهم الا ما يرضون والاضاعه الى الرضا  
 وان لم يحل لهم اكلها على اموالهم اذ ليس لهم اخذ مال من احد ولا يجوز ذلك للولاة وادبار الامر مسئله الارض للصنف  
 والنفقة ما لا يجرى على الخزانة فيقال الله وان لم يكن له مال معين جازوا لوجوه العود وان امكن فان كان لسانه عيبها  
 فوجه ما لا يجرى العود ويجوز الخوض تحتها ما لا يطعمه ولا يخلع منه الى السقف كما تقتضي الشافعي ليشغل ما لا يقع  
 للصنف في غير النقص والافراط وغيره في غيرهم لان الصنف لا يزداد الا لملك وهكذا حكم من يدخل محل اوارض  
 يباحه صنف وحيط بنبض فانه يجوز العقل لا يكون مستقرا للجرمان والصنف الا اذا كان له فائدة في الجرمين  
 والصنف محرم اوارضه ويصير من يصادعوه من احواله لانه انفع بالجرمان اذ لا يجوز الخوض على الصنف فانه من  
 الهامة في الانفعالات والارض براد لا متغير للصنف للاستغلال فلا فرق مسئله منها والله اعلم **الكتاب السابع**  
 في مسائل شرعية بعضها من الاجابة للمهاجرين في مسائل شرعية بعضها من الاجابة للصوفية يخرج الى السنين  
 فيجوز طلبها ما انفردوا به في بعض ما في الذي يحل له ان يأكل منه وهل يتحقق بصوفية ام لا فقلت اما الصوفية فلا شبهة  
 في حقهم اذ اكلوا ما لا يغيرهم فيحل لهم اذ اكلوا برضا الخادم ولكن الخلو عن شبهة اما الجمل فلا ينافي فيه الصوفية  
 انما يقتضي سبيل للصوفية ولكن هو على الصوفية هو كل رطل الجبل يعطى سبب حياته الاشارة فيجعل لهم وما اخذوا  
 بقدر ما كان له للديار ولهم ان يتصرفوا في المال اذ يبيعونه ان يقال لم يخرج من ملك الصنف الا ليشغل الخادم على الشرارة  
 والتصرف فيه ان ذلك رصيده ان المصلحة لا يكتفي به وسبب عدمه في الصغار اذ الصنفات والديار وبعدها  
 ان المال الى الصوفية الخاضعين الذين هم وقت سؤاله في الخلق ان له ان يعطى منه من يوزن بعينه وهو  
 ما كان لهم اوارضه منهم الى معرفته نصيبه الى داره ولا يجوز ان يقال انه في جهة الصنف والنفقة له مسجل لان  
 زالة الملك الى الجهة لا يوجب تملك الخادم على الصنف فان اذ اخل في الصنفين بل يدخل فيه من يولد الى غير  
 الشبه ما ينافي معرفته في الولاة والخادم الى ان ينفذ ما يباح من جهة فلا وجه الا ان يقال هو رطله وانما رطل الصوفية  
 وما لا يملك للصنف والمروق فان منعهم عنه منع من ان يعطى منهم بقدر ما في الصنف من الرطل فيمنع رطله فما  
 ينتقل عن ملكه مسئله فيلزم من مال اوصى به للصوفية من الذي يجوز ان يعطى اليه فقلت الصنفين لغيرهم  
 لا يملك عليه فلا يمكن ربط الحق بمقتضى بل لا يورثه بل يقول عليها اصل الخرف في اطلاق اسم الصنف والاضاعه الى الخلف  
 ان كل من يوصيه اذا ترك في حقه الصوفية لم يكن لولته فيه واخلاقه منهم من جازوا لهم فهو داخل في حرامهم  
 والتفصيل ان لا يظن فيه غير ذلك الصلح والفرق في الصوفية وان لا يكون مستقرا لغيره وان يكون في الطائفة بملك  
 الساكنة في الخلفاء فان بعض هذه الصفات مما يوجب زوالها فقال الامم وبعضها يصير بالبعث والصنفين  
 الاستغناء عن الصوفي بملكه عيان من دخل من اهل الصلح رصفه بخصيصه فلا رجة بغيره وان كان في  
 لا يتحقق ما روي للصوفية وانما يعتبر فيه الصغار وما اخرجته ولا الشافعي بالاكسب من غير الاضاعه  
 فالردان والعاقل والنافر والاصل في جواز اوارضه والاجر الذي يخدمه باجره كل سؤاله لا يتحقق ولا  
 يجزى هذا الرضى والمخالطة فاما البراءة والمخالطة وما يقرب منها ما ينافي بالصوفية تعاطيا فانما اذا انطا  
 لا يجرى في الاجابة اكتشاف عرفة فذلك الاشياء الاستغناء وكان ذلك لا يجرى بمسألة الله مع بقية  
 الصلح واما العدة على الخرف من غير خباشة فلا تمنع واما الوعظ والتدريس فلا ينافي اسم الصنف  
 وادرجت بقية الخلفاء من ذلك والساكنة والعقد لا ينافي ان يقال صوفي واعطى اوصى عالم  
 يتساقط ان يقال صوفي وعقبات وصوفي باجر وصوفي عالم واما الفقهاء ان يفتي بغيره بسبب الرطل  
 الى الشرية الظاهرة فلا يجوز معه اخذ رصفه للصوفية وان كان له مال ولا في ذلك يخرج من يملكه  
 مما اذا كان له مال خارج من وجوب الزكوة وان لم يكن له مخرج وهذه امور الدليل لها الا لعداوتها واما الخلق

وسألتهم فيه أو قال من لا علم لهم ومضى في ذلك أو في محو كان ثم فخلق ما خلقهم فهو نورك  
 يخرجهم من الأضواء ثم قال من كان علمهم فخلقهم فيه والصفاء فيه والصفاء فيه والصفاء فيه  
 عليه حكمه بالصفة فما لم يكن في ذلك من العلم والوحي فخلقهم فيه والصفاء فيه والصفاء فيه  
 ما لم يكن في ذلك من العلم والوحي فخلقهم فيه والصفاء فيه والصفاء فيه والصفاء فيه  
 الشرائع المدخولة وأما الدنيا فخلقهم فيها من العلم والوحي فخلقهم فيها والصفاء فيه  
 وسكانها خلقهم فيها من العلم والوحي فخلقهم فيها والصفاء فيه والصفاء فيه  
 بأكل منهم برياضة ما لم يكن في ذلك من العلم والوحي فخلقهم فيها والصفاء فيه  
 والخلق الذي كان معهم في ذلك الوقت وكان ذلك من صفاتهم وبما أخرجهم من الصفوة بالجران  
 يصفون في قول الصفوة خلاف الوقت فذلك من صفاتهم وبما أخرجهم من الصفوة بالجران  
 في الصفوة فخلقهم فيها من العلم والوحي فخلقهم فيها والصفاء فيه والصفاء فيه  
 العرف ولكن ليس هذا على الدوام فلا يجوز لمن ليس صفاته أن يكون معهم في الصفوة وإن كان ذلك  
 ليس لهم بغير صفاتهم والوقت مشاركتهم فيه وبما أخرجهم من الصفوة بالجران  
 فخلقهم فيها من العلم والوحي فخلقهم فيها والصفاء فيه والصفاء فيه  
 بعض الخلق بأن العلم حجاب فإن الجول هو الحجاب وهو كبرياء أو من هذه الحكمة في قول العلم وأن العلم  
 المذموم دون الجمي وذكروا المذموم والجمي جوهرا وبما أخرجهم من الصفوة بالجران  
 عليهم وأن صفاتهم تجعلهم في الأهل معهم بطريق البقية وكان عدم الذي يحسن المسألة ولكن يرى  
 أهل الذي هو من صفاتهم العادات ومنها الجور مضاعفة لا في الجور بل في صفاتهم وأهلها  
 فمن جرت في صفاتهم العادات ومنها الجور مضاعفة لا في الجور بل في صفاتهم وأهلها  
 والديت مع أن كل واحد منهما يصدر عن الصفوة والخلق من صفاتهم العادات ومنها الجور  
 للصفة فخلقهم فيها من العلم والوحي فخلقهم فيها والصفاء فيه والصفاء فيه  
 وأما تفرقت إلى قبل المذموم الذي يطلب محبة الله بالصفة في صفاتهم العادات ومنها الجور  
 الحاصلة من هذا النوع **الاول** ما عرّفه التواتر في الصفوة وذلك ما لم يكن في الصفوة  
 عالما أو نسيباً بغير صفاتهم العادات ومنها الجور مضاعفة لا في الجور بل في صفاتهم  
 وأهلها أنه لا يخلق في صفاتهم العادات ومنها الجور مضاعفة لا في الجور بل في صفاتهم  
 في العلم كما لا يخلق في صفاتهم العادات ومنها الجور مضاعفة لا في الجور بل في صفاتهم  
 لديه وهما لا يخلق في صفاتهم العادات ومنها الجور مضاعفة لا في الجور بل في صفاتهم  
 بحيث لو ألقوا في صفاتهم العادات ومنها الجور مضاعفة لا في الجور بل في صفاتهم  
 وتكون في الصفوة من صفاتهم العادات ومنها الجور مضاعفة لا في الجور بل في صفاتهم  
 في العلم والوحي فخلقهم فيها من العلم والوحي فخلقهم فيها والصفاء فيه  
 كالقديس الذي في صفاتهم العادات ومنها الجور مضاعفة لا في الجور بل في صفاتهم  
 في صفاتهم العادات ومنها الجور مضاعفة لا في الجور بل في صفاتهم  
 من له صفاتهم العادات ومنها الجور مضاعفة لا في الجور بل في صفاتهم  
 في صفاتهم العادات ومنها الجور مضاعفة لا في الجور بل في صفاتهم  
 في صفاتهم العادات ومنها الجور مضاعفة لا في الجور بل في صفاتهم  
 في صفاتهم العادات ومنها الجور مضاعفة لا في الجور بل في صفاتهم







كانت جناح منه الى نبي وعلمه يوم اذ قال ادع عا فلان ان يفتني في عرس كما اذ يفتني على كرا او اقرب  
عرشه الى كلام طويل من ذلك دخل ثمان اربعة الوكيل لمصلحة من يدعي الفاضل ليس يحرم ان كان الاسقف يحرم ان  
وان كان مقصور يحصل علة الابع منها وان كان تلك العلة من دعيها او تلك العلة من دعيها مقصور كذا  
العلق فيمنه بابا اللطان او لوضعه حقه من دعي الساطان فكل هذا افرام الله عمن عن كماله يثبت الشيخ  
فان ذلك بالثبت ما لك عا فيه كفايتي في هذا الملوك والذات ان الخلق العرف عن اسقاط الشعة والذات  
وهو الاعمان في سوال الملك وعلوه من الاخرين من كونها مقصورة فكل فوض عن الجاه وقبر من عذارة  
البحر والكلية واجدة فيه بما قد افر دمر عرقه كرا حذر في العالم سبب في الواهب وادع ولا يذكر الا  
بحر فان كان عمارة التلظ به غير متعوم حقه من حقه فلا يجوز انما يرض عليه ولا عا عليه اذ ليس  
يتم له على الجبرعوا بالمثل غير مثل على ونجى بوعا له ودون هذا الحارق في الضلعة كالصنعتي مثلا  
الذي ربنا اعمل في السيف والمرة يدق واحد لحسن مرقه بموق الخيل بطرقة باصاته قد يرد بقرق واجدة  
مالا كبره في السيف والمرة فكل الذي بالاسا بالاسا الاخر عليه لان مثل هذه الضاعاب يقب الردي في فعلها  
ليكتب بها ويخفف نفسه فتن العمل الثالث بالفضله المحبة وتقبلها من قبل المهدى اليه الفرض معين  
فلس طلب الامانة من ذاك الجبل اللطيف وتوذا الى القلوب كذلك فموسى افعاله وشرب اليه الفرض فاعا له  
اللام منها جدا عاوا وعالجها ولا يقصد الانسان في العالم ما ينجى فيه عن اجتهاد والمعاد في محبة والذات  
لم يعين تلك العادة ولم يفتن فيه عرس من يعينها بالاسا واللالا شي حكا فدية وحل اخذها كسب  
ان يظلم القرب الى الله وتحصيل محبة المحبة ولا لاس بهن حمله لاس قد قبل لتوصل بجاهه الاخر  
يخير فيها وان لم يختص عنها ولولا كان طوعه وحشيه لكن لا يترك اليه فان كان جاف لطل على ارب  
خفت والذات وكرو فان فيه شابة الوهم والذات هو تقي طاهر فان كان خافه بولته ولا لاس من ذكرا وعلا  
ذاتية صفة او عا به مال او عرس من الاعمال اللطانة عني طرية الاوقات مثلا وكان لا تلك الولاية اكان لا يترك  
هذه الولاية عرضة معن الهدية انا لفضله على اكل طرية القرب والكتاب المحبة ولكن لا ينجى حصة  
اربا من التوصل اليه بالولايات الا عني واية انه لا ينجى المحبة انه لو لم ينجى الاخر لاسا الى غيره قبل  
عما اقنوع ان العا فيه فيه شدة واختلاف في كبره كرا والعرفه متعارف فانه طاهر بين الهدية والمجوس  
من الرقة البروزة ومعارفها محض وعرض معين واذا عارضت المشابة القايية وعرضت الرضا والذات  
ادعها يقين الميل اليه وقدرت العا فيه الرضا بها ما لعله الا بالذات عا لاس من وان يتصل به الحجة  
والقبول بالوظيفة قبل السرك للوعظ العا فيه وثان من معجزة في الهبة عن الحق حال في الرجل  
الحاجة فيهدى اليه الهدية وعلوه ارادضا الحاجة وعلوه لاقب منها او يوسع بها لعا عا حذر ولا يجوز ان يخذل  
مدعي العرس وشعسوق شعاعه فادى له جارية فغضب وزد حال لعل ما في قلوبها كذا كذا فخصا  
اكثر ما يقين منها ويصل طالع من هذا اللطان حال محبة واخذ في الهدية من حال الفرض لاس من ذكرا  
من لاس المال والاعطية كما كانا عني وعلا انه اعطى لاطواء الولاية واقرت امره الى عرسه الجوام الى الخلق ملكة  
الروم خلوقا فكانا تهاجر فاجد فاعاها من طوبها وادعها من مال المسلمين وقا لاس ابو هرة  
هذا الاول غايل ولا ارد عمر عبد الله الهدية فبكرت على اللام بقبل الهدية فبالا لاس هدية وذا رة اي كان  
يقرب اليه ليوته الولاية عني اما لاس الولاية واعظم من ذلك كله ما زرى ابو عبد الله ان رسول الله  
الله عليه عا بعث حايا الى صفقات الازد فلما جاءه الى النبي ليلته الملك امسك بعض لاسه وقلعها ملكا وقلعها  
علا على الملك اللطاني من اربك وبيتا لاسها تهاجر بيلان كذا حقا من قلوب الى اصدق الى عرسه فكل  
وهذه هدية الاصل في بيلته لهدية والى لاسه يرد الا يرضى من لاسها لاسه هذه الا في الله بحالة ملا لاس اعلم

25

[illegible]



























ما رواه عنه اوطال المولى عن صفوان المولى انه قال من لم يحج فموت ضلوه وروى عن الحسن انه قال كل اصل الاخير  
فيها املت فهي الى العقوبة اسرع وعن معاذ بن جبل مرعوف عن عائشة وسماته معتقدا وهو في الصلوة فلا صلوة له وقد  
اذا سجدت وقال لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم ولا نكث له سديها والاخرها ما امكنك بعد من صلته واعتقادها  
وهذا قولهم عن غيره فقل من صلته فقلت لا ينسكبه وقال عبد الواحد بن زيد احبنا لعلمنا انه ليس له بعد من صلته الا ما نكث  
منها جعله لهما ما نكث من هذا الجنس عن الفقه المتوهمين وعن علماء الاخر الكون ان يحيى وبني الوصي الى اذلة  
الشرع والاضمار الايات ظاهري في هذا الشرط الا ان تمام الفتوى في ذلك الحرف كل البشر الى اهل البيت وادام الله تلك الشرط الاستيعاب  
ان يشترط على الناس احضار القلب في الصلوة فان ذلك الحرف كل البشر الى اهل البيت وادام الله تلك الشرط الاستيعاب  
المعروف فلا مرد له الا ان يشترط منه ما يعلق عليه الاسم ولو في الحقة الواحدة واولى الحوالات بلحظة التكبير فانه  
على التكليف بذلك وعن ذلك نرى ان الله جل جلاله في صلته يترك بالصلوة فانه على الحجة او دم  
على الفعل ظاهر واخصر القلب بخلطة وكذا في الصلوة الحرف ناصيا بصلوته باطلة عندها فكله له اجر ما يحسن فعله  
ويحذفه وعن ذلك نرى ان الله جل جلاله في صلته يترك بالصلوة فانه على الحجة او دم  
وتكلم بكلام الغفلة المستحقا من الايمان الذي يعرض عن الحقة وادام الله تلك الشرط الاستيعاب  
انسه فذلك الحقة في الايمان والاضمار في هذا الحرف على اقله انما هو من الصلوة مع الغفلة  
فان ذلك صفة المتوهم فانه سبب التوبة عليه ومن عرف صلا الصلوة علم بان الغفلة فسادها وان قد ذكرنا في  
بين العلم انما في الظاهر انما في الغفلة ان قد صلا الصلوة علم بان الغفلة فسادها وان قد ذكرنا في  
اكثر ما يقع في الصلوة على هذا القدر من اليقين فان فيه من الغفلة في الايمان والاضمار في هذا الحرف على اقله انما هو من الصلوة مع الغفلة  
فان ذلك صفة المتوهم فانه سبب التوبة عليه ومن عرف صلا الصلوة علم بان الغفلة فسادها وان قد ذكرنا في  
بين العلم انما في الظاهر انما في الغفلة ان قد صلا الصلوة علم بان الغفلة فسادها وان قد ذكرنا في

ان حضر القلب تمام الى فهو يوجب عليه وسخريته والعلية والتم بحضرة الصلوة ثم قد روي عن الحسن انه قال كل اصل الاخير  
فيها املت فهي الى العقوبة اسرع وعن معاذ بن جبل مرعوف عن عائشة وسماته معتقدا وهو في الصلوة فلا صلوة له وقد  
اذا سجدت وقال لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم ولا نكث له سديها والاخرها ما امكنك بعد من صلته واعتقادها  
وهذا قولهم عن غيره فقل من صلته فقلت لا ينسكبه وقال عبد الواحد بن زيد احبنا لعلمنا انه ليس له بعد من صلته الا ما نكث  
منها جعله لهما ما نكث من هذا الجنس عن الفقه المتوهمين وعن علماء الاخر الكون ان يحيى وبني الوصي الى اذلة  
الشرع والاضمار الايات ظاهري في هذا الشرط الا ان تمام الفتوى في ذلك الحرف كل البشر الى اهل البيت وادام الله تلك الشرط الاستيعاب  
ان يشترط على الناس احضار القلب في الصلوة فان ذلك الحرف كل البشر الى اهل البيت وادام الله تلك الشرط الاستيعاب  
المعروف فلا مرد له الا ان يشترط منه ما يعلق عليه الاسم ولو في الحقة الواحدة واولى الحوالات بلحظة التكبير فانه  
على التكليف بذلك وعن ذلك نرى ان الله جل جلاله في صلته يترك بالصلوة فانه على الحجة او دم  
على الفعل ظاهر واخصر القلب بخلطة وكذا في الصلوة الحرف ناصيا بصلوته باطلة عندها فكله له اجر ما يحسن فعله  
ويحذفه وعن ذلك نرى ان الله جل جلاله في صلته يترك بالصلوة فانه على الحجة او دم  
وتكلم بكلام الغفلة المستحقا من الايمان الذي يعرض عن الحقة وادام الله تلك الشرط الاستيعاب  
انسه فذلك الحقة في الايمان والاضمار في هذا الحرف على اقله انما هو من الصلوة مع الغفلة  
فان ذلك صفة المتوهم فانه سبب التوبة عليه ومن عرف صلا الصلوة علم بان الغفلة فسادها وان قد ذكرنا في  
بين العلم انما في الظاهر انما في الغفلة ان قد صلا الصلوة علم بان الغفلة فسادها وان قد ذكرنا في

ما رواه عنه اوطال المولى عن صفوان المولى انه قال من لم يحج فموت ضلوه وروى عن الحسن انه قال كل اصل الاخير  
فيها املت فهي الى العقوبة اسرع وعن معاذ بن جبل مرعوف عن عائشة وسماته معتقدا وهو في الصلوة فلا صلوة له وقد  
اذا سجدت وقال لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم ولا نكث له سديها والاخرها ما امكنك بعد من صلته واعتقادها  
وهذا قولهم عن غيره فقل من صلته فقلت لا ينسكبه وقال عبد الواحد بن زيد احبنا لعلمنا انه ليس له بعد من صلته الا ما نكث  
منها جعله لهما ما نكث من هذا الجنس عن الفقه المتوهمين وعن علماء الاخر الكون ان يحيى وبني الوصي الى اذلة  
الشرع والاضمار الايات ظاهري في هذا الشرط الا ان تمام الفتوى في ذلك الحرف كل البشر الى اهل البيت وادام الله تلك الشرط الاستيعاب  
ان يشترط على الناس احضار القلب في الصلوة فان ذلك الحرف كل البشر الى اهل البيت وادام الله تلك الشرط الاستيعاب  
المعروف فلا مرد له الا ان يشترط منه ما يعلق عليه الاسم ولو في الحقة الواحدة واولى الحوالات بلحظة التكبير فانه  
على التكليف بذلك وعن ذلك نرى ان الله جل جلاله في صلته يترك بالصلوة فانه على الحجة او دم  
على الفعل ظاهر واخصر القلب بخلطة وكذا في الصلوة الحرف ناصيا بصلوته باطلة عندها فكله له اجر ما يحسن فعله  
ويحذفه وعن ذلك نرى ان الله جل جلاله في صلته يترك بالصلوة فانه على الحجة او دم  
وتكلم بكلام الغفلة المستحقا من الايمان الذي يعرض عن الحقة وادام الله تلك الشرط الاستيعاب  
انسه فذلك الحقة في الايمان والاضمار في هذا الحرف على اقله انما هو من الصلوة مع الغفلة  
فان ذلك صفة المتوهم فانه سبب التوبة عليه ومن عرف صلا الصلوة علم بان الغفلة فسادها وان قد ذكرنا في  
بين العلم انما في الظاهر انما في الغفلة ان قد صلا الصلوة علم بان الغفلة فسادها وان قد ذكرنا في



والله اعلم بما في قلبه فاعرف على عاتقه انتم له مقصود وقد ثبت على نفسه ليقول غرضه طيبا ولا يسيئ  
في نفسه اما الاعانة بلور كذا اظها را الغضب عليه في نفسه فلا يمان وليس يجب تركه الا اذا كان  
صحيح ان ساطف باعاشه واظها را الشفقة عليه ليعتقد مودتك ويقتل بفعل فدا حسن وان لم ينظر  
ذلك ولكن رأت ان نيت غرضه فضا لغير الله فذلك ليس بمعصية بل هو الحسن ان كانت معصية  
بالجناية عاجلا او اخر من يتعلق بك وفيه تارة قوله تعالى ولا ياتك من الله الا نعمة او قوله الا نعمة  
ان ينقل له نعم اذ ترككم من طم من اياته في راحة الا انك خلفا بوجوه الله عنه ان تغلق رقة عنه  
وقد كان نوا سبه بالمالك فشركت الاله واية معصية تتركها العوض بخوف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واظاله الانسان في مثل عايشه رسول الله عنها الان الصديق رضى الله عنه كان كالمنجي عليه في نفسه  
طوبى لانا من ظلم غيرك وعصى الله به فلا يحسن الا حسن الله ان في الايمان الى الظلم اساءة الى الظالم  
وقد اطلع اولي السامعة وحقوقه بالاعراض عن الظلم احب الى الله من تقوية قلب الظالم اما  
اذا كنت انت المظلم فالا حسن في حق العوض للبر والحق في خلاف ذلك فظلم الظالم في الظلم  
العاصي وكلما انتقم اعيا اظها را النقص على الظلمة والمستدعة وحل من عصى الله بمعصية متعدية شر  
غير مامان عصى الله في نفسه فبهم من نظر بين الرحمة الى لفناء كلهم من غير شدة الزكاة واختار  
المهاجر قد كان اجبر حبل بخر الكافر في اذن كلمة جوع عصى بن مدين في قوله اني لا اسال الله شيئا الا  
الشرطان الى شدة الضربة وجر الحارث الحاسي تصنيفه في الرد على المعتزلة ومالك انك توردوا الاشبه بهم  
وتحل الناس على التفكير فيهم ثم تورد عليهم ويرجوا قبول في ما قوله عليه السلام ان الله خلق ادم عاصيا  
وعبد اس تخلف باخلاف للنبي وتختلف بالخالف الخالف فان كان لنا على القلب البصر الى  
افضل الحلق ونحزم وانهم يخفون لما قد رآه اوزر هذا تساهلا في المعادة والنقص وله وقد وكل  
يلتبس به المداينة فاحذر البواعث على الاعراض عن العاصي المداينة ومراعاة القلوب وكفوف  
ونفاذ ما قد ثبت في ليططان ذلك على الغنى الا حق بانه ينظر بين الرحمة ومحل ذلك ان ينظر الله بين  
الرحمة ان حتى عا حاش حقه ويقول انه قد عجز له ولقد لا يستغنى منه الحد وكفى لا يفعوله وقد ثبت  
عليه فشل هذا يصح له بفتح الاعراض عن الجناية عاصي الله وان كان يعا ط عند الجناية عاصي  
عند الجناية عاصي الله فهو مدام من مبرور بكيدة من فكائد الشيطان فليقتسه به فان قلت ما في الرد  
على اظها را النقص المحر والاعراض وقطع الرق والاعانة فهل بحث ذلك حتى يبعث للعد تركه فاقول  
لا ينظر ذلك في طامر العلم تحت التكليف والاحباب فاننا نعلم ان الدين شرير الجرح تعا طوا العواض في بيان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والعبادة ما كنا نخرجون بالكلية من كائنات مستحيين فيه الى من يظلم  
القول وينظر النقص والى من يفرض عنه ولا يعجز به والى من ينظر اليه بين الرحمة ولا يوزر المعاصي  
والتي بعد هذا في رتبة مختلف نها طرق السالكين لطرق الفرق ويكون على كل واحد ما يقتضيه  
حاله ووجهه ومقتضى الاعمال في هذه الورد اما مكرهة او مندوبة فيكون في رتبة الفضائل لا يبين  
الى الخرم والاحباب فان الداخل تحت التكليف اصل المعرفة لله تعالى واصل الحق وذلك قد لا يندى  
من المحبوب الى عيسى وانما المتعوي اوطا حجب واستبدال ذلك للخط الفوري تحت طامر التكليف  
في عوام الخلق اصلا **باب** ان مراتب الدين يسمون في الله وكيفية معاملتهم فان طم اظها را العوض  
والعبادة بالعدل ان لم يكن واجبا فلا يترك انه مندوب الى الله والعصاة والتساق عا مارت مخلو كلف  
بنا افضل معاملتهم وحل قيل كتحبهم مثل كادوا لم لا اعلم ان الخالف لار الله سبحانه لا يخلوا اما

انه يكون مخالفا في عتده او في عناه وانما الله لا يفرق ما يستحق وكافر والمستحق اما دافع الى رغبة  
اما يقدر او ما يختار فاضاء الفساد في الاعتقاد طلبة الاول الكفر والكافر ان كان مجاوب في حق  
اولا رافق فليس بعد عتد الامرين احاة واما الدين فانه لا يجوز ان يفرق الا بالاعراض عنه والتعويض به  
الى الحق الطرف وبتركها المرافقة بالعلم فادبال اللام عليك قلت وذلك والا فلي الكف عن مخالفة  
وما كلفه فاما الانباط معه والامتنع ما لك اليه كما يمتنع الى الصديق فهو مكره لاجبة شديدة يكاد يمتنع  
ما يتوق منه العا لغيره فاما الله تعالى لا يفرق بين المؤمنين بالله واليوم الآخر بواحد من جاداه ورسوله ولو ادا  
ايام اوابناهم الى الله وبالله تعالى ما بها الدين امنوا الا شقوا احدى وعدوه اوليا وحال عليه السلام المؤمنين  
والشرك لا يفرق نارنا **الشك** المتبع الذي يدعو الى دينه فان كانت الدعوة بحسب كبرها فافادها  
من الدين لانه لا يفرق بينه وبين الاسلام بتدنية وان كان مما لا يكثر فيه فامر الله ومن الله واخف من امر الكافر  
لالمجاهد ولكن الاشارة الى انكار عليه اشتد منه على الكافر لان شقا الكافر غير متدري فان المسلمين اعتدوا بغير  
فلا يفرقون الى قوله او لا يفرق لنفسه الاسلام واعتدوا حتى اما المتبع الذي يدعو الى الدعوة ونوع ان ما يدعى  
الله في فهو بسب لغوا في الحق فشر متدري ولا سيما في اظها را نفسه ومعاداته والافعال عنه وخبره والنفس  
عليه برغبة وتفرع الياس عنه اشد وان سلم في خلق فلا يمان بوجهه وان علم ان الاعراض عنه والساورة عن  
جواه يفتقر في نفسه بدعته ويؤثر في زجر شرك الجواب الى ان قرب اللام وان كان واجبا في طم اظها را  
غرض حتى يفرق يكون الايمان في الحمام اذ في فصلها جوع وعجز الجرائم من هذه الاعراض وان كان في ولا تنك  
الجواب الى فتدرك الناس عنه وتبين ابره في اعينهم فذلك الاول في الايمان والاعانة عنه لا سيما فيما  
ينظر الخلق حال عليه السلام من انه صاحب دعوة ملا الله قلبه اساءة ايمانا ومن اهان صاحب دعوة الله  
يوم الفزع الاكبر ومن الا ان له والكرمه اوقية بشر قد استوفى ما ارك الله عا طه عليه السلام **الشك** المتبع  
العاصي الذي لا يندى عا الدعوة والاختاف الاخذ به فامر اوهن فالاولي ان لا يفتاح بالتقليد والاعانة بالسلطان  
في النعم فان تطلب للعوام سر بقاء النعل فان لم ينفع النعم وكان في الإقراض عنه فتبين ابره في وعنه ما كثر  
الاستحياء في الإقراض وان علم ان ذلك لا يؤثر فيه لم يوجب عليه وروى عقد في قلبه فالا جراض اول لان الدعوة  
ادلم ساه في تبيينها شاعت بين الخلق وعي فسادها واما العاصي بفعله وبعله لا يفتاح ولا يخلوا اما كان  
عش يتأذى به غيره كالعلم والغضب وشبه ذلك الزور والغيبة والتضريب بين الناس والشئ بالقيمة واشالها  
اذا كان مما لا ينقص عليه ويؤذي غيره وذلك ينقسم الى اربعة اقسام الى الفساد كما صاحب الما خور الذي يحجب  
والفساد بغير اسباب الشر والفساد لاهل الفساد والفساد الى غير ذلك يبرر اوتوق وقد لا يفرق الى عواض  
اما ان يفرق عيبا به فليكون او يعجزه او يتركه اذ في امة فاما ان يكون معصيا عليه او غير معص في التفتيات فيجوز  
ثمة اقسام واكمل قيمة منها رتبة وبعضها اشد من بعض فلا يمكن بالكل سلكا واجد **القسم الاول** وهو  
اشدها ما ينشرو به الناس كالهلم والغضب وشبه ذلك الزور والغيبة والتضريب ونحوه الاول الاعراض عنهم  
فذلك في الظاهر والافاض عن معاملتهم لان العصبية شديدة فيما يوجب الى ان الخلق يفتخرون الى من يظلم في الدنيا  
والى من يظلم في اللوالم والى من يظلم في الإقراض وبعضها اشد من بعض والافتقار في اهانتهم والاعراض عنهم  
جدا ومما كان يوجب من الاهانة لغيرهم او لغيرهم كان الاذية الدائمة **الشك** صاحب الما خور الذي يسيب  
في الفساد ويمنع طم اظها را الخلق هذا لا يؤثر في الدنيا ولكن يجمع بفعله منهم وان كان عاصي وراسم فهو في  
من الاطوب ولك اخذ منه فان العيب بغير العبد وبشر الله الى العواض وبشر الله من عتد عا الجلالة الى غير ذلك  
شده وهذا ايضا يوجب الاهانة والاعراض والفاطحة وتترك جواب السلام اذا طم اذ في رتبة نوعا من الرتبة او يترك **الشك**  
الذي يفتقر في نفسه بغير عجز او ترك واجب او عا رقة في طم اظها را نفسه ولا يفتقر في رتبة مامان عتد

مكة















[illegible][illegible]

ل











أما الله الحكيم الخبير القدير الإنسان حكمايات في جوارحه صلى الله عليه وسلم أعلم أن الحق سبحانه في الإيمان ونحوه  
الحاصل جل جلاله سبحانه ومن رزق ذلك فإنه يكون خاصا في الصلوة وفي غير الصلوة في كل حال وفي الصلاة  
فصلها في حق موجب للصحة معرفة أطلق الله على العبد ومعرفة فقله له ومعرفة من غير العبد من هذه المعاني  
بذلك الحق وليس في حقه بالصلوة فذلك يرى عن بعضهم أنه لم يفرق بين الصلاة إلى العارفين سنة حيا من  
وخلو حاله وكان الأربع من ختم من مذهب غصنه البصر واطرقه يلقن بعض الناس أنه الحق وكان يحصل في كل منزل  
أن مسعود رضي الله عنه عشر سنة فاداراة تعاريفه قال لأن مسعود صدق ذلك الحق في ذلك وكان يقول  
في قوما وكان أدا في ذلك حتى خرج الجارية إليه وقراءه نظر قاعا بغيره وكان أن مسعود إذا قرأ إليه يقول ويقرأ  
أخي يميني أما والله لو رأيتك في كل موضع كنت في الصلاة لا تحل وعش ذات يوم مع ابن مسعود في سوق الحدادين فلما نظر إلى  
الأكابر في سوق والي الدين لم يلقه حتى وسقط مغشيا عليه وتعد أن مسعود عند رأسه إلى وقت الصلوة فلم يقم صلاة  
في ظاهره إلى منزله فلم يركب مغشيا عليه إلى الساعة التي مضى فيها فماتته فمضى صلاته وأن مسعود عند رأسه  
يقول هذا والله وكان الأربع رحمه الله يقول إذا دخلت في صلو فقل قاسم في فيها الأيا قبل وأما قال وكان عامر رضي الله  
رحمه الله من خاصي المصلين كان إذا صلى ضرب أنفه بالزور فيحدث النساء بوزن في البيت ولم يركب مع ذلك ولا  
يعقله وقيل له ذات يوم هل تحدث في صلاة الصلوة قال لا فبقوى بين يدي الله تعالى وتضمني إلى الجدي  
الدارين وقيل وهل تجد شيئا مما تجز من أمور الدنيا قال لا لا تحبذ إلا سنة في أحب إلى من أن أجزي الصالح  
ما يجدون وكان يقول أو أفضل العظام أوردت فينا وقد كان مسلم من يسار منهم وتلقنا أنه لم يشعر بصدق طاسوا  
المسيود وما كثر من أطراف بعضهم واحتجوا إلى الحق فلم يعلو منه فقل الله في الصلوة لا يجس من آخرى عليه  
فمن قلت وهو في الصلوة وقال بعضهم من الأخر فادخلت الصلوة خرجت من الدنيا وقيل الآخر من تحدث  
فصل في الصلوة يشتر من الدنيا ولا يلزم في الصلوة ولا يجزها وسئل بعضهم هل تذكر الصلوة شيئا قبل وهل يجب  
الصلوة في كل وقتها وكان أبو الدرداء يقول مرة الرجل أن يدا بحاجته قبل حوله في الصلوة لورج الصلوة وقيل  
فأجابه وكان بعضهم يحسن الصلوة خفة الرواس فروى أن عثمان بن ياسر حين صاعق فاحتجها قبل أن يفتت بابا  
الفتن قال فقال لا تقولين نعمت من خجودها في والوالا في دارت فهو الشيطان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال إن العبد يصل الصلوة لا يفتت له نصفها والنهار ولا ربحها ولا خضها ولا من سبها ولا عشا وقال يقول أنما كنت  
من صلاته ما يفعل منها وبنا في كل طعة والزور وطاعة من الصلوة رضوان الله عليهم كانوا أخفا لاس صلي وقالوا  
نار ذهابا وموتة الشيطان وروى أن عمر رضي الله عنه قال على المؤمن أن الرجل لو شرب عارضا في الألام والأكلي  
أما بيا صلوته قبل أن يركب ذلك قال لا يتم خشوعها وقراؤها وقراءة الله عنها وسئل أوالا قال نعم قوله تعالى الذين  
عن عن صلاتهم ما هو قال هو الذي يسبوا في صلاته فلا يرى على أن يصرف على شفع أم على أو قال الحسن رحمه الله هو أن  
يسبوا عن دور الصلوة حتى يخرج وقال بعضهم هو الذي أن جليها في أول الوقت لم يفتح وإن أخرجه من الوقت لم يفتح فلا يرى  
تجلبها من رايها ما شاءوا على أن الصلوة في حجب بعضها ولكن من بعض فمادى الأضواء عنه وأما كان الفتنة يقول  
أن الصلوة في الصلوة لا يتجزى ولكن فقل له مع أنه ذكرنا هذا المعنى في حديثه الأجر في الأورد في رضوان القرآن  
بالقول في الحديث قال عليه السلام يقول الله تعالى ما من أحد منكم لم يركب في الجدي وما صلا الله  
فلم يركب في الجدي أن يركب في الأيا فادخلت عليه وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صليتم قبل أن تقرأ آية قلنا  
أفضل قال ما إذا قرأت فصل الغفر قال أي من كتب فقلوات معن لدا وقرأت آية قلنا فادري أنتم زنت فقال  
أت لها يائي ثم على الأضواء قال ما بال أقوام يحضرون صلواتهم ويتوبون صفوهم ويقيمون بين أيديهم والذين  
ما يلزم عليهم من قبل الله الآن على ما رأيت فلو أنكم إذا قرأوا آية قلنا إلى بينهم أن قل قولتم يحضرون في أدانهم ويوطنون  
المنزحهم ويفنون عن ما طاموا في جودهم وهذا يدل على أن استماع ما قرأ الإمام وقراءة برك على قراءه صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم

[illegible]











والقدوس لذلك ليس من النسخ في شيء وسبيل نعم ارجع ان تحت يدي استمر له عليه الى التوبة والعتاب  
والطهارة والتعريف ببعض من التضرع والالتفات غير من المشاهدة والاختيار غير من الخلق الذي  
من اهلك اصله فكل من عاينك في الدنيا وحياته حقيقة واحتمالك تصديق الاله استعدادا له والاسترقاء منه قال ابو  
صبيح رح وكان عاقل لا يفتي الا في ما يوجب له بقاءه وان يزل ما في قلبه فلم يزل فاحش يدبرها الى البت وثبت له  
شيء واحد عاقل في نالي فقلت اني فعلت ذلك عن قولي وقال ابو علي البرمكي صحت عينا الله الرضوي وكان  
الهادية صالحا كان يكون انت الاية فقلت انك فعلت ذلك بطاعة فعلت انما فاحش حجة ووضع هذا الاثر في  
ظهوره وادانته له اعطى قال انت اما الذي يملك الطاعة فليكن المطر ليلة موت عيسى الى الصباح وعليه نمازنا  
ما لم نجعل في المطر كذا اقول في نفسي ليس في شيء من اقلات الامر الحق الحسب من العوض انزلت والهدايا  
وهو القوي لا يخلو ايمان يكون في ربه يركب العصية او في حقل تصديق في اللغة اما يكون في الدين من انك  
موصية والهدايا عليه فكل من التلطف في نفسه ما يقيم اوق ويحج حمله وتقبل المانع والوج حاله فان لم يرد  
مصرنا فحاشا لطريق العتاة والتاسين في اقامة موعظه ومقاطعة غريب ابو ذر رضي الله عنه الى الانقطاع  
وحال اذا قلب ارجل عاقل عليه فاحش من حيث احبته وراى ذلك من متقى الحجة في الله والسعي في الله واما  
الاولى وهاجته من العتاة ذهبوا الى خلافة قتالا بالارصاد وعتاة من العتاة اذ انهم اخرجوا من العتاة  
ولما رآه ليل ذلك نال اكل يعق مرغ ويستقم في وقال ارجع النقي لانتقم اناك ولا تخرج عذرا ليل  
فانه يرضه العم ويستركه غدا وقال ايضا لا تحلوا اناس بيلة العلم بان العالم برك الزلة ثم ينزلها في الحزب  
لغة العالم والانتظار وانتظارا في حديث عمر بن عبد الله عن ابي حنيفة اخذ خرج الى انك فاحش  
فدع عليه وقال ما لي قال ذلك افوا الشيطان قاله والانه تارف الكبرية وقد اقر بال اذ انهم اخرجوا من  
فكبت عذرا روجه اليه ثم قال من الكتاب من اهل العز والعلو عاقل الرب وقابل الرب شديد العذاب اليه لم يقد  
تحت ذلك وعذلة فلا تحلوا اناس في كذا صديق لاه وتلج في عمن فتاب ووجه في حيا ان اخي انما اخرج  
واظهر عليه اخاه وقال في رواة جلت فان ثبت ان لا تحق على محبتي الله فاقول فقال كبت لا يخل غدا اخوك  
الاحل خطبك ابراهيم اعتمد اخوه منه وبين له ان لا ياكل ولا يشرب في عيني الله اخاه من هواه فطوى يديه  
ما فيها ياله عن هواه وكان يقول اريد منكم عاقله وما زال من اجل من لاه والجميع في زال الهوى عاقل  
بعد الاربعين فاحش بذلك فاكل وشرب ليراني كذا يفتل نورا لا وضرا وكذا في حيا عن اخوة من المسلمين انقلوا  
عن الامتعة جيل لاجنه الانطوية وتجر فقال اخي ما كان الى في هذا الوقت لما وقع عشرته ان اخوة من المسلمين  
ما في العاتية وادعوا له بالعود الى اكله عليه وروى في المسلم يثبت ان اخوة عاقل في جيل نزل اذ ما يفتل  
من الصبر على ابراهيم فري اخوة عند المقام فرفقا وعينه فاقها ثم اقام عذرها فلما راسخ ان يبع الى اخيه  
من جنائنه قال فاحش اخوه واهتم بشانه فنزل الى المدينة ولم يزل يمال عنه حتى دخل اليه وهو  
معه فاعتقه وخطبته وبلغت منه وانكرا الاخر مرة ليرط استعياه منه فقال ثم بال اخي فدخل ساكن ففتل  
وما كنت قط اقب الى ولا يبع من ساكن عذره فلما راى ان ذلك لم يقطعه عن عيونه قام وانصرف معه فمده  
خبرته قوم وبى الطف واقته من طريقه الى خدر الله عليه وظهرت اخيرا سلم فان قلت هذا الطف واقته  
ومع ذلك من الحب لا يخفى نواها في ابدك فحين معا طعة منها ان الحكم انا فاقبت اباها فانك ان يزل نواها  
وبما عدا الله النفا في في الدين ولا يفتل ذلك مع متاركة المعصية واولا ما كونه الطف ففريق من البر  
والاستمالة والتطوف في القوي الى العيون والنوبة لاستعمال الحية عذروا المعصية وبها فروع وانك في المعصية  
استمر واستمر واما لونه اقته من حيث ان الاخرة عذرا ليل لغيره الاقرانه فاذا انقضت ما عدا من وجوب النوا  
موجب البعد من الوفاء ان لا يهمل ايام حاجته وفقره وفقره ليل من فقره ليل وقد سبته حاجته وملت هاته

والتوبة من الاثم ومن لم يكن يحل في الله اخاه فهو منافق والافلاس استواء الغيب واليهادة والاسرار والحب  
والمحبة والاطاعة والجماعة والخلق والاختلاف والتفاوت في من ذلك فاحش في المودة وسبيل الدين والخلق  
من المؤمنين ومن لا يقد من نفسه عاقل لا يطلع والفرقة اولى من المواخاة والمصاحبة وان في العصية ليل  
لا يظن في الايمان والجموع لير جليل من الايمان الا معوق ولير قال عليه السلام احسن مما جاز من حادك فكل  
واحسن مصاحبة من صاحبك كمن مؤمن فانظر كيف جعل الايمان جزا لصحة والاطلاع من الجوار والفرق من في الايمان  
وفضل الايمان عاقل الفرق من المشقة في التمام عن الجوار والقيام عن العصية فان العصية في شيء فاحش  
ما اجبال ستار في متروقة بل في الدوام والجوار لا يفتل الاخر في شيء اوقات متباعدة لا تفتح ومن ذلك العتاة  
والنصرة فليست حاجته اكل الى العلم بالخلق من حاجته الى المال فان كانت هيا ما العلم فذلك مواجاة من فضلك  
الى كل ما يفتل في الدين والدنيا فان عتاة لم يزل عتاة فلم يزل عتاة في علم فذلك عتاة وكذا انك اياك في كل  
وقرانه ترحبه وتخرجه ما لم يره الدنا في لير جرحه وتفتل عاقله وتفتح الترحبه وعينه وتفتح الحسب  
ينى ان يكون كذا في لير عتاة احد ما كان عاقله فهو في لير عتاة وما كان في لير عتاة فهو عتاة  
او مال عليه السلام المؤمنة المؤمن اى يرى منه الا يرى من نفسه في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
لم يفتل في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
مما في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
عنت كنعان في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
فازوا باب لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
والاعلان كان العتاة من المداولة والمداولة بالافاض البليغ عاقل الاغنى فاذا اغنى عتاة بملامة دينك وملت في  
اكثر بالاعتناء كانت لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
لا تصعب الله البلاء واقته والحق الا بالناصفة والحق النفس الا بالناصفة والحق الشيطان الا بالناصفة وان قلت اذا  
كان في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
اكثر من نفسه ما ما تفتل عاقله في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
الهم فان من تفتل عاقله في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
عقرب تحت ذلك وقد عتاه عاقله فان كنت تارة ذلك فما اشد حرك القمات الدمية عتاه وحيات في  
في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
الى لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
حيات في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
احد ما بالناظر والاخرى بالليل وبلغت اليك عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
فكل عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
الموت فاحش ان من قرا القرآن ولم يفتل في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
ينفعهم لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
من طوعه ولا يفتل في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
اخرى الجيد لا يفتل في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة  
وهذا كله في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة في لير عتاة

ولم قلت























































[illegible]

احمدی



















ورآه الخبيثين ذلهم جمل الرحمن وهو باطخ جازاله فعال الاطاف جازك فان هذا يفتح الناس يذنبون فالت  
الحسن فخرجت القيساري مالت جمل الله من اليانك قلت الرجل الجا ورماني فلهذا خلا من الخي  
امروا للعلم ينشروا فله ان اخره وبلغه بوي واكران ادعه فبعد على جاري كلفه صنه فقال ان علا لكره  
ان يحد خبرنا متوج فيه الارب فاحط عليه واداسكاه جازك فادبه عياذك الحديث وهذا لطيف الخ  
بمن الخفين وقالت عفاة خلا لا اكنم عشر تكون في الرجل ولا تكون في ابية وتكون في العهد والاكون في عهد  
الله جازك وقال لمن اخبت صدق كذبت وصدق الياس واعطا الصايل والمكافاة بالصنع وصيعة الهم وصيعة  
الامانة والصدق والوارث والتم للصاحب وفرت الضيف وراسنن الحيا والابويرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
يا ايها المسلمات اتفقن جارياتكم ولو فرسن مائة وادعيا الله عليه وتم ان من شعار امر المسلم الشكر والورع  
والجواراة والركب واليهون وقال عبدالله قال رجل يا رسول الله كدت في ان اعمل اذا اخنت او اسأت حال اذا سمعت  
جيرا ان يقول فليخسرت فداخسنت واذا سمعته يقول فداصأت فداصأت وقال جابر قال النبي عليه السلام  
من كان له جبار فاجارطه او امر بك ولا تبعه فته يقرضه عليه ولا ابوسه وفي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام  
يفض خذوه جاريه جاريه واما الارب والاربعاء قال عليه السلام لا تصنع احكم جاره ان يشخصه في جاريه ويكن  
ابويرة قول ما اراكم منها معوضن والله لا يرضيها من الكفاكم وقد ذهب بعض العلماء الى وجوب ذلك وقال على الام  
من اراد الله خيرا فجعله قبل وبعثه والحقه ان الله انما حقوق الاقارب والرحم قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
قلت يقول الله ابا الرحمن ومن رحم سمعت لها احبا لها من الله فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ولا عليه السلام من صو  
ان يمساهل الله ونوع على رزقه ليرسل رحمه وفي رواية عن صرة ان تمثله عزه وبعثه رزقه نفس الله وليس  
رحمه وقل رسول الله صلى الله عليه وآله قلت اي الناس افضل فقال تقام لله وادعيتهم نرحم وانه من بالعرف وانما من  
المنعج ولا دورق واما خليل صلى الله عليه وآله عليه وآله في قوله الحق وان كان مراد بالعلم  
للمسلم ان الرحم معلقة بالرحم دليل الرجل المخلص والواصل الذي اذا انقضت رحمه وصلها وادع عليه السلام ان الرجل  
الطاعة فواصلة الرحم ان اهل البيت يكونون قمر نبي اهل البيت ويكونون رحمهم وادعوا لرحمتهم وقال زيد بن اسلم لما خرج  
رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم الى مكة عرض له رجل فقال له ان كنت تريد انساك البعث والنور الادم فاعلم اني قد  
فما على السلام ان الله مني مني في فخر صلواتهم ارحم وقالت زعماني اني ركب الصديق رضي الله عنه فذمت بين  
اي فعل رسول الله اني قد قوت عني وهي مشرحة فاعلم اني فاعلم في رواية فاعلم بها فقال فوجد بها وادع عليه السلام  
الصدقة على المسكين صدقة وهاذي الرحم شتان ولما ارادوا طهنة ان يصدق عا جيله كان له حله فاعلم بها فقال  
تفقوا ما يتجون والارسل الله في سبل الله والعقار المسكين فعلا على الله وجب ليرك فاقضه فان اراد الله  
للمسلم افضل الصدقة عاذي الرحم الكفر وهو مني قوله افضل النضال ان نضل من فعلك ونعطي من رحمتك ونصنع من  
فعلك ودوي ان عذر رضي الله عنه كتب لي عماله مروا الاقارب ان يترادوا ولا تاروا انا فاعلم ذلك لان التاوير يرحلوا  
ما الحق وادعوا في الوضوء وطهنة الرحم حقوق الولدين والولد الخفي ان اذنا قد عني القرابة والرحم  
فانقض الازلام وامتها الولاد فضا غف لتخذه كفن فيها وقل على السلام ان يجرى له ذلك حتى يخذلها كفن في  
فبوعه واما صلى الله عليه وآله عليه وسلم والوالدين افضل من الصلن والقوم والنج والقر وكمها في سبل الله ولا تصلاه عليه  
ولم اصرح فترتيب الاولوية احواله باين منسبان الى الحق ومن اسى مثل ذلك وان كان ذمرا فواحد من اصهر شيئا  
لاوبه احواله باين منسبان الى النار ومن اسى مثل ذلك وان كان ذمرا فواحد من طاموا ذمرا ولا تاروا  
لجنيته فوجد رجعا من صيرة عظمه علم والنج رخصا عاق والاعا رحمه وابنه قال امك اباك واخاك فاعلم ان ذلك  
وبركاز الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ في حق كنية بر من قرأ وعن والديه كنية عا في ذلك  
يعتبر كما يوصف عليه السلام لم يبق له ناسي الله الله الشاكر ان تقوم اليك عزني لا تخرج من صلتك في ذلك عليه السلام عا الله

البريد

[illegible]

مسند











ولو كان في ذلك المدة ثم انما ان يضر في الزمان في تلك المدة **الخامس** ان يقيم ماله في هذه الاوقات ليعمل به  
فان استعمله في الصناعات واجتهد عليه في ذلك طاهر قواه ليعمل بها القدرات النقية والمساكن فانه شبيه بقوله المصنف  
انما كانت مالي الفقراء والمساكين وذلك يعني ان يتركها للفقراء والمساكين فيكون في الجوع فليطلب فقير الفقراء  
وقد عرفت من انية صنفان في هذا البلاد وهم الحواريون والفقراء على الدوام في هذا البلد ومنهم الفقراء  
الفقراء والمساكين والفاقرين والفاقرين انما السبل وصنفان في هذا ان يتركها للفقراء ومنهم الفقراء  
والمساكين فان وجد خمسة اصناف فليترك ماله خمسة اقسام مساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم  
سبعة ايام فافقه امامنا وفيه اربعة اقسام وليس عليه التقوية بين الاجداد ليعلم ان له ان يقسمه على اربعة  
وعشر فيسقط من نصيب كل واحد واما الاوصاف فلا تقبل الزيادة والنقصان ولا ينبغي ان يتركها لغيره فليتركها  
في يوم ثوب الصانع الفضة ووجد خمسة اصناف فليترك ماله في خمسة اقسام متساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم  
ذلك الزمان في حصره ذلك المدة الواجب فليتركها في خمسة اقسام متساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم  
ويتركها في خمسة اقسام متساوية في ذلك المدة **فان كان في ذلك المدة** فليتركها في خمسة اقسام متساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم  
و**فان كان في ذلك المدة** فليتركها في خمسة اقسام متساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم  
والايمان وفيه ستة **الاول** ان يتركها في خمسة اقسام متساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم  
المجربون في يوم ثوب الصانع الفضة ووجد خمسة اصناف فليترك ماله في خمسة اقسام متساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم  
ذلك الزمان في حصره ذلك المدة الواجب فليتركها في خمسة اقسام متساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم  
ويتركها في خمسة اقسام متساوية في ذلك المدة **فان كان في ذلك المدة** فليتركها في خمسة اقسام متساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم  
و**فان كان في ذلك المدة** فليتركها في خمسة اقسام متساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم

مقاله  
مقاله

او يستعمله في  
او يستعمله في

التقوى منه وانما قوله في ذلك المدة ان يتركها في خمسة اقسام متساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم  
فان استعمله في الصناعات واجتهد عليه في ذلك طاهر قواه ليعمل بها القدرات النقية والمساكن فانه شبيه بقوله المصنف  
انما كانت مالي الفقراء والمساكين وذلك يعني ان يتركها للفقراء والمساكين فيكون في الجوع فليطلب فقير الفقراء  
وقد عرفت من انية صنفان في هذا البلاد وهم الحواريون والفقراء على الدوام في هذا البلد ومنهم الفقراء  
الفقراء والمساكين والفاقرين والفاقرين انما السبل وصنفان في هذا ان يتركها للفقراء ومنهم الفقراء  
والمساكين فان وجد خمسة اصناف فليترك ماله خمسة اقسام مساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم  
سبعة ايام فافقه امامنا وفيه اربعة اقسام وليس عليه التقوية بين الاجداد ليعلم ان له ان يقسمه على اربعة  
وعشر فيسقط من نصيب كل واحد واما الاوصاف فلا تقبل الزيادة والنقصان ولا ينبغي ان يتركها لغيره فليتركها  
في يوم ثوب الصانع الفضة ووجد خمسة اصناف فليترك ماله في خمسة اقسام متساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم  
ذلك الزمان في حصره ذلك المدة الواجب فليتركها في خمسة اقسام متساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم  
ويتركها في خمسة اقسام متساوية في ذلك المدة **فان كان في ذلك المدة** فليتركها في خمسة اقسام متساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم  
و**فان كان في ذلك المدة** فليتركها في خمسة اقسام متساوية وعن اهل صنف فليترك ماله في كل قسم

مقاله















في قوله العبد الذي احضر في سبيل الله اي جسد في طريق الاخرة لئلا يضيع بعثه او اهلكه  
عزبا في الارض لانهم موصوفون بالحيات متبذرة والاطراف في هذه الاسباب كان عروجه الله عنه يعني اهل البيت الطيبين  
الغيم العشرة فما فوقها وكان عليه الامم توفى العطايا قدرا لئلا يفسد من جسد الملك فقال النبوة  
انما قاله انما **(الصفة السادسة)** ان يكون من الاقارب وفي الاقارب يكون صدقة وصية وفي صدقة الارحم  
من الثواب ما لا يخفى بالاعمال دخول الله عنه لان اصله من اهل البيت اذ لم يدرهم احب الي من ان تصدق لشخص من اهل البيت  
اصله بعشر حصة ما احب الي من ان تصدق رتبة والاخذ في احوال الخواص ايضا بعد موتهم على العارف كما يقدم الاقارب  
على الاجانب فليدفع من ذلك ما لا يخفى في هذه الصلوات المطلوبة وفي كل صفة درجات فينبغي ان يظلم اعلاها  
فان ويجوز في حلة من هذه الصفات ان لا يدرى الكبر والقيمة العظمى مما اجتمعت ذلك واصاب فيه  
ام لان وان اخطأ به اجتر واحد من اجتر واحد في الحال فليدفع من صفته العقل وتايد ذلك في الصفات  
واجتمعت في حلة من هذه الصفات من التي تقوى في قلبه فتشوقه الى الله والاعمال التي ما يورث اليه  
من فائدة دعوة الاخوة ومثله فان قلوب الامم اراها في الحال والمال فان اصاب حصل الامم ان ران  
اخفا حصل الاول دون الثاني فهذا معنى تضاعف اجرا الصب في الاجتهاد ما هنا في سائر المواضع والاول  
اعلم بالاصحاب **(الفصل الثالث في القابض والاسبغ)** وقضاياهم ووظائف قضيتهم بيان اسباب  
اعلم انه لا يفتقر الى الزكاة الاخر مسلم ليس بتاجر او مطلق انصف صفة من صفات المساكين المذخورين  
الله فلا يفتقر الى زكاة الى كافر ولا الى عبده ولا الى هاشمي او مطلق اما الصبي والمجنون فيكونان من صفات  
قبض ولهما فليدفع حصة من الاوصاف الثمانية **(الصفة الاولى)** الفقر والفقر هو الذي ليس له مال ولا قدرة  
على الكسب فان كان معه قوت يومه وامعة حاله وليس فقير في كسبه يسكن ان كان معه نصف قوت يومه فهو  
فقر وان كان معه قوت يومه وليس معه مدخل ولا خف ولا رزق ولا لم يكن جمعة الغيرة بحيث يفتقر في كل حال  
بالفقر فهو فقر لان حاله قد عجز ما هو محتاج اليه وما هو عاجز عنه فلا ينبغي ان يتقصر في دفعه الا ان يكون  
له كسوة سوى ساتر العورة فان هذا الخلق والغال لانه لا يوجد شئ ولا يخرج عن الفقر عنه عما كان الفقير  
ولا يخلو السواك كسبا خلاف ما لو قد عجز الكسب بالة فهو فقير ويجوز ان يشتري له الالة وان كان قد عجز  
كسبه لا يفتقر في حاله فهو فقير وان كان متعقبا وممنوعة الاشغال بالكسب التفتت فهو فقير ولا  
يشتري قوته وان كانت متعقبا بمنفعة الكسب من وظائف البياضات واوراد الاوقات فليست له الكسب  
اولى منه دارها الله عليه ولم الكسب في رتبة يورثه وقال عمر رضي الله عنه كسبه شئ من فقره وان  
كان مكنتا بنفقة ابنته او بن جارية عليه نفقة فهذا هو من الكسب ليس بفقير **(الصفة الثانية)** المسكين  
والسكين هو الذي لا يجد حيلة خروجه فدمه كمال الفقر فهو مسكين وقد لا يملك الاقارب ولا يملكه الدرويش  
التي يسكنها والوثب الذي يفتقر على قدر حاله لا يملكه اسم المسكين كذا انما البيت ابنى ما يحتاج اليه وحكم  
ما يلحق به وكذا في كتب الفقه لا يخرج عن المسكنه واذ المسكين يفتقر الى الكسب فلا يملكه صدقة الفطر وحكم  
الكتاب وحكم الثوب والاثاث وان كان محتاج اليه ولكن ينبغي ان يفتقر في فهم الحاجة الى كتاب الكسب فيحتاج  
اليه لفكره اغراض التعليم والاستفادة والتفرغ بالطاعة **(ما حاجة الفقير)** فلا يملكه كفاية كسبه الاستعداد  
وتوارث الاخلا واشكال ذلك مما لا ينبغي الاخر ولا ينبغي الدنيا لا يفتقر الى الكسب ولا ينبغي هذا البيان  
في الكفاية وذكورة الطريق ومن اسم المسكين **(وما حاجة للتعليم)** ان كان لاجل الكسب كالوثب والعميل  
والمدرس باجر فهذا لانه لا يفتقر في الفطر كادوات الخياط وسائر الخراف وان كان يدرس للمدرسة  
الكفاية فلا يفتقر ولا يملكه ذلك اسم المسكين لانها حاجة مبررة **(وما حاجة للاستفادة)** والتعليم الكتاب  
كادوات كتاب يفتقر اليه بنفسه او كتاب يحفظ ليطالع ويقتضيه فان كان في البلد بيتا واعطى هذا

الصفحة  
الاولى  
الصفحة  
الاولى

في قوله العبد الذي احضر في سبيل الله اي جسد في طريق الاخرة لئلا يضيع بعثه او اهلكه  
عزبا في الارض لانهم موصوفون بالحيات متبذرة والاطراف في هذه الاسباب كان عروجه الله عنه يعني اهل البيت الطيبين  
الغيم العشرة فما فوقها وكان عليه الامم توفى العطايا قدرا لئلا يفسد من جسد الملك فقال النبوة  
انما قاله انما **(الصفة السادسة)** ان يكون من الاقارب وفي الاقارب يكون صدقة وصية وفي صدقة الارحم  
من الثواب ما لا يخفى بالاعمال دخول الله عنه لان اصله من اهل البيت اذ لم يدرهم احب الي من ان تصدق لشخص من اهل البيت  
اصله بعشر حصة ما احب الي من ان تصدق رتبة والاخذ في احوال الخواص ايضا بعد موتهم على العارف كما يقدم الاقارب  
على الاجانب فليدفع من ذلك ما لا يخفى في هذه الصلوات المطلوبة وفي كل صفة درجات فينبغي ان يظلم اعلاها  
فان ويجوز في حلة من هذه الصفات ان لا يدرى الكبر والقيمة العظمى مما اجتمعت ذلك واصاب فيه  
ام لان وان اخطأ به اجتر واحد من اجتر واحد في الحال فليدفع من صفته العقل وتايد ذلك في الصفات  
واجتمعت في حلة من هذه الصفات من التي تقوى في قلبه فتشوقه الى الله والاعمال التي ما يورث اليه  
من فائدة دعوة الاخوة ومثله فان قلوب الامم اراها في الحال والمال فان اصاب حصل الامم ان ران  
اخفا حصل الاول دون الثاني فهذا معنى تضاعف اجرا الصب في الاجتهاد ما هنا في سائر المواضع والاول  
اعلم بالاصحاب **(الفصل الثالث في القابض والاسبغ)** وقضاياهم ووظائف قضيتهم بيان اسباب  
اعلم انه لا يفتقر الى الزكاة الاخر مسلم ليس بتاجر او مطلق انصف صفة من صفات المساكين المذخورين  
الله فلا يفتقر الى زكاة الى كافر ولا الى عبده ولا الى هاشمي او مطلق اما الصبي والمجنون فيكونان من صفات  
قبض ولهما فليدفع حصة من الاوصاف الثمانية **(الصفة الاولى)** الفقر والفقر هو الذي ليس له مال ولا قدرة  
على الكسب فان كان معه قوت يومه وامعة حاله وليس فقير في كسبه يسكن ان كان معه نصف قوت يومه فهو  
فقر وان كان معه قوت يومه وليس معه مدخل ولا خف ولا رزق ولا لم يكن جمعة الغيرة بحيث يفتقر في كل حال  
بالفقر فهو فقر لان حاله قد عجز ما هو محتاج اليه وما هو عاجز عنه فلا ينبغي ان يتقصر في دفعه الا ان يكون  
له كسوة سوى ساتر العورة فان هذا الخلق والغال لانه لا يوجد شئ ولا يخرج عن الفقر عنه عما كان الفقير  
ولا يخلو السواك كسبا خلاف ما لو قد عجز الكسب بالة فهو فقير ويجوز ان يشتري له الالة وان كان قد عجز  
كسبه لا يفتقر في حاله فهو فقير وان كان متعقبا وممنوعة الاشغال بالكسب التفتت فهو فقير ولا  
يشتري قوته وان كانت متعقبا بمنفعة الكسب من وظائف البياضات واوراد الاوقات فليست له الكسب  
اولى منه دارها الله عليه ولم الكسب في رتبة يورثه وقال عمر رضي الله عنه كسبه شئ من فقره وان  
كان مكنتا بنفقة ابنته او بن جارية عليه نفقة فهذا هو من الكسب ليس بفقير **(الصفة الثانية)** المسكين  
والسكين هو الذي لا يجد حيلة خروجه فدمه كمال الفقر فهو مسكين وقد لا يملك الاقارب ولا يملكه الدرويش  
التي يسكنها والوثب الذي يفتقر على قدر حاله لا يملكه اسم المسكين كذا انما البيت ابنى ما يحتاج اليه وحكم  
ما يلحق به وكذا في كتب الفقه لا يخرج عن المسكنه واذ المسكين يفتقر الى الكسب فلا يملكه صدقة الفطر وحكم  
الكتاب وحكم الثوب والاثاث وان كان محتاج اليه ولكن ينبغي ان يفتقر في فهم الحاجة الى كتاب الكسب فيحتاج  
اليه لفكره اغراض التعليم والاستفادة والتفرغ بالطاعة **(ما حاجة الفقير)** فلا يملكه كفاية كسبه الاستعداد  
وتوارث الاخلا واشكال ذلك مما لا ينبغي الاخر ولا ينبغي الدنيا لا يفتقر الى الكسب ولا ينبغي هذا البيان  
في الكفاية وذكورة الطريق ومن اسم المسكين **(وما حاجة للتعليم)** ان كان لاجل الكسب كالوثب والعميل  
والمدرس باجر فهذا لانه لا يفتقر في الفطر كادوات الخياط وسائر الخراف وان كان يدرس للمدرسة  
الكفاية فلا يفتقر ولا يملكه ذلك اسم المسكين لانها حاجة مبررة **(وما حاجة للاستفادة)** والتعليم الكتاب  
كادوات كتاب يفتقر اليه بنفسه او كتاب يحفظ ليطالع ويقتضيه فان كان في البلد بيتا واعطى هذا

الصفحة  
الاولى  
الصفحة  
الاولى

كسب فان ذلك يخرج  
عن الفقر فان كان مسكينا































**كتاب اسرار الصوم ومهماته وهو الكتاب السادس من كتب احياء علوم الدين**

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اعظم عبادته المنة تاتى فيهم كيد الشيطان فيه ورحمة الله  
دعيت فله وجعل الصوم جملة الاوليات وجعله دليلا على طهر القلب وسبيله الشيطان الى خلوهم  
للمسهمات المشككة وان ينفذوا فيه النفس المثلثة ظاهرا وشكوكه فمع خصها قوتية المنة والصلو على عهد  
قابليق ومهماته وحاله واعماله حوى الايراد الشافية والعقول الممحنة ومع تكملة كمل اتماما في الصوم  
في الامانة بمعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم نصف الصبر بمعنى قوله عليه السلام الصبر نصف الايمان ثم هو  
معتبر بحامية الشبه الى الله تعالى من بين سائر الاركان اذ قال الله تعالى فيما يحكى عنه نبيه صلى الله عليه وسلم كل جسدي  
بشر اصابها الى مع ما به ضعف الا لاصيام فانه لي وانا اجزي به وقال الله تعالى انا في الصابرين ابرم نورا  
والصوم نصف الصبر فقد خاور ثوابه قانون الصبر والحساب وناجيك في معرفته فله صلى الله عليه وسلم  
والذي يشهد بخلافه في الصيام اخص عذابه من روح المسيل يقول الله عز وجل ايمانك شهوته وطعامه وشرابه الا في  
الصيام لي وانا اجزي به قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم ثواب ثمانية قال له الريان لا يدخله الا الصابرون ويومئذ  
يلقى الله اجزأ صومه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل يوم ثواب في العبادة الصوم واما الله عليه وسلم في الصيام فثواب  
فرجة عند النظر ودرجة عند التأمل به وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الصيام عبادتي تتركوا وروى الله عز وجل  
السبحان الله عليه وسلم قال والادخل رمضان تحت اواب الجنة وعملت بواب النار ويصير في الدنيا من ايامها ثوابا  
يا باغي الخير علمه وما باغي الشر اشد نصرا وقال صلى الله عليه وسلم في الصوم ثواب ثمانية في الايام الحلاله هي ايام الصيام  
اذا تركها فيها الاكل والشرب فتدبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رتبة المناهاة بين الزهد في الدنيا وبين الصوم  
فقال ان الله تعالى يباهي ملائكته بالصيام العابد فيقول ايها السائلون انك شهودنا لاجل المشرك شابه في ان  
عندك كبرياء ملائكتي وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم ثواب ثمانية في الايام الحلاله هي ايام الصيام  
ولزنه وطعامه وشرابه فزاد في قوله ثوابا ثمانية في الصوم ثوابا ثمانية في الايام الحلاله هي ايام الصيام  
عظيم الصيام انه قال في الصيام ثواب ثمانية في الصوم ثواب ثمانية في الايام الحلاله هي ايام الصيام  
وتدبر وجد بان يكون كذلك لان الصوم اما ان له ومثله في الصيام الله وان كانت له ايات كلها كما في  
البسوة بالنسبة الى الله تعالى والارض كلها له فنعين احرمان الصوم كفت وتركه وموتى نفسه من ارضه عمل  
يشاور في اطاعات يشهد من خلقه ومزاي والصوم لا يراه الا الله تعالى فانه عمل في الباطن يصير احرمانا  
انه في لوقاه فان وسيله الشيطان لخداع الله للشهوات واما تقوى الشهوات بالاكل والشرب والذم والسي  
صا الله عليه وسلم ان الشيطان يجرى من ادم يجرى الدم فيصير جارية بالبحر وذلك مال العاشق وادوم في  
بما الجنة مالت ما اذا قال بالحق وصبا في نضال الجوع في كتاب شره الطعام وهذا وجه في ان الله كان تعالى  
كان الصوم على الصوم قولا للسير في السالك وتصنيفا لمجاريه اشغقت الخبيث بالفسه الى الله تعالى  
فمن في عذابه نصره لله ونصر الله من قوف على النصر له قال الله تعالى ان تصروا الله يصرحكم وحيث قدامكم  
قال الله تعالى من العبد والجزا بالاولية من الله تعالى ولذلك قال الله تعالى والذين جاءوا في الهدى منهم صلوا  
الله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واما التقدير بكم الشهوات من مع العبادات ومزاجها  
محصنة لم ينفذ ثم قدوم وما دما يشر دون لم ينفذ في العبد جل الله وكان محيا عن لقائه بالرسول الله  
صا الله عليه وسلم لان المشاطن يحرمون على قلوب بني آدم لظهور الى ملكوتها لهما فزهد الوجه صا الصوم باب  
النهار وصار حصة وازا عقلت فضيلته الى هذا الحد فلا بد من بيان شروطه الظاهر والباطن بذكر اركانه  
وشروطه وشروطه الباطنية والظاهرة **الفصل الاول في الواجبات في الصوم** ولا يلزم باضافه ايام  
الواجبات لظاهر في الاول من اوقافه اول شهر رمضان وحكم نوبه الهلال فان غم فاستكمل اثنين من رمضان

بالرمية العلم ويجعل ذلك بوجوه علمه واحدا والاشهر في الاول والاقبل من احتياط العبادة ومن مع حوله وموتى  
نقله وغلب عاقلته صدقه لزومه الصوم وان لم يقض الشاخي به فليقتل عمن عاقلته وموتى  
الهلاك بطله ولم يبرأ مني وكان بينهما اقل من مرحلتين وجعل الصوم على الكل وان كان الشركان الثلاثة  
حجتها ولا يتقوى الوجب **الشافي** السنة والاولية لكل ليلة من ثمة سنته معية جائزة فلو لم يصوم  
شهر رمضان دفعة واحدة لم يرضه وهو الذي عينا بقولنا لكل ليلة ولو لم يصوم شهر رمضان  
والصوم الفرض مطلقا الا في خروج وهو الذي عينا بقولنا سنته ولو لم يصوم شهر رمضان مطلقا  
لم يجر حتى يرضى فريضه الله صوم رمضان ولو لم يصوم ليلة الشك ان يصوم غدا ان كان من رمضان لم يجر  
فانه بالثبوت جائزة الا ان يستوفيه ثبته الى قوله شاهد على ناضال عذابه والاولية لا يدخل الحرم وابعدته  
الى استحقاق الشك في ليلة الاخرة من رمضان فذلك المنع جزم السنة او يستند الى اجتنبوا من الحيض  
في المطهرة اذا غلب عاقلته دخول رمضان باجتهاد فشرحه لا يمنع من جزم السنة ومهما كان ثبوتها ليلة  
الشك لم ينفعه جزمه السنة باللسان فان السنة عليها الفلك لا ينفذ فيه جزم العدم الشك كما لو قال  
ومتطهر رمضان اصوم غدا ان كان من رمضان فان ذلك لا يقين لانه لو جدد لفظه وحمل السنة لايتم  
فيه تزويد بل هو خارج بانه من رمضان ومن نوى للثبوت اكل لم يفسد ثبته ولو نوى في الحيض ثم  
ظهر قبل الخروج صومها **الثالث** الاسكان عن ارضالحي الى الجوف عذابه ذكر الصوم فوضعه  
صومه بالاكل والشرب والتعويض والحفنة ولا يفسد بالفساد والحجامة والالتحاق وادخال البلع الا اذا  
والاجليل الا ان يطر فيه ما يبلغ الثالثة وما يصل بغير قصد من غيرا الطريق او ذبابة فتساق الى جوف  
او باسقى الى جوفه المضطربة فلا يطر الا اذا بالغ في المضطربة فيطرد لانه مقصود وهو الذي ارضالحي  
عذابه فاما ذكر الصوم فارجحنا الاحتراز عن الثاني فانه لا يطر ما من اكل عذابه في طرف النهار ثم ظهر  
لانه اكل نهارا بالحيض فلهذا **الرابع** الامساك عن الجماع وذلك فحظها ولا يقض عليه ولا يسقون بالاكل  
في طريق النهار لا يطر واحتماء **الرابع** الامساك عن الجماع وذلك فحظها ولا يقض عليه ولا يسقون بالاكل  
وارجاع الى الواجب ما حرمه جلاله فيكون وان طلع الفجر وهو في اكله فخرج في الحال صومه فانه يجب  
نفسه والزمه الكفاية **الخامس** الامساك عن الاستنساخ وهو اخراج المني فقتل الجماع او فترجمه فان طلع  
لا يطر بقطعة زوجته ولا يصححها ما لم ينزل كن يكره ذلك الا ان يكون شيئا وما كان الا في ناس  
بالتقبيل وتركه اولى واذا كان بخلاف من التقبيل ان ينزل فقتل وبسبب المني انظر لتفصيل **السادس**  
الامساك عن اخراج المني والاستبراء فوضعه الصوم فان ذرعه المني لم يفسد صومه وان ابتلع خامة من خلقه  
وجدت لم يفسد صومه رخصة لغوم البواقي به الا ان يتلبه بذر صوله الى فيه فانه يطر عذابه كما لو ارم  
للنظر فارتفع النقا والفتاة والذرية والامساك بقية النهار تشبهها بالانسان اما النقا فوجوبه علم على  
كل مسلم مكلف ترك الصوم بقيا وبغير عذر في الجارية في الصوم وكذا المرأة اما الكافر والصبي والمجنون  
فلا تقض عليهم ولا يشترط التلذذ في صوم رمضان ولكن يقضى كيف يشاء من ايامه عاوا الكفار ولا عذر الا  
بالحج اما الاستبراء والاكل والشرب وما بعد الجماع فلا يكره في كراهة الكفار حتى رقة فان اصر فوضه شهرين  
وان عجز ما طعام متين مستحب في الامساك بقية النهار يجب على من عصى بالظن والتقية والوجوب  
على الغايض اذا ظهرت بنية نهارها ولا على المسافر اذ قد مضى من سفره الى مرحلتين ركن الامساك ادا سجد  
بالهلال عذابه واجزأ من الشك والصوم في السفح والظن في الجاهل والمرضى اذا نظرنا في حاله ولا يزال في مديحة لمكلف  
ولا يرمي بقدومه صايا واما الزوجة فوجب على الجاهل والمرضى اذا نظرنا في حاله ولا يزال في مديحة لمكلف  
واجتمع النقا والشك ايام ادم بغير تصديق عن كل يوم مثلا **وقال الله عز وجل** ولا تأخروا عن يومكم ولا تأخروا عن يومكم ولا تأخروا عن يومكم

ن















[illegible]

وکیلہ سے صلوات علیہم  
شاہ عالم

[illegible]

20



























[illegible][illegible]







[illegible][illegible]







[illegible]

15

[illegible]



عقله وقد فطنا الى بطل الحرام ودققنا هذه المشاعر الوظام وشاهدنا هذه الشاهد الضام وحيا لمعدرك  
العنايات التي في ايات الايمان بتبليغ نوح واظهرت للعنف حتى زعمت انتموات تحت ظلمة المش  
في اعتراف اوليها قول بالافصاح في كل ايات حتى افجعت السما والارض بادللك وفهرت وقد ركب  
في خض كل شيء لغيرك وعتت الوجع لو فتمت اذا اساعا انك خلقت وامهلت اذا احسنوا فتمت وفيلت  
واذا جعيتا سرت واذا اذننا غفرت وغفرت واذا جعيتا اجبت واذا نادينا صحت واذا اقبلنا السررت  
واذا اولينا غفلت دعوت العنا انك قلت في كتابك المنيرة خاتم النبيين من الذين كبروا ان منهموا بغيرهم  
ما قد سلف فان رضاء عنهم الاخرى بقية التوحيد بدلا لغيره وانا نقصد لك بالثبوت محبتين وكلمنا  
مخلصنا فافهمنا هذه الشهادة بوالف الاجرام ولا تجعل خطك فيه انقص من خط من خط الاسلام  
العنا انك سميت القريب اليك يعني مامل كتماننا ونحن عندك ذات اولي لتفضل فاعينا وانك امرنا  
ان نتصرف كما قد رايانا ونحن نقولك ذات حق بالثبوت فصدق علينا ووصيتنا بالثبوت فظلمنا  
وقد ظلمنا انفسنا ذات حق بالثبوت فاعف عنا ربنا اغفر لنا وارحمنا انت مولانا ربنا مثله الدنيا حسنة  
في الاخرة حسنة وقد روي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغفر الله  
لا يغفر الله من مع ولا يغفر الله عليه الا صوت يامن بظلمه المسائل لا تختلف عليه اللغات بل انما  
الحاج المميز ولا يغفر الله سبالة السبايلن اذ قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغفر الله  
لنفسه ولوالديه ولا يغفر الله الدعاء ليعظم المسئلة وان الله تعالى لا يتعاطى شيء قال في نسخة المرقوم في  
اهل عرات وظلمت انهم قد غفر لهم ولا اني كنت فيهم لجملة السابعة في بنية اعمالهم بعد الوفاء  
من المبيت والرمي والخروج والخلق والوفاء نادا افاض من معرفة بعد عروب الشمس فيبدي ان يكون  
على السجينة والوقار ويعجز في جيف الخيل كما يقار بعض الناس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهي عن دجيف الخيل واوضح الابل وقال انقوا الله وسيروا سير اجيالا ولا توطوا ضعيفا ولا تؤذوا  
فادخل المزدلفة اغتسل له بعد لان المزدلفة من الحرم فلهذه بشلان قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انضرا واقرى الى توفير الحرم وتكون في الطريق فاعضاوية بالكتيبة فاذا انزل المزدلفة قال اللهم ازهدني  
مزدلفة جمعت فيها العنة عذابة سالك خارج موثقة فاجعلني من دعائك فاسقت له وتوكل عليك  
فصغيت ثم خرج بين المغرب والعشاء مزدلفة وقت العشاء فاجره اليه باذان واقام بين يديها فاداة  
والصحة فاداة المغرب والعشاء والورد بعد الفريضة وهذا بناء فلة المغرب ثم بناه العشاء فاماني  
الفرضين وهذا يجعل الجاهل في السفر فان ترك التوافل في السفر خسران طاهر وكل من اقام في الاوقات  
احسن وقية للتيبة بينهما وبين الفريضة فاد اجاز ان يودي التوافل مع الفريضة يتيمم ويجعل بينه وبين  
فان يجوز اذا فاعا حرم الحج بالكتيبة اول ولا يمن من هذا مفارقة النفل الفريضة فاد اجاز ان يودي  
الراية لما اومان اليه من التبيحة والحاجة ثم يركب تلك الليلة بمزدلفة وهو بيت تسكن من خرج منها  
في النصف الاول من الليل ولم يلبس عليه دم واجبا هذا الليلة الفريضة من محاسن القربات فلهذا عليه  
ثم منها النصف الليل فخذ في التماسك للرجل وتزود لخصا منها فيها اجمار روعة فلما اخذ سبعين  
حصاة فانه قد الحاجة ولا بأس بان تستظهر في زيادة فريضة استظهر منه نوصته وتزود لخصا فاد  
عش يحوي عليها اطرافا لرحم ثم ليغسل بوضاء الصبح ولما خذ في السجدة اذا انتهى الى المشعر  
الحرام وهو اخر المزدلفة فقف ويدعو الى الاسفار ويقول اللهم بحق المسترحم والبر الحرام والبر  
الحرام والركن والمقام بلغ ربي محمد من التبيحة والسلام واخذنا اذ الله ياد لك والايام ثم يركب منها  
قبل طلوع الشمس حتى يهيى الى موضع يقال له وادي محسر فيحجب ان يحرك اشته في نطقه من الوادي ان كان

نحو

اصبح في النبي ثم اذا اصبح يوم الفطر خلط التلبية بالاجرة فليكن تارة ويكر أخرى فليكن في التلبية  
الجرات ويكر تارة فيغار والاول والثاني فلا يخل له معها يوم الفطر حتى ينتهي الى حجر العبيدة ويكر  
ممن مستقبل القبلة الحارة والمزني فوقع قليلا في الحج الجبل وهو من اجزاء مكة فليكن يوم من العبيدة  
يكر طلوع الشمس بعيدا فيكون في وقت مستقبل القبلة واذ مستقبل الجبل فلا بأس ويكر من سبيل  
كرافقين وذلك التلبية بالتبج وتقول كل خصاة اللهم تصد بقرضك واثابا لنته نيك  
فاذا ربي قطع التلبية والتبج فليكن في وقت مستقبل القبلة من التلبية يوم الفطر الى عبيدة  
اخرايام الشريفة ولا يفتقر هذا اليوم للربا بل يدعو في منزله وصيغة الرجس ان يقول الله الله الله  
الله الله الله وحده كثر وسبحان الله يكون واحيدا لا اله الا الله وحده لا شريك له محرابين  
له الدين ولو لم الكافرون لا اله الا الله وحده صدق وعدن ونصر عبد لا اله الا الله والله الذي يرفع  
الدين ان كان معه والا في ان يرفع نفسه ويلتزم الله والله الذي يرفع نفسه ويلتزم الله والله الذي يرفع نفسه  
تقبلت من خليك ابراهيم والتبج بالدين افضل ثم بالتبج بالشاة والشاة افضل من شاة كذا في  
البدية والبقرة والبقرة افضل من البقرة والبقرة افضل من البقرة والبقرة افضل من البقرة  
افضل من البقرة والبقرة افضل من البقرة والبقرة افضل من البقرة والبقرة افضل من البقرة  
الخلق ولا يصح من البقرة والبقرة افضل من البقرة والبقرة افضل من البقرة والبقرة افضل من البقرة  
في الايت والاذن الفطر منها ما في العبيدة والقرن وفي نقصان القوام والشوق المشقوقة الاذن من فقيه  
والخرق اقم اغفل والمقابلة الخروقة الاذن من قدام والمداينة من خلف والجعا المزدلفة الى النبي  
اي القبل لها من الهزال ثم يلقا بوزنك والسنة ان يستقبل القبلة ويبتدع بدمه راسه بغيره  
الايمان في العبد المشرقة على الفطام بحال الباني ويقول اللهم انبت لي بكل شئ حسنة والحق على  
بها سبحة وازرع لي ما عندك ورحمة المرأة تخرج الشجر والاشجار فيصنع له امر او امرى بها راسه  
يكن بعد يوم الحج قد حصل له القبول الاول وصل له كل المحظورات الا النساء والصيد ثم يقسم الى مكة  
ويطوف كما وصفناه وهذا الطواف طواف ركن الحج ويسمى طواف ابراهيم واوله وقبه بعد نصف الليل  
من ليلة النحر وافضل وقبه يوم النحر ولا فرق وقبه بل له ان يوقى الى اي وقت شاء ولكن في مستقبل  
بقلقه الا ان يجل له اما ان يجل ان يطوف فاداهما فتم النحر والحق والحق والحق والحق والحق  
بين الايام الشريفة والمبيت بما روي اجاب بعد زوال الايام على سبيل الاتباع للحج والكتبة هذا  
الطواف مع الركعتين في طواف القدوم فاد افزع من الركعتين طلبة كما وصفنا ان لم يكن معي بد طواف  
القدم وان كان قد غشي فذلك ركنا فلا ينبغي ان بعد السجدة اسباب الخلل فلة الذي والحق والحق  
الذي هو ركن وفهما الى باشين هذه الثلث قد حاك اجزا للكلين والخرج عليه التقديم والتأخير وهذا  
الشيخ والشيخ وكلان الا حصن ان ترمي في الحج ثم يلقا في طواف السنة للامام في هذا اليوم ان غطبه هذا  
في خطبة وقاع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج ان يخط خطبة يوم السابع وخطبة يوم عرفة وخطبة يوم  
النحر وخطبة يوم النحر الاول وكلها عتبت الزوا وكلها اقرا اذا الخطبة يوم عرفة فانهما خطبتان بينهما  
خطبة فاد افزع من الطواف عاد الى ما قبلت والوي فينت تلك الليلة مما ينبغي ليلة التران الناس  
بعد يفرق من ساد لا يفرقون فاد اصبح اليوم الثاني من العيد واذت السجدة غفل للرمي وقعيد الحجة  
الاولى التي تلحقه ويمنع من الحارة ويومي اليها سبع حصيات فاذا اقتادها اخرف قليلا من كاد  
ووقف مستقبل القبلة وجهه لله تعالى وهلك وكثر دعاء جهور العلي فخرج الجوارح ووقف مستقبل الشاة  
قد تواتر سورة البقرة مقلدا عما الدعاء بتقديم الى الجرة الوسطى ويومي كما روي الاول ويقف كما وقفا لادته ثم يقدم















فانه فضل عظيم والحق الله عليه فلم لم يرد على الدارين وطبقها احد الا الله ثم بعد ذلك  
حق الله عليه فلم لم يرد على الدارين وطبقها احد الا الله ثم بعد ذلك  
يوم القيمة ثم اذا فرغ من انشاؤه وعزم على الخروج من الدنيا فليست فانه لم يموت بها احد الا الله ثم بعد ذلك  
كاسين ويخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصلى الله ان يروى في الجود اليه ويصلى الصلاة في سعة ثم  
يعلى ركنين في الروضة الضيقة وهي موضع مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يرد على الدنيا لمصطفى  
المعير فادخل في الجنة رحله الصخرة والامام المعلى وليقل اللهم صل على محمد وعلم ان محمد ولا تجعله امر الله  
بنيك وحق ان يراى من رايته واجب على من يراه ان يرضى ويصبر ويصبر الى اهل سالكين بالرحم الراحمين ولا يصدق  
على جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قد علمه ولينته المساجد التي بين المدينة ورجعه فيها  
وهي عشرين موضعا **فصل** في احوال الرضا من احوال علي بن الحسين عليه السلام ولم اذكر من احواله  
او غيره بعد علي كما شئت من الرضا من احواله وقول لاله الا الله وحده لا شريك له الملك له  
يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير ايون تايون ما يكون ساجدون لربنا جاسدون صدق الله وعده ونص محمد  
ومهم الامارات وهذا في بعض الروايات وكل من قال الاوجه له الحكم والله يحيون فينبغي ان  
يستعمل هذه الشبهة في دعوته واداء امره على مدينته بحرك الله وقول اللهم اجعل لنا هذا وارزقنا  
حسناء لم يزل الى اهله من تخرجهم بعد دعوته كمالا يقدم عليه بغته فذلك هو السنة والابن ان يطرق  
اهله لئلا نادوا داخل البلد فليقتصد المسكين والارسل ركنين فهو السنة لئلا كان يفعل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فادخل بيته فالتقيا فبينا انهما في الدار فبينا انهما في الدار فبينا انهما في الدار  
عنه ان الله به عليه من زيادة بيته وحرمه وقبره في كنف تلك النعمة بان يعود الى الفضلة والاربع  
والخمس في المعاصي فاذا كان عليه السلام من احواله ان يعود زاهد في الدنيا واعماله الا في شأها القادر  
رب البيت بعد لنا البيت **الباب الثالث** في احوال الرضا في الدنيا واعماله الا في شأها القادر  
داني الاكابر وفي عشرة الاول ان يكون النعمة جللا ويكون اليرحالي من تجارة شغل الفلك فربما  
حتى يكون العلم مجرد الله والعلل مطلقا منصرفا الى ذكر الله تعالى وتكظيم شعائره ودرود في خيرة طريق  
او شدة ما تخرج اهل البيت اذا كان اهل الزمان جميع الناس في اربعة اصناف سلاطينهم للفرقة واعيانهم للمخافة  
وقرأوا في المسألة وقروا في المسألة وفي الجهاد اشارة الى حيلة اغراض الدنيا التي يفتنون بها  
وكل ذلك ما منع فضيلة الرضا ويحرمه من حيث هو المخصوص اسمها اذا كان متقيا بنفسه الرضا بان لا يكون له  
في ملك الدنيا بعد الاخر وقد ذكره الاربعة وارباب العلوب كذلك لان يكون فعله الشاغل بمرسته ولبث له  
ما يتبعه فلا يمان ان ما خرد ذلك على هذا القصد لا يتقبل بالدين الى الدنيا بل بالدين الى الدين وعند ذلك  
ان يكون قصد زيارة بيت الله ومعاناة اخيه المسلم باعتقاد الفرض عنه وفي مثله ينزل قوله عليه السلام  
فدخل الله تعالى بالجنة الواحدة ملئة الجنة الموحى بها والمنفذ لها ومن رحمها على اخيه واما قول الجمل الاخر  
او يخرج ذلك تعان اسقط فرض الاسلام عن نفسه ولكن الاولى ان لا يفعل صلا ولا يقرب ذلك فكيف  
فان الله تبارك وتعالى يولي الدنيا بالدين ولا يعطي الدين بالدين وفي الخبر من الذي يقول في سبيل الله تعالى وياخذ  
اخر مثل موسى لم يصر له ما واخذ اخر ما من كان مثله في احد الاخر على الرضا مثل موسى فلا يمان باخيه  
فانه باخذ ليرحم من الرضا والزبارة وليس في لي اخذ الاخر كما كانت تأخذ ليرحمها الاربع سبلين حالها  
عليهم **الثاني** ان لا يمان اعداءه بتسلم المصالح مع الصادق من المصالح بين المصالح من امر الله او الامار  
المترصون في الطريق فان سلم المال لهم امانة على العلم وتبسم لاسانه عليهم فهو كالامانة بالنفس  
عاجله بخلاف فان لم يكن يتدبر فقد مال بعض العلماء والابا ما خاله ان ترك الشغل بالحق والفرق عن الطريق

او شدة ما تخرج

تسوية

افضل من عانة الظلمة فان هذه دعة اخوت وفي الانتداب اياما بعد ما شته مصادره وفيه حل وسفاح  
السلطان بذلك خيرة والممنوع يقول القائل ان ذلك يؤخذ مني وانما خوطب ما له لو قد في الدنيا ورجع من الطريق  
لم يؤخذ مني وانما خوطب ما له لو قد في الدنيا ورجع من الطريق  
الحالة الاخرى **الباب الرابع** في احوال الرضا في الدنيا واعماله الا في شأها القادر  
الاقتصاد واعني الاسراف الشتم باطيات الاطاعة والشفقة بهرقت انواعها على عادة المؤمنين فاما كثرة  
اليدل ظاهرا فيها الاخرى العرف ولا صرف الخير كما قيل وهذا الواضح طريق الحق فبقية سبيل الله  
والدائم بصحة دهرهم والاربع من كرم الرجل طيب الزاد صبر وكان يقول في فضل الحاج اخيه  
تقية وزعامته نفقة واحسنهم قسنا وقال صلى الله عليه وسلم في الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قيل  
له ما روى الله ما روى الحج فلا طيب الكلام والطعام **الباب الخامس** في احوال الرضا في الدنيا واعماله الا في شأها القادر  
كما روى القرآن والرفق اسم جامع لكل الحلو والحسين والطعام ويدخل فيه معاناة النساء  
والقوت لسان الحج ومعداة فان ذلك يخرج دابة الحاج المحذور والدار الى المحذور ويحظر والعين  
اسم جامع لكل خروج عن طاعة الله وكبره هو المسافة والخشوع والمارة ما من في الضمان عرف  
في كمال النعمة وباتن حسن اخلاق وقد قال من من رثت فسد حجه وقد جعل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم طيب الكلام مع الطعام الرضا في الدنيا واعماله الا في شأها القادر  
كثرة الاعتراض عن عاقبة وقته وقبالة وعيا غريم من عاقبة بل يكثر جانبته ويخضع جناحه للمبارك من البيت  
ويلزم حسن الخلق وليس من يكثر في الاذى بل احتمال الاذى وقيل في امر سفره لانه يفسد عن اطلاق  
الرحال ولذلك ما عرض لله عنه لم يرد عنه يعرف رجلا من حجة السفر الذي تستلزمه على  
مقام الاخلاق قال لا فقال اراك تعرفه **الباب السادس** في احوال الرضا في الدنيا واعماله الا في شأها القادر  
عبد الله بن عباس بن عبد منة والراعي في خواشاة فان الحاج الماني بكل خطيئة ويطلب ما من مائة  
حصة من حبات الخبز قبل ما حبات الخبز قال الحصة مائة الف والاصحاب في الحج مائة الف  
والنور من حبة الى الوقت والى ما كذا منه في الطريق وان اضاف الى المشي الا حرام من زينة الخبز  
فقد قيل ان ذلك من اتمام الحج فانه عمره في وان مشي حجه مع قوله لا والله في الحج والعمرة وما لا يدخل  
الركوب في حله ما فيه من الانفاق والوثة ولانه ان يذ من جبر النفس واكل الاذاة واقترب الى صلاته  
وتمام حجه وعنا جندا المحقق ليقى حاله الاول بل ينبغي ان يوصل ويقل من سهل عليه المشي هو الاصل  
فان كان يصعب ويؤذي ذلك به الى موافقته وخصوه عن عمل فالركوب هو افضل كما ان الصوم افضل  
للسافر والمريض ما لم يقض الى حلف وموافق قيل بعض العلماء ان الحج المبرور افضل او يتخير جازا  
بردم فقال ركان ومن الدائم اشده عليه فالجهد وان كان المشي اشده عليه كالاعيان فالحل في العمل  
وكانه ذهبت فيه الى طريق مجاهد النفس وله وجه واكثر الافضل ان يحسن فيعرف ذلك الدائم الى خبره  
اول من رفته الى الكاري عرضا عن ابد الدابة فاذا كان لا يسمع نفسه للتح من شدة النفس فبما  
المال فاذكره في خبره **الباب السابع** في احوال الرضا في الدنيا واعماله الا في شأها القادر  
الراية او لا يستعمل عليها ليزد وجهه معاناه انهما التفتت عن البعير فان الحمل يوزن لثاني  
اجساد وفي المتفرقين والتكبر في رسول الله صلى الله عليه وسلم عار رجليه وكان يحته زجلت  
وقطعة مقلقة فيمنها اربعة دراهم وطاف بها الراجلة ليعطى الناس الى وزنه وشماله وقالوا في  
مناياكم وقيل ان هذه الحامل احدها الحاج وكان القلماء وفيه يكرهونها وروى سيد الزكري  
عن ابيه انه قال برزت من الكوفة الى القارسية للحج وقابل الرضا من البهائم فرأيت الحاج كلهم















وأيضا في الطريق إلى الله تعالى وإذا إليه ارتال ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله وسوقه  
يؤرخه الموت فتدفعه أجرا عا الله وأما قول الباقية إلى الميثاق وما أخذ تلك العتات فليست  
فيها ما يخرج من الدنيا بالموت إلى ميثاق الله وما بينهما من الأموال والمطالبات وليست كقول  
قوله الطريقين حول سواه من غير ومن سبغ البوارى عتار من القود وبداية من الاناعي وكيات  
ومن أبقار عن أهله وأقارب وجهه القود وحديثه ووجدته وأبصر من انقود منها الحار وبداية  
وقوله مشرود الحار القود وأما الإعراف والتطير بالميثاق فليعلم أن معناه اجابة نداء الله تعالى فليخرج  
أن يكون مقبولا وأحسن أن يقال له لا تسلك ولا تسعدك فليكن بين الرجا والخوف مشرودا ومن هؤلاء  
وتوكل مقبولا وبداية من الله وكسوة من كمال فان وقت التطير هو بداية الأمر وهو محل الخطر وال  
سعين من عيشته خرج على من الحسين فلما احرم فاستوت به راحلته اصغر لونه واسفن روحه عليه  
الوعدة ولم يستطع أن يلبى ففعل له لم لا يلبى فقال أحسن أن يقول لي لا يلبى ولا تسعدك فليكن عيشه عليه  
من راحلته فلم يلبى بغيره ففعل له لم لا يلبى فقال أحسن أن يقول لي لا يلبى ولا تسعدك فليكن عيشه عليه  
الأمر فلم يلبى حتى ساءلوا واخذته كالثقة ثم أفاق وقال بالحد أن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه  
السلام فليكن من فليكن في إسرائيل أن يقولوا من ذكرى فاني أذكر من ذكرى منهم بالوجه ويحل  
بالحد بلغني أن من خرج من غير وجه ثم لم يلبى قال الله عز وجل لا تسلك ولا تسعدك فليكن عيشه عليه  
أن يقول لنا ذلك وليذكر الملق عذري في الأصوات بالسلب في الميثاق اجابة نداء الله تعالى فقال  
وأذن في الناس بالحد والحق بغير العود ومشر من القود وأردحاهم في عرصات القبة فمخترين  
لنذا الله وصنعهم في مقربين ومموتين ومقبولين ومردودين ومردودين في أول الأمر من الخوف  
والرجاء فردد الحاجات إلى الميثاق حيث لا يدرون أين يمشونهم أمام الحج وقوله أم لا وما دخل مكة  
فليذكر عذرها أنه قد انتهى إلى حرم أمين ولحق عذري ابن يامن بدخوله من عتار الله وليست أن  
الأنكون أهل القرب فيكون بدخل الحرم جانيا مستحقا للموت وليكن رجا في جنات الأوتار كبا  
فالحرم عيشه وسرف البيت عظيم وقيل أن من عي ودام المسحر الملبس بغير ميثاق وأما وقوع  
البحر على البيت فينبغي أن يفتقر عند عظمة البيت والطلب وتذكر كاتك مشاهد لرب البيت  
لشد تقطير واج أن قول الله الطير إلى وجهه الكريم كان لكل الطير إلى بيته العظم وأما  
الله تعالى فليعلمه أياك من الميتة والحاقة أياك من الزموا الذين الله وأذكر عند ذلك انضمام  
الناس في القبة إلى حبة الجنة أمين لعاوليها كاتك هم انفسهم إلى الذين في الدفوع ومن  
انضمام الحاج إلى مقبولين ومردودين ولا تغفل عن ذكر كاتك من الحارة في متى امت قراءه فان كل لول الحاج  
ويل على أحوال الآخر وأما الطواف بالبيت فاعلم أنه صلوات راحته عليك فيه من العظم والخوف والرجاء  
والحجة على ما فصلناه في كتاب الصلوات فاعلم أنك الطواف متشقا لليلة المفرد الحافن حول الحرم  
الطافين حوله ولا تظن أن المقصود هو أن يمشي بالبيت بل المقصود هو طوافك بذكر رب البيت  
لا يبتدي الشكر الا منه ولا تختم الا به كما يبتدي الطواف من البيت ويختم بالبيت واعلم أن الطواف  
السرف هو طواف العلب يحضر الرتبة وان البيت مثال طاهر عالم الملك لتلك الحصة التي لا تقاود  
بالصعود وفي عالم الملكوت كما أن البيت مثال طاهر عالم الشهادة للعل الذي لا شاهد بالصدر وهو  
عالم النبي وان عالم الملك والشهادة مديجة إلى عالم الغيب والملكوت من فحة الباب والى هذا  
الموازنة وقت الإشارة بان البيت المعصوم في السموات مآلا للعبادة وأن طواف المبركة بها الطواف  
الأنس هذا البيت ولما قصورته أكتو الحاق عن مثل ذلك الطواف أمروا بالتبعية بهم بحسب

المسجد  
في مكة من قبل  
ويعتقد كذا

في القبة  
الطواف

وأيضا في الطريق إلى الله تعالى وإذا إليه ارتال ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله وسوقه  
يؤرخه الموت فتدفعه أجرا عا الله وأما قول الباقية إلى الميثاق وما أخذ تلك العتات فليست  
فيها ما يخرج من الدنيا بالموت إلى ميثاق الله وما بينهما من الأموال والمطالبات وليست كقول  
قوله الطريقين حول سواه من غير ومن سبغ البوارى عتار من القود وبداية من الاناعي وكيات  
ومن أبقار عن أهله وأقارب وجهه القود وحديثه ووجدته وأبصر من انقود منها الحار وبداية  
وقوله مشرود الحار القود وأما الإعراف والتطير بالميثاق فليعلم أن معناه اجابة نداء الله تعالى فليخرج  
أن يكون مقبولا وأحسن أن يقال له لا تسلك ولا تسعدك فليكن بين الرجا والخوف مشرودا ومن هؤلاء  
وتوكل مقبولا وبداية من الله وكسوة من كمال فان وقت التطير هو بداية الأمر وهو محل الخطر وال  
سعين من عيشته خرج على من الحسين فلما احرم فاستوت به راحلته اصغر لونه واسفن روحه عليه  
الوعدة ولم يستطع أن يلبى ففعل له لم لا يلبى فقال أحسن أن يقول لي لا يلبى ولا تسعدك فليكن عيشه عليه  
من راحلته فلم يلبى بغيره ففعل له لم لا يلبى فقال أحسن أن يقول لي لا يلبى ولا تسعدك فليكن عيشه عليه  
الأمر فلم يلبى حتى ساءلوا واخذته كالثقة ثم أفاق وقال بالحد أن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه  
السلام فليكن من فليكن في إسرائيل أن يقولوا من ذكرى فاني أذكر من ذكرى منهم بالوجه ويحل  
بالحد بلغني أن من خرج من غير وجه ثم لم يلبى قال الله عز وجل لا تسلك ولا تسعدك فليكن عيشه عليه  
أن يقول لنا ذلك وليذكر الملق عذري في الأصوات بالسلب في الميثاق اجابة نداء الله تعالى فقال  
وأذن في الناس بالحد والحق بغير العود ومشر من القود وأردحاهم في عرصات القبة فمخترين  
لنذا الله وصنعهم في مقربين ومموتين ومقبولين ومردودين ومردودين في أول الأمر من الخوف  
والرجاء فردد الحاجات إلى الميثاق حيث لا يدرون أين يمشونهم أمام الحج وقوله أم لا وما دخل مكة  
فليذكر عذرها أنه قد انتهى إلى حرم أمين ولحق عذري ابن يامن بدخوله من عتار الله وليست أن  
الأنكون أهل القرب فيكون بدخل الحرم جانيا مستحقا للموت وليكن رجا في جنات الأوتار كبا  
فالحرم عيشه وسرف البيت عظيم وقيل أن من عي ودام المسحر الملبس بغير ميثاق وأما وقوع  
البحر على البيت فينبغي أن يفتقر عند عظمة البيت والطلب وتذكر كاتك مشاهد لرب البيت  
لشد تقطير واج أن قول الله الطير إلى وجهه الكريم كان لكل الطير إلى بيته العظم وأما  
الله تعالى فليعلمه أياك من الميتة والحاقة أياك من الزموا الذين الله وأذكر عند ذلك انضمام  
الناس في القبة إلى حبة الجنة أمين لعاوليها كاتك هم انفسهم إلى الذين في الدفوع ومن  
انضمام الحاج إلى مقبولين ومردودين ولا تغفل عن ذكر كاتك من الحارة في متى امت قراءه فان كل لول الحاج  
ويل على أحوال الآخر وأما الطواف بالبيت فاعلم أنه صلوات راحته عليك فيه من العظم والخوف والرجاء  
والحجة على ما فصلناه في كتاب الصلوات فاعلم أنك الطواف متشقا لليلة المفرد الحافن حول الحرم  
الطافين حوله ولا تظن أن المقصود هو أن يمشي بالبيت بل المقصود هو طوافك بذكر رب البيت  
لا يبتدي الشكر الا منه ولا تختم الا به كما يبتدي الطواف من البيت ويختم بالبيت واعلم أن الطواف  
السرف هو طواف العلب يحضر الرتبة وان البيت مثال طاهر عالم الملك لتلك الحصة التي لا تقاود  
بالصعود وفي عالم الملكوت كما أن البيت مثال طاهر عالم الشهادة للعل الذي لا شاهد بالصدر وهو  
عالم النبي وان عالم الملك والشهادة مديجة إلى عالم الغيب والملكوت من فحة الباب والى هذا  
الموازنة وقت الإشارة بان البيت المعصوم في السموات مآلا للعبادة وأن طواف المبركة بها الطواف  
الأنس هذا البيت ولما قصورته أكتو الحاق عن مثل ذلك الطواف أمروا بالتبعية بهم بحسب

الطواف







ويعلم بان من شبه يوم فموتهم والذي قد عرفنا من احوالهم ان الكفة تروى وتعرف  
 على اراء بعض الكاشفين لبعض اولياء الله واما الاستسلام وحقه عند ان يطلع الله على طاعة فممن عن سلك  
 على الوفاء بسبق من عند والى الله يفتي الميت وقد يرى ان حياضه صلا الله عليه فممن ان يطلع الله على طاعة فممن عن سلك  
 بصلح ما خلقه كما يصلح الرجل اخاه واما التعلق باسماء الكعبة والاضاف بالاسماء فممن عن سلك  
 يطلب القرب جوارها الميت ولرب القرب وشركا كما ماتته وبعث الله في كل من سلك في كل حق الزينة  
 الميت وليكن يطلع السائق بالسنن الاحاج في طلب المعظم وسوال الاعيان كل من يطلع في شياطين  
 اذن الميت فعن عنه المظلم انه لا محالة منه الا الله ولا مفرج له الا عنده وكرمه وانه لا يفرج له الا  
 بالنفوس وذلك الامن في مستقبل واما المعنى بين الضعاف والموت في حيا الميت يصاحي نورد للمعد بقا دار  
 الملك جاييا وذا صفة نورد حرك اظهار القلوب في الجحيم ورجا كلاله في عين الرحمة كالذي جعل  
 على الملك حق وهو الذي يفتي به الملك في جنة من قول اورد فلا نزل يتروك حقا للدار من يوم  
 اخرى يفرق ان يومه الثاني ان لم يرد في الاولى وليتذكر عن جنة من الضعاف والموت فوجه من يفتي  
 المنان في جنة الله وليتذكر الضعاف في الحيات والموت في الجنة وليتذكر من جنة من الضعاف  
 يطلع الى الرحمة والفتوح نرد من الضعاف والاضراب واما الوتير بعينه فاذا كسر ما يري من انفسهم  
 تعلق واربع الاصول واخذت الخلف والفرق اعينهم في الترددات على الشاهد انفسهم  
 من اليسير من جينات القيمة واجتماع الامم من الاشياء والاعية وانفسهم لمة تليها وطعنهم في شياطينهم  
 وتبينهم بوزن القيد الواحد بين الرزق والقول واما تدرج ذلك فانهم في ذلك الضعاف والاشياء الى الله  
 تعالى في كل يوم من الموت من دهم وصال بالا حجة فالوقوف في راحة انما يدل مرجع الجلال  
 الى كانه الخلف بواسطة القلوب الجوزية من اوتار اللين والاشغال المتوقفة طبقه من الامان والادوات وطفا  
 من العليين وارباب القلوب فاما الجموع معهم ويخرجون النواحة والاشغال فممن وارتفع الى الله انهم  
 وانزلت اليهم اعانهم ونفخت فيهم انفسهم بجوارحهم وادارة على طلبة الرحمة بالارتقاء من تحت طيرهم  
 معهم ويرجع عنهم رجعة لا يرد لهم ولولئك جوارحهم الرزق ان يحضر فارتفع في كل من لم يفرقه وكان  
 يطلع اليهم والاستمارة في جوارحهم والادوات والاشغال من اوتار اللين والاشغال فممن وارتفع الى الله انهم  
 في استمارة رقة الله مثل اجسامهم ونواظير القلوب وقت واحد على طلبة الرحمة بالارتقاء من تحت طيرهم  
 للعلم اظهار الارق والعبودية وانفسهم في حيز الاشغال من حيز العقل والنفس ثم اعيد به القلبية باوهم علوت  
 الله عليه حيث عرس له اليقين في كل الموضع من حيزه او فقهه معصية فامر الله تعالى ان رزقه الحكيم طرداه  
 ووطئ له فان خطرك ان الشيطان عرض له وشاهد فذلك ربه واما انما فليس يجوز في الشيطان واعيان  
 من الخاطر من الشيطان وانه الذي انما في ملكه لا يفرق عن كل في الارض ويحل له في الارض فانه يفتي في ذلك  
 فلم يستعمل فاطر في عن نفس الله ولتفتي في ربي فيه نزع ان الشيطان واعيان في الظاهر من الجحيم الى الله  
 في الحشمة ترى وجه الشيطان وتعلم به طهر ادلا على اعام الله الانشا الله الله توحيها في حيز الله  
 من حيز العقل والنفس والعقل فيه واما حيز الربي واعلم انه قرب ان الله تعالى يحكم الاشياء والكل الهدي  
 في اجرامه ان يعنى بكل حيزه من حيزه من الشار في حيزه ودر الوجود فكلما كان الهدي الكبر والخرافة او فخر  
 كان قرا في الشار به اعم واما رزق المدرسة اذ اوقع بصرك على طياتها فتذكر انما السلة التي فيها رها الله عز  
 ليه على الارض ويجعل لها حيزه وانها اذ اذ التي فيها من رزقه وشيخه جوارحه واطرافه واطرافه  
 الى ان نوا الله عز وجل ثم جعل رزقه فيها رزقه الشايعين التي من يومه من انفسهم مولى ادم ربه  
 على الله عز وجل في كل حيزه فانها من موص قديم الكمال موص قديمه العزيز والاشغال وعلى الله تعالى عليه

ويعلم بان من شبه يوم فموتهم والذي قد عرفنا من احوالهم ان الكفة تروى وتعرف  
 على اراء بعض الكاشفين لبعض اولياء الله واما الاستسلام وحقه عند ان يطلع الله على طاعة فممن عن سلك  
 على الوفاء بسبق من عند والى الله يفتي الميت وقد يرى ان حياضه صلا الله عليه فممن ان يطلع الله على طاعة فممن عن سلك  
 بصلح ما خلقه كما يصلح الرجل اخاه واما التعلق باسماء الكعبة والاضاف بالاسماء فممن عن سلك  
 يطلب القرب جوارها الميت ولرب القرب وشركا كما ماتته وبعث الله في كل من سلك في كل حق الزينة  
 الميت وليكن يطلع السائق بالسنن الاحاج في طلب المعظم وسوال الاعيان كل من يطلع في شياطين  
 اذن الميت فعن عنه المظلم انه لا محالة منه الا الله ولا مفرج له الا عنده وكرمه وانه لا يفرج له الا  
 بالنفوس وذلك الامن في مستقبل واما المعنى بين الضعاف والموت في حيا الميت يصاحي نورد للمعد بقا دار  
 الملك جاييا وذا صفة نورد حرك اظهار القلوب في الجحيم ورجا كلاله في عين الرحمة كالذي جعل  
 على الملك حق وهو الذي يفتي به الملك في جنة من قول اورد فلا نزل يتروك حقا للدار من يوم  
 اخرى يفرق ان يومه الثاني ان لم يرد في الاولى وليتذكر عن جنة من الضعاف والموت فوجه من يفتي  
 المنان في جنة الله وليتذكر الضعاف في الحيات والموت في الجنة وليتذكر من جنة من الضعاف  
 يطلع الى الرحمة والفتوح نرد من الضعاف والاضراب واما الوتير بعينه فاذا كسر ما يري من انفسهم  
 تعلق واربع الاصول واخذت الخلف والفرق اعينهم في الترددات على الشاهد انفسهم  
 من اليسير من جينات القيمة واجتماع الامم من الاشياء والاعية وانفسهم لمة تليها وطعنهم في شياطينهم  
 وتبينهم بوزن القيد الواحد بين الرزق والقول واما تدرج ذلك فانهم في ذلك الضعاف والاشياء الى الله  
 تعالى في كل يوم من الموت من دهم وصال بالا حجة فالوقوف في راحة انما يدل مرجع الجلال  
 الى كانه الخلف بواسطة القلوب الجوزية من اوتار اللين والاشغال المتوقفة طبقه من الامان والادوات وطفا  
 من العليين وارباب القلوب فاما الجموع معهم ويخرجون النواحة والاشغال فممن وارتفع الى الله انهم  
 وانزلت اليهم اعانهم ونفخت فيهم انفسهم بجوارحهم وادارة على طلبة الرحمة بالارتقاء من تحت طيرهم  
 معهم ويرجع عنهم رجعة لا يرد لهم ولولئك جوارحهم الرزق ان يحضر فارتفع في كل من لم يفرقه وكان  
 يطلع اليهم والاستمارة في جوارحهم والادوات والاشغال من اوتار اللين والاشغال فممن وارتفع الى الله انهم  
 في استمارة رقة الله مثل اجسامهم ونواظير القلوب وقت واحد على طلبة الرحمة بالارتقاء من تحت طيرهم  
 للعلم اظهار الارق والعبودية وانفسهم في حيز الاشغال من حيز العقل والنفس ثم اعيد به القلبية باوهم علوت  
 الله عليه حيث عرس له اليقين في كل الموضع من حيزه او فقهه معصية فامر الله تعالى ان رزقه الحكيم طرداه  
 ووطئ له فان خطرك ان الشيطان عرض له وشاهد فذلك ربه واما انما فليس يجوز في الشيطان واعيان  
 من الخاطر من الشيطان وانه الذي انما في ملكه لا يفرق عن كل في الارض ويحل له في الارض فانه يفتي في ذلك  
 فلم يستعمل فاطر في عن نفس الله ولتفتي في ربي فيه نزع ان الشيطان واعيان في الظاهر من الجحيم الى الله  
 في الحشمة ترى وجه الشيطان وتعلم به طهر ادلا على اعام الله الانشا الله الله توحيها في حيز الله  
 من حيز العقل والنفس والعقل فيه واما حيز الربي واعلم انه قرب ان الله تعالى يحكم الاشياء والكل الهدي  
 في اجرامه ان يعنى بكل حيزه من حيزه من الشار في حيزه ودر الوجود فكلما كان الهدي الكبر والخرافة او فخر  
 كان قرا في الشار به اعم واما رزق المدرسة اذ اوقع بصرك على طياتها فتذكر انما السلة التي فيها رها الله عز  
 ليه على الارض ويجعل لها حيزه وانها اذ اذ التي فيها من رزقه وشيخه جوارحه واطرافه واطرافه  
 الى ان نوا الله عز وجل ثم جعل رزقه فيها رزقه الشايعين التي من يومه من انفسهم مولى ادم ربه  
 على الله عز وجل في كل حيزه فانها من موص قديم الكمال موص قديمه العزيز والاشغال وعلى الله تعالى عليه

تدبر من حيزه  
 فوكانت في حيزه

**كتاب**

الذي آمن على عارده نبيه المصلح صلى الله عليه وسلم وكتاب المصنف الذي لا يات به الا بالحق من بين يديه ولا من  
 خلقه من اهل الدنيا فترك الاعيان بما فيه من النقص والاضرار والفتنة به مولى المنهج القويم والخط  
 المستقيم ما فضل فيه من الاحكام ودين بين كلال والحول فهو الياس والود وبه النجاة من العرصة وفيه شفا القلوب  
 ومن خالفه من الجاهل وفيه الله ومن اتبعه العلم في ربه افضل الله موص الله المصنف والود وبه النجاة من العرصة وفيه شفا القلوب  
 والمعتق الذي هو الموص بالليل واليوم والصغير والكبير لا يفتي في عجايبه ولا يفتي في ربه ولا يحيط بنوايد عند اهل العلم







[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

وغيره ونسقى في حديقته بكل ثمره فان نظم منكم اوشك ان شاكله سورة الاحقاف ايمان الله انك فانما من عبادك  
وتغير لك دابة من عبادك فبذلك من عبادك من عبادك الباب الثاني في نظام اركان  
الكتاب وفي عشر الاول حال الامانة وعوان توبن عا الزور وادقا عا في الدابة والاعوان اما كائما  
واما كائما يستقبل القبلة وادقا عا في الدابة والاعوان اما كائما  
يدرك اصاوه وادقا عا في الدابة والاعوان اما كائما  
كان من عبادك في الغرائب فله ايضا فضل وجنة دون ذلك حال الله تعالى الذي يذكره الله قياما وقعودا وعجا منكم  
فانما حال الكل ولكن قيم القيام في الذكر والقيام في الذكر عا في الدابة والاعوان اما كائما  
في الصلوة كان له بكل عرفة حصة ومن عا في الدابة والاعوان اما كائما  
صلوة وهو عا في الدابة والاعوان اما كائما  
لانه اقرع للمسلم قال اوقظ الغفاري ان كثر التوجه بالنها دون ان في القيام بالليل الثاني في تدبير التسمية  
والتسمية عا في الدابة والاعوان اما كائما  
الى ثلث منهم من يحمي في الصلوة واولى ارجح البعد التسمية قول يقول الله عا في الدابة والاعوان اما كائما  
من قرأ القرآن في كل صلاة لم يبق فيه ذلك لان الزيادة عليه من التسمية وقول الله عا في الدابة والاعوان اما كائما  
ولا يملك القرآن هذا عا في الدابة والاعوان اما كائما  
كان جملة من الصلوة في كل صلاة في كل جمعة كائما في الدابة والاعوان اما كائما  
الحمي في يوم وليلة وقد ذكره جماعة والحمي في الشهر كل يوم عا في الدابة والاعوان اما كائما  
مباينة الاستكثار وفيها وجبات في كل صلاة ابتداء في الاصل ومن في الاصل عا في الدابة والاعوان اما كائما  
ان يحمي في بالليل وفيه بالنها في كل صلاة في كل جمعة كائما في الدابة والاعوان اما كائما  
الحق في كل صلاة في كل جمعة كائما في الدابة والاعوان اما كائما  
في كل صلاة في كل جمعة كائما في الدابة والاعوان اما كائما  
السالكين طرق العمل فلا ينبغي نقص عن حتمين في الاصل وان كان من السالكين عا في الدابة والاعوان اما كائما  
او من السالكين في كل صلاة في كل جمعة كائما في الدابة والاعوان اما كائما  
في كل صلاة في كل جمعة كائما في الدابة والاعوان اما كائما  
تسبحة ارباب العباد في كل صلاة في كل جمعة كائما في الدابة والاعوان اما كائما  
وليلة السبت بالاتمام الى ورد وليلة الاحد سبعة الى حرم وليلة الاثنين بطله الى طمس موسى وبعون وليلة الثلاثاء  
بالصلوات الصاد وليلة الاربعاء بطله الى حرم وليلة الاحد سبعة الى حرم وليلة الاثنين بطله الى طمس موسى وبعون وليلة الثلاثاء  
عاشا الترتيب وقيل ارباب القرآن تسبحة بالحرب الاول ثلث سور والرب الثاني خمس سور والحرب  
الثالث سور الرابع سور الخامس سور السادس سور السابع سور الثامن سور التاسع سور العاشر سور  
المعظم عا في الدابة والاعوان اما كائما  
الاي عدد عا في الدابة والاعوان اما كائما  
ان عا في الدابة والاعوان اما كائما  
من السالكين في كل صلاة في كل جمعة كائما في الدابة والاعوان اما كائما  
وان من السالكين في كل صلاة في كل جمعة كائما في الدابة والاعوان اما كائما  
عند ذلك وكانوا يقولون جردوا القرآن والقرآن يقولونهم تروا في هذا الباب جردا من ان يتركك الى جردا  
وجها للباب وسعوا في حرمه القرآن عا في الدابة والاعوان اما كائما

63



[illegible]

من ملاحظه  
نموده اید

سید محمد علی

[illegible]

ملت

ۛ



قدسية والاعتراف بهذا اهل البلاوة كشأن الشرح هو الذي ارشد الاولين والآخرين ولما سمعوا الخبر لم يلبثوا ان  
الى جودهم مبددين فقالوا يا مبعوثا قرا يا مبعوثا قرا يا مبعوثا قرا يا مبعوثا قرا يا مبعوثا قرا يا مبعوثا قرا  
ومن قال به قد صدق ومن تكلم به قد عصى ومن عمل به قد فاز واما الله تعالى اياهم ولما ذكرنا الذكر اياه الخافوا  
ومن اسرار خفية القلوب والمصاحف بلاوته والمواظبة على ما مشى به القيام بادائه وشروطه والمجاهدة  
في طاعة من لا اله الا هو الباطنة والادراك لظاهره وذلك لا بد من بابه وتقصيره وتكليفه في ان الله تعالى

**الباب الاول في فضل القرآن واهله**

**الباب الثاني في الاعمال الباطنة بهذا البلاوة**  
وبغيره **الباب الاول في فضل القرآن واهله** وخدم المفسرين في تلاوته فضيلة القرآن  
ما لا يحصى الله عليه يتم من قراء القرآن ثم راي ان احدا ادى افضل مما ادى في تلاوته ففضل القرآن  
عليه من ما من شفعه افضل منزله عند الله يوم القيمة من القرآن لا في ولا معك ولا غير ولا يحصى الله عليه  
لو كان القرآن في ايات مستندة وقال الله عليه السلام افضل عباد الله مني قراء القرآن وقال ايضا ان الله عز وجل قرأه  
في سبعين سنة قبل ان يخلق الخلق بالحقى عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لعمري ان يزل عليهن وطوبى لعمري ان يزل  
هذا وطوبى لانسنة تنطق بهذا وقال بعضهم من تعلم القرآن وعلمه وقال تعالى الله عز وجل من حفظه قرأ القرآن  
عز عابى ومصابنى اعظمته افضل ثواب المساكين وقال عليه يوم القيمة عاكب من مسك اسود لونه  
فرح ولا غنا لهم حساب حتى ينفذ

**الباب الثالث في الاعمال الباطنة بهذا البلاوة**

وبالاهل القرآن اهل الله واهله  
القرآن وذكر الموت وقال صلى  
قالوا ائمة الساجد اقرأ القرآن  
ان سمعوا اذا رزق العلم فاني  
عليه بكل حرف منه عشر حجة  
لاصال احسن من نفسه الا الله  
القرآن هو منفعته الله ورسوله  
فقد اذنت النبوة من جنة  
بأهله ولشيوخه وحضرته  
بأهله وقل خذوا زينة  
بارك ما افضل ما تقرب به  
فهم وقال محمد بن كعب القرظي  
من خاص ناده وسالهم  
يعلموا به فانتفروا وراى منهم  
العلماء من حشروا بعدد اهل البيت  
وهم اهلها وامرهم وجرها وابتدعوا  
ما بين الباب والجماعة الذي ما اخبره ولا ما سمعوا ان يقف عنده منه شرا وشرا وقد ورد في التوراة بقية اما  
سبحني مني يا ايها الكتاب من بعض اخوانك فانت في الطريق عنده مقبول عند الرب وتقبل الاجابة وتقبل  
جر قدامه لا يفرق بينه وبينه وهذا كذا في الزيادة الكثرة من تعلمه وصلى الله عليه وسلم من القرآن وكل من قرأه  
له وخدمه ثم انت معرفته عنه اكلت اهلون عاكب من بعض اخوانك يا عاكب يقبل عليه بكل

**الباب الرابع في الاعمال الباطنة بهذا البلاوة**

وبغيره **الباب الاول في فضل القرآن واهله** وخدم المفسرين في تلاوته فضيلة القرآن  
ما لا يحصى الله عليه يتم من قراء القرآن ثم راي ان احدا ادى افضل مما ادى في تلاوته ففضل القرآن  
عليه من ما من شفعه افضل منزله عند الله يوم القيمة من القرآن لا في ولا معك ولا غير ولا يحصى الله عليه  
لو كان القرآن في ايات مستندة وقال الله عليه السلام افضل عباد الله مني قراء القرآن وقال ايضا ان الله عز وجل قرأه  
في سبعين سنة قبل ان يخلق الخلق بالحقى عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لعمري ان يزل عليهن وطوبى لعمري ان يزل  
هذا وطوبى لانسنة تنطق بهذا وقال بعضهم من تعلم القرآن وعلمه وقال تعالى الله عز وجل من حفظه قرأ القرآن  
عز عابى ومصابنى اعظمته افضل ثواب المساكين وقال عليه يوم القيمة عاكب من مسك اسود لونه  
فرح ولا غنا لهم حساب حتى ينفذ

في فضل القرآن  
قالوا يا مبعوثا قرا يا مبعوثا قرا يا مبعوثا قرا يا مبعوثا قرا يا مبعوثا قرا  
ومن قال به قد صدق ومن تكلم به قد عصى ومن عمل به قد فاز واما الله تعالى اياهم ولما ذكرنا الذكر اياه الخافوا  
ومن اسرار خفية القلوب والمصاحف بلاوته والمواظبة على ما مشى به القيام بادائه وشروطه والمجاهدة  
في طاعة من لا اله الا هو الباطنة والادراك لظاهره وذلك لا بد من بابه وتقصيره وتكليفه في ان الله تعالى

وبغيره **الباب الاول في فضل القرآن واهله** وخدم المفسرين في تلاوته فضيلة القرآن  
ما لا يحصى الله عليه يتم من قراء القرآن ثم راي ان احدا ادى افضل مما ادى في تلاوته ففضل القرآن  
عليه من ما من شفعه افضل منزله عند الله يوم القيمة من القرآن لا في ولا معك ولا غير ولا يحصى الله عليه  
لو كان القرآن في ايات مستندة وقال الله عليه السلام افضل عباد الله مني قراء القرآن وقال ايضا ان الله عز وجل قرأه  
في سبعين سنة قبل ان يخلق الخلق بالحقى عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لعمري ان يزل عليهن وطوبى لعمري ان يزل  
هذا وطوبى لانسنة تنطق بهذا وقال بعضهم من تعلم القرآن وعلمه وقال تعالى الله عز وجل من حفظه قرأ القرآن  
عز عابى ومصابنى اعظمته افضل ثواب المساكين وقال عليه يوم القيمة عاكب من مسك اسود لونه  
فرح ولا غنا لهم حساب حتى ينفذ

**الباب الثاني في الاعمال الباطنة بهذا البلاوة**

وبغيره **الباب الاول في فضل القرآن واهله** وخدم المفسرين في تلاوته فضيلة القرآن  
ما لا يحصى الله عليه يتم من قراء القرآن ثم راي ان احدا ادى افضل مما ادى في تلاوته ففضل القرآن  
عليه من ما من شفعه افضل منزله عند الله يوم القيمة من القرآن لا في ولا معك ولا غير ولا يحصى الله عليه  
لو كان القرآن في ايات مستندة وقال الله عليه السلام افضل عباد الله مني قراء القرآن وقال ايضا ان الله عز وجل قرأه  
في سبعين سنة قبل ان يخلق الخلق بالحقى عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لعمري ان يزل عليهن وطوبى لعمري ان يزل  
هذا وطوبى لانسنة تنطق بهذا وقال بعضهم من تعلم القرآن وعلمه وقال تعالى الله عز وجل من حفظه قرأ القرآن  
عز عابى ومصابنى اعظمته افضل ثواب المساكين وقال عليه يوم القيمة عاكب من مسك اسود لونه  
فرح ولا غنا لهم حساب حتى ينفذ

**الباب الثالث في الاعمال الباطنة بهذا البلاوة**

وبالاهل القرآن اهل الله واهله  
القرآن وذكر الموت وقال صلى  
قالوا ائمة الساجد اقرأ القرآن  
ان سمعوا اذا رزق العلم فاني  
عليه بكل حرف منه عشر حجة  
لاصال احسن من نفسه الا الله  
القرآن هو منفعته الله ورسوله  
فقد اذنت النبوة من جنة  
بأهله ولشيوخه وحضرته  
بأهله وقل خذوا زينة  
بارك ما افضل ما تقرب به  
فهم وقال محمد بن كعب القرظي  
من خاص ناده وسالهم  
يعلموا به فانتفروا وراى منهم  
العلماء من حشروا بعدد اهل البيت  
وهم اهلها وامرهم وجرها وابتدعوا  
ما بين الباب والجماعة الذي ما اخبره ولا ما سمعوا ان يقف عنده منه شرا وشرا وقد ورد في التوراة بقية اما  
سبحني مني يا ايها الكتاب من بعض اخوانك فانت في الطريق عنده مقبول عند الرب وتقبل الاجابة وتقبل  
جر قدامه لا يفرق بينه وبينه وهذا كذا في الزيادة الكثرة من تعلمه وصلى الله عليه وسلم من القرآن وكل من قرأه  
له وخدمه ثم انت معرفته عنه اكلت اهلون عاكب من بعض اخوانك يا عاكب يقبل عليه بكل

**الباب الرابع في الاعمال الباطنة بهذا البلاوة**

وبغيره **الباب الاول في فضل القرآن واهله** وخدم المفسرين في تلاوته فضيلة القرآن  
ما لا يحصى الله عليه يتم من قراء القرآن ثم راي ان احدا ادى افضل مما ادى في تلاوته ففضل القرآن  
عليه من ما من شفعه افضل منزله عند الله يوم القيمة من القرآن لا في ولا معك ولا غير ولا يحصى الله عليه  
لو كان القرآن في ايات مستندة وقال الله عليه السلام افضل عباد الله مني قراء القرآن وقال ايضا ان الله عز وجل قرأه  
في سبعين سنة قبل ان يخلق الخلق بالحقى عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لعمري ان يزل عليهن وطوبى لعمري ان يزل  
هذا وطوبى لانسنة تنطق بهذا وقال بعضهم من تعلم القرآن وعلمه وقال تعالى الله عز وجل من حفظه قرأ القرآن  
عز عابى ومصابنى اعظمته افضل ثواب المساكين وقال عليه يوم القيمة عاكب من مسك اسود لونه  
فرح ولا غنا لهم حساب حتى ينفذ

**الباب الخامس في الاعمال الباطنة بهذا البلاوة**

وبغيره **الباب الاول في فضل القرآن واهله** وخدم المفسرين في تلاوته فضيلة القرآن  
ما لا يحصى الله عليه يتم من قراء القرآن ثم راي ان احدا ادى افضل مما ادى في تلاوته ففضل القرآن  
عليه من ما من شفعه افضل منزله عند الله يوم القيمة من القرآن لا في ولا معك ولا غير ولا يحصى الله عليه  
لو كان القرآن في ايات مستندة وقال الله عليه السلام افضل عباد الله مني قراء القرآن وقال ايضا ان الله عز وجل قرأه  
في سبعين سنة قبل ان يخلق الخلق بالحقى عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لعمري ان يزل عليهن وطوبى لعمري ان يزل  
هذا وطوبى لانسنة تنطق بهذا وقال بعضهم من تعلم القرآن وعلمه وقال تعالى الله عز وجل من حفظه قرأ القرآن  
عز عابى ومصابنى اعظمته افضل ثواب المساكين وقال عليه يوم القيمة عاكب من مسك اسود لونه  
فرح ولا غنا لهم حساب حتى ينفذ

في فضل القرآن  
قالوا يا مبعوثا قرا يا مبعوثا قرا يا مبعوثا قرا يا مبعوثا قرا يا مبعوثا قرا  
ومن قال به قد صدق ومن تكلم به قد عصى ومن عمل به قد فاز واما الله تعالى اياهم ولما ذكرنا الذكر اياه الخافوا  
ومن اسرار خفية القلوب والمصاحف بلاوته والمواظبة على ما مشى به القيام بادائه وشروطه والمجاهدة  
في طاعة من لا اله الا هو الباطنة والادراك لظاهره وذلك لا بد من بابه وتقصيره وتكليفه في ان الله تعالى



[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

12

[illegible]

1875

29  
1890

40



























ذكر

فهاذا بعض العارفين في كل حجة خاصة وفي كل شهر خاصة وفي كل سنة خاصة والحجة عندنا من هذه ما وثقت  
 منها من واثق بحسب درجات تدرك وتقبضه وكان هذا قول ابي حنيفة في مقام الاجراء انما اعرفوا الله ومشاهدة  
 وحاشية وسانية **الخاص** التعميم وعنوان يستخرج من كل ما ياتي بها اذا قرأ القرآن يشتمل على ذكر صفات  
 الله وادعاءه وذكر ما لا يشاءه وذكر احوال الملائكة منهم وانهم كيف اهلوا ودكروا ومنهم وذكروا وذكر  
 والنداء امامات الله بقوله ليس كسابقه وهو الصريح في الجسد وحقوقه الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن  
 العزيز الجبار المتكبر فليست كل معنى هذه الاسماء والصفات لا تكشف له اسرارها فحقها ما عاين مدعونه  
 لا تكشف الا للربيبين والله اسرار عارضة على الله ما اسرار الله صلى الله عليه وسلم شاخته للناس الا ان  
 يلقى الله تعالى في كتابه فليست حجة على ما طلب ذلك لهم وبالله ان يصعد من اراد علم الاولين والآخرين  
 فلم يفتوا على انهم احوال الله وصفاته اذ لم يذكر اكله الخلق منها الا احوال الالهة بانها لهم  
 اذ الفعل ياتسرع الفاعل فليست حجة على الله فينبغي ان يشهد في الفعل الفاعل دون الفعل فحق الحق  
 رآه في كل شيء اذ كل شيء في ربه وله وله في كل شيء في ربه فكل شيء في ربه فكل شيء في ربه فكل شيء في ربه  
 عرفت في كل شيء ما خلا الله باطل وان كل شيء هالك الا وجهه الله سبحانه في كل شيء في ربه فكل شيء في ربه  
 ذاته من حيث هو الا ان يقتصر مدعونه من حيث له موجود بالله ويدركه فيكون له بطريق التبعية ثبات  
 وطريق الاستقلال بظان بعض وهذا مبني على من يبادي علم المكاشفة ولهذا ينبغي اذا قرأ القرآن قوله افرأيت  
 ما تسمعون افرأيت ما لا تسمعون افرأيت انوار التي ترفيع افرأيت ما غنونا فلا تقدر انظر على ما والنداء والحشر في الحق  
 بل يتأمله الحق وهو نطقه متشابهة الاجراء ثم ينطق في كيفية انفسها الى الحق والعلم والعروة والحب  
 وليتبعه تشتمل على بعضها بالاشكال المختلفة من الواس واليد والرجل واليد واليد فها هم الى باطل  
 فيه من الصفات الشريفة من الصبر والبصر والعقل وغيره ثم الى ما هو فيه من الصفات المذمومة من الغضب  
 والسهو والغرور والكبر والتكبر والمجادلة كما قال الله تعالى اولم والاشان باختلافه من نطقه فاذا هو  
 خبيث من فتناسل هذه العجائب ليعرف منها الى العجيب ليعجب وهو الصفة التي منها صيرت هذه العجائب  
 فلا بد ان ينظر الى الصفات ويرى الصانع واما احوال الالهة واما مع منها انهم كيف كذبوا وخبروا وقيل ليعلمهم  
 فليعلمهم منه صفة الاستغفار الله تعالى عن الرسل والمرسلين فانه لو اهلوا في كل شيء لم يبق في كل شيء واما صريح  
 نصهم في امر الامر فليعلمهم قدرة الله واداءته لنصرة الحق واما احوال الملائكة كعباد وموحدين وما جرى عليهم  
 فليدركهم منهم استعصاء الخوف من سطوته ونقته وليدركهم خفة منه الاعتبار في نفسه وانه ارغف  
 واسا الادب واعترافهم انهم لم يردوا في صفاته النقية وكذا ذلك اذ صرح وصفه الخيرة النارية ما  
 ما في القرآن فلا بد من استقصاء ما فيهم منها لان ذلك لا نهاية له واما احوال عبيد منه بقدر ربه فلا ريب  
 ولا واس الا في كتاب مدين على لو كان ليصور مداد الكلمات في لفتها البحر قبل ان تصف كلمات ربي ولو  
 جسا شمله مداد ولكن قال على ربه الله عليه لو شئت لا فرت سبعين بصريا من نفسه فاعلم ان الحساب  
 فالعرف مما ذكرناه الشبهة على طرق التفهم لينتفع به فاما الاعتصاف فلا ريب فيه ومن لم يكن فهم  
 ما في القرآن ولو في حق الدورات وحليته قوله تعالى ومنهم من يصنع الذب حتى اذا مروا من عندك قالوا الذين  
 اوتوا العلم ما قالوا وقال الله تعالى اولم الذين طبع الله على قلوبهم والظلم على اذانهم التي سئدوا هاهنا التفهم  
 وهو قلة لا يكون المراد من ادنى جدي القرآن كما يريد ويعرف منه النقصان من المزيد ويستغنى بالمولى عن العبد  
 الساحب الخالي من مطالب التفهم فان الشرائع من شواهد فهم معنى القرآن الاسباب وحججها الصبر  
 على انهم نعمت عليهم بحجاب اسرار القرآن فالصالح الله عليه وسلم لولا ان القياطين يحرمون على قلوبهم ان يفهموا الى

الملك

من حله انما هو وكل لغات عن اجازات ولم تذكر الاثبات والحيثية فهو من اللغات وفي كل لغات  
 ان يكون الهمم يصرف الى تحقيق الحروف بافر اجها من محارجها وهذا يقول حنيفة مشطون وكل لغات  
 عن معنى كلام الله فلا تقرأ الحروف على وجه الحرف فليست الهمم انما يخرج من محرجه فهذا يكون تأمله منقوصا  
 على ما يحتاج اليه فليست في المعاني واغنى حجة للطلقات من كل مطاع للطلقات والنداء  
 ان يكون مثله الذي سمعه بالتقليد وجد عليه وتبين في نفسه النقص له فيجوز الاتباع للشيخ من غير وصول اليه  
 بصيرة وشاهد في هذا يخص قناعة معتقده عن ان تجاوز ولا ريبه من ان يحل بانه على معتقده فصار نظرا  
 موقوفا على ما سمعه وان لم يبق على يده وبالله مع من المعاني الذي ياتى صرحه على حله شيطان التقليد  
 حله وقال كيف يحظر هذا ما لك وموالات معتقده بلك فليست من ذلك عروا سلطان قنانه عد منه ويحذر من  
 مثله ولعل هذا حالت الصرفة ان العلم حجاب وارادوا بالعلم العقائد التي استمر عليها اكثر الناس بحيث  
 التقليد او يحذر في كتابه جديدة جودها للتقديس للذات والقوى الالهية فاما العلم الجني التي الذي هو الكشف  
 والشاهد نور البصر كيف يكون مجازا وموشتي الطلب وهذا التقليد يكون باطلا فيكون ما فاعلم بقوله  
 من الاستواء على العرف القوي والاستعداد انما خطير باله من الاله القدوس انه المتقديس عن كل ما يجرى عليه  
 لم يربح تقليد من ان يستحق ذلك نفسه ولو استقرت نفسه الاجزالي كشف ما في ذلك ولا ريب في شواهد  
 الذي ذكره عن خاطر من اقتضته تقليد الباطل وقد يكون حقا ويكون اجساما فاما من الهمم والكشف الحق  
 الذي كشف الحق اعتقاد له مرات ووجاه وله مبدأ ظاهر وغور باطن وهذا الظاهر على الكلام من من الاول  
 الى الغور الباطن كما ذكرناه في الفرق من العلم الباطن والظاهر في قوا عدا العقائد التي ان يكون نصير على ريب  
 او متصفا بربوبية او متبلى على الجارية بهوي في الدنيا مطيع بان ذلك سبب خلة القلب وضوء وهو كسب على المراه  
 فيمن جلية الحق من ان يعقل فيه وهو اعظم حجاب القلب وبه يجب الاكثون وكما كانت الشهوات قد تراكمت  
 كانت معنى الكلام اتمد اخصا وكما خاف من القلب تلك الدنيا قرب مجلي الحق فيه فالقلب مثل الماء والغو  
 مثل الصفاء ومعاني القرآن مثل الصور التي تترى في المرأة والريضة للقلب بامانة للشهوات مثل تصفيل الجلا  
 همزة وادرك فالصالح الله عليه وسلم اذا غفلت لمع الدنيا والدرهم نوح منها عينة الا يعلم واذنوا الا بالعرف  
 جويوا برحمة الوحي قال ليرضيل في خرمها همم القرآن وقد عرفت الله الانانية في فهمم والتذكير والندوة ووجه  
 لكل عبيد منب وقال وما تترك الا في ينوب وقال انما تترك اولها الالهاب والذي انصرف الى الدنيا على نعيم الاخرة  
 فليس في الاثبات فذلك لا يكشف له اسرار الكتاب وانها ان يكون قد قرأ نفسه اظاهل واعينده لا  
 مع كلمات القرآن الا بالنداء والنداء عن اسرارها ونحوه وان ما وراء ذلك نصير بالرائي وان من قسرها  
 رايه قد جوا معتقده من الشاهد هذا ايضا من الجح لظنة وسببين مع التفسير الراي في الساب للام وان  
 ذلك لا يافق قول على ربه الله عنه الا ان يولي الله العبد فيها من القرآن فانه لو كان المعنى هو الصاحب  
 المنقول لما اخلاف الناس فيه **الساكن** التخصيص وعنوان يقتضيه المقصود بكل خطابات القرآن وان صرح ليدرك  
 او ينها قدزادة التعميم المأمور ان مع وعيد وعيد فذلك وان مع قصص الاولين والانبيا على الترتيب منصوص  
 وانه المقصود ليعتبر به ولياخذ من تصايفه بالجماع اليه فاما قصص القرآن الاوصافه لافان يذوق في الحق وانه  
 ولذلك قال الله تعالى ما تشاء به فراذك فلقد راعى العبد ان الله يشاء فرائد ما يقصه عليه من امم الا انما وضعتهم  
 على الانبياء وشيئهم في الذين لا انتظار نصير الله وكيف لا يقتضيه هذا القرآن ما اراد على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لرسول الله فاحقه بل شفا وفدي ورحمة ونور للعالمين ولذلك قال الله تعالى الكافه مشرقة الكتاب فقال  
 واذكروا ان الله عليه علمه ما افرأيت من الكتاب وكما جبهه بوضوحه وقال لقينا ربنا انك كذابا في ذكركم  
 واولنا انك الذر لربيبين للناس ما نزل الهمم كذلك يصير الله الناس امثالهم وانفعا اجسما اولها انهم من نعم

ن























انه طعن على قوله ونحوه الى انه المراد من هذا الجنس قد يستعمله بعض الوعاظ في المقاصد البصيرة فحينما  
الكلالة وتوحيها المستعملة وهو منج وقد يستعمله الباطنية في المقاصد الفاضلة لتقريب الناس ودفعهم الى ما يسمون  
الباطل فينبغي ان القرآن عاود في راسهم وبلغهم على ان يعطون قطعا منها غير مراد به هذه العيون احد وجهي النسخ  
من التفسير بالراي ويكون المراد بالراي الراي القاصد للواقع للهي دون الاجتهاد الصحيح والراي بباول  
الصحة والقاصد للواقع للهي فيوضحين باسم الراي الوجه الثاني ان يشاع الى تفسير القرآن بظاهر القرينة  
من غير استظهار بالاسلم والتمسك فيما يتعلق بغريب العرب فيها من اللفاظ المبهمة والمبدلة وما فيها  
من الاختصار والتخفيف والاضمار والسوداء والناظرين لم يخرجوا من ظاهر التفسير بادر الى استنباط المعاني  
مخترجة فهم للقرينة كثر غلطه ودخل في رفق من يفكر الراي فالتمسك والصلاح لا بد منه في ظاهره لنفسه  
اولا ليشي به من مواضع الغلط ثم بعد ذلك يخلص التفسير والاستنباط والعرب الذي لا تقم الا بالبيان  
كثرة ونحن نؤمن ان جعل منها لتبسيطها على اشياء يعلم انه لا يوجد التماسك في حفظ التفسير الظاهر  
اولا ولا رغبة في الوصول الى الباطن قبل احكام الظاهر ومن الراي فهم اسرار القرآن ولم يخرج التفسير  
الظاهر عن يد الراي بل هو الى صدور الباطن قبل محاولة الداب او بدعي فهم مقاصد الانوار ككلامهم  
ومواضعهم لغة الشرق فان ظاهر التفسير يحرق تعلم اللغة التي لا بد منها للعلم والالفاظ منها في الصالح  
فوق كثير منها الايجاز والتخفيف والاضمار وحقوقه وانما محمود الشاخص من جهة وظلوا بها معناه انه منصوص  
بطلوا التفسير بقتلها وقد اخطأ من فسر بها بظاهر الجدية ونظن ان المراد به ان الشاخص كانت مضمرة ولم تكن  
عينا ولا يري اسمها مما ظنوا وانهم ظنوا غيرهم او انفسهم وقوله واشترىواي قلوبهم الى حيث اجل وقوله  
او الاذ تقاتل ضعيف الجوق وضعف المهادني ضعف عذاب الاحياء وضعف عذاب الموتى فخرت العذاب وادرك  
الاحياء الموتى بذكر الجوق والموت وكل جانب في قصص اللغة وقوله تعالى وسئل القرية التي كان فيها الاهل  
محذوف مضمرة قوله فقلت للصوت والادب معناه خفت على اهل الصوت والادب والاشي اراحتي فضل فادرك  
الغلبة واقيم في مقام علي واخبر اهل وجدة قوله ويحلمون رزقكم انكم تكذبون اي شجر رزقهم وقوله  
اشياء وعرضنا على رسلك اي على السبب رسلك فخرت الالهة وقوله تعالى انما افترسنا من ليله القدر اذ اخرجنا  
وما سبق له ذكره والحي نوارت بالحجاب اراد الصمت وما سبق لها ذكره فالو الدين اخذوا من دونه  
اوليا ما يقدرهم الا ليله لونا اي يقولون ما يقدرهم وقوله فاهلوا القوم لا يكادون يفقهون حديثا  
ما اصابكم حسنة فمن الله وما اصابكم مسيئة فمن أنفسكم معناه لا يفقهون حديثا يقولون ما اصابكم وان  
لم يرد هذا كان منافيا لقوله كل من عمل من عبادة الله وشيئ الى الفهم منه مذهب القدرية ومنها المنقول  
المنقول كقوله تعالى وطور سين من اي طور سين سلام على الناسين اي على الناس وقيل اودين لان في رفق  
ان مسعود سلام على اودسين ومنها الركون العاطف لوصول الكلام في الظاهر لقوله وما يشع الذين يدعون من دون الله شركاء الا الذين معناه وما يشع الذين يدعون من دون الله شركاء الا الذين معناه  
من دون الله شركاء الا الذين معناه وما يشع الذين يدعون من دون الله شركاء الا الذين معناه وقوله فالى الله  
الذين اعتكبوا ومن قومه الذين اعتكبوا من امن منهم معناه الذين اعتكبوا من قومه لمن امن  
من الذين اعتكبوا ومنها المتقدم والمؤخر وهو قوله الغداظ لقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لكان  
لراوا اهل من معناه ولولا كلمة واجل مني لكان لراوا لولا ان كان نقسا للزام وقوله يسالونك عما  
جئني عنها اي يسالونك عما كانك جئني وقوله لهم منفعه وذلك انهم كما امر كل رسل من ينزل بالحق  
في هذا الكلام غير متصل داما هو عايد الى قوله السالني قل الانفال الله واسأل كما امر كل رسل من ينزل  
بالحق اي نصارت افعال الغنام لك اذا ت راى مجرول ومم كان هوون فاعتز من بين الكلام الامر بالحق  
وغنى وقوله في توحيها الله وحده الاول الرسم لايه ومنها البهيم وهو الوجه المشتهر ليعمل من كلمة او

لله

شا

ذلك

الرسول

محر

اما الحجة وكالحق والعون والافقة والزوج وتظهر ما حال الله تعالى خبر الله مثلا عبدا فادرك الاقرب على  
اذا راي الشقة ما ارتقى وقوله وحضر الله مثلا رجلين احدهما ركبها والاخر على راسها اي الامر بالقرينة الاستقام  
فان استعفى فلا شاقى عزى اراد به من صفات اربوبية وهي العلم التي لا يزال السؤال عنها في سبيلها  
العارف بلع اوان الاستحقاق وقوله ام خلق من غيري اي من غير خالقي فترى ما توهم به انه يدرك  
انه لا خلق من الا من شئ دواما القرين وقوله وقال قرينه هذا ما الذي يقيد اراد به الملكا الموكلة قال  
قرينه ربنا ما اطعته اراد به الشيطان واما الافة فمطلق عما ثابته اوجه الافة للجماعة قوله وحده علامة  
من الناس يستوفون واتقوا الانبياء لقوله غني مراد به رجل جامع للتغيير يقدي به لقوله ان ارفعهم كان  
امة والامة الذين قوله تعالى انا وجدنا ابا ناسا لمة والامة الذين والامة الى لمة مذكورة  
وقوله واذكر بوعامة والامة القائمة فقال فلان حسن الامة اي القائمة وامة رجل من جديدين الشريعة  
فيه احد صالح الله عليه لم يبعث زيد من عمر من قبل الامة وامن والامة الم يقال هذه الامة زيد ايام زيد  
والزوج ايضا ورد في القرآن تعالى كثره ولا يظن ان ما ارادها وذلك قد دفع الالهام في الحروف مثل قوله  
فاشرك به نفعا فوسطن به جمعا فانها الاول جناية عن الجوارح والموبيات اقرن بالجوارح نفعنا  
والثانية كناية عن الاغارة وعن الغيرة صبا وضبط في الشرح فاعادوا جميعهم وقوله فانكنا  
به المانع بالعباد فخر جناه من كل المراتب يعني بالما وامثال هذا القرآن لا يفرحون منها القدر  
في البيان كقوله تعالى صهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اذ لم يظهر به انه ليلام نهار رمضان بقوله انا  
انزلناه في ليلة مباركة ولم يظهر انها في ليلة ظهر بقوله انا انزلناه في ليلة القدر وتمايز بين ان  
الظاهر الاختلاف بين هذه الايات فهذا وامثاله لا يفي به الانتقال والصلح والقرآن من اوله الى اخره  
غير خال من هذا الجنس الله انزل بلفظة العرب وكان شتملا عااصدا كلامهم من الجاز وظهور وانما  
وضعت ابدال وتقدم وتاخر ليكون ذلك محال ومجوزا في فهم وكل من الشفي فهم بظاهر القرينة  
وبادرك في تفسير القرآن ولم يستظهر بالصلح والتمسك في الاورد هو داخل في تفسير القرآن براه مثل  
ان يفهم للامة المعنى الاسمر منه فيصير طبيعة وراية اليه فاراد صفة من موضع اخر فاك رايه الى ما بعده  
من مشهور معناه وترك ثلثه النقل في كثره معناه فهذا ما يحسن ان يكون منهي دون التفسير الاسرار  
المعاني كما عسى فاذا جعل الصلح بامثال هذا الاورد على ظاهر التفسير وهو وجه الالفاظ والالفاظ ذلك  
في فهم حقائق المعاني ويبرز الفرق بين حقائق المعاني وظاهر التفسير ومثال معاني المعاني قال  
وما ربيت اذ ربيت ولا حين الله دمي وظاهر التفسير واضح حقيقة معناه عام من فانه اثبات للذي  
ونفي له ومما عرفت ان في الظاهر ما لم يفهم انه دمي من وجهه ولم يرم من وجهه ومن الوجه الذي لم يرم  
رماة الله وكذلك قال قائلون يدينهم الله بايديهم فاذا كانوا هم المقابلين ليدلوا الله هو العبد  
وان كان الله هو المعزى من جرح عظيم من عاوم الكاشفات لم ينع عنه ظاهر التفسير وهو ان تعلم  
وجه ارتباط القدر بقدر الله في يتلشف بعدا يتلشف امور كشره عامضة صدق قوله تعالى وما ربيت  
اذ ربيت ولا حين الله دمي ولعل الغر لوان في استكشاف امر له هذا المعنى وما يرتبط بمقتضيات  
دواحقه الا انهم لم قبل استكشافه لوجهه وما من كلمة من القرآن الا وتحقق في الى مثل ذلك  
واما يتلشف للراعي في العلم من اسرار القدر غزارة على فهم وصفنا قلوبهم وتوحيها عليهم الى الله  
وتوحيهم للقلب ويكون لكل واحد حد من الشدة الى درجة منه فاما الاستدلال فلا يفي به ولو كان  
البحر دوا والاشجار دوا فاما فاسرار كمال الله من هذا الوجه بتفاوت الخلق في الفهم بعد الاشارة  
بمعرفة ظاهر التفسير وظاهر التفسير البصيرة ومثال فهم بعض ارباب الغاوب من قوله عليه السلام في حق

وقوله

ن

محر كسبها  
بالقائل الحجة

الامر بالقرينة  
الامر بالقرينة  
الامر بالقرينة



















[illegible][illegible]



من دلائله واغلا اعظم فذلك من المعرفة من الخاتمة فان العليان الزم دونه وهو مستحق ان يكون  
الله لا يخلو عن الالتفات الى شهود الدنيا ولا ينقل عن قديمها ما دخل في اخر حاله فله ان من  
من الدنيا واستولى عليه وارتحل عن الدنيا والحالة هي في شهادته في شهادته عليه في شهادته عليه  
ويستحق الرجوع الى الدنيا وذلك لقلة خطيئة الاخرة او الموت لمسا على ما عاش عليه ويجوز ان يكون عليه  
الاعمال عن هذه الخطيئة فانه الشهادة اذ لم يكن قصدا للشهادة بل مال او ان يقال شجاع او غير ذلك  
ورده الخبر بل يحب الله واعلا خطيئته في هذه الحالة على ان يحبها بان الله امرت من المؤمنين الصالحين  
واموالهم بان لهم الجنة ومثل هذا العوض هو الباع في الدنيا والاخرة وحالة الشهيد توافيق فذلك  
لا اله الا الله فانه لا يعتقد له سوى الله وكل مقصود معبود وكل معبود الله هذا الشهيد فاعلم ببيان  
حاله لا اله الا الله اذ لا يعتقد له سواء ومن يقول ذلك بلسانه ولم يسأل عن حاله فانه في مشيئة الله  
والا من في حق الخطيئة ولذلك فضل قول لا اله الا الله على ما سائر الاذكار وذكر ذلك من اجل ان  
التوحيد ثم ذكر في بعض المواضع الصديق والاخلاص فقال سورة من مال لا اله الا الله محلا من اجل  
مساعدة احوال المتقال فقال الله تعالى ان جعلنا في الخاتمة من اجل لا اله الا الله محلا من اجل  
حق توفيق الدنيا غير ملتفتين اليها بل ملتفتين بها ويجوز ان لا اله فان من احب لهما الله احب  
الله لقاءه ومن كره لهما الله كره الله لقاءه فانه في الذكر لا يرضى الزيادة عليها في علم  
المعاملة الا ان يشاء الله عز وجل **الباب الثاني** في احكام الدعاء وفضله وفعله **دعوى**  
الدعوية المأثورة فضيلة الدعاء قال الله بآرك وتعالى واذا سألكم عبادي عنى على قرب اجيب  
دعوى المذبح اذا دعوا فليس يجيبوا الى وقال الله عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب  
وقال عز من قائل فادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى فاعلم ان الدعاء  
ويجوز ان يكون من قبل الله ان الذين يشركون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فربى الله  
من يشركون السى صيا الله عليه ولم انه قال ان الدعاء هو العباد ثم قرأ ادعوني استجب لكم وقال  
الدعاء هو العباد وروى ابو هريرة انه قال صلى الله عليه وسلم قال ليس منى اكرم على الله تعالى من الدعاء  
وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد لا يخطئ في الدعاء اجري طلب اذ انت بغفلة واما خبره فله واما  
خبره فله وقال ابو ذر ثعلبي في الدعاء مع البر ما يلقى من الطعام من الخ وقال صلى الله عليه وسلم  
سألو الله تعالى من فضله فانه يحب ان تسألوا وافضل العباد ان يطالبوا الفرج **باب الدعاء**  
وموجبه **الاول** ان ترضد اذعابه الاوقات لتربية كجوم عرفة من السنة ورمضان من الشهر  
ويوم الجمعة من الاسبوع ووقت الحصر من ساعات الليل قال الله تعالى والاسحوا دم يستغفرون وتوبه  
صلى الله عليه وسلم يشرك الله عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا حتى ياتي شمس الليل الاخير فيقول من يدعوني  
فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفري فاعف عنه وقيل ان يدعوك صلوات الله عليه انما قال  
موف يستغفر لكم دني يدعوني وقت الحصر فيقول انه قام وقت الحصر بدعوا والادع بومنون ظله ما دعي  
الله عز وجل اليه ان تدعوني لهم وجعلتهم انبيا **الثاني** ان يقتسم الاحوال الشرعية قال ابو هريرة  
ان ابواب السماء تفتح عند رجف الصوف في سبيل الله وعند نزول الغيث وعند اقامة الصلوة المكتوبة فاعلموا  
الدعاء بها وحالها فاحد ان الصلوة جعلت في خير الصلوات فعمل بها بالدعاء خلف الصلوات وما كان ذلك  
عليه فقام الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد وقال ايضا القام لا يرد وعنه وبالحقيقة روح من الله لا يرد  
الى شرف الخالات ايضا اذ تلت الحصر وقت صلاته واخلاه من الشؤمات يوم عرفة  
يوم الجمعة وضجاجهم اللهم ونعادي الغالب على استندار رحمة الله تعالى فذا احد اسباب شرف الاوقات

ص  
ها

ما فيها

من دونه من علم العامة ان الوتر المانع هو الذكر على الدوام من حضور القلب واما الذكر العلى فهو طلب  
اجدوي في الاخبار ما دل عليه ايضا وحضر القلب في الذكر والدعوى عن الله مع الاشغال بالربا  
فيل الجري من حضور القلب مع الله عز وجل على الدوام وفي الاوقات موصلة على العبادات بل ما كانت  
سائر العبادات وهي غابة عن العبادات المطلوبة ولذا ولول ولا في واجب الاض والحب والحق  
بوجه الاض والحب وتصدق عنه والمطلوب في الذكر فان المريد يداية الامر قد يكون متكلفا يضره  
ولسانه عن الوساوس الى ذكر الله تعالى فان ذكر المداومة انش به وانفوس في قلبه حب المذكور ولا ينبغي  
ينبغي من هذا فان من المشاهدة في العبادات ان يذكر عبادته على شاهد بين يدي محض وتكرار  
فضله عند نسيته وقد يغفل بالوصف وتكرار الذكر ثم اذا غلبت بكثرة الذكر المتكلف او الصارفة  
الذكر للذكر حواشي الاض عنه فان من احب شيئا احتسب ذكره ومن اكثر ذكره في دلال كان تكملة  
فذلك اول الذكر متكلف الى ان يثمر الاض بالمذكور والحب له ثم يمتنع لصد عنه اخر اذ يصير الراجح من حب  
والفرح منه وهذا من قول بعضهم كالذين اقرن عشر سنة ثم نعت به عشر سنة ولا يصير الشئ الا من  
والحب ولا يصير الاض الا من المداومة على المكابدة والتمسك مدة طويلة حتى يصير المتكلم طبعيا وكيف يستبد  
هذا وقد يتكلم الانسان بتناول طعام يستبد به ولا يكره ان يكرهه ويواطىء عليه فيصير مواظبا طبعيا  
لا يصير عنه فالتفكير معناه محبة لما تكلف في النفس ما تحبها فتعزى ما كلفها ولا يصير لها طبع  
اخر ثم اذا حصل الاض بذكر الله عز وجل انقطع عن غيره الله وما سوى الله عوالمه ببارقة غير الموت فلا ينبغي  
منه في القدر اهل ولا مال ولا ولد ولا ولاء ولا يسي الا ذكر الله عز وجل فان كان قد نسيته في محبة وبلد فانوطح  
العواص السارده عنه او ضرورات الحاجات في الحضور يصدر عن ذكر الله عز وجل فلا ينبغي لغير الموت عانى  
فكانه على بيته ومن محبة فوطئ عرقته وتخلص من العجز الذي كان من عاينه فحماه الله وذلك  
قال صلى الله عليه وسلم ان روح العبد نقت في روعه اجسادا حوت ملك فوارقة اذ اراد به كل ما يتعلق بالربا فان  
ذلك يفي في حقه بالموت وكل من عليها فان وبقي وجهه ريبك فوالله الاكرام وانما يفي بالرب في حقه الى ان  
يغني في نفسه عن باقي الكمال فله وهذا الاض يشك به العبد بعد موته الى ان ينزل في جوار الله عز وجل  
ويشرك من الذكر الى الف والذات بولان يغتر ما في القبر ويحصل له القدر والامور يكون بقاء ذكر الله معه  
بعد الموت فقول الله انهم كلهم يسي معه ذكر الله فانه لم يقدم عدا عنه الذكر بل عدا من الدنيا وعالم المكاب  
والشهادة الا من علم المكاب والى ما ذكرناه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم ان القبر اما حفرة من خفر النيران او روضة  
من رياض كنز وقوله ارفع الشهيدة في جوار طير خضر وقوله صلى الله عليه وسلم لعل بيد من السنين  
ما ملل باحسان وقد سألني ان قد وجدت ما وعدني ربي حقا فله وجه ما وعدكم حقا مع عز قوله تعالى  
رسول الله كيف يسمعون وانى يحيون وقد قبلوا وقال والذى نفسي بيده ما اسم باصم الكلام منهم ولهم البدر  
ان يحيوا والخراب في الصبح هذا قوله في المشرحين واما المؤمنين والشهداء فله حال احوالهم في جوار طير خضر  
معلق تحت العرش وهذه الحالة وما اشهد بهذه الاقراط الله لا ياتي في ذلاله وحاله تعالى ولا تخشع الذين قبلوا  
في سبيل الله امواتا بل اجبت عندهم برزخون فحين مات منهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يتقوا  
هم الا بة ولا حشر في حكاية عظم نية الله بها والشهادة لان المطلوب الحاشية ونبي بالحاشية واولى الدعاء  
والقصة صلى الله عز وجل والصلوة مستغرق بالله تعالى فحق في العلق عن غيره وان قد عدا عن ان يجعل من مستغفرا  
بالله فلا ينبغي ان يمتنع على تلك الحالة الا في حقا اقبال فانه في الطلوع عن محبة واهله وماله وولده بالربا  
كلها فانه يرضى بها حوته وقد عود على قلبه حيوة في حب الله وطلب مرضاته ولا يجد ذلك اعظم من ذلك ثم  
القتل بسبب الخاتمة على مثل هذه الحالة فانه لو لم يقتل وبقي مدة في عبادات شهود الدنيا وغلب استولى على قلبه



[illegible]

لا اله الا الله

[illegible]

۵۲۷















[illegible][illegible]











اللهم اني صغيف ضعيف والى غيري فاعوذ والى ذمتك فاعوذ **وعاقر صفة من الخارق** اذ حال ارضوا لله  
 عليه ولم علي كيات ينفغي الله بها فعد خير مني وعجزت عن استاكتها فاعاد الله الامام ابا عبد الله  
 فاداء صلب الفداء فدل ذلك مرات سبحان الله وحسن عصفان لا وعظم وحسن الاعمال والاقوة الامانة فذلك  
 اذ اقلتم من امتي من علمي ومن علمي وديني وفلما واما الامم من فعل الله احدى من عذرك وارضى على منضجك  
 واشر على من رجعت وانزل على من رجاك ثم قال عليه السلام ان الله اذا واثق بين نعم العبيد ثم من  
 فله اربعة ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء **وعاقر صفة من الخارق** اذ حال ارضوا لله  
 الشارديو تفت في عمله فقال يا كان الله يفعل ذلك فقبل له مثل فاعاد الله ان الله يفعل ذلك ما اياه  
 فقال يا ابا الدرداء ان الشارديو تفت من دارك فقبلت قال قد عرفت فقبل له ما تدرى اي ثوبك اعجب  
 قال اي صحت رسول الله صلى الله عليه وسلم والارض من قبل هذه الكلمات في بلل ونهار لم يقرب مني وقد  
 ومن الله ثم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وايت رب الارض الوطى والاول والاقوة بالله الهى العظم  
 ما صال الله كان وما لم يسلم بل ان اعلم ان الله عاكس في قدره وان الله قاطع وكل من علم الله انى اعوذ  
 من شرفه وسر كل دابة استأخذنا جنتها ان ربي عاقر صفة من الخارق **وعاقر صفة من الخارق**  
 عليه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد الله ان الله يفعل ذلك ما اياه الشارديو تفت في عمله  
 حسنة فقبلها مني وزجها وضعتها في راعيت من شدة ما عجزها ان يحوز رستم ودون دار من  
 هذا النوع اذا ارجع فبداى مشكوروه **وعاقر صفة من الخارق** اذ حال ارضوا لله  
 مع ما كرهه والامامك بما ارجعوا واصح الامم بدخري واصبحت وهاهنا يعني فاقدر اخر من الامم الففت  
 يا عروى والامم في حديثي والابنوع مديني في ديني والابنوع لينا اكبر مني والاساطع على من الاس حلف  
**وعاقر صفة من الخارق** اذ حال ارضوا لله  
 بسم الله ما شاء الله الا الله ما شاء الله كل لغة من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله ما شاء الله لا يعرف  
 الشؤ الا الله من قالها مثل اذا اصبح امن من الحق والفرق والسرور **وعاقر صفة من الخارق**  
 عنه والحرر حسان والاسموف الكرمي رحيم الله الا اعلمك عشر كلمات حسنة للدينا وحسنة للاخرة  
 من دعا الله تعالى من وجده الله عنده من دلت احبتها فالاولى ان اردوها عليك كسار ودعا على كرم  
 خنيس حسنى الله لورى حبس الله لربنا حبس الله الجرم لما اعني حبس الله الحليم القوى لم يلى على  
 حس لله العليل من كادى بسور حسنى الله الرحيم عذرت حسنى الله الرؤف عذرت المنالة في القدر  
 حس لله الكرم عذرت الحساب حس لله اللطيف عذرت المزان حس لله القدير عذرت الصراط حس لله الا  
 الامم عليه توكلت وهو رب العظيم **وعاقر صفة من الخارق** اذ حال ارضوا لله  
 رؤيا عن ابن جرير جبريل صلوات الله عليه انى للبنى حس الله عليه ولم وعلمه هذا الدعاء يا ارحم  
 والارض باعما والسموات والارض بايع السموات والارض باذا اكلا والاكلام يا جبرئيل المستصدين  
 يا غوث المستغيثين يا مغيث الراغبين والمفزع عن المزدحمين والمزقوع عن الغومين ومحيي  
 دعوة المضطرين وكاشف السوء ودارم الراغبين واله العالمين سرور لك يا جاحدا يا اكرم الارامين  
 والرحم الراحمين وتدرى عن انى الدرداء انه قال قال كل يوم سبع مرات فان تولوا فعل حسنى الله  
 لا اله الا الله عليه توكلت وهو رب العظيم كفاة الله ما شاء من امر اخرته صادقا كان نهاده  
 كان **وعاقر صفة من الخارق** اذ حال ارضوا لله  
 كان **وعاقر صفة من الخارق** اذ حال ارضوا لله  
 دارم المذنبين ومزيل عثرات العارفين ارحم عذرك والخطير العظيم والمسلمين كلم الرحمن واجدنا يا  
 الاعيا المزدحمين الذين اتقت عليهم من النبيين والصديقين والهادى والصلحين امن رب العالمين

[illegible]



[illegible][illegible]



[illegible][illegible]

۵























والذي في الدنيا والآخرة بالخلق من البشر المبررات ودرجاتها والذين يذكرون نفعها والاستفعال بها فاجتبه وفعلا به ما يفعل الملائكة  
اداموا من توبته ونفعه من توبته وتوجهه الى الانقاذ والنجاة فانه يخلص اولي بيت يخلص عيشة حتى يحصل له  
النجاة من الخسوف في جوارها ولو كان قد اذله من جميع الاسرار من ثم توفى به بالحق حتى يخلص رجاؤه والذين انما  
الادعاء اجابته ومما سمع صوته روح الله فذكر النفس لا تألف رتبها ولا تألف بذكر الله ولا تألف من عاداتها للخلق والاوله  
اولا في حفظ الصلح والبر من الما في ذات ثم عودت الشاؤم والذكر الذي لا يفتقر الى الخلق حتى يخلص عليه الا ان يتركه عرضا عن  
الامر والبر من الما في ذات ثم عودت الشاؤم والذكر الذي لا يفتقر الى الخلق حتى يخلص عليه الا ان يتركه عرضا عن  
اذكان النجاة من توبته ونفعه من توبته وتوجهه الى الانقاذ والنجاة فانه يخلص اولي بيت يخلص عيشة حتى يحصل له  
النجاة من الخسوف في جوارها ولو كان قد اذله من جميع الاسرار من ثم توفى به بالحق حتى يخلص رجاؤه والذين انما  
الادعاء اجابته ومما سمع صوته روح الله فذكر النفس لا تألف رتبها ولا تألف بذكر الله ولا تألف من عاداتها للخلق والاوله  
اولا في حفظ الصلح والبر من الما في ذات ثم عودت الشاؤم والذكر الذي لا يفتقر الى الخلق حتى يخلص عليه الا ان يتركه عرضا عن  
الامر والبر من الما في ذات ثم عودت الشاؤم والذكر الذي لا يفتقر الى الخلق حتى يخلص عليه الا ان يتركه عرضا عن

الذي في الدنيا والآخرة بالخلق من البشر المبررات ودرجاتها والذين يذكرون نفعها والاستفعال بها فاجتبه وفعلا به ما يفعل الملائكة  
اداموا من توبته ونفعه من توبته وتوجهه الى الانقاذ والنجاة فانه يخلص اولي بيت يخلص عيشة حتى يحصل له  
النجاة من الخسوف في جوارها ولو كان قد اذله من جميع الاسرار من ثم توفى به بالحق حتى يخلص رجاؤه والذين انما  
الادعاء اجابته ومما سمع صوته روح الله فذكر النفس لا تألف رتبها ولا تألف بذكر الله ولا تألف من عاداتها للخلق والاوله  
اولا في حفظ الصلح والبر من الما في ذات ثم عودت الشاؤم والذكر الذي لا يفتقر الى الخلق حتى يخلص عليه الا ان يتركه عرضا عن  
الامر والبر من الما في ذات ثم عودت الشاؤم والذكر الذي لا يفتقر الى الخلق حتى يخلص عليه الا ان يتركه عرضا عن  
اذكان النجاة من توبته ونفعه من توبته وتوجهه الى الانقاذ والنجاة فانه يخلص اولي بيت يخلص عيشة حتى يحصل له  
النجاة من الخسوف في جوارها ولو كان قد اذله من جميع الاسرار من ثم توفى به بالحق حتى يخلص رجاؤه والذين انما  
الادعاء اجابته ومما سمع صوته روح الله فذكر النفس لا تألف رتبها ولا تألف بذكر الله ولا تألف من عاداتها للخلق والاوله  
اولا في حفظ الصلح والبر من الما في ذات ثم عودت الشاؤم والذكر الذي لا يفتقر الى الخلق حتى يخلص عليه الا ان يتركه عرضا عن  
الامر والبر من الما في ذات ثم عودت الشاؤم والذكر الذي لا يفتقر الى الخلق حتى يخلص عليه الا ان يتركه عرضا عن

مستند  
الذي في الدنيا والآخرة

ن















